

REKI KAWAHARA

ILLUSTRATION BY abec

017

SWORD ART ONLINE Alicization Awakening

SWORD ART ONLINE

ソードアート・オンライン

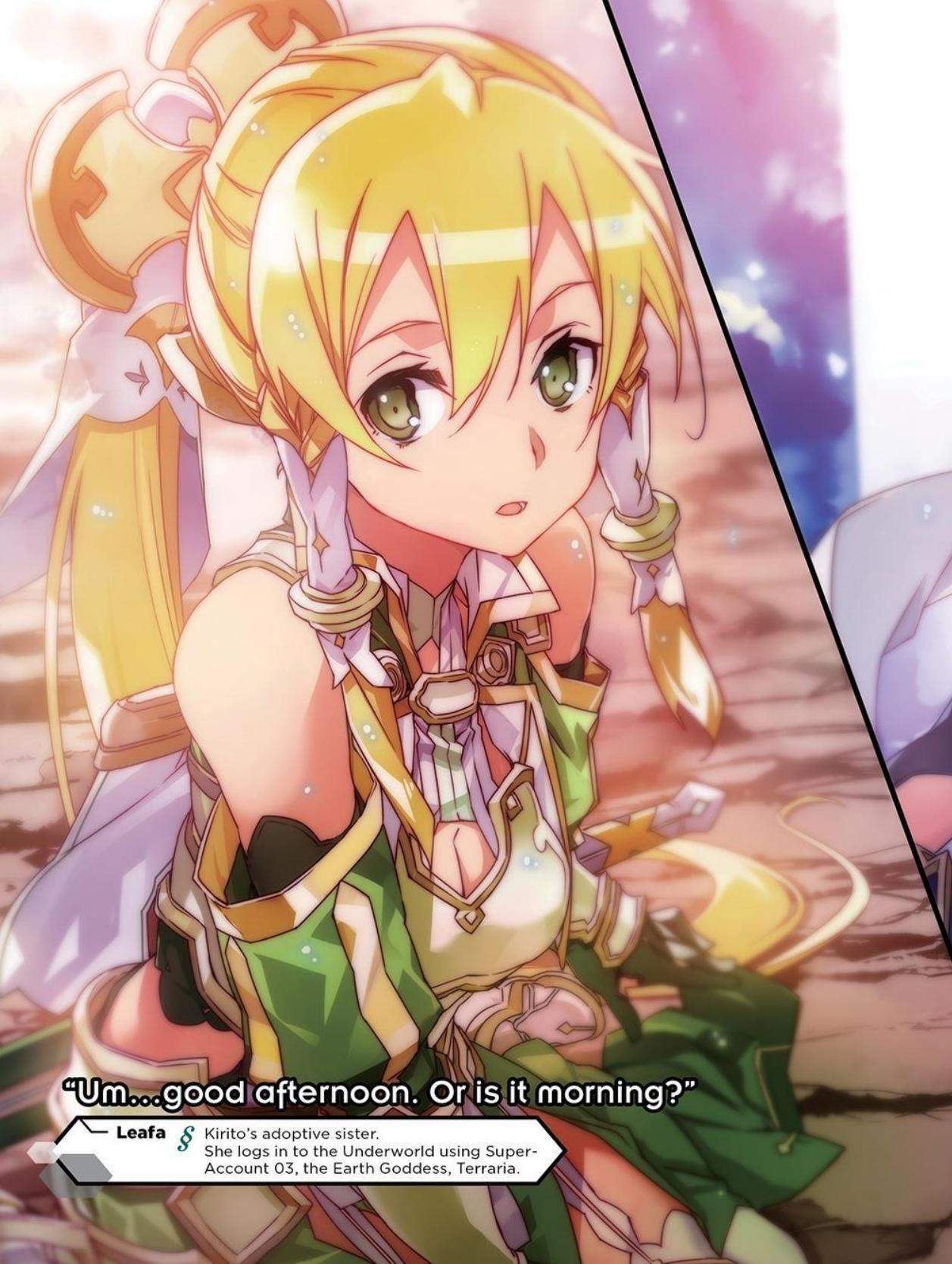


017

REKİ ΚΑΨΛΗΔΡΑ ΛΒΕΣ ΒΕΕ-ΡΕΕ

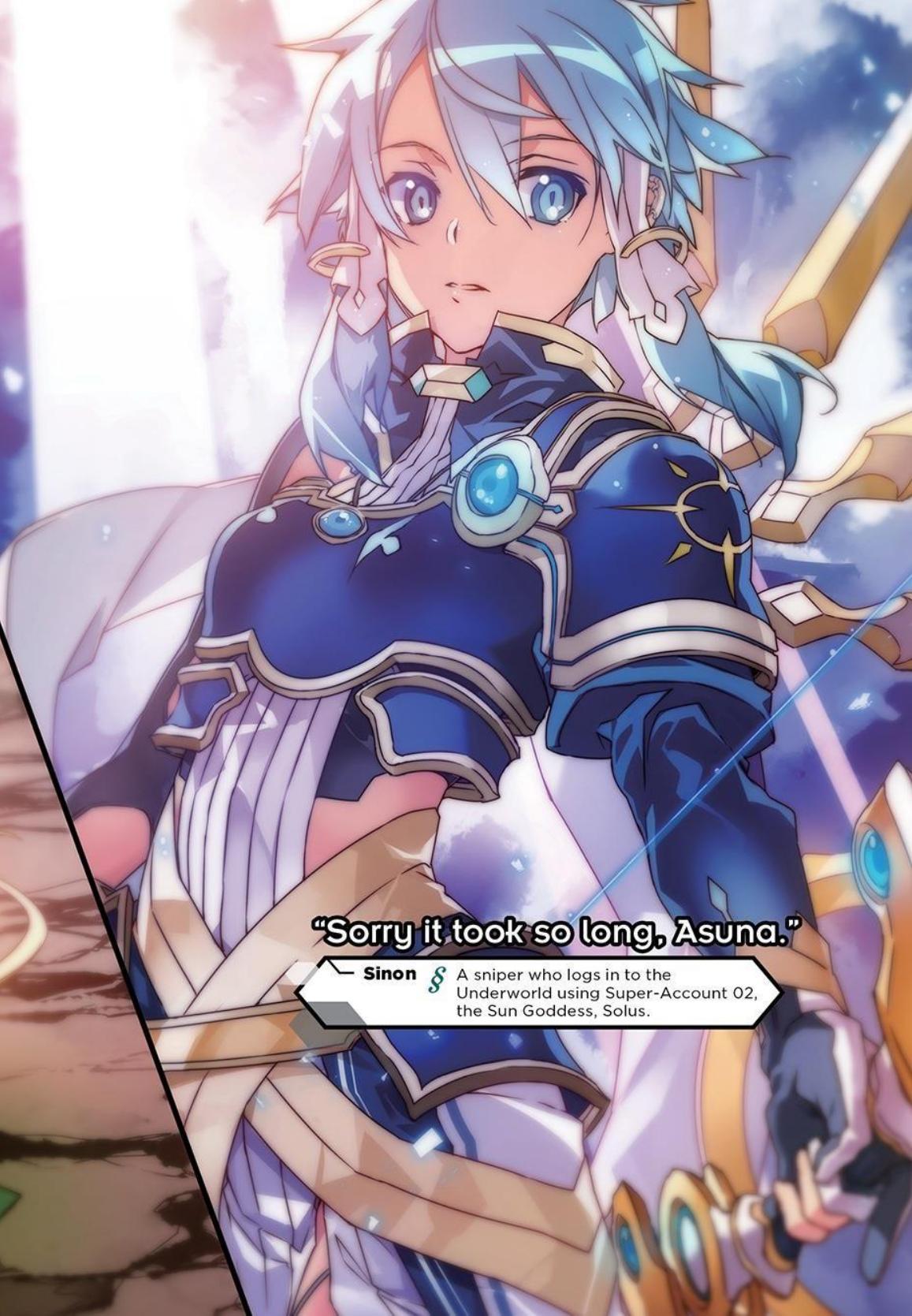
SWORD ART ONLINE ΛΙΚΙΖΛΙΤΩΝ ΛΩΛΚΕΠΙΝΓ





"Um...good afternoon. Or is it morning?"

Leafa Kirito's adoptive sister.
She logs in to the Underworld using Super-Account 03, the Earth Goddess, Terraria.



"Sorry it took so long, Asuna."

Sinon A sniper who logs in to the Underworld using Super-Account 02, the Sun Goddess, Solus.

"...Looks like...your skill with the blade isn't much to write home about...Your Majesty."

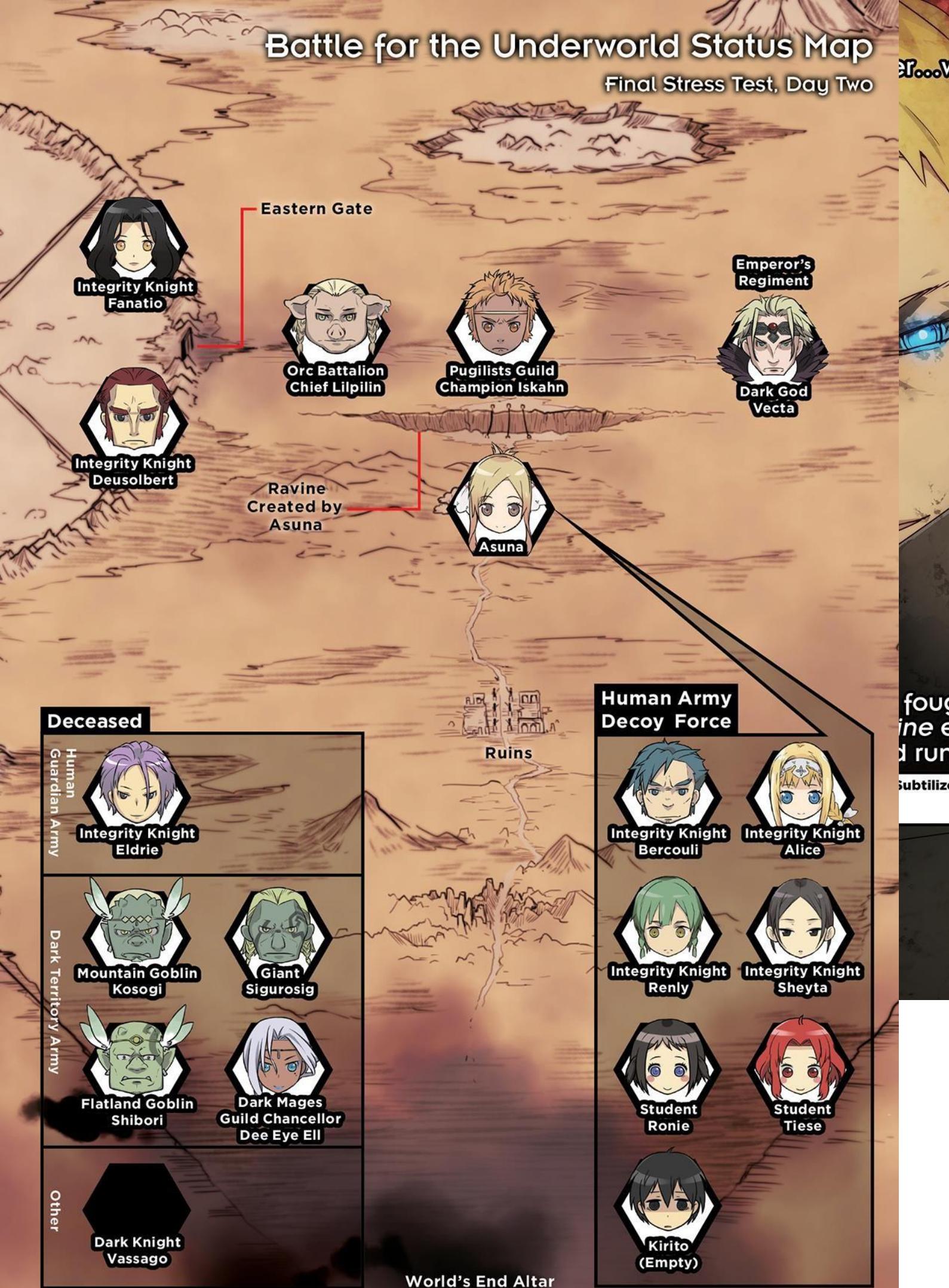
— **Bercouli** Wielder of the Time-Splitting Sword.
Commander of the Integrity Knights, the cornerstone of the Human Guardian Army.

"I grow tired of this...Begone."

— **Vecta** Supreme commander of the Dark Army and god of darkness in search of Alice, the Priestess of Light.

Battle for the Underworld Status Map

Final Stress Test, Day Two





VOLUME 17

Reki Kawahara

abec

bee-pee

**"THIS MIGHT BE A GAME,
BUT IT'S NOT SOMETHING
YOU PLAY."**

—Akihiko Kayaba, *Sword Art Online* programmer



Reki Kawahara

abec

bee-pee

إخلاء مسؤولية:

المترجم : Ahmed R. Abdeen

المدقق اللغوي : Ahmed R. Abdeen

التنسيق و التحرير : Ahmed R. Abdeen

الناشر : Mr.PheonixX-Team

نحن في Mr.PheonixX-Team لا نملك أي حقوق على الإطلاق

في Online Sword Art . نحن نوفر الترجمة من المعجبين إلى المعجبين

، على أساس غير ربحي.

جميع الحقوق القانونية تعود إلى Dengeki و Reki Kawahara و

. Yen Press و Works Media ASCII و Bunko

و يحظر بيع هذا الملف. يرجى دعم الإصدار الرسمي للسلسلة في مصر .

روابطنا الرسمية :-

[قناة اليوتيوب](https://bit.ly/Mr_PheoniXX_Channel) 

[سيرفر الديسكورد](https://bit.ly/Mr_PheoniXX_Discord) 

(bit.ly/MrPheonixX-Patreon) باتريون للدعم 

(bit.ly/XTwitterMrPheonixX9) تويترا (اكس) 

CHAPTER TWENTY: THEIR BATTLES, JULY 7TH, 2026 AD / NOVEMBER 7TH, 380 HE

1

كانت الساعة الخامسة صباحاً في مدينة ألمي.

في وسط العالم الافتراضي Alfheim Online، في القبة الضخمة التي تقع تحت جذور شجرة العالم، تجمعت مجموعة متنوعة من أكثر من ثلاثة آلاف لاعب.

اختفت منذ فترة طويلة الوحش المجنحة التي كانت تحرس البوابة التي كانت تقف على قمة القبة، وأصبحت القبة نفسها تستخدم الآن كمكان عام للمناسبات العامة - مكان مناسب لل الاجتماعات والمفاوضات بين قادة الأجناس الجنية التسعة.

اليوم، تحدث اليوم أربعة لاعبين فقط إلى التجمع غير المسبوق الذي يضم ثلاثة آلاف لاعب. كانوا أجيل القزم العملاق، وكلين الساموراي السمندل، وسيليكا مروض الوحش سيث سيث وليزبيث الحداد الجنى - رفاق كيريتوكيل المبارز الأسود، الذي لم يستيقظ بعد من الغوص في العالم السفلي.

في الوقت الذي بدأ فيه الرفاق بإرسال الرسائل إلى جميع من في قوائم أصدقائهم، كانت الساعة 4:20 صباحاً، ومن بين مختلف أمراء الأقاليم في منظمة ألو لم يكن هناك سوى ثلاثة فقط متصلين بالإنترنت. لكن بمساعدتهم - بتفويض المهام إلى الضباط المرؤوسين، حتى ممارسة فن الاتصال المحظور على الأشخاص غير المتصلين بالإنترنت - نجحوا في استدعاء هذا التجمع الهائل في غضون أربعين دقيقة فقط.

أكثر من ربع اللاعبين كانوا يقفون أو يحومون حالياً في مساحة نصف القبة كانوا شخصيات حديثة الإنشاء - لكنهم لم يكونوا مبتدئين في VRMMO.

كانوا جميعهم لاعبين مخضرمين في لعبة Seed النظام البيئي، وقد ظهروا بناءً على طلب أصدقائهم و زملاء النقابة بحسابات ALO.

لذا كان هؤلاء الثلاثة آلاف لاعب في قبة شجرة العالم هم صفوة لاعبي لعبة VRM MO اليابانية. وكانوا الأمل الأخير والأفضل لـ *Lui*، الذكاء الاصطناعي من أعلى إلى أسفل، القوة الوحيدة التي يمكنها إنقاذ جيش الحراس البشري في العالم السفلي.

في هدوء، صوت ليزبيث الجني المضخم بطريقة سحرية خاطب الحشد.

"... هذه ليست مزحة أو عملية احتيال! لقد قامت منظمة بحثية مقرها في اليابان ببناء عالم افتراضي خاص قائم على البدور بتمويل حكومي، وقريباً جداً، آلاف اللاعبين الأميركيين على وشك الغوص فيه دون فهم ماهيته الحقيقية - وذبح جميع سكان العالم السفلي!"

وبينما كانت تتكلم، شعرت ليزبيث بالام الذنب والخجل من أنها كانت تروج لنوع من المشاعر القومية القائمة على الألعاب، لكن المخاطر اليائسة للموقف لم ترك لها سوى القليل مما يمكنها استخدامه لإثبات قضيتها.

"الأشخاص في العالم السفلي ليسوا مجرد شخصيات غير قابلة للعب! إنهم ذكاء اصطناعي حقيقي مبني من البيانات التي تم جمعها من جميع عوالم VRM MO التي نستمتع بها! لديهم نفس الأرواح ونفس العمق العاطفي الذي نملكه نحن البشر من لحم ودم! أتوسل إليكم، ساعدونا في حمايتهم! نحن نطلب منكم تحويل بيانات شخصياتكم إلى العالم السفلي!"

في نهاية خطابها الذي استغرق خمس دقائق، نظرت إلى الحشد، وعيناها تتسلل وتتضرع. بدت الجنيات في القبة مرتبكة وغير متأكدة. كانت تعلم أنها كانت من النوع الذي لا يمكن تقديره بشكل كامل عندما ظهر فجأة هكذا. حتى أن ليزبيث لم تكن على دراية تامة بكل الأعمال الداخلية للعالم السفلي وسكانه المتقلبين الاصطناعيين، بقدر ما شرحت لها يوي.

ومن بين الحشد المتشكك والمتمذر، رفعت إحدى اللاعبات ذراعاً طويلاً ورشيقاً. لقد كانت ساكويا، سيدة السيلفات، وكان شكلها النحيل يرتدي ثوباً أخضر.

"ليزبيث"، أنا أعرفك أنت وأصدقاؤك ولا اعتبر أنكم من النوع الذي قد يفعل هذا كمزحة. وبما أن كيريتو لم يسجل دخوله إلى اللعبة منذ ما يقرب من عشرة أيام، سأفترض بالفعل أن هناك خطب ما. ومع ذلك..."

تذبذب صوتها الناعم والهادئ مع التردد. "بكل صراحة... أجد صعوبة في تصديق ذلك. ذكاء اصطناعي بروح إنسان - والجيش الأمريكي يحاول غزو وسرقة ذلك...؟ لا يبدو أي من هذين الأمرين قابلاً للتصديق على الإطلاق. على الرغم من أنني على يقين من أننا سنكون قادرين على تأكيدها عند تسجيل الدخول إلى هذا "العالم السفلي" ... لقد ذكرت عدداً من المشكلات المحتملة عند تسجيل الدخول؟ هل شرحت لنا ذلك؟"

لقد حان الوقت

أخذت ليزبيث نفساً عميقاً وتركت جفنيها ينغلقان.

كان هذا هو الأمر. إذا فشلت في تقديم القضية المناسبة الآن، فلن يأتي أحد لمساعدتها.

فتحت عينيها مرة أخرى واستعرضت ساكويا اللورادات والسيدات الآخريات وآلاف لاعبي ALO خلفهم.

"هذا صحيح"، قالت ليزبيث بصوت عالي واضح. "العالم السفلي لا يعمل بالطريقة التي تعمل بها منظمة VRM MO العادية. سيكون هناك عدد من المشاكل عند الغوص فيها. أولاً، لا يحتوي العالم السفلي على واجهة مستخدم للاعبين يمكن التلاعب بها. وهذا يعني أنه لا يوجد تسجيل خروج طوعي."

وارتفع صوت مهممة في الخلفية.

لا تسجيل خروج طوعي. لقد كانت عبارة جلبت حتماً إلى الأذهان لعبة *Sword Art Online* سيئة السمعة والقاتلة. سمحت ALO وجميع الألعاب الأخرى القائمة على البدور للاعبين بتسجيل الخروج باستخدام أزرار القائمة والأوامر المنطقية.

"الطريقة الوحيدة لتسجيل الخروج هي "الموت" داخل المحاكاة. لكن ذلك يقودنا إلى المشكلة الثانية. العالم السفلي ليس لديه

وظيفة امتصاص الألم. إذا أصبت بضرر كافٍ لتقليل نقاط الصحة إلى الصفر، فسيكون ذلك مصحوباً بقدر كبير من الألم الافتراضي."

عند ذلك، بدأ اللاعبون في التحرك بشكل غير مريح. كان إغلاق إشارات الألم جزءاً إلزامياً من تجربة VRMOMO. في عالم افتراضي من دونها، فإن ضرورة من سيف أو ضرر ناتج عن حروق ستشعر بالألم بشكل أساسي كما هو الحال في الحياة الواقعية. هذا النوع من الإشارات، بمجرد المرسلة إلى الدماغ، وقد تتسرب حتى في تورم جلد اللاعب الفعلي مؤقتاً.

لكن المخاوف المحتملة لم تنته عند هذا الحد. فقد انتظرت ليزيبيث أن تهدأ الهميمة قليلاً قبل أن تستمر في التضحية الثالثة والأكبر على الإطلاق.

"وأخيراً، فإن العالم السفلي حالياً في حالة حتى في المطورين غير قادرين على تشغيله بشكل كامل. بمعنى أنه لا يوجد يضمن لك أنك إذا قمت بتحويل بيانات شخصيتك... ستكون قادرًا على التحويل مرة أخرى إلى لعبتك الأصلية. هذا يعني أن هناك فرصة أن تضيع شخصيتك إلى الأبد".

سادت لحظة من الصمت المذهول - ثم انفجرت القبة في صراغ غاضب. وقف كل من ليزيبيث وسيليكا وأجيل وكلابين - مع يوي على كتفه في هيئة جني - صامتين في وسط الطابق المفتوح، تاركين موجات الأصوات الغاضبة تجتاحهم من جميع الاتجاهات. كان هذا بالضبط ما توقعوا حدوثه.

كان هؤلاء ثلاثة آلاف من أفضل اللاعبين في البلاد، وقد أمضوا ساعات لا تحصى وطاقة لا تحصى في بناء شخصياتهم. في ALO، قد تكسبك ساعة كاملة من العمل الشاق والمستمر في قتال الوحوش نقطة واحدة من كفاءة المهارة. كان بناء هذه الشخصيات أشبه بإنفراغ بحيرة بدلوا واحد.

لن يرضى أي شخص بذل هذا النوع من الجهد أن يقترح أن عمله المضني قد يضيع إلى الأبد.

"تبأً لهذا!!"

انطلق أحد اللاعبين من بين الحشود وهو يشير بإصبعه إلى ليزبيث. كان سمندلًا يرتدى درعًا قرمزيًا قرمزيًا مع فأس قتال مربوط على ظهره. كان هذا هو اللورد مورتيمر، القائد الثاني في السلمندر بعد الجنرال يوجين.

رفع السمندل قناع خوذته ليكشف عن عينيه المشتعلتين بالغضب. استدار نحو التجمع الكبير في الخلف وصاح بقوة كافية لإسكاتهم جمیعاً.

"أنت مجنون بما فيه الكفاية لتوقع الجميع في هذه الساعة وتقترح علينا أن نذهب للغوص في خادم غامض، والآن تقول أننا قد نفقد شخصياتنا؟! هل تضع نوعاً من الضمانات إذا تم القضاء علينا؟ أم أن هذا مجرد نوع من الفخ لإضعاف الأجناس الجنية الأخرى!"

"...!"

كان كلاين على وشك أن يصرخ في وجهها، لكن ليزبيث أمسكته بيدها على كتفه. حاولت أن تبقى هادئة قدر استطاعتها.

"أنا آسف، ولكن لا يمكنني أن أقدم لك أي ضمان ضد الأضرار. أعلم أن الشخصيات التي قمت بإنشائهما ورعايتها لا يمكن استبدالها بالمال. لهذا السبب نطلب منك المساعدة ... أرجوك أن تمدنا بقوتك لإنقاذ أصدقائنا الذين يقاتلون من أجل حماية العالم السفلي ضد اللاعبين الأمريكيين."

لم يكن عليها أن ترفع صوتها حتى يصل صوتها إلى كل شبر من القبة. تفاجأ السمندل في البداية، لكنه استعاد صوته وغضبه مرة أخرى للحظات.

"وأعتقد أن "أصدقاءك" هؤلاء هم المزيد من الناجين من SAO, الذين يتصرفون وكأنهم مميزون بين جميع لاعبي VRMMS! نعلم جميعاً أنكم جميعاً تعلمون أنكم يا رفاق SAO السابقين تنظرون سرًا إلى أي شخص آخر لم يمر بكل ذلك!!!"

والآن، جاء دور ليزبيث لتحتار في الكلام.

لم تكن قد أدركت هذا النوع من العقلية في نفسها بوعي حتى أشار إليها السمندل - والآن شعرت أنها، في الواقع، لم تستطع أن تقول بكل يقين أنه لا يوجد شيء من هذا القبيل في عقلها. فبعد كل شيء، لم تكن قد اتخذت من المدينة على السطح موطنًا لها كلاعبة، بل في أينكراد الجديدة العائمة، وكانت تقضي كل وقتها في التفاعل مع رفاقها القدامى، ونادرًا ما كانت تختلط مع عامة السكان في الأسفل.

استشعر السمندل أنه ضرب على وتر حساس بهذا التعليق وتتابع بلا رحمة: "الغزوات، والذكاء الاصطناعي، والأرواح - لماذا يجب أن أهتم؟ لا ت quam تفاهاتك الواقعية في لعبة VRMMOs وتخبرنا بما يجب أن نفعله حيال ذلك! هل لديك مشكلة؟ عالجوها بأنفسكم! مع ناديكم الصغير من الناجين المشهورين!!"

وقد ردت أصوات أخرى في الخلفية صدى صوته في الخلفية حيث طلب منهم الابتعاد أو الاهتمام بشؤونهم الخاصة.

لم ينجح الأمر. فكرت ليزبیث وهي تقاوم دموعها بينما كانت تقاوم الدموع. وأرسلت نظرات توسل إلى أولئك الـ ALO سماسراً للسلطة الذين تعاملت معهم بشكل جيد في الماضي: ساكويا، سيدة السيلف؛ والجنرال يوجين من السمندل؛ وأليسيا رو، سيدة السيت سيث.

لكنهم لم يقولوا أي شيء عندما قابلت نظراتهم. حدقوا فيها فقط، وعيونهم باردة. كما لو كانوا يطالبونها بأن تظهر لهم مدى جديتها.

أخذت ليزبیث نفسها عميقاً وأغمضت عينيها مرة أخرى. فكرت في أصدقائها الذين كانوا يقاتلون في ذلك العالم الآخر البعيد - أسونا وكيريتو الجريح وليفا وسينون اللذان غادرا إلى العالم السفلي في وقت سابق.

حتى لو قمت بالانتقال، فأنا لا أملك القوة اللازمة للقتال بالطريقة التي تستطيع أسونا والآخرون فعلها. لكنني أعلم بأنه لابد من وجود شيء أستطيع فعله. هذه اللحظة، هنا والآن، هي ساحة معركتي.

انفتحت عيناهما. ومسحت دموعها.

"نعم ... هذه مشكلة في الحياة الواقعية"، كررت. "وكما قلت، نحن الناجون من منظمة SAO قد نكون نحن الناجون من منظمة SAO مذنبون بمزج الحياة الواقعية والافتراضية معًا. لكنني أؤكد لك، لا أحد هنا يعتبر نفسه بطلاً."

مدت يدها إلى يمينها وأمسكت بيد سيليكا التي كانت صامتة باكية.

"أنا وهي؟ نذهب إلى مدرسة لا يرتادها سوى الناجين فقط. لدينا كانت المدارس الأصلية تعاملنا كمتسللين من التعليم، لذا لم يكن لدينا أي خيار آخر. مرة كل شهر، يجب أن يخضع كل طالب في مدرسة العائدين لجلسة استشارية. يرافقون موجات دماغنا في

AmuSphere ويطرحون علينا أسئلة مزعجة مثل "هل شعرت يوماً أن الأشياء غير حقيقة؟ هل سبق لك أن أردت إيهما الآخرين؟ يضطر بعض الأطفال إلى تناول الأدوية رغمًا عنهم. إلى

الحكومة، نحن جميعًا مجرمون محتملون يجب مراقبتنا جميعًا."

هدأت موجات الغضب، ولم يتبق سوى صمت متوتر يملأ القبة. حتى السمندل الذي كان يصرخ في وجهها بدا مذهولاً.

لم يكن أحد يعرف بالضبط إلى أين كانت ذاهبة بهذا، على الأقل ليزبىث. كل ما كان بوسعها فعله هو صياغة مشاعرها وأفكارها المكبوتة في كلمات.

"لكن الحقيقة هي أن الطلاب في مدرسة العائدين ليسوا الوحيدين الذين يعاملون بهذه الطريقة. فكل لاعب في منظمة VRMIMO يتعرض لهذا النوع من التفكير إلى حد ما. بأننا وزن ثقيل

الذين يجرؤون المجتمع إلى أسفل أو الجبناء الذين يختبئون من الواقع ولا يدفعون الضرائب أو الضمان الاجتماعي... حتى أن البعض يناقشون ما إذا كان ينبغي إعادة التجنيد الإجباري وإجبارنا على القيام بشيء منتج للمجتمع."

ازدادت حدة التوتر في الغرفة أكثر وأكثر سخونة. قد تؤدي وخزة دبوس صغيرة إلى انفجار غضب أكبر من ذي قبل.

ضغطت ليزبيث بيدها على صدرها وصاحت قائلة: "ولكن أعرف كيف يكون الأمر! لدى إيمان! أن ما لدينا هنا حقيقي!"!

ورفعت يدها لتشير إلى قبة شجرة العالم - وكل ما وراءها من ألفهایم.

"هذا العالم، وجميع العوالم الافتراضية العديدة المتصلة به، ليست مجرد هروب فارغ من الحياة! بالنسبة لي، هذا هو الواقع، حيث لدى حياة حقيقة وأصدقاء حقيقيون ولقاءات ومشاعر حقيقة! وهذا صحيح بالنسبة لكم جميعاً أيضاً، أليس كذلك؟ تبذلون كل جهودكم في اللعب

لأنه نوع آخر من الواقع بالنسبة لك! ولكن إذا كانت هذه مجرد لعبة ... إذا كان كل هذا مجرد وهم افتراضي بالنسبة لك، فما هو الحقيقي بالنسبة لنا على أي حال!"

وأخيراً، انفجرت الدموع من عيني ليزبيث. لم تكل نفسها عناء مسح بعيداً ليس قبل أن تقول ما تريد قوله.

"إن العوالم الافتراضية العديدة التي رعيناها جميعاً كمجموعة قد اجتمعت معًا بثبات وشموخ، مثل شجرة العالم هذه، التي تفتحت أخيراً الزهرة التي هي العالم السفلي! وأريد حماية تلك الزهرة الثمينة! أرجوك ... أرجوك ساعدنا!"

رفعت يديها إلى سقف القبة.

من خلال الرؤية المشوشة بسبب الدموع، كانت ذرات الضوء المتساقطة من أجنهة آلاف الجنينيات تتلألأ وتتلألأ.



يتلألأ الضوء في قوس عبر سماء الفجر الفضية.

وبعد ثانية واحدة، تشقق ذلك الحبل السميك بشكل مزعج وانفصل من المنتصف، وتطاير طرافاه وتمايل في الهواء مثل الشعابين السوداء. صرخ عشرات الجنود المتشبثين بالحبل بينما كانوا يهبطون في الوادي الذي لا يقع له. في هذه الأثناء، قام النصل ذو الجناحين الذي قطع الحبل بدوران حاد وعاد إلى يد سيده، فارس النزاهة رينلي سيكوليس السابع والعشرون.

من بين الحالات العشرة التي مدها جيش الظلام عبر الوادي، كان رينلي قد قطع خمسة منها بالفعل، لكن لم تكن هناك ذرة واحدة من الفخر أو الإنجاز على وجهه. بل بدا متألماً لقطبه شريان الحياة الحرجي لجنود العدو الذين نفذوا بشجاعة مأثر تتحدى الموت بأوامر قاسية.

ويمكن قول الشيء نفسه عن أسونا، التي كانت تراقبه إلى جانبه ممسكة بزمام حصانها.

وبحلول الوقت الذي امتنعت فيه أسونا ورينلي وأليس سينتيس الثلاثين وشيتا سينتيس الثاني عشر وقائد فرسان النزاهة بيركولي سينتيس واحد إلى الوادي، كان المئات من جنود العدو قد عبروه بالفعل وشنوا هجمات مستميتة لحماية الحال. استسلموا جميعهم تقريباً لهجمات بيركولي وشيتا وأليس، لكن القليل منهم التفوا حول رينلي ليحاصروه، مما اضطر أسونا إلى سحب سيفها والدفاع عنه أثناء مهمته.

استخدم العالم السفلي الافتراضي للعالم السفلي برنامج Seed كأساس له، مما يعني أنها تستطيع استخدام مهارات السيف وتقنيات ركوب الخيل التي تعلمتها في .SAO

ولأن أسونا كانت في الحساب الخارق لستاسيما، إلهة الخلق، كانت إحصائياتها في أقصى قيمها بشكل أساسي. بالإضافة إلى أن سيفها "النور المشع" كان أقوى من الأسلحة الإلهية التي يمتلكها فرسان النزاهة. حتى أن مهارة الدفع الخطي الأساسية كانت كافية لاختراق الدروع السميكية لفرسان الظلام واللحام الصلب للملاكمين دفعة واحدة.

ومع ذلك، فإن الدماء الطازجة التي سالت من جراح الأعداء، وعويل الألم والكرابية التي اندلعت منهم، والحياة التي فقدت كانت كلها حقيقة.

الأشخاص الذين عاشوا في العالم السفلي، سواء كانوا من الجانب البشري أو الجانب المظلم، جميعهم كان لديهم أرواح - أرواح - لا تختلف في الأساس عن روح أسونا. لقد كانوا أشخاصاً حقيقين، وإحصائيات ألعاب الفيديو هذه

والأسلحة الخارقة يعني أنها كانت تستطيع قتلهم ببضعة واحدة. كان ذلك خطأ؛ كان ذلك عذاباً لا يطاق بالنسبة لها.

ولم يكن الفرسان والملاكمون الذين قفزوا عليها بعزم متجهمة يفعلون ذلك بمحض إرادتهم.

وباعتبارها أصواتاً متقلبة اصطناعية، فقد كانت غير قادرة على عصيان أمر مباشر أمر من كائن أعلى. لقد أمرُوا بهاجمتها، وهم يعلمون أنه لا جدوى من ذلك وسيؤدي إلى موت محقق، بناءً على أمر من إنسان آخر في العالم الحقيقي كان يستخدم حساباً خارقاً قوياً بنفس القدر لفيكتا، إله الظلام. من من منظور آخر، كانوا هم أيضاً ضحايا معركة في العالم الحقيقي على التكنولوجيا المتطرفة.

كان على أسونا أن تستخدم كل ما لديها من قوة الإرادة لطرد مثل هذه الأفكار من رأسها. الأولوية الشاملة في هذه اللحظة كان يجب أن تكون حماية أليس، كاهنة النور، من قبضة فيكتا - وكذلك كيريتو في معسكر القاعدة خلفها.

لقد قيل لها أن القوات الوحيدة المتبقية في جيش الظلام تحت قيادة فيكتا هم الملاكمون وفرسان الظلام. إذا كانوا استغل العدو فرصة اندفاع العدو الانتحاري عبر الوادي للقضاء على أعدادهم، فلن يبقى للعدو أي حركة للعب.

"دعونا نذهب لل السادس!" صرخ القائد بيركولي ليعيد أسونا إلى رشدها. استجابت أليس وشيتا ورينلي على الفور، واستجابت أسونا بعد لحظة أو اثنتين فقط.

وما أن استدارت بحصانها لتتحرك غرباً حتى دوى خلفها صوت بوق ساطع وعالٍ. استدارت لترى، على قمة التل على بعد جزء من الميل، الصنوف المنتظمة لرجال السلاح في قوة جيش الحرس البشري التمويهية يندفعون نحوهم. كانوا قد سلحو أنفسهم ودخلوا في تشكيلات بعد خمس عشرة دقيقة فقط من الفرسان واندفعوا خارج منطقة المعسكر.

"تمت بيركولي متممًا وهو ينظر إلى الحراس، لكن مع وجود حوالي خمسمائة من قوات العدو عبر الوادي، كانت قوات الدعم تطورًا مرحباً به. إذا يمكن أن يساعدوا في إبعاد جنود العدو، فلا ينبغي أن يكون من الصعب قطع الحبال الخمسة الأخرى.

يبدو أننا ربحنا هذه الجولة يا فيكتا، هكذا فكرت. ولكن لم تقدر تخطر هذه الفكرة على بالها حتى لاحظت شيئاً غريباً.

في ظل سماء الفجر التي كانت تظللها ظلال الدم الداكن، كان هناك شيء مخيف إلى حد ما ينحدر إلى ساحة المعركة.

كانت هناك خطوط تلمع باللون الأحمر، بلون أفتح من السماء. كان هناك العديد من خطوط، في الواقع. العشرات ... المئات. ربما الآلاف.

بدت الخطوط الهاابطة التي لا تعد ولا تحصى وكأنها مصنوعة من سلاسل من النقاط الدقيقة. لكن إذا حدقت النظر، كان بإمكانها أن تتبين أن النقاط الفردية كانت في الواقع أرقاماً أو حروفًا. سقطت السلاسل النصية المجهولة الهوية في صمت على بعد ميل أو نحو ذلك شرق المعركة، على هذا الجانب من الوادي.

لم تكن أسوأها وحدها من توقف المشاهدة، بل فرسان النزاهة الآخرين، وحتى فرسان الظلم والملاكمين من جانب الإقليم المظلم.

عندما التقى الخيط الأول بالأرض الجافة المغبرة، تلوى وتكتل في كتلة غير متبلورة. لم تمر سوى ثوانٍ معدودة قبل أن يتخذ شكلاً بشرياً.



نسي إسكان، رئيس نقابة الملاكمين، الغضب الذي كان يغلي في داخله، ولو للحظة واحدة.

ما هذا؟

على الضفة البعيدة من الوادي، كان هناك خمسمائة من سكان الأرضي المظلمة يستعدون لمواجهة فرسان النزاهة الأربع. لكنهم توقفوا فجأة ونظروا بعيداً عن ساحة المعركة في عدم تصديق.

عندما نظر إسكان في نفس الاتجاه، شاهد مطراً قرمزيًّا يهطل على موقع على بعد حوالي كيلومترین شرقاً.

كانت عبارة عن تيار من العديد من الخطوط الحمراء، تسقط من السماء وتتبعت منها اهتزازات غريبة. عندما وصلت هذه الجداول إلى الأرض، توسيعها، واتخذت في النهاية شكلاً بشرياً.

كانوا محاربين، مسلحين بالسيوف الطويلة وفؤوس القتال والرماح ويرتدون دروعاً سوداء مائلة للحمرة. وبغض النظر عن اللون، كان الدرع مشابهاً جدًا في الشكل لنوع الدروع التي يرتديها فرسان الظلام. في البداية، ظن إسكان أن الإمبراطور فيكتا استخدم قواه الإلهية لإرسال تعزيزات.

ولكن ما هي إلا لحظات حتى انتابه شعور غريب بالخطأ في هذا الأمر.

كان الجنود الحمر يتصرفون دون اكتراث بالنظام أو الانضباط بطريقة لا تليق بأي فارس دربهم الجنرال الراحل شاستا. فقد كانوا يشيرون بإيماءات واسعة، ويتحدثون مع الجنود القريبين منهم، أو يجلسون على الأرض، أو يستلّون أسلحتهم ويلوحون بها دون أن يؤمروا بذلك.

لكن الشيء الرئيسي كان عدهم.

وعندما انتهى المطر الغريب، كانت مجموعة الجنود التي جلبها المطر قد تضخمت إلى عدد لا يكاد إسكان يصدق. لقد كان العدد بسهولة أكثر من عشرة آلاف في لمحات خاطفة، إن لم يكن عشرين... وربما ثلاثين. لو كان لدى فرسان الظلام هذا العدد الكبير من الجنود الإضافيين، لكان نظام الأسياد العشرة قد عفا عليه الزمن منذ زمن بعيد، وكان شاستا هو الحاكم الحقيقي في عالم الظلام.

وهدف فرسان الظلام على هذا الجانب من الوادي الذين كانوا ينتظرون دورهم لعبور الحبال في صدمة أيضاً. لم يتعرفوا على هذه القوة الغامضة أكثر منه.

كان هذا يعني أن هؤلاء الجنود الحمر لا بد أن يكونوا قوى ظلام حقيقة، تم استدعاءهم بطريقة غامضة من أعماق الأرض بواسطة قوى الإمبراطور فيكتا الإلهية. وقد حول هذا الاعتراف صدمة إسكان إلى غضب شديد وساخط.

إذا كان بإمكانه أن يستدعي مثل هذه القوة الهائلة، فلماذا لم يفعل ذلك في وقت سابق؟ لماذا جعل الأمر يبدو كما لو أن الملاكمين والفرسان الذين ضحوا بأرواحهم في هذه المحاولة المتهورة والمجنونة لعبور الحبال لم يكونوا سوى شرك، حيلة لاستدراج قوات العدو إلى العراء. في الواقع ... ربما كان ذلك صحيحاً.

هل أمرهم الإمبراطور بقطع الحبال متوسلاً إلى العدو ليقتلهم، فقط ليجعل هؤلاء الأعداء يشتكون معهم في العراء؟... ليس تماماً.

لم تكن هذه المرة فقط. فمنذ اللحظة التي بدأ فيها الهجوم على البوابة الشرقية، كان الضرر الذي لحق بجيش الظلام شديداً بلا داع. كان الإمبراطور قد أمر بقتل العفاريت والعمالقة والغيلان والغيلان والعفاريت وجماعة سحرة الظلام، وبالكاد رمت عيناه حتى، ناهيك عن الحزن على الخسارة.

منذ البداية، كان الأعضاء الخمسون ألفاً من جيش الظلام مجرد بيادق قرابين للإمبراطور فيكتا.

حتى هذه اللحظة، لم يكن لدى إسكان الشاب، رئيس نقابة الملاكمين، حتى هذه اللحظة، اهتمام سوى بزيادة تحسين انصباته البدني وتقنياته الخاصة والنهوض بشعبيه. والآن، وللمرة الأولى، كان في وضع يسمح له بمشاهدة العالم السفلي كله، سواءً

الجانب المظلم والجانب الإنساني. وخلق هذا المنظور معضلة لا يمكن حلها في داخله.

كان الإمبراطور فيكتا قويًا للغاية. يجب أن يتبعه الأقواء.
لكن.

ولكن...

"!-Hrrrgh"

سرى ألم رهيب في عين إسكان اليمني؛ فوضع كفه عليها وترنج ثم سقط على ركبتيه. راقب رئيس نقابة الملائمين بينما بدأ ثلاثون ألف محارب يرتدون اللون الأحمر القرمزي يركضون وهم ينطقون بكلمات لم يسمعها من قبل.

توجهوا إلى حيث كانت قوات جيش الحرس البشري البالغ عددها ألف جندي من جيش حراس الإنسان تنزل من التل للانضمام إلى فرسان النزاهة والاستعداد لقتالهم. وبين الجانبين، وقف خمسمائة من الملائمين وفرسان الظلام حائرين غير متأكدين مما يجب فعله.

وبغض النظر عن مدى قسوة أوامر الإمبراطور فيكتا، فقد يكون هذا على الأقل إشارة إلى أن تلك الخمسمائة روح قد أنقذت، كما فكر إسكان وهو يمسك بعينيه التي تلسعه.

ولكن حتى في هذه المرحلة المتأخرة من الزمن، كان يقلل من شأن قسوة تفكير فيكتا. لم يندفع الثلاثون ألف محارب ليس نحو الجيش البشري، بل اندفعوا مباشرة نحو الخمسمائة من جيش الظلام.

التقطت كل تلك السيوف والرؤوس والرماح المرفوعة ضوء الفجر الأحمر الذي يلمع بقسوة - ثم تأرجحت إلى الأسفل بهدير متعطش للدماء على الرجال والنساء الذين كان من المفترض أن يكونوا في صفهم.



"ما...؟ من هؤلاء؟!" صرخ ييركولي.

لم يكن لدى أسونا أي إجابة على سؤاله. كان من الواضح أن الثلاثين ألف جندي الذين هبطوا فجأة - لا بل غاصوا - إلى الشرق قد استدعاهم الإمبراطور فيكتا إلى هنا.

ولكن من أين استدعي قوة بهذا الحجم بالضبط؟

هل قام بتوسيع محاربين غير قابلين للعب مثل الوحوش ورميهم في المعركة؟ لكن لوحة التحكم في العالم السفلي في غرفة التحكم الرئيسية لسلاحف المحيط كانت مغلقة ولا يمكن تشغيلها دون دخول المشرف. لم يكن بمقدورهم فعل أي شيء سوى تعين الإحداثيات والغوص بأنفسهم، كما فعلت أسونا، ومن جانب فيكتا، لم يكن لديهم سوى مترجمي روح متاحين لهم.

ذاب الارتباك اللحظي عندما اقترب المحاربون الحمر على بعد بعض مئات من الأمتار، واستطاعت بالفعل سماعهم يتحدثون.

"تقدموا إلى الأمام!"

"أعطهم الجحيم!"

كانت اللغة الإنجليزية.

لقد كانوا أشخاصاً من العالم الحقيقي، وبناءً على لهجتهم كانوا أمريكيين. لكن كيف كان ذلك ممكناً؟ كان من المفترض أن يكون هذا عالم واقع افتراضي مغلق، غير متصل بأي نظام آخر.

ماعدا.

لا...

من خلال STL، كان العالم السفلي عالماً بديلاً حقيقياً، أكثر واقعية من الواقع، بفضل نظام المرئي الذكري. لكن تطوير ذلك النظام تم على رأس نظام The Seed، حزمة تطوير VRMMO العالمية. وبعبارة أخرى، إذا كان لديك AmuSphere، يمكنك الغوص في ذلك العالم... وكان لدى سلاحف المحيط خط اتصال ضخم بالأقمار الصناعية.

لذلك مع برنامج عميل بسيط تم اختراقه ونشره على الإنترنت في العالم الحقيقي...
يمكنك جلب عشرات إن لم يكن مئات الآلاف من الأشخاص إلى العالم السفلي.

كان ما فعله المحاربون الحمر هو ما أعطى مصداقية لشكوك أسوأ المذهولة. كانت أول خطوة قاموا بها هي الانقضاض على فرسان ومقاتلي جيش الظلام، الذين كانوا ظاهريًا في صفهم، وهم يلوحون بسيوفهم وفؤوسهم دون تردد أو رحمة.

"من أنت...؟!"

"اعتقدت أنك في صفنا...!"

حاول الفرسان المصどومون صد هذه الهجمات، لكن الأعداد كانت ضدهم. وكان من الواضح أن أسلحة الجنود الحمر ودروعهم تتفوق على أسلحة ودروع جيش الظلام، إذ سرعان ما تكسرت السيوف والدروع المرفوعة للدفاع وتحطمها. وببدأت الصرخات والدماء تتبّع من مكان التقاء الجيшиين.

"يا صاح، هذا رائع!!!" " رائع!

"غور!"

يبدو أن المبتهجين في العالم الحقيقي لم يكن لديهم أي فكرة عما كان يحدث هنا بالفعل. ربما تم إقناعهم على الأرجح بالغوص في ما اعتقدوا أنه اختبار تجاري مفتوح للعبة VRM MO جديدة غير معلن عنها.

لا يمكن أن يكون لدى اللاعبين الأمريكيين أي عداء طبيعي تجاه سكان العالم السفلي. لقد رأوا فقط جيش الظلام أمامهم وافترضوا أنهم أعداء غير شخصيات يجب استهدافهم. في الحقيقة، لو كان هناك وقت كافٍ لشرح ماهية العالم السفلي وكيفية عمل التقلبات الاصطناعية، ربما كان سيوافقون أغلبهم على تسجيل الخروج.

ولكن لم يكن هناك طريقة للقيام بأي من ذلك الآن. إذا هرعت أسوأ وحاوت التحدث إليهم باللغة الإنجليزية، فسيفترضون أنها مجرد شخصية غير قابلة للعب تقوم بإلقاء جملها المبرمجة. وإذا ظنوا

أن هزيمة عدد كافٍ من الأهداف في النسخة التجريبية قد يمنحهم نوعاً من العناصر الإضافية الحصرية عند إطلاق اللعبة رسمياً، سيفعل اللاعبون اليابانيون الشيء نفسه بالضبط.

سيكون من المستحيل إقناعهم بالكلمات.

الأشخاص الذين كان الأمريكية يحاولون قتلهم لم يكونوا أشخاصاً غير قابلين للعب، بل كانوا متقلبين اصطناعيين بأرواح حقيقية. إذا ذبحوا كل قوات إقليم الظلام، فسيأتون بعد ذلك إلى قوة جيش الحراس البشري التمويهية التابعة لجيش الحراس البشري. في هذه الحالة، كانت هي الوحيدة التي كانت حاضرة بحياة مؤقتة وليس دائمـة. كان عليها أن تقاتل.

بحزم، رفعت أسوأ سيفها ونطقت بأمر سريع.

"استدعاء النظام! إنشاء كائن حقل!!!"

ظهرت شفق قوس قزح حول السيف. لم تكن لتخلق وادياً بلا قاع كما فعلت الليلة الماضية. كان هناك لا شيء يمكن كسبه من قطع طريق هروب الجيش البشري.

وبدلاً من ذلك، لوحت بالسيف بقوة متخيلةً صخوراً ضخمة بارزة حادة كالرماح. !كان هناك تأثير صوتي سماوي مدّوا. وانطلق ضوء قوس قزح من طرف السيف واندفع قوس قزح من طرف السيف ليخترق نقطة التصادم بين الأمريكيين والعالم السفلي.

اهتزت الأرض هناك، وانشققت صخرة رمادية اللون عن السطح. انفجرت إلى ارتفاع مائة قدم، وقدفت المحاربين الحمر حولها في الهواء.

ظهرت أربعة صخور أخرى بعدها، تفعل الشيء نفسه. اهتزت الأرض مرسلةً مئات الدروع القرمزية إلى السماء. صرخوا وأقسموا، وسحقت الصخور بعضًا منهم وتحطم بعضهم حتى تحطموا على الأرض، والبعض الآخر تحطم على الأرض. تطايرت الدماء والأحشاء في كل مكان.

لم يكن لدى أسوأ أي وقت للتفكير في كيفية إدراكها لموتها. فقد أصيبت على الفور بألم حارق في منتصف رأسها، وسقطت على رقبة حصانها.

وانفجر الشر الفضي في عينيها، وشهقت لتلتقط أنفاسها. كان العذاب أسوأ بكثير مما شعرت به عند إنشاء الوادي الليلة الماضية. لقد كان إحساساً فظيعاً بأن ضوءها المتقلب قد استنفذ مع مرور الكثير من بيانات التضاريس من خلالها.

لكن لا يمكنني التوقف هنا.

إذا عانت من نفس إصابات كيريتوا، فليكن. ضبّطت فكها وصممت على أسنانها وصعدت على السرج.

وبدا أن جهودها قد أبطأت اندفاع اللاعبين الأميركيين من الشرق. لكن الصخور الخمس الناتئة امتدت بعرض خمسمائة ياردة فقط أو نحو ذلك. وسرعان ما اندفع عشرات الآلاف من اللاعبين حولهم.

كان عليها أن تصنع حائطاً آخر من الصخور على الجانب الجنوبي وتسمح للجيش البشري بالهروب من خلفه. كان تنفسها متقطعاً، ورفعت سيفها عالياً مرة أخرى. لكن قفازاً ذهبياً أمسك بذراعها هذه المرة.

"أليس...؟!" شهقت عندما رأت من هي.

أليس فارسة النزاهة، ملامحها الجميلة الصلبة العازمة، هزت رأسها بسرعة. "لا تتمادي يا أسونا. دعي فرسان النزاهة يتولون الباقي."

"لكن... هؤلاء الجنود الذين يرتدون اللون الأحمر هم من العالم الحقيقي... إنهم أعداء من حيث أتينا!"

"ومع ذلك. سواء كانوا بالآلاف أم لا، إذا كانوا متعطشين للدماء بشكل أعمى ويلوحون بسيوفهم بكل استهتار، فلا يوجد سبب يدعونا للخوف منهم".

"هذا صحيح"، قال بيركولي بابتسمة عريضة، متابعاً أليس المشاعر "دعونا نحظى بلحظة تألق".

كانت جرأتهم في مواجهة مثل هذه الظروف اليائسة جديرة بالثناء، لكن أسوونا كانت تشعر أنهم كانوا أكثر إصراراً من أي وقت مضى.

ومع ذلك، فقد فاق عدد الأعداء تسونامي الأحمر عدد قواتهم ثلاثة إلى واحد. لم يكن هذا موقفاً تسود فيه العزيمة والإصرار.

ومع ذلك، رفع قائد الفرسان سيفه المصقول، ونبح قائلاً: "تجمعوا! جميع القوات، تشكيل محكم "سنخرج من هنا!"



"آه... آه، آه..."

لقد كانت صرخة حلقة من حنجرة إسكان، هدير أكثر من كونها كلمات.

"!!Aaa...aaaaaaaaah"

أطبق على قبضتيه بقوة لدرجة أن الدماء كانت تنزف وتسيل من كفيه. ومع ذلك، لم يكن المصارع الشاب مدركاً للألم؛ فقد كان يعوي مثل وحش كاسر. وفي مكان قريب، كان مساعدته دامبا مطاطئ الرأس، يشاركه في الألم الذي شعر به إسكان. كانوا يحتضرون. يحتضرون.

سقط زملاؤه المقاتلون، دون أوامر أو توجيه، ودون قدرة على القتال، فريسة لسرب من الشفرات القاسية القاتلة.

ومع ذلك، فإن الجنود الذين يشقون طريقهم عبر الحبال الخمسة السليمة لم يتوقفوا. كان أمر الإمبراطور بأن يعبروا إلى الجانب الآخر لا يزال سارياً. وكما أمرهم سيدهم، تدافعوا على طول الحبال، إلا أنهم سرعان ما أحاطت بهم جحافل الجنود الحمر وسيوفهم الفتاك.

لماذا لم يكن الإمبراطور فيكتا يلغى استراتيجية عبور رافين للفرسان وفرسان الظلام، ولماذا لم يكن يمكنه منع هؤلاء الجنود الحمر من مهاجمة بقية أفراد قوات إقليم الظلام؟

وعلى هذا النحو، لم يكن رجال إسكان من رجال القبائل التابعين للإمبراطور مجرد أشرار. كانوا مجرد قرابين دموية للجيش الذي استدعاه الإمبراطور.

"يجب... يجب..."

تقرير. يجب أن التمس من الإمبراطور أن يلغي هذه الاستراتيجية.

ومن شدة الغضب واليأس والألم في عينه اليمنى، تقدم إسكان خطوة نحو دبابة التنين في مؤخرة موقعهم. رفع "دامبا" رأسه مستشعراً نية قائد، وهمّ أن يقول شيئاً. ولكن في ذلك الوقت، مرّ ظل ضخم لشيء ما فوق رؤوسهم. نظر إسكان ودامبا إلى السماء تلقائياً.

تنين

كان الإمبراطور فيكتا نفسه على ظهر المخلوق الذي كان يرتدي رداءً من الفرو الناعم وشعرًا ذهبيًا طويلاً ينسدل خلفه.

"آه... آه!"

ربما سمع صرخ إسكان وهو غير واعٍ. من سرج التنين، نظر الإمبراطور إلى الأسفل إلى السطح.

لم تكن هناك أي عاطفة في عينيه. لم تكن هناك ذرة واحدة من الرحمة أو الشفقة على جنود جيشه وهم يموتون. ولا حتى القليل من الاهتمام. كانت تلك الأجرام السماوية كالثلج.

نظر الإمبراطور فيكتا بعيداً عن إسكان وحلق بالتنين نحو الجانب البعيد من الوادي. كان ذلك إلهًا. كان ذلك حاكماً.

ولكن إذا كان هو الحاكم ... إذا كان لديه القوة المطلقة التي لا يمكن لأحد أن يأمل في مضاهاتها - ألا يجب أن يكون هناك شعور مقابل بالواجب لممارستها؟

يجب على الحاكم أن يقود جيشه ويقود شعبه إلى مزيد من الازدهار. لا ينبغي لرجل ضحي بالمئات والآلاف من الأرواح من أجل لا شيء، ولم يظهر أي عاطفة تجاه ذلك، أن يكون إمبراطوراً... عيني... لا تنادي نفسك... عيني تؤلمني... لا يحق...

"!Uah...aaah...aaaaah"

دفع إسكان قبضته في الهواء، وحنى أصابعه
مثل المخالب.

ثم ألسقها على عينه اليمنى، مصدر العذاب الذي كان يحرق عقله.
"تش... أيها الرئيس! ماذا تفعل؟"

اندفع دامبا نحوه، لكن إسكان دفعه بيده اليسرى وأطلق صرخة قصيرة بينما كان يمزق
مقلة عينه. كان الجرم السماوي الأبيض لا يزال يتوجه باللون الأحمر في راحة يده،
لكنه اختفى عندما سحق العضو الناعم بقبضته.

عند هذه النقطة، لم يكن إسكان قد وصل فعلياً إلى الفتح التلقائي لختم العين اليمنى،
الرمز 871، الذي أنجزته أليس وإيوجو. لذا لم يكن قادرًا على إظهار أي تمدد مباشر
ضد الإمبراطور، وكان الأمران المعلقان اللذان كانا لا يزالان ساربي المفعول وهما تنفيذ
خطوة عبور الوادي والبقاء في هذا الجانب من المضيق.

وبدلًا من ذلك، أجبر الملاكم الشاب على تجنب تلك الأوامر على مستوى كان بمثابة
تمرد.

التفت إسكان ببطء لينظر إلى دامبا المصدور و قال
بهدوء، "لم يعطنا الإمبراطور أي أوامر تتعلق بتلك الحمراء
الجنود. هل أنا مخطئ في ذلك؟" "لا... لا، أنت
لست مخطئاً".

"إذن قتلنا لهم جميعاً لا علاقة له بالإمبراطور." "...أيها البطل..."
صمت دامبا. نظر إليه إسكان بعينه الوحيدة المتبقية وأمر: "اسمعني... إذا حصلنا
على جسر عبر الوادي، خذ كل القوات إلى هناك. أنقذ شعبنا على الضفة البعيدة، مهما
فعلت."

"ه...؟ بـالجسر؟ كيف...؟"

"لا أعرف. فقط أسائل من يستطيع القيام بذلك"، هدأ إسكان بهدوء،
مواجهة الهاوية

وسرعان ما اجتاز اللهب الأحمر ساقيه القويتين. بدأ في الانطلاق نحو الوادي المتأهب
تاركاً وراءه آثار أقدامه التي كانت تصاعد منها ألسنة اللهب في الأرض المظلمة.

إذا لم يُسمح لي بعبور الحبال ... فسأضطر إلى القفز
عبر نفسي!!!

انطلق إسكان من الأرض قبل بوابة الجحيم التي يبلغ عرضها مائة ميل.

كان القفز إحدى المهارات البدنية التي تدرب عليها الملائمون. وقد بدأوا بالقفزات
الطويلة الآمنة على أرض من الحصى، حتى تدرجوا إلى القفز فوق صفوف من الشفرات
والزيت المغلي، وكل ذلك سعياً وراء الإيمان المطلق بقدراتهم على القفز. بعبارة أخرى،
للاستفادة من القوة العقلية للتجسد.

يمكن لملائمكم من المستوى الأعلى أن يقفز على مدى عشرين ميلاً. وبالنظر إلى أن أي
قفزة باستخدام الفنون المقدسة أو الفنون المظلمة كانت محظوظة في هذا العالم، فقد
كانت تمثل أقصى إمكانية للرحم والدم.

لكن إسكان كان يقذف بنفسه فوق هاوية لا قعر لها خمسة أضعاف طول مسافة
قفزته القصوى. كان يحدق إلى الأمام مباشرة، ضارباً بقدميه في الهواء، تاركاً آثاراً نارية
في الفضاء خلفه.

عشرة ملل. عشرون مل. استمر جسده في الارتفاع.

ثلاثون ملييل خمسة وثلاثون دفعة رياح قوية تندفع من الوادي في الأسفل إلى أعلى،
كما لو كان على أجنحة غير مرئية.

أربعون ملي

أبعد قليلاً - دفعة واحدة أخرى فقط ... ومن ثم يمكنه الوصول إلى
الجانب البعيد على قوة الدفع وحدها.

ولكن...

توقفت الرياح بقسوة قبل أن يوشك على الوصول إلى منتصف الوادي. اهتز جسده وقد قدرته على الدفع إلى الأمام. بلغ منحنى قفزته ذروته وبدأ في الهبوط إلى أسفل. ينقصني خمسة ملل.

"!Raaaaah"

صرخ وهو يحاول التمسك بشيء ما. لكن لم يكن هناك ما يمسك بيديه أو قدميه. الشيء الوحيد الذي كان يلامس جسده هو برودة الظلام الذي كان يقترب منه في الأسفل.

"!Champioooooon"

دوى هدير مدّوٌّ قرع آذان إسكان.

ونظر من فوق كتفه ليرى مساعدته الثاني، دامبا، وهو يقوم بحركة رمي وهو يحمل صخرة أكبر من حجم رأسه بعدة مرات. عرف إسكان على الفور ما كان سيفعله مساعدته المخلص منذ فترة طويلة. لكن لم يكن من الممكن للبشر أن يقذفوا صخرة بهذا الحجم على مسافة تزيد عن خمسين ميلًا...

انتفخت ذراع دامبا فجأة. تموجت عضلاته وتوترت، وفرقت عروقه، كما لو أن كل قوة جسده بأكمله كانت تتجمع في تلك الذراع.

"آاه!!"

ركض الرجل الضخم بضع خطوات ثم تأرجح.

قفزت الصخرة إلى الأمام، وهزت الهواء، مثل نوع من المنجنيق - وانفجرت ذراع دامبا إلى وابل من الدماء واللحم. صر "إسكان" على أسنانه عند رؤية الرجل الثاني في القيادة وهو يتهاوى، ثم رکز على الصخرة المندفعة نحوه مباشرة.

"Oraaaaa...!!" صرخ وانطلق من فوق الصخرة بنعله من قدم واحدة.

انفجرت الصخرة إلى أجزاء متناشرة، مما أدى إلى اهتزاز إسكان إلى الأمام ومنحه مصدرًا جديداً للتسارع. كان مشهد الجنود الذين يقاتلون على الضفة بعيدة من الوادي يقترب أكثر فأكثر.

"اللعنة!" أقسم اللاعب الأمريكي قبل أن تسحب أسونا سيفها من جسده الهامد. كانت تلهث للتقطاط أنفاسها فوق حصانها.

لم يكن هناك أي ضغط ذهني يثقل كاهلها الآن، كما كانت تشعر به عندما كانت تقاتل ضد العالم السفلي. كانت قد هزمت بالفعل أكثر من عشرة من المحاربين الحمر، باستخدام مهاراتها المركبة فائقة السرعة التي أكسبتها لقب البرق والهائج المعالج. ولكن كان هناك الكثير منهم.

لم تكن أسونا الوحيدة التي تقاتل. فرجال الجيش البشري وخاصة فرسان النزاهة الأربع قاتلوا كالمحاجنين. لقد وقفوا على رأس التشكيل الضيق وأنتجوا جبالاً من الأجساد بينما كانوا يحاولون قطع طريق مفتوح نحو الجنوب.

لكنهم لم يتمكنوا من التغلب على موجات الجنود الحمر الذين استمروا في التدفق حول الجبال الصخرية التي أنشأتها أسونا. وفي أفضل الأحوال، لم يتمكنوا من إيقاف سوى عدد كافٍ منهم لإحداث حالة من الجمود.

في نهاية المطاف كانوا سيلاحظون في النهاية أن الأعداء الذين كانوا يقضون عليهم اختفوا دون جثث - أو حتى بقع دماء. كانوا سيدركون أنهم كانوا يقاتلون جيشاً وهما بلا جثث حقيقة.

"آآآآه... لا! آآآآه!" صوت صرخ، مما جعل أسونا تنظر إلى خلفها

كان جزء من صف الحراس قد انكسر، وكان المحاربون يرتدون ملابس حمراء كانت تتتدفق من خلالهم وانقضوا على حراس الجيش البشري،

يصرخون ويصرخون بلهجة اللاعبين العامية ويحيطون بهم ويقطعنهم إرباً إرباً.
تطايرت الدماء واللحم، وتحولت صرخات الذعر إلى صرخات الموت.

انقضّ الجنود الحمر على أهدافهم التالية، وبدا أنهم مدفوعون إلى مستويات أعلى من التعطش للدماء بسبب الواقعية المطلقة للموت الذي جلبوه.

"توقف... توقف...!" صرخت أسونا.

كانت تعلم أن هذا هو الوقت المناسب لتجاهل الخسائر القليلة التي سيتكبدونها والتركيز فقط على التقدم نحو الجنوب. لكن جسدها تجاهل عقلها وقفزت عن حصانها.

"توقفوا!" صرخت، وشعرت بأن حلقها قد انقطع، ووقفت وحدها ضد طوفان اللون الأحمر.

لم يكن لدى الأميركيين أي حقد. فقد كان الغزاوة يتلاعبون بهم فقط. لكن هذا الفهم وحده لم يستطع أن يصدّم أمام طوفان المشاعر الفياضة المتدفع.

زوكاكاكاو

أومضت يدها اليمنى مرسلةً ضوءاً مشعاً عبر أقنعة حمراء. أصيب أربعة جنود بضرريات خطيرة في الرأس. أسقطوا سيفهم، وسقطوا على الأرض وهم يتاؤهون. استناداً إلى ردود أفعالهم، كان من الواضح أنه على الرغم من أنهم غطسوا من خلال كرات الأموسييرات، إلا أن ممتص الألم لم يكن يعمل. بعد أن استشعرت أسونا أن هذا هو الحال على الأرجح، كانت تحاول أسونا أن تخترقهم بسرعة من خلال القلب لتسجيل خروجهم على الفور، لكن هذه الفكرة سقطت الآن على جانب الطريق.

كان سيفها، وهو عنصر ذو أولوية قصوى، يدور ويترافق ويخترق الدروع ويقطع وأحياناً يقطع أسلحة العدو.

كان الأميركيون يشاهدون نماذج مضلعة داخل المحرك، مع نمذجة رذاذ الدم كمؤثر بصري للضرر. لكن بالنسبة لأسونا، التي كانت

من خلال الغوص عبر مترجم الروح، كانوا أناساً من لحم ودم، دمائهم حارة ونفاذة
برائحة الحديد النفاذه.

بدأت تجتمع على الأرض من حولها، وانزلقت قدمها اليمنى. فقدت توازنها وانقلبت، عندما رأى محارباً ضخماً يتقدم نحوها.

"خذ هذا!!" زأر وهو يلوح بفأسه القتالي نحوها. تدحرجت أسونا إلى اليمين، لكنها لم تستطع التحرر بالكامل. أمسك النصل السميكي بذراعها الأيسر.

قطعة

قطعت ساعدها أسفل المرفق. طار الجزء المفكوك في الهواء.

"!...هـ..."

ومضت رؤيتها بيضاء، وانحبسـت أنفاسها في حلقةـها. وتشنج جسدهـا بالكامل من الألم.

انحنى أسونا ممسكة بذراعها التي كانت تتدفق منها الدماء مثل السخان. ومن خلال اندفاع مفاجئ من الدموع، رأت أربعة أو خمسة ظلال تحيط بها رافعين أسلحتهم.

وفجأة، ظهر رأس الرجل الذي يحمل فأس المعركة لينفجر.

كان هناك المزيد من الصدمات الممولة. انقسم كل جندي من الجنود الذين حاولوا القضاء على أسوانا إلى أشلاء متناثرين تباعاً، واختفوا عن الأنظار.

"هيه... كلها ناعمة.". "

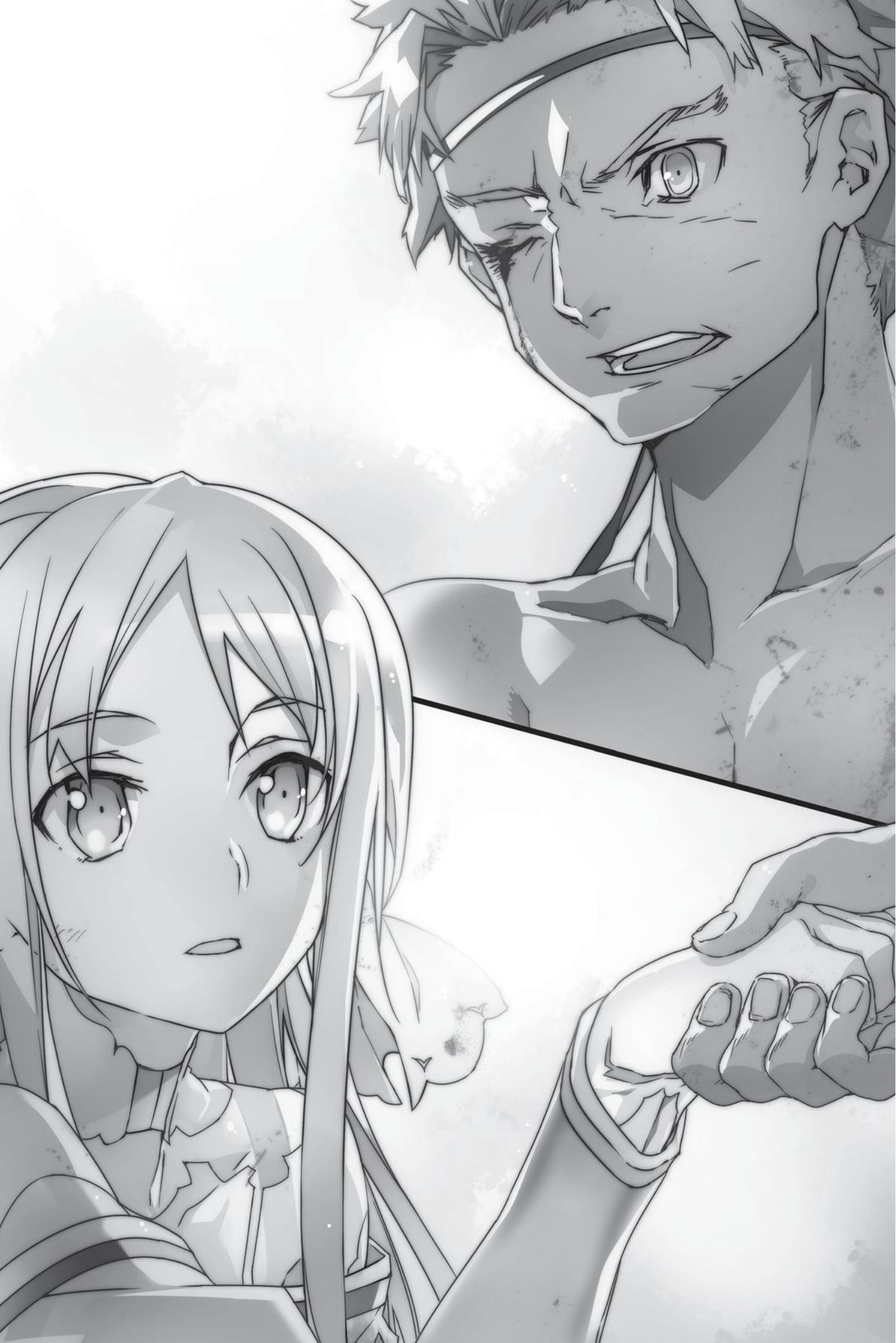
استطاعت أسونا من خلال عذابها أن تستقيم وترى شاباً قوياً بملامح جريئة وشعر أحمر كالنار وبشارة داكنة.

إنه من إقليم الظلام!

وللحظة، نسيت للحظة ألمها واستنشقت أنفاسها. كان لون جلده والحزام الجلدي الوحيد على نصفه العلوي يوضحان أن هذا أحد ملاكمي جيش الظلام. لكن لماذا قد يكون أحد

تهاجم قوات الإمبراطور فيكتا قوات الإمبراطور فيكتا نفسها الجنود الحمر الذين استدعيت؟ كان الأمر كما لو أنه أنقذ حياتها للتو.

كان ينظر إليها بعين واحدة فقط. كان هناك جرح دموي مروع في مكان عينه اليمنى، كما لو كانت عينه اليمنى قد اقتلعت. كان هناك أثر جاف من الدم الأحمر والأسود يسيل على خده.



ثم أدار تلك العين على الأميركيين الذين كانوا يضغطون عليهم مرة أخرى ورفع قبضة يده عالياً. بدأت اليد الصلبة والعظمية الصلبة تشتعل بالنيران الساطعة.

"Raaaaaaah" زأر بصرخته وصوته يشق الهواء بينما كان يضرب بقبضته في الأرض.

انفجرت موجة صدمة مثل حائط من النار إلى الخارج، وقدفت جميع الجنود الذين كانوا أمامهم إلى النسيان دون أن يتركوا أثراً.

يا لها من قوة لا تصدق!

أسونا كانت مذهولة. إذا قاتلته الآن، فإنها ستختسر...

لكن الملاكم مد يده دون أن ينبع ببنت شفة وأمسك بدرعها. أوقفها وحدق فيها عن كثب بعين واحدة جيدة.

"... دعنا نعقد اتفاقاً"، قالها بصوت كان شاباً لكنه كان مثقلًا بالألم. في البداية، لم تفهم أسونا ما كان يعنيه.

"صفقة... صفقة؟"

"هذا صحيح. أنت الذي شققت الأرض وصنعت تلك النتوءات الصخرية الضخمة، صحيح؟ أريدك أن تضع جسراً متيناً فوق ذلك الوادي خلفنا - لا يهم إن كان نحيفاً. ثم يمكن لأربعة آلاف مقاتل من ملاكمي أن يأتوا لمساعدتك حتى يسحق كل هؤلاء الجنود الذين يرتدون اللون الأحمر إلى لا شيء".

جيش الظلام... يقاتل معنا؟

هل كان ذلك ممكناً؟ لم يستطع أهل الأرضي المظلمة، مثلهم مثل أي شخص آخر في هذا العالم، عصيان الأوامر المباشرة من الأعلى، وذلك بفضل ختم العين اليمنى، الرمز 871. نظرت إلى الجرح في رأسه.

هل كانت علامة على إزالته للختم من تلقاء نفسه؟ هل كان، مثل أليس، قد تطور إلى ضوء متقلب تجاوز حدوده الخاصة؟

ولكن في الليلة الماضية، ادعت أليس أن الشخص الذي حارب ضد القانون 871 لمدة طويلة بما فيه الكفاية، فإن "مقلة العين نفسها تنفجر بدون أثر". و

بدت الإصابة القبيحة التي لحقت بمحجر عين الملاكم أشبه ما تكون بإصابة قبيحة في محجر عين الملاكم وكأنها قد اقتلعت بأصابعه أكثر من انفجارها من الداخل. كيف ينبغي لها أن تفسر عرضه؟ ماذا عليها أن تفعل؟

جاءت إجابتها من صوت هادئ وهادئ على الرغم من خطورة الظروف الشديدة.

"لا أعتقد أنه يكذب."

كانت تلك هي فارسة التكامل الرمادية "شيتا سيكوليس 12" التي تحدثت وهي تقطع رأس محارب العدو بسهولة بسيفها الذي كان رقيقاً ومموجاً وأسود اللون بشكل مدهش.

نظر الملاكم إلى "شيتا" وابتسم ابتسامة عريضة تتساوى فيها الثقة والخجل.

نخر بالموافقة.

في تلك اللحظة، اتخذت أسونا قرارها. سأثق به.

ربما كانت هذه هي المرة الأخيرة التي ستتمكن فيها من استخدام قوى تغيير الأرض في حساب ستاسيا. لن يكون من السهل أن تستخدم تلك الدفقة الأخيرة لخلق شيء ما، بدلاً من مجرد التدمير.

"... حسناً. سأضع جسراً فوق الوادي."

تركت ذراعها الباكية وأمسكت بسيفها الأبيض اللؤلؤي ورفعته إلى السماء.

|||||

دوى جوقة سماوية أخرى من حولهم، وهبط شفق قوس قزح على الأرض القاحلة. هبطت مباشرة إلى الشمال ووصلت إلى الجانب البعيد من الوادي. اهتزت الأرض بعنف. وبرزت أعمدة من الحجارة من كلا الجرفين، وامتدت نحو الوسط. وعندما التقينا في وسط الفضاء المفتوح، اندمجنا معاً في جسر سميك متين.

"!Ooh-raaah"

طغى هدير أربعة آلاف ملاكم على هدير الأرض المتحركة. بدأ المقاتلون الأشداء في الاندفاع عبر الجسر الحجري بقيادة رجل عملاق بذراع واحدة.

ضغطت أسوانا على سيفها، وشعرت أنها قد تفقد وعيها من تكلفة استخدام قواها الإلهية - إحساسها بحرقة حارقة تغزو في مركز دماغها.

كان ينبغي أن تكون أليس في طليعة جيش الحراس البشريين، تشق طريقاً للأمام بالدماء، لكنها لم تعد مرئية. لم يكن بوسع أسوان إلا أن تدعوا الله أن تكون بخير... وأن يساعدهم الملائكة في القتال ضد العدو المشترك، كما ادعى الفتى ذو الشعر الأحمر.

أنا قادمة من أجلك يا كيريتو، قالت لنفسها. شعرت بأن الألم قد خف قليلاً.



قبل ذلك بدقة تقريباً، كانت أليس فارسة النزاهة تفقد عدد الجنود الحمر الذين قطعوهم. بدا أنه لم يكن هناك نهاية لهم.

إنها... غير طبيعية.

لم يكن هناك أي انضباط عسكري لديهم. كانوا يصرخون بكلمات لم تستطع هي فهمها ويدوسون على أجساد رفاقهم للهجوم. كان الأمر كما لو أنهم لم يهتموا بحياة أو موت رفاقهم أو حتى أنفسهم.

إذا كان هؤلاء أناس من العالم الحقيقي... فإن أسوان كانت على حق. لقد كانت لم تكن بالتأكيد أرضًا مقدسة للآلهة.

كان للمجازر التي لا تنتهي والوصول المستمر للأعداء تأثير على تأثير التخدير على عقل أليس.

أنا أكره هذا. هذه ليست معركة.

أرادت أن تخترق صفهم وتحرر من الدائرة المحيطة بهم.

"تحركوا... ابتعدوا... عن الطريق!" صرخت، وضررت بنصل الأوزمانثوس في خط مستوٍ. وتطايرت رؤوس الأعداء وأذرعهم في الهواء.

"نداء النظام!"

مع اكتمال التعاليم الخاصة بالفن المقدس، قامت بتوسيع عشرة عناصر من اللهب. أتبعت ذلك بالأمر بدمجهم معًا في شكل طويل وضيق: رمح من اللهب ليدها اليسرى.

"تفريغ!"

كابووم

على الرغم من أنه لم يكن بقوّة قوس ديوسولبيرت المشتعل، إلا أن الخط المشتعل اخترق حشد العدو وفجر ما يقرب من اثنى عشر منهم وأحدث ثقباً في حصارهم. ومن خلاله-رأت أرضاً سوداء وتلة مرتفعة.

كانت ستركض إلى أعلى تلك التلة، وتستخدم كل القوة المقدسة المكانية الهائلة التي أفرزتها المعركة لإنجاح فن شعاع التماسك العاكس، وتحرق كل هؤلاء الجنود الحمر الملاعين.

"ابتعدوا عن الطريق!" وصرخت قائلةً: "ابتعدوا عن الطريق!" وانطلقت إلى الأمام. "... أيتها الآنسة الصغيرة!" سمعت القائد بيروكولي ينادي خلفها. لكنها لم تسمعه يقول: "لا تتسرعي للأمام."

يمكني العبور. أوشكت على الوصول

وقطعت آخر واحد في طريقها دون أن تبطئ من سرعتها، واحتقرت أخيراً صفوف الأعداء التي تبدو بلا نهاية، وانطلقت في الفضاء الحالي. عادت بسيفها المنتهك إلى غمده، وأخذت نفساً عميقاً من الهواء النقي الذي لم تفوح منه رائحة الدم لمرة واحدة، وركضت بكل ما تستحقه.

وفجأة، أظلم العالم فجأة.

في البداية، اعتتقدت في البداية أنها مجرد غيوم تحجب شمس الصباح.

ثم صدمت قوة هائلة ظهر أليس. وبحلول الوقت الذي أدركت فيه أن تنيناً قد هبط وأمسك بها من الخلف، كانت مخالبه قد بدأت بالفعل في سحب مخالبه من الأرض مرة أخرى. وعلى الفور، رفعت نصل الأوزمانثوس وفعّلت فن التحكم في السلاح المثالي.

ولكن قبل أن تتمكن من ترديد الأمر، أظلمت روئيتها وشعرت بقشعريرة رهيبة تغلفها. لا بد أن راكب التنين كان يستخدم فنون الظلام - ولكن انتظر، لم يكن هذا هو الأمر. شعرت أليس بعقلها يغرق في ما بدا وكأنه حفرة لا قعر لها.

كان هذا تجسيد العدو. لم يكن مثل تجسد القائد بيركولي الصليب، مثل الفولاذ المصقول؛ ولا مثل تجسد المسؤول الثاقب، مثل صاعقة البرق التي تحرق كل شيء في الوجود. كان هذا تجسداً مثل الفراغ اللانهائي، يبتلع كل شيء في براثنه ويستولي عليه... كانت تلك آخر فكرة واعية راودتها.



بالنسبة لغابرييل ميلر، المعروف أيضاً باسم الإمبراطور فيكتا، كانت هذه مقامرة.

لكنه كان على يقين من أنه إذا ما أحاطت عشرات الآلاف من اللاعبيين الأمريكيين الذين تم جلبهم إلى ساحة المعركة بجيشه الحراس البشريين، فإن أليس ستتفصل عن قواتها، إما بمفردها أو في مجموعة صغيرة، لتقوم بهجوم الليزر الضخم مرة أخرى.

جلس جبرائيل على التنين الأسود الذي ينتمي إلى فرسان الظلام، وهو يحوم عالياً فوق ساحة المعركة، وانتظر. شعر بأن هذه الفترة الزمنية هي الأطول منذ أن غاص في العالم السفلي.

أخيراً، هرب ضوء ذهبي صغير من سرب النمل الأحمر الذي يحيط بالمجموعة وبدأ يتحرك نحو التل الواقع جنوب المنطقة.

"أليس... أليسيا"، غمغم غابرييل بابتسامة نادرة وصادقة على شفتيه. أمسك باللجام وأمر التنين بالنزول.

امتلك جبرائيل إحساساً قوياً للغاية، وإن كان فارغاً، من الخيال - بعبارة أخرى، التجسد. لقد استحوذ على ذكاء التنين المتفاخر تماماً، تاركاً الوحش تحت سيطرته تماماً. وبصرية واحدة، طوى التنين جناحيه وهبط إلى الأسفل، ومد يده بمخلبه الأيمن وأمسك بالفارس الذهبي أثناء ركضه. خفق المخلوق الضخم بجناحيه وبدأ في الصعود مرة أخرى.

لم يفكر جبرائيل مطلقاً في المعركة الدامية التي دبرها. في هذه المرحلة، لم يهتم على الإطلاق بما حدث لقوات إقليم الظلام، أو جيش الحراس البشريين، أو العوالم التي استدعاهما.

كل ما كان عليه فعله هو الطيران جنوباً، إلى أقرب وحدة تحكم للنظام، مذبح نهاية العالم. هناك، سيخرج روح أليس إلى العالم الحقيقي ويسجل الخروج.

نظر إلى الأسفل ولمح المرأة الغائبة عن الوعي التي يحملها تنبئه، وكان شعرها الذهبي يتطاير مع الريح.

أريد أن أمسها. أريد أن أتذوق جسدها وروحها حتى أشعر بالرضا.

ستكون رحلة طويلة إلى وحدة التحكم - عدة أيام، حتى مع سرعة وحدة التنين. ربما تكون طريقة جيدة لتمضية الوقت هي الاستمتاع بـ"أليس" بينما لا يزال لديها لحم العالم السفلي.

شعر بنشوة ترقب حلوة تسري في عموده الفقري. التفت أطراف فمه إلى أعلى مرة أخرى.



من كان يتصور أنه سيضحي بجيش ظلام قوامه خمسون ألفاً وبجيش مشاة جديد
مستدعي قوامه ثلاثون ألفاً، كل ذلك من أجل اختطاف فتاة واحدة؟

كان بيركولي سيكوليس الأول، قائد فرسان النزاهة وأقدم البشر في العالم، حذراً إلى أقصى حد من استراتيجية العدو منذ اللحظة التي أدرك فيها تجسد فيكتا الفارغ. ولكن بمجرد أن تم القبض على أليس أدرك أنه قد فاته تماماً ما كان فيكتا يسعى إليه حقاً.

عندما استولى التنين الأسود على أليس على بعد بضع عشرات من الأميال،
لقد فعل بيركولي شيئاً لم يفعله منذ عقود، بقدر ما يمكن أن تتذكر.

صرخ بغضب حقيقي من أعماقه.

"ماذا تفعل بتلميزي؟!"

واهتز الهواء من حوله، واندلعت شرارات من البرق الأبيض وأومضت. لكن الإمبراطور فيكتا لم يلتفت حتى لمواجهته. وبدأ يطير مباشرة إلى الجنوب حاملاً جائزته معه.

ضغط بيركولي على سيف تقسيم الوقت وهو بالركض خلف التنين، لكن الثقب الذي أحدثه فن أليس المقدس في صفوف العدو كان قد أغلق بالفعل. كان المزيد من الجنود القرمزيون يندفعون نحوه وهو يصرخون بصرخاتهم القتالية الغريبة.

"أخرج... أخرج..."

ولكن قبل أن يتمكن من إنهاء طلبه، انطلق وميض أبيض لامع من فوقه.

لقد كان زوجاً من نصال الرماية، تصدر صفيرًا عالياً ونقيناً أثناه دورانها: نصال رينلي ذات الجناحين. صرخ فارس النزاهة الشاب من خلفه: "أطلقوا النصلان!"

ومضت شرتنا الرمي لفترة وجizaً وانضمتا كواحدة في الجو. أصبح السلاح الآن مجموعة من الأجنحة على شكل صليب، واندفع السلاح إلى الأمام بعقل

من تلقاء نفسها، وهي تدور بجنون وهي توقف جنود العدو قتلى في طريقها.
صرخ رينلي: "اذهب خلفها أيها القائد!".

وبدون أن يلتفت، أجاب بيركولي: "شكراً! أمسكها في الخلف هنا!"

جثم القرفصاء، ثم دفع الأرض بقدمه اليمنى. وعلى الفور، أصبح قائد الفرسان بملابس ذات الطراز الشرقي ضباباً أزرق اللون. كان سريعاً بما يكفي لاختراق الثغرة الجديدة في جيش العدو في لحظة، بل كان أسرع من سرعة عدو ملاكمي الإقليم المظلم، والتي كانت تتطلب رقصة قتالية طويلة أولاً.

كان تنين الإمبراطور فيكتا بالفعل مجرد نقطة سوداء صغيرة في السماء. وبينما كان بيركض، وضع بيركولي يده اليسرى على فمه وصفر بحده.

وبعد ثوانٍ، قفز تنين فضي اللون من على الأرض من خلف تل أمامنا - وهو هوشيهامي الذي كان يمتنع جواد هوشيهامي. لكن ذلك لم يكن التنين الوحيد الذي استجاب للصافرة. فقد تبعه تنين أليس، أمايوري، ثم تاكيجوري، الذي كان ينتمي إلى إلدرى قبل أن يهلك الفارس عند البوابة الشرقية.

"جميعكم...؟"

كانت غريزة "بيركولي" الأولى هي إعطاء الآخرين أمراً بالبقاء في مكانهما، لكن الأمر علق في حلقه. اندفع هوشيهامي بسرعة منخفضة نحوه ثم استدار بحيث دفع ساقه في اتجاهه.

أمسك القائد بمخالب بيده الحرة وأرجح مخالبه بيده الحرة نفسه على ظهر التنين ممتداً على السرج بساقيه ويلوح بسيفه بحركة واحدة سلسة.

"انطلق!!!"

خفق هوشيهامي وأمايوري وتاكيجوري بأجنحتهم في انسجام تام، رافعين أنفسهم في سماء الفجر الأرجوانية. التنانين الثلاثة

وشكّلوا إسفيناً وهم يطيرون، وأمامهم من بعيد في المسافة البعيدة، وميّض صغير من الذهب يومض لفترة وجيزة في أرجل التنين الأسود.

تسابق أربعة آلاف ملاكم عبر الجسر الحجري الذي أنشأته أسوان، وانضموا إلى المائتين الذين نجوا بالكاد من المذبحة. ثم اندفعوا متتجاوزين الجيش البشري واندفعوا نحو مركز القوة الحمراء مثل مطرقة عملاقة.

شكّل عشرة منهم صفًا جانبيًا متراصًا وسحبوا قبضاتهم اليمنى إلى الخلف واتخذوا وضعية قتالية في انسجام تام.

"أوه راه!"

عشرة أصوات متعددة، وعشرة قبضات ضاربة. حطمـت سـيوف الجنـود الحـمر وحـطمـت درـوعـهمـ. صـرـخـ أـكـثـرـ منـ عـشـرـينـ منـ الجنـودـ وـطـارـواـ إـلـىـ الـخـلـفـ، وـتـنـاثـرـتـ دـمـاؤـهـمـ.

عندما انتهـتـ اللـكـماتـ المشـبـعةـ بـالـلـكـماتـ المـتـتـالـيـةـ الـتـيـ تـشـوـبـهاـ الـمـعـارـكـ، تـفـرقـ المـلـاـكـمـونـ العـشـرـ لـيـتـمـكـنـ الـعـشـرـ الـذـيـنـ يـلـيـهـمـ مـباـشـرـةـ مـنـ الـقـفـزـ وـتـشـكـيلـ صـفـ جـدـيدـ فـيـ تـشـكـيلـ مـتـرـاـصـ.

"أوه-را-را-را!"

هـذـهـ الـمـرـةـ كـانـ الرـكـلاـتـ إـلـىـ الـأـمـامـ، مـرـةـ أـخـرىـ فـيـ تـزـامـنـ مـثـالـيـ. انـفـجـرـ سـرـبـ آـخـرـ مـنـ الـأـعـدـاءـ فـيـ الـهـوـاءـ كـمـاـ لـوـ كـانـ انـفـجـارـ قـذـيفـةـ مـدـفـعـ.

"... مدـهـشـ"ـ، غـمـغـمـتـ أـسـوـنـاـ فـيـ مـنـتـصـفـ تـرـدـيـدـهـاـ لـلـلـكـلاـتـ أـوـامـرـ فـنـونـ الشـفـاءـ الـتـيـ حـفـظـتـهـاـ الـلـيـلـةـ الـمـاضـيـةـ فـقـطـ لـشـفـاءـ ذـرـاعـهـاـ الـيـسـرىـ الـمـصـابـةـ. رـغـمـ أـنـ شـيـتاـ كـانـ تـشـرـبـ الـمـاءـ عـرـضـاـ بـالـقـرـبـ مـنـهـاـ، إـلـاـ أـنـهـ كـانـ هـنـاكـ إـعـجـابـ خـفـيـ فـيـ عـيـنـيـهـاـ.

كان تكتيـكـ الـمـلـاـكـمـينـ الـمـتـنـاوـيـنـ مشـابـهـاـ لـمـفـهـومـ "ـالـتـبـدـيـلـ"ـ الـمـسـتـخـدـمـ ضـدـ الزـعـمـاءـ فـيـ Sـw~ord~ A~rt~ O~n~l~i~n~e~، إـلـاـ أـنـهـ أـكـثـرـ دـقـةـ. لـقـدـ شـكـلـواـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـجـمـوعـاتـ الـمـخـتـلـفـةـ الـمـكـوـنـةـ مـنـ مـائـةـ فـردـ، عـشـرـ صـفـوـفـ كـلـ مـنـهـاـ مـكـوـنـةـ مـنـ عـشـرـ أـفـرـادـ، وـقـصـوـاـ الـعـدـوـ غـيرـ الـمـنـضـبـطـ بـكـلـ قـوـةـ وـ

كفاءة المعدات الصناعية الثقيلة. كان الأمر مخيفاً للنظر.

"لا يجب أن تقف مندهشاً. إذا عبرتم من خلالهم إلى الجنوب، ماذا بعد ذلك؟ حتى نحن قد نواجه مشكلة في القضاء على هذا العدد الضخم من الأعداء"، قال زعيمهم ذو الشعر الأحمر وهو يقف بجانب أسونا وهو عاقد ذراعيه.

صحيح أن الملاكمين كانوا يبدون منيغرين عند تقدمهم إلى الأمام، ولكن مع هجوم الجيش الأحمر الذي يضاعف عددهم عدة مرات من جميع الاتجاهات، بدأت بعض التشكيلات في الانهيار بالفعل. كان لا يزال هناك بسهولة أكثر من عشرين ألف لاعب أمريكي في ساحة المعركة.

"... إذا اخترقنا العدو للذهاب إلى الجنوب، استمروا في الاندفاع إلى الأمام وضعوا مسافة بينكم وبينهم. سأئشئ صدعاً آخر في الأرض ليفصل بيننا". قالت أسونا وحلقها متقطعاً.

هل يمكنها القيام بذلك؟ لقد أوشكنا على الإغماء لمجرد صنع ذلك الجسر الحجري الصغير. إذا قامت بعمليات التلاعب لصنع وادٍ ضخم آخر على مد البصر، فستضطر إما أن تسجل خروجها إلى الأبد أو ربما تعاني من نوع من تلف جسدي في الدماغ...

لكنها عضت على شفتيها ودفعت تلك المخاوف من ذهنها. كان عليها أن تفعل ذلك. استدعاء اللاعبين الأمريكيين كان يجب أن يكون لعبة الإمبراطور فيكتوريا الأخيرة. إذا وضعوا حدًا لذلك، لم يكن هناك أي طريقة يمكنهم من خلالها الحصول على أليس، حتى لو أدى ذلك إلى إقصاء أسونا عن الخريطة.

كان ذلك عندما اندفع أحد رجال السلاح نحو أسونا وشيتا من الجنوب.

"رسالة!! رسالة!!"

كان نصف وجه الرجل ملطحاً بالدماء، حيث أصيب في الطريق للوصول إليهم في الطرف الشمالي من ساحة المعركة. جثا على ركبتيه أمام أسونا وصرخت قائلة: "لدي رسالة من رينلي! التزاهة

تم أسر الفارس أليس من قبل تنين جنرال العدو! إن
يبدو أن التنين قد طار إلى الجنوب معها!" "ماذا...؟"

بالكاد استطاعت أسونا أن تتكلم. هل... هل يمكن أن يكون كل هذا حيلة من أجل
استدرج أليس بعيداً عن بقية الجيش بمفردها؟

"إمبراطور... طار بعيداً؟" لم تتعقد أسونا ولا شيئاً، بل رئيس الملاكمين. انتفخت
عينه السليمة الوحيدة من الصدمة، واحمررت قزحية عينيه باللون الأحمر الناري.
"ثم، عندما صعد إلى التنين... لم يكن فقط
مسح المعركة...؟ يا أمراة!"

استدار محدقاً بعينيه الحمراوين الشاحبتين في أسونا. "أليس هو اسم كاهنة النور،
أليس كذلك؟ لماذا يريد لها إمبراطور بشدة؟". "ماذا سيحدث عندما يحصل على
كافحة النور؟!"

قالت أسونا ببساطة: "سينهار العالم...". اتسعت عين الملاكم إلى أبعد من ذلك.
"عندما يستولي إله الظلام، فيكتا، على كاهنة النور، أليس، ويأخذها إلى مذبح نهاية
العالم... عندئذ سيعود هذا العالم - عالم البشر وإقليم الظلام - وكل من يعيش فيه إلى
العدم".

كان جزء من عقل "أسونا" يدرك أن الأشياء التي كانت تقولها تبدو تماماً مثل الحبكة
الرئيسية للعبة لعب الأدوار الخيالية.

ومع ذلك، كان ذلك صحيحاً تماماً. الآن بعد أن حصل الإمبراطور فيكتا على أليس،
فإن فريق الهجوم الذي هاجم سلحافة المحيط سيديمر بالتأكيد مجموعة المكعبات
الضوئية التي تحتوي على أصوات جميع الناس في العالم السفلي.

ماذا يمكنني أن أفعل؟ حساب ستاسيلا ليس لديه قدرات الطيران. كيف يفترض بي
أن أذهب خلف الإمبراطور فيكتا عندما يكون على متنه تنين طائر...؟

جاءت الإجابة على سؤالها من شيئاً، الفارس الرمادي. وضفت المرأة كيس الماء
الفارغ على حزامها وقالت بهدوء

"لا تستطيع التنانين الطيران إلى الأبد. نصف يوم هو أطول مدة يمكن أن تطير فيها دون توقف."

وبعد أن ألقى زعيم الملاكمين نظرة سريعة على شيئاً، ضرب بقبضته يده على كفه. "إذاً عليك فقط أن تتبعه بقوة الإرادة المطلقة!" صرخ ووجهه مفعم بالشباب.

"اتبعه...؟ لا يمكن أن تكوني جادة...؟"، قالت أسوونا مذهولة. "أنت في جيش الظلام، أليس كذلك؟ لماذا تقترح علينا...؟"

شخر ضابط العدو وبصق قائلاً: "وقف الإمبراطور فيكتا أمام أسياد الظلام العشرة وأخبرنا أن كاهنة النور كانت

هدفه الوحيد، وب مجرد حصوله عليها لم يعد يهمه بقية الأهداف. في اللحظة التي طار بها معها، فقد تحقق هدفه... وهذا يعني أن كل أوامرنا قد انتهت. لذا فإن كل ما نريد أن نفعله الآن هو أمر متزوك لنا... بما في ذلك العمل مع الجيش البشري لسرقة تلك الكاهنة من الإمبراطور!"

يا له من تمدد مذهل. حدق في أسوونا بذهول. ولكن خلافاً لكلماته الجريئة والحازمة، لم يكن هناك سوى الحداد في العين اليسرى. نظر إليها مباشرة وقال: "أنا... لا يمكننا عصيان الإمبراطور مباشرة. إن قوته تستهلك كل شيء... ربما كان الجنرال المظلم شاستا أقوى مني، وقد قتله الإمبراطور دون أن يحرك ساكناً. إذا أمرني أن أقتلكم جميعاً، فلن أكون قادرًا على مقاومة هذا الأمر. لذا سنقوم بتأخير الجنود الحمر هنا. أنت والبشر الآخرون ستذهبون خلف الإمبراطور. و... وبعد ذلك يمكنكم..."

توقف عند هذا الحد، وشدّ وجهه كما لو كان يشعر بألم في عينه اليمنى التي لم تعد موجودة.

"إذاً يمكنك أن تخبره شيئاً لنا - أنا لسنا ألعابه."

كان هناك زئير أعلى نبرة من الملاكمين في تلك اللحظة، قادم من الجنوب. كان الوتد الرئيسي للمجموعة قد اخترق دائرة المشاة الحمر وانطلق إلى البرية المفتوحة.

"ها نحن ذا..."

داس القائد الشاب بقدمه بقوة على الأرض وصاح
بقوة لا تصدق، "أوقفوا هذا الخرق يا قوم!"

ثم نظر مرة أخرى إلى أسوونا وأمرها قائلاً: "أنتم أيضاً، اخرجوا من هنا! لن يدوم هذا
طويلاً!!"

أخذت أسوونا نفسها عميقاً وأومأت برأسها.
إنه إنسان أيضاً.

قد يكون ضوءه المتقلب مصطنعاً، ولكن روحه صلبة وشامخة كأي شخص آخر.
لقد قطعنا بلا رحمة الحال التي استمات قومه في عبورها، وقطعنا أكثر من مائة
ملاكم. لا بد أنه مليء بالكراهية ويريد سحقنا.

"...شكراً لك"، وتمكنت من قول "شكراً لك"، ثم استدارت على
عقبها. وفي ظهرها، قالت شيئاً: "سابقى هنا أيضاً".

كان لدى أسوونا شعور بأن المرأة ستقول ذلك. فنظرت من فوق كتفها وفضلت الفارس
الرمادي بابتسمة صغيرة.

"حسناً جداً. أرجوك كن الحارس الخلفي وساعدنا في انسحابنا."



اندفعت السيدة الفارسة الغامضة ذات الشعر البني الكستنائي والسبعينية فرد
المتبقيين من جيشهما الحارس البشري عبر الثغرة في الجيش الأحمر الذي كانت
قبيلة إسكنه قد احتفظت به مفتوحاً على طول الشرق والغرب.

ونظر بعيداً عن سحابة الغبار التي خلفها مرورهم ونظر إلى فارس النزاهة الرمادي
الذي كان إلى جانبه.

"...هل أنت متأكدة من ذلك يا امرأة؟"

قالت وهي تتحقق: "لقد أخبرتك باسمي بالفعل".

"هل أنت متأكدة يا شيئاً؟" صاح بهز كتفيه. "أنت لا تعرف ما إذا كنت ستعود على
قيد الحياة".

هزّت الفارسة النحيلة كتفيها إلى الوراء، وكان درعها الجديد يهتز. "سأكون أنا من سيقطعك. لا يمكنهم الحصول عليك."

"هيء. أود أن أراك تحاول."

هذه المرة، ابتسم إسكان ابتسامة مشرقة.

لقد أراد أن ينقذ شعبه من الموت الخسيس. كان هذا كل ما أراده، ومع ذلك، فقد كان لديه الآن قبيلته بأكملها من الملائكة يخاطرون بحياتهم لحماية جيش الحراس البشري من الجنود الحمر. لقد كان شعوراً غريباً، لكن شيئاً ما بداخله شعر بالرضا والخفة بسبب هذا الاختيار.

هذه ليست طريقة سيئة للموت.

سيتفهم والده وأخوته وأخواته في الوطن. أنه فعل ذلك لحماية العالم بأسره.

"حسناً، أيها الناس!! ضعوا بعض الروح المعنوية!"

رد الملائكة على الفور بـ "أوه-را!"

"تشكيل دائري!! الدفع في كل مكان!! دمروا كل أحمق يحاول مهاجمتنا!!"

قال دامبا، الذي كان قد عاد بصمت إلى موقعه المعتاد خلف إسكان: "أنت تشتعل أيها البطل". وأطبق على قبضته اليسرى الملطخة بالدماء ليكسر مفاصلها.



وبينما كانت تعبر التلة الجنوبية وتتراجع إلى الغابة حيث كان فريق الإمداد ينتظرها، علمت أسونا من الشاب رينلي أن القائد بيركولي قد أخذ ثلاثة تنانين في مطاردة الإمبراطور فيكتا.

"... هل تعتقدين أنه سيلحق بنا؟"

ارتسمت على وجه رينلي الشاب تعابير قاسية غير معهودة. "بصراحة، من الصعب القول. كقاعدة عامة، جميع التنانين لديها نفس سرعة الطيران وتحتاج إلى الراحة بعد نفس المدة من

الوقت... ولكن نظراً لأن تنين الإمبراطور فيكتا يحمل أليس أيضاً، فيجب أن يكون هناك زيادة طفيفة في التأكيل في قيمة حياته. ويمكن للقائد التبديل بين ركوب كل تنين من التنانين الثلاثة لتقليل عبء الوزن على كل تنين، مما سيسمح له تدريجياً بتقليلص الفجوة ولكن..."

Battle for the Underworld Status Map

Final Stress Test, Day Two



Integrity Knight
Fanatio

Eastern Gate



Orc Battalion
Chief Lilipilin

Emperor's Main Force

Ravine
Created by
Asuna



Integrity Knight
Deusolbert

Attack



American
Players as
Dark Knights



Teaming Up

Human Army
Decoy Force



Integrity Knight
Bercouli

Chasing Vecta



Dark God
Vecta

Integrity Knight
Alice

To the
World's End Altar



Integrity Knight
Renly



Integrity Knight
Sheyta



Student
Ronie



Student
Tiese



Kirito
(Empty)

World's End Altar

وهذا يعني أن كل ما كان بوسعهم فعله هو الدعاء بأن يمسك القائد حتى فيكتا قبل أن يصل إلى مذبح نهاية العالم.

ولكن حتى لو تمكّن من اللحاق به، هل يمكن للقائد بيركولي أن يهزم فيكتا، إله الظلام، في قتال فردي؟

فشلت أسوونا في التنبؤ بأن مهاجميهم سيستخدمون أيضاً حساباً خارقاً للدخول، لذلك لم تحصل على تفسير لما يمكن أن يفعله فيكتا. ولكن إذا كان لديه قوى بنفس مستوى قوى ستايشا

القدرة على تغيير التضاريس، فحتى قائد فرسان النزاهة، وهو رجل قوي مثل الألف، سيواجه بالتأكيد صعوبة بالغة في الفوز في قتال منفرد، كما افترضت.

قال رينلي بوضوح: "إذا لحق به القائد، فسوف يستعيد السيدة أليس. إنه أقوى مبارز في العالم."

أجبت أسوونا وهي تومئ برأسها بحزن: "...نعم، أعرف."

في هذه المرحلة، كان الإيمان هو كل ما لديهم. وقد شهدت بنفسها للتتو مدى قوة إرادة سكان العالم السفلي. "إذن علينا أن نتجه جنوباً كمجموعة. لحسن الحظ، يبدو أن التضاريس تبدو مستوية أمامنا. لن نتمكن من اللحاق بيركولي، لكننا قد تكون قادرين على مساعدته بطريقة ما."

"حسناً، سيدة أسوونا. سأخبرهم جميعاً أن يستعدوا للتحرك!"
ذكر رينلي أنه أسرع واختفى في الغابة.

وبينما كانت تراقبه وهو يذهب، أخبرت أسوونا نفسها أن عليها حماية كيريتو والفتاة التي حاول حمايتها، أليس، وكل من تبقى من سكان العالم السفلي. بغض النظر عن عدد الندوب التي عانت منها. بغض النظر عن مقدار الألم الذي شعرت به.



وبينما كانت تفعل ذلك...

في غرفة التحكم الرئيسية للأبحاث سلحفاة المحيط البحري
عوامة ضخمة في المحيط الهادئ، خبير الحرب الإلكترونية في فريق الهجوم

Critter، كان يستعد لتقديم موجة ثانية من عشرين ألف لاعب أمريكي إلى العالم السفلي.

هذه المرة، قام بتعديل الإحداثيات لتتبع الموقع الحالي لغابرييل ميلر، على بعد حوالي ستة أميال جنوب نقطة دخول الموجة الأولى.

"!!..."

امتص فاساغو كاسالس نفساً حاداً واندفع واقفاً.

نفض ذيل حصانه الطويل وألقى نظرة سريعة على ما حوله.

جدران معدنية عاكسة للضوء. أرضيات بطبقة نهائية خاصة من الراting لمنع الانزلاق. العديد والعديد من الشاشات وأصوات المؤشرات التي تتوهج بشكل خافت في الظلام.

لم يستوعب فاساغو أخيراً أنه كان في غرفة التحكم الرئيسية لسلامف المحيط إلا عندما رأى الرجل الأصلع الطويل النحيف الجالس على الكرسي أمامه.

شخر الرجل الأصلع، كريتر، وقال بصوت عالي النبرة، "حسناً، حسناً، استيقظي أيتها الجميلة النائمة. ظننت أن خلايا دماغك قد تم قليها بالفعل." "...

آخرس."

نظر فاساغو إلى أسفل إلى جسده. كان مستلقياً على فراش رقيق بمحاذة الحائط، وكان معطفه ملفوفاً بكسل على بطنه. هزّ رأسه بقوة ليطرد خيوط العنكبوت، متسائلاً عما يحدث، لكنه شعر بألم حاد في منتصف ججمته.

أقسم مرة أخرى، ثم نادى على دائرة الرجال المنخرطين في لعبة الورق على الجانب الآخر من الغرفة. "ليحضر لي أحدكم بعض الأسبرين."

نبش أحد الجنود، وهو بريغ الأشيب، في جيبه وألقى بزجاجة حبوب بلاستيكية صغيرة. أمسكها فاساغو بيد واحدة ونزع الغطاء وسكب عدة أقراص في فمه ومضغها.

وأخيراً أعادت المرأة التي تحدّر اللسان إلى ذاكرته الضبابية وضوحتها.

"هذا صحيح... لقد سقطت في تلك الحفرة التي لا قعر لها...", تتمم.

ابتسم "كريتير" متوجهماً. "كيف مت هناك؟ لقد فقدت الوعي لثماني ساعات لعينة."

"ثماني ساعات؟!" كرر فاساغو ما قاله، متناسياً صداعه وقفز من مكانه. كانت الساعة على معصميه الأيسر تشير إلى أن الساعة السادسة والنصف صباحاً بتوقيت اليابان. كان ذلك يعني أنه لم يتبق أمامهم سوى اثنى عشرة ساعة فقط حتى انتهاء المهلة الزمنية، عندما يندفع طراد ناغاتو المليء بالبحارة المسلمين إلى سلحفاة المحيط لاستعادة النظام.

ولكن الأهم من ذلك - إذا كان قد غاب عن الوعي لثماني ساعات كاملة، فلا بد أن شهوراً قد مر في العالم السفلي بالطريقة التي تسارع بها الزمن. ماذا حدث في المعركة بين الجيшиين... ومهمة القبض على أليس؟

بدا أن كريتير يعرف ما كان يقلق فاساغو بالفعل. قرقر بلسانه وألقى محاضرة، "لا تزعجي بعينيك. عند النقطة التي توفيت فيها هناك، كانت نسبة التسارع بالفعل واحد إلى واحد."

"ماذا...؟ واحد لواحد؟"

وهذا يعني أن الأمور لم تتغير كثيراً من الداخل.
ولكن في الواقع، كانت هذه مشكلة كبيرة في حد ذاتها...

"أنت يا ذا الأربع عيون، أتعرف ماذا يعني هذا؟ قوات الدفاع الذاتي اليابانية سيأتي إلى هنا بعد اثنى عشرة ساعة فقط!" قالها فاساغو وهو يفرك رأس الرجل الأصلع بنشاط.

صفعه "كريتير" بعيداً بانزعاج. "نعم، بلا مزاح. هذا كله بناء على أوامر الكابتن ميلر." ومضى في شرح الخطة التي أذهلت حتى فاساغو، لاعب VRMIMO المخضرم.

كان قائداً لفريق الهجوم، غابرييل ميلر، قد أعطى قائداً لفريق الهجوم، غابرييل ميلر، أوامر سرية لكريتير من خلال وحدة تحكم النظام في عاصمة أوبسيديا في إقليم الظلام قبل أن يضطر للسفر بعيداً عن القصر.

كان قد طلب من "كريتر" إعداد برنامج عميل بسيط وموقع تشويقي للاختبار التجريبي لـ "العبة VRM MO" الجديدة "متشددة" تتجاهل جميع اللوائح القانونية للألعاب الأخرى - يقصد العالم السفلي بالطبع. أراد خفض معدل التسارع ببطء إلى الوقت الحقيقي بحلول منتصف ليلة السابع من يوليو تقريباً وأن يذهب كريتر إلى الإنترنت ليجمع مختبرى بيته من بين المواقع الأمريكية.

"... مع إغلاق وحدة التحكم بالطريقة التي هي عليها، كل ما أعرفه هو إحداثياتك وبعض مواضع الوحدات الغامضة. كل هذا كان فقط بعض التأمين في حال كانت مقاومة الإمبراطورية البشرية أعنف مما كان متوقعاً."

تراقصت أصافع كريتر الطويلة على لوحة المفاتيح، لظهور خريطة العالم السفلي على الشاشة. كان العالم يشبه المثلث بزوايا مستديرة. يمتد خطان أحمران من الحافة الشرقية باتجاه الغرب.

"هذا هو تاريخ الحركة لك وللقائد. لقد تجولت حول البوابة الشرقية للإمبراطورية، وهنا حيث ماتت مؤخرتك الغربية."

تحرك أحد الخطوط الحمراء جنوباً من البوابة الشرقية حتى انتهى عند علامة X. لكن الكابتن ذهب إلى أقصى الجنوب، متجاوزاً موقع موتك. وحده في الواقع، تاركاً بقية جيش الظلام خلفه في الشمال. أما بالنسبة لما قد يعنيه هذا..."

"إما أنه يطارد أليس، أو أنه قد أمسك بها بالفعل،" فاسأغو هدير.

أومأ "كريتر" برأسه. "كانت الخطة الأصلية تنص على أنه إذا وصلنا إلى ثمان ساعات متبقية أو قضينا على الإمبراطورية البشرية بأكملها، فسنعيد نسبة التسارع الزمني إلى ألف إلى واحد. سيكون ذلك سنة كاملة داخل المحاكاة. سيؤدي رفع التسارع مرة أخرى إلى تسجيل خروج جميع اللاعبين الأمريكيين، لكن طالما أننا سنفوز بالحرب، فإن كل شيء على ما يرام."

"لماذا لا تزيد من التسارع مرة أخرى إذن؟ بالكاد توجد أي قوات متبقة في جيش الحراس البشري."

"الأمر ليس بهذه البساطة. ألق نظرة على هذا." نقر كريتير على مفتاح توسيع جزء من الخريطة.

على بعد بضعة أميال جنوب البوابة الشرقية، التي تفصل بين الأرضي البشرية والأراضي المظلمة، كانت هناك خطوط من الأرضي المنبسطة والتلال والغابات المتراصة عمودياً. كان الجيش البشري مختبئاً في الغابة ... حيث مات فاساغو.

ولكن في مرحلة ما، انفتح شق هائل يمتد من الشرق إلى الغرب، بين الغابة والأراضي المنبسطة، ويمتد على الأقل ثلاثين ميلاً. على طول الحواف، انقسمت مجموعات صغيرة من النقاط الملونة إلى مجموعات حمراء وبضاء وسوداء.

"أصحاب اللون الأحمر هم اللاعبون الأميركيون الذين وجهناهم إلى العالم السفلي. لا يزال هناك حوالي عشرين ألفاً منهم هناك، رغم أنهم كانوا أكثر من ذلك بكثير. النقاط السوداء نصف المحاطة بالأحمر هي جيش الظلام. حوالي أربعة آلاف على ما أعتقد."

"لماذا يبدو أن الأحمر يهاجم الأسود؟"

"كل ما كتبته في الترويج للاختبار التجريبي المزيف هو أنه يمكن قتل كل الشخصيات غير القابلة للعب الواقعية للغاية التي تريدها. ليس لدى الأشخاص الذين يغوصون من الولايات المتحدة أي فكرة عن الفرق بين الجانبيين. ولكنني سأقول... إن النقاط السوداء صامدة لفترة أطول مما توقعت. هذا ليس منطقياً، لأن جيش الظلام بالكامل خاضعين للإمبراطور، لذلك لا ينبغي أن يقاوموا ضد اللاعبين الأميركيين الذين استدعاهم".

"أراهن على أن هؤلاء اللاعبين يقضون أفضل أوقات حياتهم في قتلهم."

"حسناً، لنفترض أن تلك النقاط السوداء الأربع آلاف ستُمحى في النهاية المشكلة هي أن لديك مجموعة بيضاء صغيرة هناك."

قام كريتر بتحريك المؤشر. ومن المؤكد أنه خلف ميلر في حركته باتجاه الجنوب، كانت هناك مجموعة صغيرة من النقاط البيضاء في مطاردة ميلر.

"هذا هو الجيش البشري. يبدون صغاراً على الخريطة، لكنهم سبعمائة منهم. لا نريدهم أن يسببوا المتاعب إذا لحقوا بالقائد، لذا علينا إيقافهم بطريقة ما."

"أوقفوهم... كيف بالضبط؟" سأل فاساغو.

وبدلاً من الرد عليه، ضحك كريتر وضغط على المزيد من المفاتيح. ففتحت نافذة جديدة على الخريطة. ظهرت عليها سحابة حمراء ضخمة تتدفق وتتلوي على خلفية سوداء.

"هذه هي الدفعة الثانية من اللاعبين الأمريكيين، الذين لم يصلوا في الوقت المناسب للدفعة الأولى. بمجرد أن يصل العدد إلى عشرين ألف، سأتخلص من هؤلاء الرجال على إحداثيات الجيش البشري. هذا يعني ثمانية وعشرون جندياً مقابل كل واحد منهم. مذبحة كاملة. يمكننا الانتظار إلى ما بعد ذلك لزيادة التسارع إلى ألف، وهذا من شأنه أن يترك الكثير من الوقت للكابتن للحاق بـ"الليس" والنزول إلى وحدة تحكم النظام في الطرف الجنوبي."

"... لنأمل أن تسير الأمور على هذا النحو الجيد"، نخر فاساغو وهو يفرك ذقنه. "جيش الجانب البشري أقوى مما تعتقدون. فرسان النزاهة هؤلاء مجانيين يا رجل. لقد قصوا على كامل الخطوط الأمامية لجيش الظلم. كان هذا هو السبب الوحيد الذي جعلني أقتل... بشدة... بشدة..."

توقف عن الكلام في منتصف الجملة.

تذكر فاساغو أخيراً من قتله وكيف حدث ذلك.

أخذ نفساً حاداً، واتسعت عيناه. وتدفقت في ذهنه صورة إلهة تحقق فيه من ارتفاع شاهق في السماء. ودون أن يدرك ذلك، تحدث فاساغو باليابانية بدلاً من الإنجليزية. "البرق...! هذا صحيح... أعلم أنها هي، لا شك في ذلك!" "هاه؟ ماذا قلت؟" تساءل كريتر.

أمسك فاساغو برأسه الأصلع وتحول إلى اللغة الإنجليزية. "أيها المهووس! راث يفعل نفس الشيء اللعين الذي نفعله في غرفة التحكم الثانية!!! هناك لاعبون يابانيون من الـ VRMMO في جانب الجيش البشري!"
"ماذا؟!" بدا كريتير متشككاً.

تجاهله "فاساغو" وترك ابتسامة شرسه ترسم على أحد خديه. "إذا كان أسونا البرق هنا، فربما يكون في غطسة أيضاً... اللعنة، لا يمكنني أن أضيع وقتي هنا... مهلاً، أعدني إلى هناك! ألقني على النقاط البيضاء مع هؤلاء العشرين ألف لاعب!"

"هل ت يريد العودة؟ لم يعد لدينا حساب فارس الظلام الذي أهدرته بعد الآن. لكن يمكنني أن أعطيك أحد حسابات الجنود الأساسية مثل بقية الرجال."

"أوه، لدى حساب... حساب كنت أدخله ليوم ممطر."

ضحك "فاساغو" ضحكة مكتومة من أعماق حلقه والتققط غلاغاً فارغاً من غلاف لوح الطاقة من على مكتب وحدة التحكم. وسحب القلم من جيب صدر "كريتير".

"خذ، استخدم هذا المعرف وكلمة المرور لتسجيل الدخول إلى بوابة بذور نيكرس اليابانية وتحويل الشخصية التي قمت بحفظها هناك إلى العالم السفلي. سأغوص في ذلك."

خطا بضع خطوات سريعة نحو باب غرفة STL - لكنه توقف بنفس السرعة.

عندما استدار فاساغو ارتسمت على وجهه فاساغو ابتسامة باردة وقايسية وشريرة لدرجة أن كريتير، وهو مجرم إلكتروني متمرس، شعر بالقشعريرة في جلدته. كان الأمر كما لو كان المرتزق الفظ، المبتهج، الصاخب، الصاخب، هو شخصية واحدة فقط ارتدتها هذا الرجل.

عاد "فاساغو" إلى وحدة التحكم بصمت القط و همس بأمر إضافي قصير في أذن كريتير. وبعد ثوانٍ قليلة، اختفى فاساغو من خلال مدخل غرفة STL للأبد،

تاركاً المخترق المذهول وحيداً مع قطعة صغيرة من الورق في يده.
كانت تحتوي على ثلاثة أحرف كبيرة ورقم مكون من ثمانية أرقام. لم يكن كريتير
يعرف ما تعنيه S-A-O أو الأرقام.

عندما هرعت أسونا إلى عربة الإمداد وسط حشد من الرجال المسلحين الذين
يستعدون للمغادرة، وجدت كرسيًا متحرّكًا معدنيًا على جانبه، وراكبها الذي يرتدي
ملابس سوداء يلوح بيده اليسرى بشكل ضعيف، وتحوم فوقه فتاتان.
نظرت روني إلى أعلى عند سماع صوت خطوات الأقدام، وكانت دموعها تتتساقط على
خدتها،
و عندما تعرفت على أسونا، انفجرت بالصراخ. "...أسونا! ...كريتو... إنه يحاول
المغادرة..."

أومأت أسونا برأسها وهي تعوض على شفتيها. ركعت على ركبتيها وضغطت على يده
اليسرى بيدها الوحيدة المتبقية لها. "نعم... أليس... اختطفها إمبراطور العدو. أعتقد
أن كريتو قد شعر بذلك."

"ماذا-آنسة أليس؟!" صرخت تيز. وجنتيها البيضاء بالفعل
أكثر شحوباً.

الشيء الوحيد الذي كسر الصمت الناتج عن ذلك هو نخير ضعيف بلا كلمات من
كريتو.

"آه... آه... آه..."

تحركت يده محاولاً لمس ذراع أسونا الجريحة.
"كريتو... هل أنت... قلق بشائي؟" تمنت. عندما قال روني
لاحظت ذراعها المصابة، فصرخت.

"آنسة أسونا ذراعك!!!"

"أنا بخير. هذا في الحقيقة مجرد جرح مؤقت بالنسبة لي." قالت وهي ترفع الذراع التي كانت مقطوعة قليلاً تحت المرفق.

قدم لها تاكيرو هيغا من راث شرحاً وافياً للتقنية الكامنة وراء متخيل الروح الذي أعطى شكلاً للعالم السفلي. تم إنشاء كل كائن من خلال برنامج البذور، تماماً كما هو الحال في ALO، ولكن بالنسبة لـ أليس وكيريتو اللذين كانا يغوصان من خلال مترجم الروح، وبالنسبة للفتيات هنا،

كل شيء في العالم كان نوعاً من "الذاكرة المشتركة" المحمولة من جهاز المحاكاة الرئيسي للمحاكاة. كان واقعاً آخر يتجسد بقوة الخيال.

كانت الحياة (نقاط الضرب) الممنوعة لحساب ستايشا الخارق شاسعة. كانت عملياً في أقصى عدد يمكن تخصيصه لها، لذا لم يكن حتى مائة سيف يخترقها بهجمات عادية ليقلل من حياتها إلى لا شيء.

ولكن عندما ضرب الجندي الأحمر ذراعها بفأس المعركة الضخمة تلك، شعرت أسونا برع حقيقى خالص. لقد تخيلت ذلك الفأس الضخم وهو يقطع ذراعها بسهولة، وقد حول خيالها ذلك إلى حقيقة.

كانت ذراع كيريتو اليمنى نفس الشيء. كانت حياته العددية تعافى بالفعل، لكن ذراعه لم تستعاد. كان ذلك بسبب أن كيريتو استمر في معاقبة نفسه.

وضعت أسونا يدها السليمة على المكان الذي قُطعت فيه ذراعها اليسرى المضمدة. ركزت ذهنها عليها وهي تردد داخلياً.

لن أخاف مرة أخرى. لن أستسلم لأي شيء ... ليس قبل أن حماية كيريتو وبقية هذا العالم.

ظهر توهج صغير داخل جرحها. امتد الضوء الدافع بصمت أمامها، وأعاد خلق ذراعها اليسرى المفقودة. ابتسمت للفتيات اللاتي حدقن فيها بدهشة من مشاهدة معجزة. داعبت أسونا رأس كيريتو بيدها الجديدة.

همست لعشيقها: "أتري؟ أنا بخير. أنا متأكد من أننا سننقذ أليس أيضاً. لذا عندما تكوني مستعدة... لا تلومي نفسك بعد الآن..."

لم تكن تعرف ما إذا كان يفهمها، لكنها كانت تشعر بالتوتر في جسده النحيل بدأ يخف شيئاً فشيئاً. عانقته مرة أخرى، بقوة هذه المرة، ورفعت رأسها.

"سنذهب لمطاردة إمبراطور العدو. بيركولي في مطاردة التنانين الآن، لذا أنا متأكد من أنه سيلحق بنا في وقت ما. حتى ذلك الحين... اعتنوا جيداً بـ كيريتو وروني وتيسي."

"سنفعل!"

"لا تقلقي يا آنسة أسونا!"

ابتسمت للفتيات، ثم تركت كيريتو وروني وقفزت من العربة وهي تحبس دموعها. في ذلك الوقت، كان يرافقها الفارس الطويل الذي انضم إلى أسونا وروني في الليلة السابقة

استرجاع الذكريات في الخيمة. كان درع المرأة الفضي ملطخاً بالدماء والغبار، وكانت هناك ضمادة حول جبها، ولكن لم يكن يبدو عليها أنها مصابة بجروح بالغة.

قالت أسونا: "جيد يا سورتييليانا، أنت بخير".

قام الفارس بإعطائهما تحية على طريقة العالم السفلي. "أنا سعيد لأنك بخير أيضاً... ولكن مما سمعته بالصدفة أن جنرال العدو اختطف السيدة أليس..."

"نعم، لقد كنت أخبر روني" و "تizi الـإمبراطور" فيكتا ترك جيشه وخطف "أليس" بمفرده. لم نتوقع أن يضع نفسه في خطر كبير..."

"أنا... لا أستطيع أن أصدق ذلك...", تمنت سورتييلينا مذهولة.

مدت أسونا يدها التي شفيت حديثاً وضغطت على كتف المرأة الأخرى. "لكن الأمر لم ينتهي بعد. بيركولي يطارد فيكتا على التنانين. سوف نلحق بهم قبل أن يمر وقت طويل."

"حسناً".

وبعد أن شعر الاثنان بالرضا، اندفع الاثنان عائدين إلى الجزء الأكبر من الإنسان قوية جيش الحراس التمويه التابعة لجيش الحراس. كان الحراس السبعمائة

استعدوا للتحرك بناء على أوامر فارس النزاهة رينلي. انتهى المعالجون بالفنون المقدسة من مهمتهم، واتخذوا هم وفريق الإمداد موقع الوسط وسط صفوف القوات.

عندما جاء رينلي ليعلن أنهم جميعاً جاهزون، قالت أسونا، "أنت فارس النزاهة الوحيد المتبقى بين القوات يا رينلي. أنت القائد، أنت من يعطي الأوامر."

قال الصبي وهو يومئ برأسه بعصبية: "حسناً، سأفعل ذلك". رفع ذراعه اليمنى ونادي: "لقد حمّتنا السيدة أليس في المعركة عند البوابة! والآن حان دورنا للقتال من أجلها!

دعونا نستعيدها من قبضة العدو والعودة معها إلى عالم البشر!"!

رد الحراس بصيحة قوية. ولوح رينلي بذراعه إلى الأسفل. "لتغادر جميع القوات!"

وعلى رأس التشكيل الزاحف، بدأ كازينوي تنين رينلي في الركض. وتبعه أربعمائة من الحرس الأمامي على الخيول وعلى الأقدام. بعد ذلك جاءت ثمانى عربات محملة بالمؤن وثلاثمائة من الحرس الخلفي.

لم تتحرك وحدة واحدة، وهي تنين فارس النزاهة شيئاً شيتاً، من مكانها بقعة. لم يكن أمامهم خيار سوى أن يفكوا زمامها، وعندها لم يكن أمامهم خيار سوى أن

كان المخلوق، الذي كان لونه رمادياً مثل شعر سيده، يثرث لفترة وجية ويطير في الاتجاه المعاكس، متوجهاً إلى ساحة المعركة في الوادي إلى الشمال، حيث لا يزال شيئاً يقاتل.

في خط العربة، امتنعت أسونا نفس الحصان الذي امتطته سورتيلينا وتركت عقلها يلمس الموقف.

عدونا الوحيد هو الإمبراطور فيكتا، لا أحد غيره.

مثلها، كان إنساناً حقيقياً في العالم الحقيقي، وحياته هنا مؤقتة. لذلك كانت ستضع حدأً له، حتى لو كان ذلك يعني أنهم كان على كلٍّهما أن يموت. كان عليها أن تفعل ذلك من أجل شيتا الذي تخلف في معركة مميتة لمنع الجنود الحمر من ملاحقة الجنود الحمر، ومن أجل الملائكة الأعور وأتباعه الأربع ألف.

بعد مرور بعض الوقت، أفسحت غابة الأشجار الميتة المجال أمام مساحة غائرة ضخمة على شكل هاون أمامنا. كان هناك طريق رفيع يؤدي مباشرة إلى الجنوب عبر تشوہ يشبه الحفرة.

وفقاً لقواعد الـ RPG، فإن أي مسار سيؤدي إلى موقع خاص، مثل بلدة أو زنزانة. لكن من المفترض أن الجزء الجنوبي من الإقليم المظلم لم يكن يضم أي موطن للأجناس غير البشرية. وبعبارة أخرى، إذا كان هذا المسار يؤدي إلى أي شيء، فقد يكون فقط مدحٌّ نهاية العالم، وفي مكان ما على طوله سيكون الإمبراطور فيكتا وأليس.

لم يكن هناك أي أثر لتنين الإمبراطور، ولا لتنانين بيركولي في المطاردة. لكن الجيش المتضائل المكون من سبعمائة شخص تسابقوا وخطوا وهم تهدر عبر الأرض المغبرة بأقصى سرعة ممكنة.

كانوا قد اعتلوا حافة الحفرة واندفعوا إلى أسفل الجانب وكانوا متوجهين إلى وسط الفضاء الذي يشبه الهاون عندما سمعوا صوت هدير شيء ما منخفض وثقيل. كان اهتزازاً مزعجاً، مثل خفق أحنحة الحشرات.

"...؟"

نظرت أسونا لأعلى. دارت برأسها يميناً ويساراً. التفتت لتنظر من فوق كتفها. وفقط عندما واجهت وجهها إلى الأمام مرة أخرى رأت ما كان يسبب الصوت. خطوط حمراء رفيعة.

سلسل من النصوص بخط صغير، تومض وتنطفئ بشكل عشوائي، وتنزل إلى الأرض من السماء، بالمئات في كل مرة.

".....No....."

ارتجمت شفاتها.

لا، لا يمكن أن يكون كذلك. ليس بعد الآن ليس مرة أخرى

لكن

زشا

وانفجر صوت يشبه هطول أمطار غزيرة مفاجئة عليهم. امتدت الخطوط الحمراء إلى اليسار واليمين، وسقطت بلا نهاية. وشكلوا ساتراً عالياً الكثافة على طول حافة الفوهة، وحاصروا التشكيل المسلح في المنتصف تماماً.

بعد دقائق فقط من قسمها على أنها لن تستسلم للخوف أبداً،
شعرت أسونا بضعف في ساقيها.

حيثما سقطت الخطوط، ظهر المزيد من هؤلاء الجنود القرمزين الأشرار - لاعبو VRM MO الذين تم استدعاؤهم هنا من العالم الحقيقي.

"لا ... لا توقف!" أمر رينلي بقيتهم "!! هجوم! هجوم!"

استعاد الجيش البشري المهزوز اتزانه وزأر عائداً إلى الوراء مسرعاً خطاه. بدأ التشكيل في الاندفاع مباشرة إلى أعلى المنحدر البعيد للحفرة.

ولكن كما لو أنهم كانوا يتوقعون هذا الاحتمال، كانت القوات الحمراء الجديدة متجمعة بكثافة على طول الحافة الجنوبية. كان هناك ما لا يقل عن ألف جندي على الأقل يعترضون طريقهم مباشرة... إن لم يكن ألفين.

هل يجب أن أخاطر بتسجيل الخروج وأستخدم قوة تغيير التضاريس الخاصة بستاسيا مرة أخرى؟ إذا لم أكن حذراً، فقد ينتهي الأمر بسد طريق جيشنا أيضاً...

ترددت أسونا للحظة، لكن زئير تنين قاطع أفكارها. في مقدمة التشكيل، كان حصان رينلي، كازينوي، في مقدمة التشكيل، يندفع إلى الأمام والنيران توّمض من جوانب فكه.

"آه...! رينلي سيضحي بنفسه ليشق الطريق"
صرخ سورتيلينا.

كما لو كان قد سمعها، نظر رينلي إلى الوراء نحوهم. شفتا الصبي شُكّل الكلمات الباقي عليك.

اتجه إلى الأمام وأزال زوج البومرانج الجميل من على خصره رافعًا إياه.

ولكن قبل أن يتمكن من رميها مباشرةً، تغير لون السماء مباشرةً فوق الحفرة فجأةً. انشق اللون الأحمر الدموي لسماء الإقليم المظلم بواسطة صليب، كاشفًا عن اللون الأزرق اللازوردي اللامع وراءه.

كان حشد الجنود الحمر الذين يستعدون للهجوم من حافة الفوهة، والجيش البشري المندفع، وحتى رينلي الذي كان في مقدمتهم - جميعهم ينظرون إلى السماء في انسجام تام.

كان لونه أزرق لا نهائي. بدا وكأنه يمتد إلى الفضاء. ومن امتداده الشاسع سقط نجم ساطع ومشرق.

لا، بل شخص. كانت ترتدي درعًا بنفس زرقة السماء وتنورة بيضاء مثل السحابة. كان شعرها القصير الذي تضرره الرياح أزرق فاتح. وكان في يدها اليسرى قوس طويل ضخم. لكن اللمعان كان ساطعًا لدرجة أن وجهها لم يكن مرئيًّا.



من...؟ من أنتِ؟ . أسونه تسألت بصمت
وإجابةً على ذلك، رفع الشكل الهابط القوس، الذي كان بطولها، إلى السماء أثناء
سقوطها.

سحبت يدها اليمنى على الخيط الذي كان يضيء بشكل خافت أيضاً.
كان هناك وميض أكثر إشراقاً. ظهر بين القوس والوتر سهم من نار يلمع أبيض نقى.
توقف كل من جيش الحراس البشري والمشاة الحمر. في الصمت الناتج عن ذلك،
سمعت أسونا همس سورتيلينا،
"س... سولوس...؟"

على ما يبدو استجابةً لاستدعاء اسمها، انطلق سهم الضوء اللامع مباشرةً إلى السماء.
انقسمت على الفور إلى قطع عديدة تطايرت في جميع الاتجاهات.
لقد انحنت واندفعت في زوايا ضيقة، واندفعت إلى السطح كأشعة ليزر متوجة.
كانت سورتيلينا سيرلوت نصف صحيحة فقط.

كانت الشخصية التي ظهرت في الهواء فوق فوهـة البركان هي بالفعل الحساب الخارق
02، إلهـة الشمس، سولوس. لكنـها كانت تلعب دور إنسـانـة من العـالـمـ الـحـقـيقـيـ تقوم
بتـسـجـيلـ الدـخـولـ إـلـىـ النـظـامـ.

والقدرة التي مـنـحتـ لهاـ كانتـ هـجـومـ إـبـادـةـ وـاسـعـ النـطـاقـ.



نظرت سينون، المعروفة أيضًا باسم شينوأسادا، إلى الدمار المطلق الذي تسببت فيه
بنوع من الرعب، وتذكرت المحادثة التي أجرتها مع المهندس الذي أطلق على نفسه
اسم هيغا.

"حسناً يا سينون، هذا الحساب الخارق قوي جدًا، لكنه ليس قويًا للغاية. إذا كان
عليك إجراء عملية كبيرة في العالم السفلي، فيجب أن تأخذ شكلاً يستطيع سكان ذلك
العالم معالجته وفهمه. لذا فإن قدراتك المعطاة ستعكس ذلك."

"هل يعني ذلك أنني لست مدیراً عاماً في الواقع، أنا مجرد لاعب قوي للغاية؟"

كان شينو يستريح داخل ماكينة STL - التي كانت ضخمة مثل نوع من أنظمة الغوص الكامل التجريبية من الجيل الأول - داخل مكتب روبونغي التابع لشركة تقنية مشبوهة تدعى Rath. كان صوت هيجا يأتي من خلال مكبرات الصوت. وسمعت صوت فرقعته لأصابعه.

"نعم، هذا صحيح تماماً. لذا فإن حساب سولوس الذي أعطيتك إياه ليس محضناً من المبادئ العامة التي تحكم استخدام الموارد في العالم السفلي. للهجوم بقوسك، سيكون عليك إنفاق الموارد المكانية. لديك قدرة إعادة الشحن التلقائي، لذا لن تنفد طاقتك بالكامل خلال النهار، لكنك في الأساس لا يمكنك إطلاق النار السريع حسب الرغبة".

كما قالت هيجا، كان القوس الأبيض في يد سينون اليسرى باهتاً بشكل ملحوظ بعد أن نفذت الهجوم الهائل. كانت التأثيرات المتوجهة تعود إلى أطراف القوس، ولكن ربما يستغرق الأمر دقيقتين أو ثلاث دقائق قبل أن تتمكن من استخدام هجوم بأقصى قوة مثل هذا مرة أخرى.

لا يمكنك إطلاق النار بسرعة؟ لا بأس. أنا معتاد على الأسلحة ذات الطلقة الواحدة أكثر من الأوتوماتيكية على أي حال.

استغلت هذه اللحظة لاستعراض الانفجارات التي تسببت فيها على الأرض في الأسفل.

كان عرض الحفرة حوالي ثلثي ميل، وعلى طول حافتها كانت الجثث المتفحمة تتفتت لتعود إلى الضوء. دمر هذا الهجوم الواحد أكثر من خمسة آلاف من الأعداء. لحسن الحظ، لم يكن هؤلاء من سكان العالم السفلي الحقيقيين، بل كانوا لاعبين أمريكيين دخلوا من العالم الحقيقي، تماماً مثل سينون. لقد اعتقادوا أنهم كانوا يحصلون على اختبار تجريبي مجاني واحترقوا حتى الموت في اللحظة التي سجلوا فيها الدخول. كانوا جميعاً غاضبين في العالم الحقيقي الآن، يمكنها فقط أن تفترض ذلك.

في وسط الحفرة، كانت مجموعة صغيرة جدًا مقارنة بالقوات الحمراء قد بدأت في التقدم إلى الأمام مرة أخرى. كان هناك ما يزيد عن عشرة آلاف من الأعداء، لكن ما يقرب من نصفهم كانوا متجمدين في مكانهم، يراقبون سينون في السماء استعداداً لقصف آخر. ربما كانوا قادرين بالفعل على كسر الحصار.

ضيقـت سينون عينيها وحدقت في تشكيل الجيش البشري. وفي الحال، تعرفت في الحال على فتاة ذات شعر بني تجلس على حصان أبيض في وسط التشكيل، وتحدق فيها.

سمحت لابتسامة أن تتسلل إلى ملامحها، وحاولت سينون التحكم في قوة أخرى من القوى الفريدة التي منحت لحساب سولوس، وهي الطيران غير المحدود. عندما أخبرتها هيفا أن بإمكانها الطيران بقوة خيالها، بدا لها الأمر جنونياً، ولكن بمجرد أن جربته، لم يكن هناك فرق كبير عن "الطيران الإرادي" الذي كان في حساب ALO. طارت مباشرة إلى أسفل، متوجهة إلى العربية خلف الفتاة مباشرة.

وعندما لامس حذاءها ذو اللون الأزرق السماوي غطاء العربية المصنوع من القماش، رفعت يدها تحية له.

"آسف لأن الأمر استغرق وقتاً طويلاً يا أسونا."

نظرت إليها الفتاة ذات الدرع الرمادي اللؤلؤي الطراز، وعيناها الواسعتان تنهمران بالدموع. وقفت برشاقة فوق الحصان الراكض وقفزت على القلنسوة أيضًا.

"شينو-نون...!" صرخت قائلة: "شينو-نون...!" صرخت، وهي تفتح ذراعيها على مصراعيها. غلـفت "سينون" في حضنها، وربـت الفتاة على ظهر "أسونا" وهـمست قائلة: "لقد أبـلـيـتـ بلاـءـ حـسـنـاـ. لاـ بـأـسـ... سـأـتـوـلـيـ الـأـمـرـ مـنـ هـنـاـ."

ومع استمرار أسوـنـاـ الأـطـولـ قـلـيلـاـ في الإـمسـاكـ بهاـ، جـهـزـتـ سـيـنـونـ قـوـسـهاـ الذـيـ كانـ معـادـ شـحـنـهـ بـنـسـبـةـ 20ـ بـالـمـائـةـ تـقـرـيـباـ، وـسـحـبـتـ الـوـتـرـ إـلـىـ الـخـلـفـ.

إن المعدات التي أعطيـت لحساب سولوس، وهي قوس يطلق عليه اسم "شعـاعـ الفـنـاءـ"، يتم التـحكـمـ فيـ قـوـتهـ منـ خـلـالـ الـقـوـةـ الـتـيـ تـمارـسـهاـ

الوتر، ومدى هجومها بزاوية القوس. يُيقاف يدها أربع بوصات فقط إلى الخلف، أنتجت سهماً ضوئياً أصغر حجماً وأرفع بكثير. صوبته سينون إلى مجموعة الأعداء في طريق التنين الكبير الذي يقود القطيع.

أطلق بهدوء وبلا ضجيج، مع انحراف القوس بمقدار عشرين درجة إلى اليمين. انفصل الشعاع الضوئي عن بعضه البعض، وسقطت القطع على بعد حوالي عشر ياردات من بعضها البعض.

كان من شأن الانفجارات الناتجة عن ذلك أن تضع صاروخ تاو في موقف محرج. انفجرت الدروع الحمراء إلى عنان السماء وتفكت. اندفع التنين عبر الفراغ الذي أحدثه الانفجار. وانحني على عشرات الجنود الآخرين الذين يزيد عددهم عن اثني عشر جندياً برأسه وداهمهم بمخالبه. لم يكن لديهم فرصة.

أخيراً، تعافت بقية الجنود من صدمة الهجوم بالليزر وأدركوا أن فريستهم كانت في طريقها للفرار. واندفعوا على طول منحدر الحفرة، في تسونامي أحمر يعوي ويصرخ.

علقت سينون القوس على ذراعها ووضعت يديها على ذراع أسونا الأكتاف، ودفع الفتاة بعيداً.

"أسونا على بعد حوالي ثلاثة أميال جنوباً من هنا، رأيت شيئاً يشبه أطلالاً تاريخية. هذا الطريق يمر من منتصفه مباشرةً، وهناك مجموعة من التماثيل الضخمة على جانبيه. أعتقد أننا نستطيع أن نقاتل العدو هناك دون أن نحاصر. لنهرم بقيتهم من تلك البقعة".

كانت أسونا نفسها مقاتلة متبرسة بالطبع، وعندما أدركت حكمة هذه النصيحة، تشددت تعابير وجهها في الحال. فمسحت دموعها وفتحت فمها. "حسناً، شينو-نون... أعني سينون. أمريكا قد يكون لديها الكثير من VRM MO اللاعبين، ولكن بالتأكيد لن يستطيعوا الحصول على أكثر من هذا العدد في الحال. إذا تمكنا من التغلب على أكثر من عشرة آلاف، فلن يكون لدى العدو حركة أخرى... أعتقد".

"حسناً، دعني أتولى هذا الأمر. والآن... بعد أن سويت هذه المسألة...".

نظرت سينون إلى الوراء لتأكد من أن الخط الخلفي للجيش البشري قد أزال حصار العدو، ثم واصلت في صوت أهداً، "هل... هل كيريتو في هذه المجموعة؟"

كان على أسونا أن تتجهم من ذلك. "انظري، لا داعي لأن تسأليني بهذه الطريقة المحرجة. كيريتو هنا"، قالت وهي تشير إلى الأسفل عند أقدامهم للإشارة إلى العربية التي كانوا يقفون عليها.

"أوه، هو كذلك؟ إذن، سأذهب لإلقاء التحية عليه."

نظفت سينون حلقها وتحركت إلى الحافة الخلفية للمظلة التي تغطي العربية الضخمة، ثم استخدمت قواها في الطيران لتنزلق بسهولة إلى داخل العربية. انتظرت نزول أسونا بعد ذلك، ثم توجهت إلى ما وراء أكواخ الصناديق.

كان أول ما ظهر للعيان فتاتان ترتديان درعاً فوق ما يشبه الزي المدرسي. نظرت كلتاهما إلى سينون بعينين واسعتين.

"س... سولوس...؟"

ألقت سينون نظرة على ملابسها الخيالية وهزت كتفيها. "مرحباً، سرت بلقائك. قد أبدو مثل سولوس، ولكن ليس من الداخل. اسمي سينون"، قالت ذلك بابتسمة إجبارية.

تفاعلـت الفتيات بدهشـة، ولكن عندما نظرـن من فوق كتفـها إلى أسوـنا، بداـن أنهـن فـهمـنـ الأمرـ.

أومـأ لهمـ سـينـون بـرأـسـهـ بـلـطـفـ وـقـالـ: "هـذـا صـحـيـحـ، أـنـا مـنـ الـعـالـمـ الـحـقـيـقـيـ، مـثـلـ أـسـوـناـ. وـأـنـا صـدـيـقـ ... صـدـيـقـ كـيـرـيـتوـ."

قالـت الفتـاة ذاتـ الشـعـرـ الأـحـمـرـ: "فـهـمـتـ". لكنـ الفتـاة ذاتـ الشـعـرـ الـبـنـيـ الدـاـكـنـ ضـيـقـتـ شـعـرـهاـ عـيـنـيهـاـ قـلـيلـاـ وـغـمـغـمـتـ قـائـلـةـ: "جـمـيـعـهـنـ نـسـاءـ...ـ"

كانـ علىـ سـينـونـ أـنـ تـبـتـسـمـ لـنـفـسـهـاـ -ـ فـأـنـاـ لـسـتـ حـتـىـ آـخـرـ وـاحـدـةـ. مـرـّـتـ مـنـ أـمـامـ الفتـياتـ فيـ طـرـيقـهـاـ إـلـىـ الـجـزـءـ الـخـلـفـيـ مـنـ مـسـاحـةـ الـعـرـبـةـ.

كان يجلس هناك على كرسي متحرك بسيط، ممسكاً بسيفين طويلين بذراع واحدة فقط، وكان شاب يرتدي ملابس سوداء.

كان تاكيرو هيغا قد وصف لها حالة كيريتو بالفعل. لكن رؤيته محطمًا هكذا شخصياً ملأ صدرها بالمشاعر وأدمع عينيها.

"...آأا..."

لم تستطع عيناه الخاويتان التركيز مباشرة على سينون، لكنه أصدر نعيقاً خفيفاً عندما ظهرت في الأفق. ركعت سينون على ركبتيها أمام منافسها الذي كان منافساً لها ثم صديقاً ثم منقداً.

كان جسد المبارز الغارق في الظهر ومسند الذراعين نحوياً جدًا لدرجة أنها ترددت في لمسه. وضعت سينون قوسها الطويل على أرضية العربة ومدت يدها لتضم كتفيه برفق بيديها.

لقد كانت روح كيريتو، أي روحه المتقلبة متضررة بشدة في صميم كيانه، أي صورته الذاتية. وقد أخبرها هيغا بنبرة خافتة أنهم لم يكتشفوا بعد طريقة لشفائه. لكن سينون أغمضت عينيها فقط، وأرسلت دموعها المنهمرة على وجنتيها، وفكرت في أن هذا سهل.

كان لدى الكثير من الناس ذكريات لا تحصى ومشاعر قوية تجاه الشاب المسمى كيريتو. كان عليهم فقط أن يجمعوا تلك المشاعر، شيئاً فشيئاً، ويعيدوها إليه.

هناك، ألا تشعر به؟ هذا هو أنت الموجود بداخلي. مقلب ساخر، عنيد وساذج... وأقوى وألطف من أي شخص أعرفه.

لحظة، نسي سينون أن أسوأنا كانت هناك للحظة، والتفتت لتضع شفتينها على خده.

لم يكن لدى شينوأسادا أي فكرة أنه، في تلك اللحظة بالذات، كانت مشاعرها الجياشة تكاد تقترب من الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تشفى روح كازوتو كيريجايا. لو كانت شينو تعرف أكثر

عن طبيعة العالم السفلي والتقلبات ربما تكون قد وصلت إلى الإجابة. لكن المعرفة المسبقة التي أعطيت لها قبل غوصها غطت فقط الحالة الحالية للعالم وقدرات حساب سولوس.

لذا عندما ارتعش جسم كازوتو قليلاً وارتفعت درجة حرارته بعد أن لامسته شفتاها، لم تفكرا أكثر من ذلك.

تركت سينون كيريتوا في الحال ووقفت لمواجهة الثلاثة الذين خلفها.

"كل شيء على ما يرام سيكون "كيريتوا" أفضل قبل أن تعرف ذلك. فقط عندما نكون في أمس الحاجة إليه."

أومأت أسونا والفتاتان برأسهما باكية.

"حسناً... سأسافر إلى الأطلال الواقعة جنوباً من هنا لأخذ فكرة عن طبيعة الأرض. أنت اعني بـكيريتوا في الوقت الحاضر"، قال سينون وهو يتجه نحو المخرج الخلفي للعربة - فقط لي تمسك أسونا بكتفها.

حبست سينون أنفاسها عندما رأت النظرة الشرسة في عيني الفتاة الأخرى. "أ... أسونا، ما الأمر...؟"

لحظة، كانت تخشى للحظة أن تغضب أسونا لأنها قبلت كيريتوا، ولكن لم يكن الأمر كذلك بالطبع.

"مرحباً يا سينون، هل ذكرت للتو الطيران؟ هل يمكنك... هل يمكنك الطيران؟" مطلوب.

أجاب سينون مندهشاً: "نعم". "إنها ميزة خاصة بـحساب سولوس. سمعت أنه ليس له حد زمني..."

"إذن نحن لسنا من يجب أن تنقذهم! اذهبوا وأحضروا أليس... لقد أسرها الإمبراطور!"

ووصلت أسونا شرح الموقف بتفاصيل أكثر تفصيلاً؛ كان الوضع أكثر يأساً مما كان يتخيله سينون. لقد كان الإمبراطور فيكتا حسابة حارقاً آخر مع لاعب حقيقي في العالم الحقيقي، وكان قد اختطف أليس فارس النزاهة، مفتاح كل شيء. والآن هو

كان يطير إلى أقصى الجنوب معها على متن تنين، ولم يكن يطاردها مباشرة سوى القائد بركولي من الفرسان.

"حتى بالنسبة للقائد، فإن مواجهة الحساب الخارق بمفرده عبء ثقيل للغاية. إذا لم نتمكن من إنقاذ أليس قبل أن يصل الإمبراطور إلى مذبح نهاية العالم، فسوف يدمر هذا العالم بأكمله. أرجوك يا سينون... ساعد بيركولي!"

وبمجرد أن استوّعت الموقف وترسّخ في ذهنها وصف بيركولي في ذهنهما، قفزت سينون مباشرة من العربية إلى الهرب.

اتجه الجيش البشري الذي كان قوامه سبعمائة جندي نحو الجنوب، مثيراً وراءه غباراً من الغبار. كان جيش الحمر الذي يلاحقهم من الشمال لا يقل عن عشرين ضعف عددهم.

سأعود حالما أحصل على أليس. انتظر حتى ذلك الحين
أسونا

تأرجحت سينون نحو الجنوب وأضافت إلى تحليقها أكبر قدر من التسارع في طيرانها بقدر ما يسمح به خيالها. أصبحت مذنباً بذيل أبيض، وشققت السماء الحمراء إلى نصفين بينما كانت تنطلق عبرها.

وبينما كانت تحدق في المنظر الطبيعي في الأسفل، مرت في ذهنهما فكرة أخرى.
انتظر... إذا كانت قد سجلت الدخول في نفس اللحظة التي سجلت فيها الدخول،
فأين هي ليافا؟

قاد رينلي فارس النزاهة الجيش البشري، بينما كان اللاعبون الأميركيون يطاردونهم بشراسة.

ولكن في أقصى الشمال، على الحافة الجنوبية للوادي أسونا تم إنشاء نقابة الملاكمين الخاصة بإسكان وفارس النزاهة شيئاً الذي كان يقاتل من أجل حياته ضد الجيش الأحمر الأول الذي كان لا يزال عدده يزيد عن عشرة آلاف.

وحتى في أقصى الشمال، في السهول الواقعة خارج البوابة الشرقية، حيث لا تزال ندوب المعركة حية، وقف أحد غير البشر غارقاً في التفكير.

كان الدرع الفولاذي يغطي جسده القرفصاء. وكان هناك رداء جلدي يتسلل في مهب الريح. تدلّت أذناه العريضتان على جانبي رأسه المستدير، وبرز أنفه المسطوح من الأمام.

لقد كان ليلبيلين، زعيم الأورك.

ومع وجود ثلاثة آلاف فرد فقط من أفراد قبيلته المتبقين في انتظاره، سار بمفرده إلى مكان يمكنه فيه رؤية البوابة الشرقية جيداً. لم يسمح بوجود حارس شخصي واحد معه، لأنّه أراد ألا يراه أحد وهو يزحف على الأرض.

بعد ساعات من الحفر في الحصى، عشر ليلبيلين أخيراً على ما كان يبحث عنه - قرط فسي بتصميم بسيط محفور عليه.

فغرفها في كفه. لقد كان في أذن لينجو، الأميرة التي قادت قوات الأورك إلى التضحية من أجل الفن المظلم الهائل الذي طلبها الإمبراطور.

كانت تلك القطعة الوحيدة التي استطاع العثور عليها. لم تترك هي ولا جنود الأورك الثلاثة آلاف الذين ماتوا معها جثة أو حتى قطعة درع. التعويذة المرعبة التي ألقاها الظلام

قامت نقابة السحرة بتحويل لحم العفاريت وحتى معداتهم إلى قوة مظلمة تلتهمهم بالكامل.

لم يعد مستشار النقابة، دي آي إل، الذي نفذ التعويذة القاسية، وحتى الإمبراطور الذي أمر بتنفيذها، لم يعد موجوداً.

كان دي قد هلك في الهجوم المضاد القاتل والجميل واسع المدى لكاهانة النور، وكان الإمبراطور قد طار جنوباً في مطاردة تلك الكاهنة. لم يعف ليلبيلين من أمر البقاء في مكانه.

لم يتمكن الثلاثة آلاف من الأورك الناجين من هزيمة جيش الحراس البشري وفرسان النزاهة الذين يحرسون البوابة الشرقية. انتهت الأممية اليائسة لأعراق الظلام الخامسة - غزو مملكة البشر الخصبة -.

ولكن في هذه الحالة... لماذا؟

لماذا ماتت صديقة ليلبيلين مدى الحياة لينجو والثلاثة آلاف أورك الذين ضحوا معها... لماذا كان على الألفي أورك الذين قاتلوا في المعركة عند البوابة أن يموتو؟ ما المجد الذي جلبه موتهم لإقليم الظلام؟
كانت الإجابة "لا شيء". لا شيء واحد.

لقد مات خمسة آلاف من شعبه من أجل صراع فارغ. فقط لأنهم كانوا أقبح من البشر.

ضم ليلبيلين القرط الصغير إلى صدره وجثا على ركبتيه. واندفع الغضب والعجز والحزن الغامر في قلبه، واندفع الغضب والعجز والحزن الغامر في شكل دموع ونشيج... حتى كان هناك صوت خافت خلف ظهره.

قفز زعيم الأورك على قدميه، واستدار ليり امرأة بشرية شابة ممددة على ظهرها وهي تتجهم من الألم. كان شعرها لامعاً وذهبياً، وبشرتها لا تشوبها شائبة، ودرعها يلمع، وثيابها بلون البراعم الصغيرة... كان من الواضح أنها من سكان الإمبراطورية البشرية وليس من سكان الأرضي المظلمة.

لم تكن ردة فعل ليلبليين الأولية هي الاندهاش من ظهورها المفاجئ، أو الغضب مما فعلته البشرية به، بل كان رد فعلها أقرب إلى الخجل، وتمنيها ألا تنظر إليه.

كانت أجمل من أن يتحملها.

ترك له أول لقاء له مع سيدة إيوم بيضاء شابة انطباعاً مختلفاً تماماً عن النساء طويلات القامة ذوات البشرة الداكنة في إقليم الظلام. كان جسدها رقيقاً جداً لدرجة أن مجرد لمسة واحدة قد تكسر أطرافها. كان شعرها يلمع ببراعة حتى في ضوء الشمس الضعيف، وكانت عيناهما الكبيرتان اللتان حدقتا فيه بدهشة نقيتين كالزمرد المصقول.

لقد لعن ليلبليين حواسه، لأنه وجد هذه المخلوقة الصغيرة الهشة في غاية الجمال حتى جعلته يرتجف ويرتجف. وخشي أن يتعرف على الاشمئاز في تلك البرك الخضراء.

"لا تنظر! لا تنظر إلي!" صرخ وهو يغطي وجهه بإحدى قبضتيه ويقبض على مقبض سيفه بالقبضية الأخرى. قطع رأسها قبل أن تسمع صراخها من الرعب، هكذا أخبرته غرائزه.

ولكن في اللحظة التي هم فيها برفع سيفه، شعر بالقرط في يده اليسرى يوخر كفه. شعر أن لينجو كان يقول له ألا يفعل ذلك. وفي تلك اللحظة، سمع شيئاً لم يتوقع أن يسمعه أبداً - ليس صراخاً بل كلمات.

"مساء الخير. أم أنه الصباح؟"

قفزت الفتاة على قدميها، وربتت على بنطالها القصير الواسع، ثم ابتسمت له ابتسامة عريضة. حدق ليلبليين إليها من وراء قبضته الخفية وهو يرمي في عدم تصديق.

لم يكن هناك كراهية في عينيها ولا ازدراء ولا حتى خوف، على ما يبدو. لكن بالنسبة لأطفال الإيوم البيض، كان من المفترض أن يكون العفاريت من إقليم الظلام وحوشاً آكلة للبشر.

"ما... لماذا؟" تلعم في حيرة من أمره. لم يكن صوت أحد أسياد الظلام العشرة. "لم لا تبتعد؟ لماذا لا تهرب؟ ألسنت بشرياً؟"

والآن جاء دور الفتاة لتبدو مذهولة وغير واثقة. "لماذا؟ أعني..."

على طريقة من يشير إلى حقائق واضحة مثل الأرض
كونها مسطحة والسماء حمراء، قالت: "ألسنت بشرياً؟"

ولسبب ما، سرت هزة عميقه في عموده الفقري. ناضل الزعيم شبه البشري من أجل الكلمات لكنه أبقى سيفه العظيم مشدوداً بإحكام. "هـ... بشري؟ أنا؟ هذا سخيف، فقط انظر إليّ! أنا أورك! وهذا ما تدعونه أنتم أيها البيض الأوم البيض بالرجل الخزير!"

"لكنك ما زلت إنسانة"، كررت الفتاة وهي تضع يديها الرقيقتين على خصرها. كانت تتحدث كوالدة تلقي محاضرة على طفلها. "نحن هنا نتحدث مع بعضنا البعض، أليس كذلك؟ ما الدليل الإضافي الذي يحتاج إلى دليل أن تكون؟"

"لماذا؟.....But"

لم يعرف ليلبيلين كيف يجادل في ذلك. فقد قالت الفتاة الواثقة ذات العينين الخضراوين أشياء لا تناسب مع خبرته الطويلة كزعيم أورك غارق في كراهية البشر وعقدة النقص تجاههم.

...إذا كان بإمكانني التحدث إليهم، فأنا إنسان؟

هل كان تعريف الإنسان بهذه البساطة حقاً؟ لأن العفاريت والغيلان والعمالقة كان بإمكانهم جميعاً التحدث باللغة الشائعة أيضاً. ومع تضمين العفاريت، فإن الأجناس الأربع كانت تُعرف دائماً بأشباح البشر أو أشباح البشر، وهي فئة منفصلة تماماً عن البشر.

وقفت ليلبيلين هناك في حالة من الصدمة والارتباك، وهي تلهث وتشهد للالتفات أنفاسها. لكن الفتاة دفعت كل ذلك جانبًا بعبارة بسيطة "الأهم من ذلك" واستدارت ل تستطلع المنطقة.



توقعت "سوغوها كيريجايا"، المعروفة باسم "ليافا"، أنها سقطت في موقع بعيد عن إحداثيات تسجيل الدخول الأولية. حدق في السماء الحمراء القاتمة في السماء.

عندما سمعت أن مترجم الروح الذي أعطيت لها لاستخدامه، STL #6، كان لا يزال جديداً جدًا لدرجة أنهم لم يزيلوا الغلاف البلاستيكي المغلق بعد، كان لديها شعور سيء في الجزء الخلفي من عقلها.

لم تكن سوغوها تستخدم أبداً شيئاً جديداً تماماً في مسابقة كيندو، ولم تكن تثق في الأجهزة الإلكترونية عندما تكون جديدة خارج الصندوق. كان لديها خط موثوق للغاية في العودة إلى المنزل بمنتجات معيبة.

كان من المفترض أن يتم ضبط إحداثيات تسجيل الدخول الخاصة بها على موقع أسونا الحالي، وهو نفس موقع سينون في STL #1 بجانبها. ونظرًا لعدم وجودهما في أي مكان، فلا بد أن شيئاً ما حدث خطأ ما. ولكن لم تكن الأرض القاحلة المنفجرة في كل مكان فارغة، فقد كان هناك إنسان بجسم مستدير ووجه يشبه الخنزير بالقرب منها: أورك.

وفقاً لعلامة اللون التي عملت لفترة قصيرة فقط بعد الغطس الأولى، كان هذا أورك وليس أحد لاعبي VRMMO الأمريكيين الأعداء. لقد كان ضوءاً اصطناعياً متقلباً من العالم السفلي، ذكاء اصطناعي حقيقي من الأسفل إلى الأعلى، كما وصفه يوي.

عندما حصلت على تفسير ل Maherية سكان العالم السفلي الحقيقيين، أقسمت ليافا على نفسها أنها لن تسحب سيفها لإيدائهم ما لم يكن ذلك ضروريًا للغاية ولا مفر منه.

كان الأمر منطقياً فقط. لم تستطع قتل الناس الذين كان أخوها كيريتوا يحاول حمايتهم. إذا ماتت تلك الكائنات المتقلبة الاصطناعية في هذا العالم الافتراضي، فإن أرواحهم ستدمى إلى الأبد ولن تعود أبداً.

ولكن الان بعد أن ألقت نظرة أفضل...

كانت "ليافا" معتادة على اللعب في لعبة ALO، التي كانت تتباهى بأجمل الرسومات الموجودة في لعبة The Seed Nexus، لكن واقعية الأورك في حضورها تركتها مذهولة. إن حركة ورطوبة ذلك الخطم الوردي الكبير، وملمس الدرع المعدني والعباءة الجلدية التي تغطي جسده الضخم، والأهم من ذلك كله، ثراء التعبير والذكاء في عينيه الصغيرتين السوداويتين - هذه الأشياء أخبرتها بكل ما تحتاج إلى معرفته عن أصلالة الروح التي تقف وراء كل ذلك.

حاولت أن تسأل الأورك عن مكان وجودهم، ولكن لسبب ما، أشاح بنظره بعيداً فيما يبدو إحراجاً ولم يرد. قررت أن البدء من موقف أكثر رسمية قد يكون أفضل، فانتقلت إلى سؤال آخر.

—————

"ما هو اسمك؟"

كان السؤال الثاني الذي طرحته فتاة الإيوم البيضاء بسيطاً بما فيه الكفاية لدرجة أنه على الرغم من الارتباك الشديد الذي أصاب زعيم الأورك إلا أنه أجاب عليه بالفطرة. ربما لأنه، من بين كل الأشياء التي أعطيها في الحياة، كان اسمه كان الشيء الوحيد الذي لم يكرهه.

"أنا... أنا ليلبيلين."

وعلى الفور، ندم على الفور. أعادت مقدمته إلى ذهنه المرة الأولى التي زار فيها قصر الأوبسيديا وقدم نفسه للفرسان والسحرة من البشر، إلا أنه سخروا منه.

لكن الفتاة ابتسمت ببراءة مرة أخرى وكررت اسمه. "ليلبيلين... هذا اسم رائع. أنا ليافا. سرت بلقائك يا ليلبيلين."

ومرة أخرى، صدمته مرة أخرى: مدت ذراعها الرشيقه في اتجاهه.

لقد كان معتاداً على المصافحة بالأيدي بالطبع؛ حيث كان الأورك يقومون بها بشكل يومي. لكنه لم يسمع قط في حياته عن مصافحة الأورك والإيوم بشكل رسمي.

ما الذي يريد هذا الإنسان بحق السماء؟ هل هو فخ؟ أو عمل أحد السحرة؟ هل تم وضعه تحت تأثير فن السحر؟

حدق بشدة في اليد الصغيرة وهدر. انتظرته الفتاة لمدة عشر ثوانٍ قبل أن تخوض ذراعها أخيراً في خيبة أمل. شعر بوخزة ألم في صدره لسبب ما.

إذا وقف يتحدث إلى - أو حتى مجرد النظر إلى - هذه الفتاة، كان ذلك سيصيبه بالجنون. لم تعد لدى ليلبيلين أي رغبة في مهاجمتها بعد الآن، لذلك تشبت بأبسط حل لهذا الموقف الذي لا ينطوي على العنف بدلاً من ذلك.

"أنت ... أنت ... أنت حارس ... لا، فارس من دا أومي البشري. سآخذ أنت بويزوناه، دن. "سآخذك على طول الطريق إلى الإمبراطورية!"

قد تبدو صغيرة، لكن من الواضح أن درع الفتاة والنصل الطويل الذي كان بجانبها لم يكن من معدات الجيش العادي. كان من الواضح أن الطريقة التي كان يلمع بها بتفاصيله الرائعة كانت تفوق حتى معدات ليلبيلين.

لكن يبدو أن تهديده لم يخفف الفتاة. نظرت بتمعن وأمالت كتفيها في النهاية لتسأل: "عندما تقول "الإمبراطور"، فأنت تقصد فيكتا، إله الظلام، أليس كذلك؟

"د... دات وايت."

"حسناً. إذا خذني إلى الإمبراطور"، قالت وهي تمد يديها معاً. ارتبك في البداية، إلى أن أدرك أنها لم تكن تشير إليه ليصافحها، بل لتقييدها بالسلسل.



لا أفهم ما الذي تفكّر فيه...

أزال ليلبيلين حبلاً مزخرفاً من وشاح خصره وربطه حول ذراعي الفتاة بقوة، ولكن ليس بإحكام شديد. ولم يتذكّر أن الإمبراطور لم يعد مع الجسم الرئيسي لجيش الظلام إلا بعد أن أمسك بالطرف الآخر وشدّه.

وإذا ما توقف لأخذ أي تفاصيل أخرى في الحسبان، فإن عقله كان سيشتعل. فإذا كان الإمبراطور غائباً، فإن ذلك الفارس الأسمراً الواقع الذي كان نائبه في القيادة، أو رينجيل، رئيس نقابة التجارة، سيكون قادرًا على تقرير مصيرها.

استدار وبدأ في سحبها على طول الطريق، ليس بخشونة شديدة، لكنه لم يتقدم سوى بعض خطوات فقط عندما ظهر فجأة ما يشبه الضباب الأسود حولهما. كانت الرائحة الكريهة تزكم أنفه. وسرعان ما لم يتمكن ليلبيلين من الرؤية حقاً، ودار حولها في ذعر.

"ما...؟!" جاءت صرخة إنذار من الفتاة التي تدعى ليافا. لمح ليلبيلين من زاوية عينيه ذراعاً تمتد عبر الظلام الكثيف لتمسك بشعر ليافا المتبدلي وتتجذبها بعنف إلى أعلى.

ثم جاءت صاحبة الذراع تشق الحجاب لتكتشف عن نفسها.

وقفت المرأة التي كان ينبغي أن تكون ميتة - دي آي إيل، مستشارة نقابة السحرة الظلام - هناك بابتسامة سادية على شفتيها الزرقاء.

لماذا لا يمكنني اللحاق بالركب؟

شعر القائد بيركولي من فرسان النزاهة بنفس القدر من نفاد الصبر والقلق.

لقد كان في مطاردة مع ثلاثة تنانين لأكثر من ساعتين حتى الآن. كانوا قد طاروا فوق الغابة حيث كان جيش الحراس البشري يعسكر، وفوق الحفرة المستديرة إلى الجنوب منها، وفوق الأطلال التي بها

تماثيلهم المخيفة والطويلة، بل وأبعد من ذلك في جنوب الإقليم المظلم، لكن لم يكن هناك ما يشير إلى أنه اقترب من العدو. كان التنين الذي كان يحمل الإمبراطور فيكتا وتلميذه بيركولي الجائزة، أليس، لا يزال مجرد نقطة سوداء صغيرة في الأفق.

كان للإمبراطور وزن شخصين يجره تنين واحد. لكن كان لدى بيركولي الثلاثي هو شيعامي وأميوري وتابكيغوري الذي امتطاه بالتناوب، مما قلل من تعب التنانين. من الناحية النظرية، كان عليه أن يلحق بهم الآن.

لماذا لم يستطع الاقتراب أكثر؟ هل يمكن للإمبراطور أن يتحكم في حياة التنانين بقوة الإرادة فقط؟

لا يمكن أن يكون ذلك ممكناً. كان التلاعب بالحياة مباشرةً من أعظم الفنون المحرمة، وهو أمر لم يستطع حتى المدير الراحل القيام به.

ولا يمكنه أن يبقيه يطير إلى ما لا نهاية. سيحتاج التنين إلى الراحة مرتين على الأقل من أجل الوصول إلى مذبح نهاية العالم في أقصى الطرف الجنوبي من الإقليم المظلم. وينطبق الشيء نفسه على تنانين بيركولي. لو كانت تسير بالسرعة نفسها، لكان لا تغلق الفجوة أبداً.

ربما لم يكن هناك شيء يمكن القيام به.

لم يتمكن بيركولي من استخدام أي فنون بعيدة المدى يمكن أن تصل إلى الأفق. إذا كان هناك شيء واحد يمكنه اختراق هذا طريق مسدود، كان...

مسح القائد مقبض السيف على وركه الأيسر. كان بارداً وصلباً وموثوقاً به. لكنه كان يشعر أن سيفه كان بعيداً كل البعد عن استعادة كل حياته. كان الإرهاق الذي أصاب السلاح من الكمال كان فن التحكم بالسلاح الذي استخدمه في البوابة الشرقية أسوأ مما كان يدركه.

والأسلوب النهائي لسيف تقسيم الوقت الذي يستخدمه بيركولي كان يفكر في أن يكلفه ذلك قدرًا كبيرًا من عمر السلاح.

يمكنه استخدامه مرة واحدة فقط. كان يجب أن يستخدمه بدقة عالية لدرجة أنه يمكن أن يشق ثقب إبرة.

ربت بيركولي على رقبة تاكينوري وقفز إلى هوشينامي بالقرب منه. كان شريكه القديم جديراً بالثقة لدرجة أنه لم يكن بحاجة إلى الإمساك باللجام ليتواصل مع التنين. قام بتعديل الارتفاع بعناية تلقائياً.

كان تصويبه على نقطة سوداء في الأفق البعيد بحجم حبة رمل. كان يريد أن يصوب على الإمبراطور نفسه، ولكن دون أن يتمكن من تحديده بصرياً، كان خطر الخطأ كبيراً جدًا.

وبدلاً من ذلك، ركز كامل عقله على التفصيل الوحيد الذي استطاع بالكاد أن يلاحظه: جناح التنين الأسود الذي يرفرف.

وقف بيركولي شامخاً على السرج. وتحركت يده اليمنى ببطء ورشاقة وهو يسحب سيفه الطويل، المصنوع بالكامل من مادة واحدة، من غمده المستعمل جيداً.

واتخذ وقفة مع توجيهه جانبه الأيمن إلى الأمام ومد النصل الفولاذي الذي توهج بضوء خافت؛ فقد فعل فن تحرير الذاكرة دون أمر منطوق. التوى السيف مثل الضباب الحراري وترك وراءه صورة لاحقة غير منقطعة بينما كان التنين يحلق إلى الأمام.

تحدى من خلال أسنانه المصطكدة متلفظاً باعتذار موجز للتنين البريء الذي كان على وشك مهاجمته. ثم ضاقت عيناه الزرقاء الشاحبتان، ونطق الفارس الأكبر سنًا في العالم بأمر موجز ولكنه قوي.

"سيف أوراجيري سيف تقسيم الوقت!"

لوح بالنصل إلى أسفل، بقوة ولكن بسرعة هائلة. تتبع الصور الزرقاء اللاحقة مسار السيف وهي تلمع بكل ما فيها من طولها قبل أن تخرج.

في السماء بعيدة بعيدة، انفصل الجناح الأيسر للتنين الأسود الذي يحمل الإمبراطور فيكتا بصمت عن مفصل كتفه.

"الرائحة... هذه الرائحة...! قوية جدا، رائحة الحياة الحلوة"
دي آي إل وهي ترفع الفتاة البشرية من شعرها.

كان يجب أن يكره الساحر الأسود أكثر من الكراهة نفسها، لكن ليلبيلين وجد نفسه حائراً تماماً في هذا الموقف.

كانت بشرتها المدبوعة التي كانت تتلألأ بالزيوت المعطرة ذات يوم، وشعرها الأسود الكثيف المتموج في حالة مهترئة الآن. كانت الجروح التي كانت تنزف دماً تنزف من كل جزء من جلدتها، كما لو كانت قد قطعت بسكاكين لا حصر لها. ومع كل حركة، كانت الجروح تتنفس وتتنفس عن بعضها البعض، مما أدى إلى تدفق المزيد من الدماء الطازجة. لكن الضباب الداكن حول الساحرة تجمع حول جروحها وبدأ يسدها ويصدر هسهسة برائحة كريهة.

كان مصدر الضباب كيساً جلدياً صغيراً يتذلّى من خصرها. بين الحين والآخر، كان مخلوق حشري ييرز رأسه من الفتحة ويخرج من الفتحة ويقذف نبتة صحية من الضباب الداكن. كان من الواضح أن هذا كان فناً مظلماً يهدف إلى تقليل خسارتها للحياة.

تجعد أنف ليلبيلين في اشمئاز. رمته "دي" بنظرة، وانحنت أطراف فمها إلى أعلى.
"هذه جائزة رائعة. لقد أحسنت صنعاً أيها الخنزير. سأكافئك بقليل من التسلية".

غرست دي أصابع يدها اليمنى التي تشبه المخالب في ياقبة الفتاة المعلقة المتألمة. وعلى الفور، مزقت الدرع الفضي والقميص الأخضر الشاحب الذي كانت ترتديه تحته.

تلّوت الفتاة أكثر عندما انكشفت بشرتها الشاحبة بشكل أعمى.
كانت ابتسامة دي سادية، وكانت تضحك من شدة الضحك.

"هل هذه هي المرة الأولى التي ترى فيها جسد امرأة بشرية؟ هل الخنزير يجد هذا مغرياً؟ حسناً، لقد بدأ الجزء الممتع فقط..."

وفجأة، تلّوت أصابعها كما لو أن العظام قد اختفت. في الواقع، لم تعد أصابعها أصابع، بل كان لها مظهر أصابع طويلة

أشياء تشبه الديدان. أفواه صغيرة مبطنة بأسنان حادة تنفتح في نهاياتها، وتحبّط وتتلوي بطريقة غير سارة.

"هانحن ذا...!" صرخ دی.

تمددت الكائنات الدودية الخمسة ونممت إلى عشرات أضعاف طولها والتفت حول جسد الفتاة. ومع تقييدها وعدم قدرتها على الحركة، انتفضت أطراف المخلوقات وحشرت رؤوسها في لحمها لتعضها.

"اہل فہرست"

كان الدم يتدفق من اللدغات بينما كانت الفتاة التي تدعى ليافا تصرخ وعيناها الخضراوان منتفختان. حاولت أن تنظف الديدان وتنزعها من جسدها، لكن ذراعيها كانتا مربوطة في أسفل جسدها، وكان حبل ليلبليين المزخرف لا يزال مربوطاً حول معصميهما.

في البداية، بدا الأمر وكأن فقدان الدم من العضات الخمس قد انتهى في لحظة. لكن ليبيليين حدس أن الأشياء الدووية المتصلة بيد دي كانت في الواقع تشرب الدم بدلاً من ذلك.

رفعت الساحرة السوداء رأسها للخلف وصرخت قائلة: "نداء النظام! انقل متنانة الوحدة البشرية إلى الذات!"

ظهر توهج أزرق لامع عند إصابات الفتاة. وانتقل من خلال الديدان الطويلة، محدداً تدفق الدم، وشق طريقه إلى ذراع دي. ازدادت آلام الفتاة بشكل صارخ أكثر، واندفع جسدها الرقيق إلى الوراء بقوّة إلى حد أنه بدا وكأنه على وشك الانشطار إلى نصفين.

"آه ... لا يصدق ... إنه أمر لا يصدق!!! كم هو غني ... كم هو حلو!" اخترق صوت الصراخ طبقة أذن ليلى بيلين.

تسبب ألمها في عودة زعيم الأورك إلى رشده. صرخ قائلاً: "ما الذي تفعله؟! تلك الفتاة هي فتاتي!!! "سأخذها إلى الإمبراطورية"

"اصمتوا أيها الخنازير!" صرخت دي، وعيناها محتقنتان بالدم ومجونة. "هل نسيت أن جلالته وضع القيادة العامة بين يدي! إرادتي هي إرادة الإمبراطور!!! أوامر هي أوامر الإمبراطور!!"

انحبس النفس في حلق ليلبيلين. لقد أراد أن يجادل بأن العملية العسكرية قد فشلت منذ فترة طويلة؛ كانت الكلمات موجودة هناك. لكن الإمبراطور اختفى دون أن يترك أي جديد الأوامر. لذلك لم يكن هناك أي دليل على أن ليلبيلين قد أسقط مطالبة دي أن جميع الطلبات لا تزال سارية ونشطة.

وبينما كان ليلبيلين يرافق بلا حول ولا قوة، بدأت معاناة الفتاة البشرية تضعف بشكل ملحوظ. وفي الوقت نفسه، بدأت جروح دي في الانغلاق والشفاء بسرعة.

"قه ... قه ... قه ..."، نخر من خلال أنياب مصرة. مشهد الفتاة مع تداخلت الحياة التي يتم امتصاصها منها مع الحياة الدائمة صورة الأميرة الفارسة التي ضحت بحياتها فداءً للوطن.

كان النور ينطفئ من عيني الفتاة. كان شحوب بشرتها يتحول إلى شحوب، وكانت ذراعها تتدلّى على جانبها. ولكن استمرت ديدان أصابع دي في التلوّي والتلوّي مصممة على تمتص كل قطرة دم حتى آخر قطرة دم.

كانت ستموت. أسيرته الغالية.

أول إنسان ينظر إليه دون خوف أو ازدراء.

عندما فقط، انتفخت عينا ليلبيلين من الصدمة. بدأت الأرض ... الأرض السوداء الشبيهة بالسخام في الإقليم المظلم، تتوهج باللون الأخضر الساطع تحت الفتاة المتدينة.

وانبثقـت بـراعـم نـاعـمة وـنـضـرة مـنـ الـأـرـض - وـهـوـ أـمـرـ لـمـ يـكـنـ مـمـكـنـاـ إـلـاـ فـيـ مـنـاطـقـ مـحـدـودـةـ لـلـغـاـيـةـ - وـتـفـتـحـتـ أـزـهـارـ صـغـيرـةـ ذاتـ أـلـوانـ عـدـيدـةـ. وـانـبـثـقـتـ مـنـهـاـ رـائـحةـ عـطـرـةـ وـرـائـحةـ شـافـيـةـ تـفـوحـ مـنـهـاـ، وـحتـىـ أـشـعـةـ الشـمـسـ ذاتـ الـلـونـ الدـمـوـيـ تـغـيـرـتـ إـلـىـ لـوـنـ أـبـيـضـ حلـبـيـ لـطـيفـ.

كانت الحياة المفتوحة الغنية من كومة العشب الصغيرة تتدفق إلى أعلى وإلى جسد الفتاة. بدأت بشرتها الشاحبة تتدفق بالدم مرة أخرى، وتحولت عيناهما من الذهول إلى اللمعان.

ثم اختفى اللون الأخضر الذي كان على الأرض، وعادت الشمس إلى لونها المعتاد، فأخبر ليلبيلين حديسيًا أن حياة الفتاة قد عادت بالكامل. وبشكل غريب، سرى الارتياح في صدره، رغم أنه لا ينبعي أن تشعر بأي شيء من هذا القبيل.

كان الشعور موجزاً.

"أوه، نعم... إنها تتدفق... تفيض مرة أخرى!" صرخت دي بصوتها الفظيع. كانت قد شفيت بالفعل الآن. أفلتت دي شعر الفتاة وحوّلت أصابع تلك اليد إلى المزيد من الأشياء الدودية البشعة.

ومع المزيد من الصفعات الرطبة، غرّزت المجرسات الخمسة الجديدة في الحلد.

طفت على صراخها عاصفة من ضحكات دي.

دجح أن أتحمل.

لم تشعر "ليافا" في الحياة الواقعية ولا في منظمة ALO بمثل هذا الألم الذي يخدر العقل. كل ما كان يوسعها فعله هو تكرار التعوذة لنفسها.

كانت قد حصلت على شرح للقدرات الفريدة للحساب الخارق 03، تيراريا، إلهة الأرض، قبل أن تغوص. كانت لديها قدرة الاسترداد التلقائي غير المحدود، والتي تمتلك الطاقة من نطاق واسع حول المستخدم تلقائياً ويمكنها أن تسمح لها بمعالجة متانة نفسها والأشخاص والأشياء الأخرى. بهذه القدرة

بالإضافة إلى مجموع نقاطها الهائل من نقاط الإصابة، أكدت هيجا أنه من المستحيل تقريرًا أن تموت بسبب فقدان نقاطها.

ولهذا السبب أعطت ليافا الأولوية لمواجهة الإمبراطور فيكتا، حتى وإن خاطرت بخطر أن تصبح أسيرة، ولهذا السبب أقسمت لنفسها أنها لن تشهر سيفها على سكان العالم السفلي.

كانت المرأة التي كانت تقيد ليافا وتذيقها العذاب، مثل ليلبيلين، من الكائنات الخفية - وهي من الكائنات المتقلبة الاصطناعية. إذا قطعت المرأة بسيفها، فإن روحها ستبقى إلى الأبد

دمرت. لم تستطع محاربة المرأة دون أن تعرف لماذا كانت مصابة ولماذا أرادت أن تُشفى بهذه الطريقة.

من ناحية أخرى... كان ألم انتزاع حياتها غامرًا، لدرجة أنها لم يكن لديها مجال للشعور بالخجل من انتزاع معظم قميصها العلوي.

هل كان هذا مجرد إحساس افتراضي لا علاقة له بأي شيء يشعر به الجسد الحقيقي؟



"توقف."

لم يدرك ليلبيلين في البداية أن الكلمة كانت تخرج من فمه. ولكن بعد ذلك تكررت الحركة بشكل أوضح، وكانت حركة فمه واهتزاز أحباله الصوتية واضحة لا تخطئها العين.

"توقف!"

انقبض بؤبؤا عيني دي إلى حجم عين الإبرة. حدق في وجهه بحدة. صمد زعيم الأورك في وجه القشريرة المتصاعدة من أعمق أحشائه وتتابع: "لقد غطيت كل حياتك. لا داعي لأن تستمري في امتصاص الحياة من هذا الرجل".

"هل تجرؤ... تأمرني...؟" دي مائلة، مثل تهويدة خارجة عن المألوف. عشرتها تسنجدت المحسسات، وضغطت على لحم الفتاة وواصلت وليمة الدم. شفيت جروح الساحرة السوداء تماماً الآن، وعادت بشرتها لامعة ودهنية مرة أخرى. حتى أن شعرها كان ينمو مرة أخرى بامتلاء أكثر من ذي قبل.

في الواقع، كان فائض الحياة المتندق من خلالها ينتشر في الهواء على شكل أضواء زرقاء. لكن دي لم تظهر أي علامة على فك عبوديتها الشريرة.

"لقد حذرتك أيها الخنزير. هذه السجينية ملكي الآن يمكنني أن أمتتص الحياة منها كما أريد. يمكنني أن أدنسها أمام عينيك أو أن أقرر أن أبقر بطنها هنا والآن، وليس لك رأي في الأمر".

ضحكـت ضحـكة مكتـومة في أعماـق حلـقها.

"ولـكن من نـاحـية أخـرى، لـقد وجـدتـها أولاًـ. أـفترـضـ أـنـيـ يمكنـ أنـ أعـطـيـكـ شيئاـ فيـ المـاقـابـ...ـ ولكنـ فـقطـ إـذاـ تـجـرـدـتـ منـ مـلاـبسـكـ أـولـاـ."ـ "ـماـ...ـ ماـذاـ تعـنيـ...ـ؟ـ"

"ـمـنـذـ اللـحظـةـ الـأـوـلـىـ الـتـيـ رـأـيـتـكـ فـيـهـ لـأـوـلـ مـرـةـ،ـ أـصـابـنـيـ ذـلـكـ الدـرـعـ الـخـيـالـيـ وـعـبـاءـتـكـ بـالـغـثـيـانـ.ـ أـيـ نـوـعـ مـنـ الـخـنـازـيرـ يـمـشـيـ وـكـأـنـهـ إـنـسـانـ؟ـ يـخـلـعـ كـلـ شـيـءـ وـيـرـكـضـ فـيـ الـأـرـجـاءـ وـهـوـ يـشـخـرـ عـلـىـ أـرـبـعـ،ـ وـ رـبـماـ سـأـفـكـرـ فـيـ إـعادـةـ الـفـتـاةـ إـلـيـكـ."ـ

زيرنك

وميض ضوء أحمر على الجانب الأيمن من روبيته. شعر بألم عميق عميق في منتصف رأسه، كما لو أن إبرة فولاذية قد غرّزت في عينه اليمنى.

أـيـ نـوـعـ مـنـ الـخـنـازـيرـ...ـ

ـ...ـ وـكـأـنـهـ شـخـصـ؟ـ

تكررت كلمات دي في ذهنه، لتتبعها الفتاة
تدعى ليافة

ـأـنـتـ لـاـ تـزالـ بـشـرـيـاـ.

ما هو الدليل الإضافي الذي يجب أن يكون؟

لم يستطع أن يدع دي يقتلها. لم يكن يريد أن يقتلها دي. ول فعل ذلك... لمنع ذلك...
تحركت يد ليلبيلين اليمنى إلى مشبك عباءته الجلدية. ونزعها من على كتفيه.

سقطت العباءة على الأرض، ومدد يده إلى جلد درعه
الأشرطة التالية. ولكن بعد ذلك جاء صوت خافت:

"...توقف."

نظر إلى الأعلى باندفاع، مباشرة في عيني ليافا.
كانت تلك البرك الزمردية، الدامعة من الألم، تهتز من جانب إلى آخر.
"أنا... أنا بخير. لا تفعل... افعل..."

لم تنتهِ أبداً. انحنى "دي" على خد الفتاة وقبلت خد الفتاة بنعومة اللدغة.

"إذا تفوهت بالمزيد من هذا الهراء فسوف أقوم بمضغ وجهك الصغير الجميل. لا تفسد تسليتنا وماذا تفعل أيها الخنزير؟ أخلع درعك أو لديك الشكل البشري العاري
جعلتك متحمساً؟"
قهقهت وضحك.

ارتجمت يد ليلبيلين على أحزمة الدرع. لم يكن الألم في عينيه اليمنى يزول على الإطلاق. لكنه لم يكن شيئاً مقارنةً بالغضب والإذلال الذي احتمم داخل قفصه الصدري.

"أنا... أنا... أنا... أنا..."

وفجأة، شعر بشيء ما ينفجر من عينيه ويُسَيِّل على خديه. كانت قطرات التي تتساقط على خده الأيسر صافية، لكن تلك التي على خده الأيمن كانت قرمذية اللون. سقطت يده من حزام الدرع إلى السيف على جانبه الأيسر.

"أنا إنسان!" صرخ "أنا إنسان!" في الوقت الذي كان الألم الأسوأ قد بدأ يتسرّب إلى نفسه من خلال عينه، وانفجر العضو من الداخل.

ومن خلال بصره المحدود، ظل ليلبيلين يراقب دي عن كثب. وكان تلاشت ابتسامة الساحرة السادية، وسقط فكها في رعب.

سدد ليلبيلين ضربة سريعة على ساقي دي غير المحمية مباشرةً. ولكن بما أنه هاجم في اللحظات التي أعقبت فقدانه نصف بصره مباشرةً، فقد فشل في تقدير المسافة بشكل صحيح.

لم يخدش طرف السيف سوى قصبة السيف اليمنى لدى، وفقد ليلبيلين التوازن، وسقط على كتفيه على الأرض. من خلال عينه المقلوبة، رأى فم "دي آي إل" يتجمد في تعابير الغضب والاشمئزاز.

"أيها الخنزير النتن... كيف تجرؤ على توجيه سيفك نحو...!"
ألقت بالفتاة خلفها ورفعت يديها. رُنَّت الزواائد العشر مثل المعدن وتحولت على الفور من مجسات إلى شفرات سوداء لامعة.

"سأقطعك إلى قطع من اللحم وأخلطك بالتبن وأطعمك للخنازير!"
انتظر زعيم الأورك أن تنهال عليه مجموعة الشفرات.

توب

ثومب

حدث صوتان هادئان في وقت واحد تقربياً. تجمدت دي في مكانها. انفصلت ذراعاً الساحرة عن جسدها أسفل الكتفين مباشرةً وسقطت بشدة على الأرض، وهي حقيقة لم تسجلها ليبيلين إلا بشكل مشوش.
بدت دي مصدومة مثل أي شخص آخر. سالت الدماء وتدفقت من كتفيها بينما كانت تستدير ببطء لتنظر خلفها.

رأى ليلىيلين شكل ليافا يلمع بشكل ساطع. كان جسدها نحيلًا وهشاً لدرجة أنه لم يكن يشبه أي شيء من العضلات، لكنها كانت في وضعية المتابعة وهي تلوح بسيف ضخم وطويل حقًا. كان معصميها لا يزالان مقيدين معاً، لكن كان من الواضح أنها هي التي قطعت ذراعي دي.

اهتز رأس الساحر الأسود في عدم تصديق تام. "إنسان... يقطع الإنسان... لإنقاذ خنزير...؟"

"لا"، أوضحت "ليافا". "أنا أقطع الشر لإنقاذ شخص ما." وبحركة سلسة ومتمرة، رفعت النصل الطويل إلى وضع مرتفع.

شوب

لقد جرحت المرأة من مسافة لا تبدو ممكنة. كانت... جميلة.

لم يكن هناك أي جهد زائد في أي مكان من أصابعها إلى أصابعها إلى أصابع قدميها، لكن سرعة الضربة كانت مذهلة. لقد كان ذلك أقصى درجات الدقة المتمرة.

فاضت رؤية ليلىيلين بالدموع مرة أخرى، ولكن هذه المرة من مشاعر الفرح، حيث انقسم جسد دي آي إيل، أعظم سحرة الظلام الأحياء وأعلى أعضاء الأسياد العشرة الباقين، إلى نصفين مباشرة دون صوت.

تمكن التنين الأسود، بآخر ما تبقى له من قوة، من الهبوط الناعم بجناحه الوحيد المتبقى وهلك بصرخة ضعيفة. راقبه غابرييل ميلر وهو يموت دون تأثر.

وبحلول الوقت الذي نظر فيه بعيداً عنه، كان التنين قد اختفى تماماً من ذاكرته وأفكاره. استدار ليتفحص المنطقة بلا مبالاة.

كانوا قد اصطدموا بقمة صخرة كانت تقف في وسط حقل واسع من الأعمدة الصخرية الأسطوانية الشكل بشكل غريب. وبدا أن طولها يبلغ حوالي مائة ياردة وعرضها ثلاثين ياردة.

ربما كان مجرد القفز إلى أسفل سيكون تهوراً. لم يكن قد أتقن تقريراً وسائل السحر في هذا العالم وتوليد العناصر واستخدامها لأداء المهام. وبالطبع، لم يكن ليذهب إلى أي مكان ويترك كاهنة النور التي لا تزال فاقدة الوعي وراءه.

كان بإمكان جبرائيل أن يهبط بسهولة من حائط بهذا الارتفاع في العالم الحقيقي إذا كان لديه حبل متين ومرساة وحلقة تسلق، ولكن لم يكن هناك حاجة للقفز من فوق هذه الصخرة الآن. كان العدو الذي أسقطه بوسائل غير معروفة يقترب من الشمال مع ثلاثة تنانين في هذه اللحظة بالذات. كان بإمكانه أن يتخلص من العدو، ويغزو تنيناً جديداً من الذكاء الاصطناعي، ويستأنف رحلته نحو الجنوب.

نظر مباشرة فوق رأسه. كانت الشمس الافتراضية في السماء الحمراء في زاوية عالية بالفعل. لم يكن هناك على الأرجح سوى القليل من الوقت المتبقى قبل أن يستأنف كريتر تسريع نسبة الزمن. كانت المشكلة الوحيدة هي ما إذا كان بإمكان "مخبرى النسخة التجريبية" الأمريكيين القضاء على جيش الإمبراطورية البشرية قبل أن يطير بهم التسارع خارج المحاكاة. ومع ذلك، كان هناك خمسون ألفاً منهم؛ ومع ذلك لا ينبغي أن تكون هناك أي مشكلة بالنسبة لهم للقضاء على أقل من ألف من الأعداء المتبقين.

إذا كان هناك متغير غير مؤكد في هذا المزيج، فسيكون النزاهة الفرسان، الذين دمروا جيش الظلام، الذي فاق عدده عدد فرسان جيش الظلام بشكل كبير

ولكن كان بحوزته واحداً بالفعل، ومن المحتمل أن يكون من يطارده الآن فارساً أيضاً.
سيكون هناك واحد أو اثنان منهم فقط لا يزالان يقاتلان في الشمال.

على افتراض أن مشكلته ستحل نفسها بنفسها، حدق جبرائيل أخيراً في فارس النزاهة المنبطح أليس.

إنها ببساطة جميلة.

لدرجة أنه كان من الصعب السيطرة على الترقب المتلوى في أعماقه.

تساءل لفترة وجيزة عما إذا كان من الأفضل إزالة جميع معداتها وربطها قبل أن تستيقظ. سيكون هذا هو الخيار المنطقي بالتأكيد، لكنه لم يحبذ فكرة القيام بالمهمة بسرعة وبشكل آلي لأن عدواً يقترب.

كان هذا شيئاً أراد أن يتذوقه. أراد أن يأخذ وقته، بمجرد زيادة معدل التسارع مرة أخرى. يجب أن يكون كل مشبك أخير من الدروع التي تم نزعها عملاً في حد ذاته: رشيقاً، مهيباً، رمزيًا.

قال غابرييل بلطف: "... استريح بسلام هناك في الوقت الراهن، أليس... أليسيا".
وسار إلى وسط الصخرة التي تشبه الطاولة، واستعد لتحية خصمه.

على الرغم من أنه لم يكن غابرييل ميلر أو كريتير على علم بذلك، لم تكن ركبة التنين البسيطة هي التي أفقدت أليس أقوى فرسان النزاهة وعيها لعدة ساعات، بل كانت قدرة خاصة تنتهي إلى الحساب الخارق 04-فيكتا إله الظلام.

صممت الحسابات الأربعية الخارقة في العالم السفلي لغرض التلاعب المباشر بالعالم وسكانه بطرق تضاهي عمل الآلهة.

قامت ستاسيا بتعديل تضاريس العالم. دمر سولوس الوحدات المتحركة.

استعاد **Terraria** متنانة الكائنات.

وتلاعبت فيكتا بالسكان-التقلبات الاصطناعية.

من الناحية الفنية، قام بالكتابة فوق ذكرياتهم، حيث قام بتغيير البيانات المتوجهة في أضواء تقلباتهم - وهو مصدر إلهام لاسمها - بحيث يمكن وضعهم في موقع بعيدة أو منحهم عائلات جديدة مع الاستمرار في العمل.

ولأن هذا يعني الاختطاف الجسدي للسكان، فقد جعل هذا الدور غير مناسب للعبادة، على عكس الآلهة الثلاثة الأخرى. لذلك، بالإضافة إلى عتاده ذي الأولوية القصوى وقيمة حياته القصوى، كان لديه طبقة أخرى من الحماية القوية: لا يمكن استهدافه بالفنون. يشير "أبناء فيكتا الضائعون"، وهو نوع من الأساطير الفولكلورية في العالم السفلي، إلى أولئك الذين انتقلوا إلى مكان آخر بواسطة قوى فيكتا.

وكان للجمع بين قوى إله الظلام وحس غابرييل ميلر الشديد بالخيال - قدرته على التجسد - تأثير تآزري لم يكن حتى مهندسو راث يتوقعونه.

امتص إرادة الشخص دون استخدام الفنون. تعطلت إرادة أليس مؤقتاً، مما أدخلها في نوع من الغيبة القسرية.

كانت الطريقة التي التهم بها تجسد الجنرال شستا الهائل لجنرال الظلام الهائل هي إنجاز آخر لقوى فيكتا وجابريل معاً.

والآن، كان منافس شاستا المحترم منذ فترة طويلة، قائد فرسان النزاهة القائد بيركولي، يغرق بتهور نحو نفس النتيجة.



رصد بيركولي تنين الإمبراطور وهو يتحطم على قمة نمو صخري سيجعله محاصراً لفترة قصيرة على الأقل. إن

لقد تركه استخدام تلك القدرة الهائلة منهًا جسديًا، لكنه تخلص من التعب بقوة الإرادة المطلقة.

"حسناً... دفعة أخرى من الطيران، هو شيجامي، أما يوري، تاكيفوري!" صرخ، وضررت الخيول الثلاثة بأجنحتها بقوة أكبر لتزيد من سرعتها. إذا كان العدو ثابتاً الآن، يمكن للتنانين عبور مسافة عشرة كيلومترات في لمح البصر.

في الوقت القصير الذي كان لديه قبل القتال، انخرط بيركولي في نوع من الغيبة التأملية. عاد الحلم الذي راوه في الساعات الأولى من الصباح الباكر إلى ذهنه مشرقاً وحيوياً.

هل سبق لك أن شعرت بموتك؟ قال المسؤول في حلمه. حتى بعد قرون من التفاعل معها، كانت لغزاً حتى النهاية.

وعندما زال عنه التجميد، وأخبرته أليس بوفاة الحبر الأعظم، لم يشعر بأي شيء يمكن أن يصفه بالصدمة. بل كان أكثر من تقدير لجهودها الطويلة جداً. وإن كانت المفاجأة الحقيقة بالنسبة له هي أن رئيس مجلس الشيوخ شوديلكين قد مات.

لذلك لم يضغط على أليس لمعرفة تفاصيل المعركة ضد المسؤول أو عن كيفية موتها. جزء من ذلك كان الثقل المفاجئ لحماية العالم البشري الذي أصبح الآن على عاتقه، ولكن

ربما جزء منه أيضاً لم يكن يريد أن يعرف. لم يكن يريد أن يعرف عمق رغبة نصف الإلهة ذات الشعر الفضي والعيون الفضية والهاجس والعاقبة الأخلاقية.

بالنسبة لبيركولي، كانت المديرة أميرة ضعيفة ومتقلبة وعنيدة. لقد كان مطيعاً لها، لكنه لم يكن يعبدها كما فعل شودلكين.

ومع ذلك... لم تكن عبوديته لها أمراً يكره القيام به.

"هذا صحيح... آمل أن تصدقني في هذه النقطة على الأقل".
تمتم الفارس في نفسه.

- ومضت عيناه مفتوحتين. لقد لمح درع أليس الذهبي الملقي على قمة الصخرة والإمبراطور فيكتا يلوح أمامها كظل واقف.

"ها نحن ذا... حوموا أنتم الثلاثة في الهواء!" أمر ييركولي التنانين. "إذا سقطت، عودوا إلى الشمال وانضموا إلى المجموعة!"

وبذلك، قفز من ظهر هوشيهامي إلى الهواءطلق.



وبينما كانت سينون تحلق في المقدمة تاركة وراءها أثراً أبيضاً مثل النيزك، واصل السبعمائة من أفراد الجيش البشري زحفهم الجنوبي اليائس. كانوا يتبعون عن الجيش الأحمر الهادر من خلفهم، لكن الحراس والخيول لم يتمكنوا من الاستمرار في الركض هكذا إلى الأبد.

وقفت أسوانا على مظلة العربية التي كانت تحمل كيريت وتيسي وروني وراقبت السماء إلى الجنوب، وهي تصلي.

بعد عشرين دقيقة من التقدم، كما أخبرهم سينون، ظهر في الأفق خراب ضخم يشبه المعبد. لم تكن هناك أي علامة على وجود حيوانات كبيرة، بما في ذلك البشر أو أشباه البشر. لقد كان مكاناً من الحجارة القديمة التي تعرضت للعوامل الجوية وهي راقدة في صمت.

على جانبي الطريق المستقيم كانت تقع مباني المعبد الطويلة المسطحة. كان طولها حوالي ستين قدماً وطولها أكثر من ألف قدم. كانت بالتأكيد عائقاً كبيراً بما يكفي لمنع العدو من الإحاطة بهم من جميع الجوانب.

استمر المسار مباشرةً عبر المعبدين إلى الجنوب. كان له طابع احتفالي، وذلك بفضل التمثال العملاقة المخيفة التي تصطف على جانبيه. لم تكن التماثيل على الطراز البوذى الشرقي أو الآلهة الأوروبية الكلاسيكية. بل كانت تذكرنا أكثر بأطلال أمريكا الجنوبية، كانت التماثيل أقرب إلى أطلال أمريكا الجنوبية، كانت قرفصاء ومكتلة. كان لوجوههم عيون مستديره وأفواه فاغرة، مع أيدي صغيرة قصيرة ملتصقة أمام صدورهم.

هل كان هذا شيئاً صممه مهندسو راث شخصياً عندما كانوا يبنون العالم السفلي؟ أم أن "البدرة" قامت بتوليدها تلقائياً؟

أو ربما ... الأجناس التي عاشت هنا في الإقليم المظلم تحت الحجارة من الجبال وجلبتها إلى هنا. كشواهد قبور عملاقة مخصصة للموتى...؟

زفرت أسونا لتطرد الفكرة المشوّومة من ذهنها. ونادت على رينلي الذي كان على تنينه على رأس المجموعة. "دعونا نرد على العدو في منتصف الطريق الاحتفالي!"

فصرخ ليشير إلى تفهمه.

في غضون دقائق قليلة، اندفع الجيش في الطريق بين المعابد دون أن يفقدوا السرعة. كانت الآلهة العملاقة الممتلئة تحدق بهم من اليمين واليسار. تحولت الأرض تحتهم من تراب إلى حجارة مرصوفة مما جعل حواف الخيول وأحذية الزحف أعلى صوتاً.

من خلال الهواء البارد، نادى صوت رينلي الوسيم: "المجموعة الإمامية، تفرعوا إلى الجانبين وتوقفوا! دعوا العربات والمجموعة الخلفية تمر!"

وانطلقت العربات الثمانية متتجاوزةً القوات الإمامية المنقسمة، وتبعتها القوات الخلفية المكونة في معظمها من الكهنة، واتخذت مواقعها في أقصى الطريق. هبت رياح جافة من خلال البوابة الكبيرة، مما أدى إلى حفييف شعر أسونا.

لم يستمر الصمت سوى لحظة واحدة. وصل الدوي المسؤول لجيش اللاعبين الأميركيين إلى الأطلال، مرسلاً حبات الرمل الناعمة تتناثر من التمايل من حولهم.

قفزت أسونا من العربية وتحدىت إلى الفتاتين اللتين أطلتا من مساحة الشحن والمبارزة التي وقفت بجوارهما.

"هذه هي المعركة الأخيرة. سأترك كيريتو تحت رعايتك." "بالطبع!"

سنبقيه بأمان يا آنسة أسونا!"

"إنه تحت حمايتنا!" "على حياتي"

رددت أسونا التحية بقبضتا اليد على الصدر التي وجهها لها كل من روني وتيسي وسورتيليينا بدورها، ثم ابتسمت ابتسامة عريضة.

"لا تقلق. لن نسمح لهم بالوصول إلى هذا الحد."

كان ذلك من أجل آذانها بقدر ما كان من أجل آذانهم. لوحظ بيدها المفتوحة واستدارت.

في مقدمة القوات، كان رينلي مشغولاً بترتيب الرجال المسلحين. كان ممر المعبد على بعد عشرين ياردة تقريباً، وهو أوسع قليلاً من أن يدافعوا عنه بشكل صحيح، لكن كان لديهم ما يكفي من الناس بحيث يمكنهم إغلاقه مع استمرار تناوب القوات في الدخول والخروج.

كان السؤال الكبير هو ما إذا كان بإمكانهم طحن أكثر من عشرة آلاف جندي من قوات العدو وتقليل الخسائر، بينما كان بإمكان الكهنة في المؤخرة القيام بالسحر المساند. لحسن الحظ، يبدو أن الجنود الحمر لم يكن بينهم أي نوع من مستخدمي السحر. ربما كان ذلك بسبب استحالة تعلم اللاعبيين الجدد نظام القيادة المعقد لفنون العالم السفلي المقدسة في مثل هذا الوقت القصير. أياً كان الأمر، فقد كان تطوراً مرحباً به.

وأقسمت أسونا وهي تستنشق بعمق أن أقوم بنفسي بتدمير جيش العدو بأكمله إذا لزم الأمر.

بالنظر إلى احتياطي الحياة الهائل الذي تتمتع به ستايشا ومعداتها ذات الأولوية القصوى، فإنها لن تُهزم من خلال الضرب العددي. كان السؤال الحقيقي هو ما إذا كان بإمكانها تحمل الألم الأعمى الذي يصاحب كل جرح تتعرض له أم لا. إذا استسلمت للألم، فلن تتضرر جسدياً فحسب، بل ستتجدد نفسها جاثمة على ركبتيها غير قادرة على التلوّح بسيفها في وجه العدو.

أغمضت أوسنا عينيها وفكرت في كيريتو، محطماً ومكسوراً. فكرت في الألم الذي عانى منه والحزن الذي لا يزال يحمله.

عندما تقدمت إلى الأمام مرة أخرى، لم يكن هناك أي خوف في داخلها.

بدأ الاشتباك بين القوات المسلحة، الذي كان من المتوقع أن يكون آخر المعارك الكبرى في هذه الحرب، تحت أشعة الشمس في ذروتها.

انغمست المجموعة الأولى المكونة من حوالي 20 لاعباً أمريكيّاً تقريباً، بحثاً عن الدم والصراخ الواقعي للغاية كما وعد الموقع الترويجي، في الطريق إلى الأطلال. لكنهم لم يقابلوا في المعركة شخصيات غير قابلة للعب لا حول لها ولا قوة مصممة لبعض ألعاب المتعة السادية دون تصنيفات على اللوحة. لقد كانوا يقاتلون ضد أبطال حقيقين كانوا يقاتلون لإنقاذ العالم، وبشكل أكثر تحديداً، فارس الزاهة الذهبي الذي يعشّقه هؤلاء الناس ويعبدونه. كانت أسلحتهم مهترئة ومتكسرة ولكنها كانت تلمع بعزيمة لا تلين وتصد ضربات العدو وتحطم دروعهم.

لاحظ أحدّهم طمس اللاعبين ذوي الدروع الحمراء من جانب واحد من الأعلى.

كان يرتدي جلدًا أسود ضيقاً بدون أي طلاء معدني تقريباً، مثل بدلة ركوب الدراجات النارية. وبدللاً من ذلك، كان الجلد الأملس مرصعاً بمسامير فضية باهتة في جميع أنحاء البدلة.

كان سلاحه الوحيد، الذي كان يتدارى من وركه الأيسر، خنجراً ضخماً بحجم سكين المطبخ تقريباً. كان وجهه مخفياً؛ كان يرتدي عباءة جلدية سوداء بقلنسوة كان يسدلها على ملامحه. وحيثما كانت شفتاه ظاهرتين، كانت هناك ابتسامة ملتوية إلى أقصى الحدود.

فاساغو كاسالس

بعد تسجيل دخوله مرة أخرى إلى العالم السفلي، تهرب ببراعة من هجوم الليزر واسع النطاق الذي شنه سينون وتسلل بين الأمريكيين الذين يطاردون قوة جيش الحراسة الخداعية. اختار عدم المشاركة في الموجة الأولى من المهاجمين، وبدللاً من ذلك تسلق جدار

مبني المعبد الغربي ويجلس فوق أحد التماثيل مع إطلالة من الصف الأول على ساحة المعركة.

"أرى أن هذا الجزء منها لم يتغير. إنها عديمة الرحمة عندما تنفجر. أنظروا إلى قتلها!" تعجب، وأكتافه تهتز من الضحك.

وفي الأسفل، كانت أسوña البرقية، الفتاة ذات الشعر البني الكستنائي والدرع الأبيض اللؤلؤي، تضرب بسيفها وتطعن بسيفها بسرعة مستحيلة، تماماً كما يتذكر فاساغو من الماضي البعيد.

والآن، كما في ذلك الحين، اختبأ فاساغو وراقبها دون أن يدري. أقسم في أعماقه أنه سيقضي عليها قبل أن ينتهي هذا العالم.

إلى جانب المبارز ذو الرداء الأسود الذي قاتل بشراسة أكثر منها.



عندما قفز ييركولي من على ظهر التنين، كان هناك ما يقرب من مائة ميل بين قدميه وقمة العمود الصخري. حتى لو ترك الجاذبية تقوم بكل هذا العمل ببساطة فلن يستطيع تحمل اصطدام بهذا القدر من القوة.

وبدلًا من ذلك، هبط القائد الفارس في شكل حلزوني، كما لو كان يتبع سلماً غير مرئي في السماء. في واقع الأمر، كان يولد عناصر الرياح تحت قدميه مع كل خطوة، ويطلقها ويستخدم القوة المضادة لإبطاء هبوطه. كان قد سرق الفن السري لاستخدام القدمين كمحطات للتحكم في العناصر من شوديلكين منذ عقود مضت.

قفز فارس النزاهة الأكبر سناً مراراً وتكراراً، مبتعداً عن نظر الإمبراطور فيكتا على قمة الصخور ذات المظهر الاصطناعي أسفل منه. وضع يده على مقبض سيفه.

أساوي الأمر مع الضربة الأولى.

لم يكن القائد بيركولي قد صنع تجسيداً مميتاً حقاً منذ أن قام بتفكيك الجنرال المظلوم قبل جيلين من الزمن، قبل 150 عاماً. كان هذا هو الوقت الذي مضى منذ أن واجه خصمًا يستدعي استدعاء مثل هذا العمل الفذ.

عندما كان يقاتل الشاب المسمى إيوجو في الكاتدرائية المركزية، قاتل بيركولي بأقوى ما لديه، ولكن ليس بنية القتل. ومن هذا المنطلق، لم يشعر أبداً بمشاعر سلبية مثل الغضب أو الكراهية عندما واجه جنرالات الظلام الذين كانوا من أعظم منافسيه.

وبعبارة أخرى، كانت هذه هي المرة الأولى في حياة بيركولي الطويلة والطويلة التي لقد ملأ سلاحه المحبوب بالغضب الحقيقي.

كان غاضباً. كان يحترق بغضب شديد. وكان أكثر من أجل أليس فقط

هذا الدخيل، من مكان ما يسميه العالم الحقيقي، قد اجتاز هذا الغريب، من مكان ما يسميه العالم الحقيقي، ودفع سكان الظلام إلى الحرب عندما كان من الممكن أن يكون هناك

فرصة للسلام. لقد تسبب في مقتل عشرات الآلاف من الناس دون أي هدف. وهذا أمر لا يمكن أن يغفره بيركولي بعد أكثر من قرنين من التفاني في حماية العالم.

ليس لدي أي فكرة عما يجعلك أيها الإمبراطور فيكتا لكنني أعلم من رؤية تلك الفتاة أسوأنا أن ليس كل سكان العالم الحقيقيين شياطين مثلك إنها طبيعتك الشخصية الشيرية.

ويجب أن تدفع الثمن.

ستعرفون وزن حياة جنرال الظلام شاستا، وفارس النزاهة إلدرى، وكل من هلكوا في ميدان المعركة... بهذه الضربة!

"زيااااه!"

وجاءت خطوطه الأخيرة على ارتفاع عشرة مل، وعندما ترك القائد بيركولي نفسه يهوي إلى الأسفل، واضعاً كل القوة التي استطاع حشدها في تسديد ضربة إلى جمجمة الإمبراطور فيكتا الأعزل.

احترق الهواء وومض. كان الضوء الذي أنتجه نصله ساطعاً لدرجة أن العالم فقد كل ألوانه.

كانت بلا شك أقوى ضربة سيف واحدة حذت في تاريخ العالم السفلي على الإطلاق. تجاوز مستوى أولويتها في الكتابة فوق بيانات الذاكرة الخاصة بالمتخيل الرئيسي مستوى أولوية أوامر النظام نفسه. لقد كانت ضربة قاتلة تلقائية حقيقية، حيث أبطلت كل الإحصائيات العددية التي قد تعارضها.

ما يكفي لاستنزاف كل الحياة اللانهائية تقريباً للحساب الخارق 04، فيكتا، إله الظلام. طالما أنها ضربت.

حتى في اللحظة التي لاحظ فيها النيزك القاتل يهوي على له من السماء، لم تغير تعابير وجه فيكتا.

كان الهجوم سريعاً جداً لدرجة أن الشيء الوحيد الذي كان بإمكانه فعله هو النظر إليه. كان الأمر فورياً، وكان من المستحيل الرد أو الاستجابة له.

ومع ذلك، انزلق جسد فيكتا بدرعه المصنوع من حجر السبيج ببساطة إلى الجانب - في الاتجاه الوحيد الممكّن لتجنب الضربة، مع الحد الأدنى من المسافة اللازمة لإبعاده عن طريق الأذى.

لم يلمس سيف بيركولي سوى عباءته الحمراء التي كانت ترفرف. ظُمسَت حاشية الفرو والنسيج السميكي إلى غبار ناعم، وانشقت قمة الجبل الصخري الصلب بعمق مع صوت مدوٍ مدوٍ. اهتز الهيكل بأكمله، وانشقت قطع منه وسقطت على الأرض في الأسفل.

لقد... تهرب من ذلك؟

لم يتوقف جسد "بيركولي" عن الحركة للحظة، على الرغم من إغلاق عينيه. فقد كان قد تجاوز مرحلة الخبرة التي كان قد مرّ بها منذ فترة طويلة عندما يشن حركة غير متوقعة من العدو عقله.

ركل ركلةأخيرة في الجو وهبط حول خاصرة الإمبراطور، وضرب على الفور على مستوى مستوٍ. لقد أخطأ في

ينفذ هجمة خارقة شاملة ولكنه ينتقل إلى الضربة التالية في أقل من نصف ثانية.
تهرب فيكتا من ذلك أيضاً.

مثل الدخان الذي يدفعه النسيم، انزلق ببساطة على الأرض دون أي تحول في قوة الدفع. كشط طرف السيف سطح درعه مرسلاً شرارات غير مؤذية.
ولكن هذه المرة، كان بيركولي واثقاً من انتصاره.

لقد أخطأ الضربة القوية الأولى من الأعلى، لكنها لم تذهب. لقد قام بتفعيل فن التحكم في السلاح المثالي في سلاحه - كراجيري سيف تقسيم الزمن - القدرة على قطع المستقبل. كانت تلك المهارة هي التي سببت لإيوجو مثل هذا الألم في الكاتدرائية، تاركاً القوة الكاملة للقطع معلقة في الهواء، بحيث أن أي شخص يلمس ذلك المكان يتلقى تلك الضربة من نصل غير مرئي.

انزلق الإمبراطور فيكتا إلى الوراء نحو الخلف نحو الفضاء حيث تحوم الشروخ غير المرئية.

في البداية، كان شعره البلاتيني الفضي البلاتيني يتطاير وينتشر.
تصدعاً في التاج فوق جبهته وتحطم إلى أجزاء.

ارتفعت ذراعاً فيكتا عالياً في وضعية استهزاء في استجدة للمغفرة.
كان لدى بيركولي رؤية حية لشكله الأسود الطويل وهو ينقسم عمودياً
صفعة.
صوت صفع جاف.

صفقت كفا الإمبراطور معًا، دون أن يرمقك بنظرة واحدة
خلفه

هل حاصر كراجيري، الشريحة الفارغة، بين يديه العاريتين؟
وظهره إليها؟

كان ذلك مستحيلاً. كان الأسلوب السري لحصر السيف بين اليدين معروفاً بين الملاكمين في عالم الظلم، ولكنه

كان ممكناً فقط بسبب قبضاتهما القوية بشكل لا يصدق، والتي كانت أصلب من الفولاذ المقصى. والأهم من ذلك أن قوة الكراجيري المعلقة في الهواء كانت تفوق حتى ما يمكن أن يوقفه رئيس الملاكمين بيديه العاريتين.

ومض هذا الفهم في ذهن بيركولي في لحظة، ولكنه في النهاية جعله يتوقف عن الحركة. وبالتالي، تم القبض عليه دون حراك، ولم يتمكن من مشاهدة ما حدث في اللحظة التالية.

انصهر القطع الذي كان يتطاير في الهواء مثل ضباب حراري في يدي الإمبراطور. وبدأت عيناه الزرقاءان تموجان بالظلام. وداخل تلك الحفرة من السواد تومض عدد لا يحصى من النجوم...؟ لا.

كانت أرواح. أرواح كل الأشخاص الذين استوعبهم متحجزة بداخله. وكان من بينهم بالتأكيد أرواح جنرال الظلام شاستا والمرأة التي كانت بمثابة يده اليمنى... "... حتى تتمكن من التهام تعسيدات الآخرين؟" تتم بيركولي.

أنزل فيكتا يديه، وامتص قوة الكراجيري بالكامل
الآن "التجسد؟ بعض الاندماج بين العقل والإرادة على ما أعتقد."

كان صوته بارداً بشكل مميت، صوتاً بشرياً مجرداً من كل إنسانية حية. تحركت شفتيه الرقيقةتان إلى الشكل المعتمد الذي يُعرف عادةً بالابتسامة. "عقلك مثل النبيذ المعتق.
غني، سمييك،

ثقيل ... مع مذاق دائم. إنه لا يناسب ذوق ... ولكن كعرض الافتتاح، إنها نكهة جديرة بالاهتمام."

تحركت يده الشاحبة للإمساك بمقبض السيف الطويل الذي كان إلى جانبه. وسحب النصل الرفيع من غمد السيف؛ فأشرق بضوء أرجواني مزرق. ترك فيكتا السلاح يتدلّى إلى جانبه وهو يبتسم مرة أخرى.

"الآن، دعني أشرب المزيد."



ارتطم سيف عظيم سميك بذراع أسونا اليسرى. شعرت كما لو أن تم ضغط قضيب حارق ساخن على البقعة.

قالت لنفسها: "هذا لا يؤلم!". وبنفس السرعة، اختفى الجرح على جلدتها ببساطة. ومع ذلك، فقد كانت ذراعها بالفعل ضبابية ضبابية دخانية، حيث ضربت الجندي المقابل لها أربع مرات متتالية، من الكتف الأيمن إلى الخاصرة اليسرى. التوى وجه الرجل، وسقط على الأرض، ولكن ليس قبل أن يطلق سلسلة من الكلمات البذيئة المثيرة للإعجاب حقاً.

لقد فقدت منذ فترة طويلة عدد الأعداء الذين هزمتهم. في الواقع، لم تكن متأكدة حتى من عدد الدقائق التي مرت منذ بدء المعركة عند الأطلال - أو عدد عشرات الدقائق. كل ما كانت تعرفه على وجه اليقين هو أن الجنود الحمر المتدافعين على مدخل طريق المعبد لا يزالون يبدون غير محدودين من حيث العدد.

معركة تحمل مثل هذه ليست بالأمر الكبير. تتذكر أنسونا أنه لم يكن من النادر أن تستغرق معارك الزعماء في إينكراد ثلاثة أو أربع ساعات. لقد استخدمت سيفها لصد ضربة فأس من عدو جديد قفز فوق جثة رفيقه المتحلل.

وَجَهْتُ ضَرِيْةً سَرِيعَةً وَدَقِيقَةً إِلَى قَلْبِ الْخَصْمِ غَيْرِ الْمُتَوازِنِ وَاسْتَغْلَطَتِ الْفَرَصَةُ لِتَوْجِيهِ ضَرِيْةً سَرِيعَةً وَدَقِيقَةً إِلَى جَانِبِهَا.

وعلى يمين أسونا، كان رينلي يقذف بكلتا يديه قذائف البومرانغ ويجمع حوله جبلاً من الموتى. كانت قوتها ودقتها هائلة، وبدا مسيطرًا تماماً على منطقته.

كانت المشكلة في الجانب الأيسر. فقد كان قادة الرجال المسلحين منتظمين هناك حول سور تيلينا، لكن كان من الواضح أنهم كانوا يتراجعون باطراد.

"الجناح الأيسر، اختصر فترات دورانك! ركز أكثر على الجانب الأيسر، من فضلك!"
"لا يزال بإمكاني القتال يا آنسة أسوونا!" صرخت سورتيلينا في المقابل. قامت بتفعيل
مهارة السيف ذو الپدين Cyclone. توهج سيفها باللون الأخضر الفاتح

وَقَامَتْ بِدُورَةٍ كَاملَةٍ سَرِيعَةً أَدَتْ إِلَى تَطَايِيرٍ ثَلَاثَةً مِنْ جُنُودِ الْعَدُوِّ، لَكِنَّهَا انتَهَتْ عَلَى رَكْبِتِيهَا عِنْدَمَا انتَهَتْ مِنْ ذَلِكَ. مَا سَمِعْتُهُ أَسْوَانًا أَثْنَاءَ تَبَادُلِهِمْ لِلذَّكِرِيَّاتِ فِي وَقْتٍ مَتَّأْخِرٍ مِنَ الْلَّيلِ، كَانَ الْمُبَارِزُونَ مِنَ النَّبَلَاءِ يَتَدَرَّبُونَ عَلَى الْمَعَارِكِ الاحْتِفَالِيَّةِ الْفَرْدَيَّةِ، مَا يَجْعَلُهُمْ غَيْرَ مَعْتَادِينَ عَلَى مَعْرِكَةٍ طَوِيلَةٍ غَيْرَ مَتَوْقَعَةٍ كَهُذِهِ.

فِي وَاقِعِ الْأَمْرِ، كَانَ قَتَالُ لِيَبِنَا مَتَدَفِّقًا وَجَرِيَّاً، وَلَكِنْ حَتَّى أَسْوَانًا، الَّتِي لَمْ يَمْضِ عَلَى وَجْهِهَا فِي هَذَا الْعَالَمِ سُوَى يَوْمٍ وَاحِدٍ، كَانَتْ تَرَى أَنَّهَا كَانَتْ عَادِلَةً وَمُنْصَفَةً لِلْغَایِيَّةِ. لَقَدْ اسْتَخَدَمَتْ هَجَمَاتٍ كَبِيرَةً دُونَ أَيِّ خَدَاعٍ أَوْ حِيلٍ لِلزَّعْزَعَةِ تَوازنَ الْأَعْدَاءِ، كَمَا أَنَّ التَّأْخِيرَ الَّذِي أَعْقَبَ الْمَهَارَةَ شَلَ حَرْكَتَهَا لِفَتْرَةٍ كَافِيَّةً لِلأَعْدَاءِ النَّاجِينَ لِتَوْجِيهِ بَعْضِ الْضَّرَبَاتِ الْوَحْشِيَّةِ لَهَا. كَانَ دَرْعُهَا مَتَكْسِرًا فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ جَسَدِهَا، وَكَانَ زَيْ حَارِسَهَا الْأَرْجُوانيُّ مَلْطَخًا بِالدَّمَاءِ فِي بَعْضِ الْأَماَنَّ.

"تَرَاجِعِي إِلَى الْوَرَاءِ وَتَعَالَجِي يَا لَيْنَا! ثُقِّي بِرَفَاقِكَ!" أَمْرَتْ أَسْوَانًا. عَضَتْ "لَيَانَا" عَلَى شَفَتِيهَا لِكَنَّهَا قَالَتْ "سَأَعُودُ فِي الْحَالِ!" وَتَرَاجَعَتْ. تَقْدَمَ رَئِيسُ حَرَاسِ آخرٍ لِيَمْلأُ الْمَكَانَ الْفَارِغَ فِي الصَّفِ الَّذِي تَرَكَتْهُ، وَلَكِنْ كَانَ هُنَاكَ بِالْفَعْلِ إِرْهَاقٌ مَحْفُورٌ عَلَى مَلَامِحِهِ.

كَانَ هُنَاكَ شَيْءٌ آخَرٌ أَزْعَجَ أَسْوَانًا إِلَى جَانِبِ إِرْهَاقِ الْجَنَاحِ الْأَيْسِرِ.

لَمْ يَكُنْ الْجُنُودُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْتَدُونَ دَرَوْعًا حَمَراءً وَيَقْاتِلُونَهُمْ وَحْوَشًا بُشَرِيَّةً تَعْمَلُ بِخَوَارِزمِيَّاتِ بَسيِطَةٍ. لَقَدْ كَانُوا لَاعِبِينَ مُخْضَرِمِينَ فِي أَلْعَابٍ تَقْمَصُ الْأَدْوَارَ مُتَعَدِّدَةَ الْلَّاعِبِينَ مِنْ أَمْرِيَّكَا، الدُّولَةِ الَّتِي وَلَدَتْ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الْأَلْعَابِ. كَانُوا مَعْتَادِينَ عَلَى مَعَارِكِ حَمَاءِيَّةِ الْأَصْنَافِ النَّبَاتِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُبَالَغَةِ القُولُ إِنَّهُمْ سَرَعَانٌ مَا سَئَمُوا مِنَ الشَّحْنِ الْبَسيِطِ وَتَوَصَّلُوا إِلَى اسْتَرَاتِيَّجِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ.

مَاذَا كُنْتَ لَأَفْعُلُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُمْ؟ تَسَاءَلَتْ أَسْوَانًا بَيْنَمَا كَانَ سِيفُهَا يَوْمَضُ وَيَطْعَنُ. الطَّرِيقَةُ الْمُخْلَصَةُ الْقَدِيمَةُ سَتَكُونُ هَجُومٌ بَعِيدُ الْمَدِيِّ مِنَ الْخَلْفِ. لَكِنْ يَبْدُو أَنَّ الْجَيْشَ الْقَرْمَزِيَّ لَيْسَ لِدِيهِ مُسْتَخْدِمِينَ لِلْسُّحْرِ. حَتَّى لَوْ كَانَ هُنَاكَ، فَرِبِّيَّا كَانَ مِنَ الْمُبَالَغِ فِيهِ أَنْ نَتَوْقَعَ مِنْهُمْ

لاستخدام سلاسل الأوامر المعقدة في العالم السفلي دون ممارسة أولاً.

لم يتبق سوى الرماة، لكن لحسن الحظ، يبدو أنه لم يكن أي من حسابات العدو مزوداً بأقواس وسهام. ربما كان بإمكانهم أيضاً رمي أسلحتهم، لكن لم يرغب أحد في التخلي عن سيوفهم وفؤوسهم والمخاطرة بعدم القدرة على القتال بعد ذلك.

لذلك بدا افتراضياً آمناً أن الجانب المعادي لم يكن لديه أي وسيلة لاختراق الجمود. كان هذا يعني، كما توقعت في البداية، أن الحل الوحيد هو الاستمرار في الطحن حتى تنتهي العشرة آلاف أو أكثر.

ولكن ما إن قالت لنفسها ذلك حتى عبر ظل مظلم مدخل طريق المعبد. كانت الشمس محجوبة بصف من الدروع الضخمة وحقل من الرماح المنتصبة كالأعمدة.

رجال الرمح الثقيل

"سيهجمون بالرماح!! انتبهوا للنقاط وتجنبوا الاندفاع الأول بمجرد أن تكون داخل طولهم، يمكن أن يكونوا !! نادت أسونا على رفاقها على الجانبين، في الوقت الذي كانت فيه قعقت الرماح الضخمة في مواقعها.

"!!!!!!!Chaaaaaaarge!!!!"

بدأ الصيف المكون من عشرين فارساً من الرماة في الخوار وبدأوا في الاندفاع نحوهم. بدأ الرجال المسلحين يشعرون بالاضطراب، حيث شعروا بضغط تسونامي أحمر يقترب منهم. اهدأوا جميعاً! صلت أسونا وهي تحدق في أولئك الذين كانوا يهاجمونها. كان للرماح الشيرية اللامعة قوة قاتلة، نظراً للقوة الكامنة وراءها.

انتظر حتى يصبحوا قريين قدر الإمكان... وبارزهم!

انزلق السيف بمحاذاة جانب الرمح متطايرًا شرّاً أصفر. مرّت النقطة الحادة من الساعد الحاد على يمين وجه أسونا مباشرةً واستمرت خلفها.

"...هاه!" صرخت وصرخت وهي تدفع السيف لأعلى نحو الثغرة في درع العدو، بالقرب من حلقه مباشرة. وانتقل إحساس قبيح بالصريح إلى الوراء عبر راحة يدها. وتتدفق الدم من أسفل الخوذة.

لكن الصرخات التي تلت ذلك لم تكن فقط من قوات العدو. فقد اخترق عدد من رجال السلاح في الجناح الأيسر.

"!!..."

صرّت "أسونا" على أسنانها وركضت إلى اليسار تاركةً مركزها. استخدمت مهارة الدفع الخطى البسيطة لتخترق أحد جنود العدو الذي كان يحاول سحب رمحه من أحد الحراس المتوفين. ثم نزعت سلاحها الملطخ بالدماء ونزعت ذراعي العدو التالي بمهارة اللدغة المتوازية ذات الجزأين.

دفع العدو الثالث رمحه نحوها بإهانة غاضبة، فقفزت فوقه مباشرةً وهبّطت فوق الرمح وركضت بمحاذااته حتى وضعت قدمها على كتفه ونزعت خوذته بيدها الحرة وغرزت سيفها في عمق عنقه المكشوف.

بينما كان الرجل يغرق دون أن يصرخ، بقيت أسونا على ظهره ونادت: "خذوا الجرحى إلى الخلف! إنهم على رأس أولويات الشفاء!"

ونظرة أخرى إلى ساحة المعركة أخبرتها أن هجمة العشرين رمحًا قد انتهت بالفشل بفضل المجهود الشاق الذي بذله رينلي ورجال السلاح، لكن ستة منهم قد تلقوا ضربة مباشرة - ومن غير المرجح أن ينجو ثلاثة منهم.

إذا كرروا هذه الاستراتيجية، سيظهر علينا الساحق في العدد عندما لا يكون لدينا ما يكفي للحفاظ على الخط.

تحقق تلك المعرفة الرهيبة مع قعقة أخرى. كانت المجموعة التالية المكونة من عشرين رمحًا تندفع عبر مدخل المعبد. مزقت أسونا نظرها بعيدًا عن الرماح القادمة

والعودة إلى وسط الصف، حيث كان من المفترض أن تكون في مكانها. كان هناك شاب في مقتبل العمر، كان لا يزال صبياً عملياً، يحمل سيفه جاهزاً وركبته تضريان.

"آه...!" شهقت وهي تركض إلى يمينها. قفزت إلى البقعة الواقعة بين الرمح المنطلق من اليسار والفتى الواقف في اليمين. لم تكن قادرة على تفاديهما في الوقت المناسب بسيفها. كان الشيء الوحيد الذي كان بسعتها فعله هو محاولة الإمساك برأس الرمح اللامع بيدها اليسرى.

لو كان هذا عالم VRMMO عادي، وكانت كتلة أسونا ناجحة بسبب سرعة رد فعلها المذهلة وإحصائيات قوتها. لكن العالم السفلي لديه كل أنواع المعايير التي تتجاهلها ألعاب مثل SAO و ALO.

انزلق الرمح الفولاذي الأملس من خلال كفها الملطخة بالدماء - وهزت صدمة مملاة جسدها. نظرت "أسونا" إلى أسفل، بلا صوت، لترى قطعة المعدن المغروزة في أعماق جنبها.



أقصى قدر من الكفاءة بأقل قدر من الحركة.

هكذا كان ينظر القائد بيركولي إلى قتال الإمبراطور فيكتا الأسلوب الذي كان مختلفاً عن أي شيء رأه من قبل.

فمن ناحية، كانت قدماه بالكاد تتحركان. عندما كان يتفادى أي هجوم، كانت قدماه تنزلقان على الأرض قليلاً. كما أنه لم يكن لديه تقريباً أي حركة هوائية لأي نوع من الهجمات. كان السيف يمسكه في يده اليمنى بشكل رخو، ثم ينزلق إلى الأمام ليضرب في أقصر مدى ممكن.

ولذلك، كان من المستحيل بشكل أساسي التنبؤ بحركاته. لم تكن هجمات الإمبراطور سريعة أو قوية بشكل خاص، لكنها منعت بيركولي الأكثر خبرة إلى حد كبير من التصدي له خمس مرات متتالية.

لكن خمسة كانت كافية.

واستناداً إلى معرفته الواسعة السابقة وغريزته الفطرية الواسعة، تمكن بيركولي من فهم هجمات فيكتا في تلك المرحلة وتحرك للهجوم المضاد على السادس في النهاية.

"صه!" همس بأهدأ ما يمكن، وضرب بأعلى صوته قبل أن تأتي ضربة فيكتا. ترافق الشر الأبيض مع اشتباك خارق للمعدن.

اتّصل سيفان في الهواء - وكانت معركة قوة من هنا. غرق سيف العدو بسهولة، دون مقاومة تذكر. انحنى ركبتي فيكتا الطويلة، كما لو أنها استسلمت للضغط.

أشعر بالنصر !!!

سكب بيركولي كل ما لديه من تجسيد دقيق في سيفه. بدأ النصل الفولاذي المستعمل جيداً في إصدار الضوء. طرفه الزماني انشق سيف فيكتا الأسود الطويل، الذي دفع بسيف فيكتا الأسود إلى الأسفل أكثر فأكثر، حتى لامس كتفه أخيراً وغرز في سطح درعه...

في تلك اللحظة، ومض سيف فيكتا بشكل مخيف. وتحرك الضوء الأرجواني المزرق كالكائن الحي، ملتقاً حول سيف تقسيم الزمن. وفجأة، بدأ الضوء القوي المتموج المتموج لسيف بيركولي الفضي في الذبول والتلاشي.

ما هذا؟ في الواقع...

ماذا كنت أحاول أن أفعل؟

وبصمة حادة، شعر بيركولي بقشعريرة متجمدة في كتفه الأيسر وفتح عينيه على مصراعيها. قفز إلى الوراء وأخذ نفساً عميقاً واستجمع قواه.

ماذا كان ذلك بحق السماء؟ هل خرجت للتو في منتصف المعركة؟!
هزّ رأسه مندهشاً وهو يقول لنفسه إنه لم يكن حادثاً طائشاً.

كان الأمر كما لو أن عقله قد التهمه الفراغ بالقوة، تاركًا إياه عاجزًا عن تفسير سبب وجوده هناك أو حتى من هو.

"أنت... أنت... امتصصت تجسدي مباشرةً من سيفي؟" هدير ييركولي، في أعماق حلقة.

وكانت الإجابة الوحيدة التي حصل عليها هي الابتسامات الخافتة. نقر بيركولي بلسانه ونظر إلى كتفه. كان الجرح أعمق من مجرد خدش.

"حسناً، أنت تثبت أنك خصم أفضل مما كنت أعتقد، يا صاحب الجلالة ستكون معركة صعبة إذا لم أستطع استخدام سيفي ضد سيفك." رد بركولي بابتسامة عريضة.

مسح ذلك الابتسامة من فم فيكتا. "آه... هذا يذكرني بأنني لم أختبرها أبداً."

أخرج سيفه إلى الإمام، لكنه كان بعيداً عن المدى المناسب. لم يكن النصل ليصل أبداً ولكن انبعث من الطرف في الهواء ضوء أزرق أسود لزج.

...من مسافة بعيدة؟ أدرك بيركولي، في اللحظة التي لامس فيها الضوء صدره. أصبح وعيه خافتاً، مثل خفقان لهب الشمعة.

وقف القائد الفارس هناك صامتاً يراقب بذهول انزلق سيف الخصم في طريقه تحت ذراعه الأيسر.

ثم قفزت إلى أعلى بسلامة وسهولة.

انفصلت ذراع بيركولي الغليظة عن الكتف مع وجود بلل وثقل سحق



"كره... آه... آه!"

تمكنت أسونا من حبس الصرخة في حلتها وابقائها في قرقرة. لم يكن هذا ألمًا. لقد كان انفجاراً من الإحساس الذي طغى على قدرتها على الإحساس على الإطلاق، كما لو كانت معدتها مضغوطة على صفيحة ساخنة غير قادرة على الابتعاد.

هذا لا يضر.

أقسم أن هذا لا يضر !!!

اخترق الرمح الأسود بطنها من الجانب الأيسر. كان يجب أن يكون بارزاً على الأقل ثلاثة أقدام من ظهرها. نظرت من فوق كتفها لترى الفتى الحارس الذي كان خلفها وقد خدش الرمح خده فقط. استجمعت كل ما لديها من قوة إرادة لتبتسم للفتى الشاحب الوجه المرتجف.

لا تعني أي من هذه الجروح الافتراضية أي شيء... مقارنةً بثقل حياة هذا الفتى!

"آآآآآآ"

وضعت كل قوتها في يدها اليسرى التي كانت لا تزال ممسكة بالرمح. كان هناك صوت طقطقة رطبة رهيبة عندما تصدعت القطعة المعدنية التي يبلغ سمكها بوصتين في راحة يدها. مدت يدها حول ظهرها وأمسكت بطرف الرمح البارز وسحبته.

تطاير الشر في عينيها، وسرى ما يشبه الصدمة الكهربائية من أعلى رأسها إلى أصابع قدميها. لكن أسونا لم تتوقف أبداً، واستخدمت زخم قوتها لسحب الرمح ثم قذفته على الأرض.

كان الدم يتدفق بكميات مذهلة من الجرح الغائر في جذعها وفمه، لكن أسونا لم تتعثر أو تتمايل. رفعت يدها العرفة لمسح شفتيها وحدقت في جندي العدو المذهول أمامها. رمش الرجل الضخم الذي كان يحمل الرمح المكسور عدة مرات. وبدت عيناه حائرتين من خلال قناع خوذته.

"يا إلهي"، تلعثم عدة مرات. تدفقت اللغة الإنجليزية من الفم في تتبع سريع. "يا إلهي، يا رجل... هذه اللعبة ليست ممتعة على الإطلاق. هذا مقرف! سأقوم بتسجيل الخروج."

ألزمته أسونا بغرز سيفها في قلبه بحركة واحدة سريعة. سقط جسده الضخم على الأرض وسرعان ما أحاط به تأثير التفكك البصري.

لسبب ما، انفجرت الدموع التي لم يستطع أي ألم أن يستدعىها من عينيها الآن. لم يكن هناك داعٍ لوجود الألم والكراهية التي غطت كل شبر من أرض المعركة.

لم يكن هناك أي سبب يدفع اللاعبين الأمريكيين ورجال جيش الحراسة إلى القتال. فهؤلاء كانوا أشخاصاً كان من السهل أن يتواافقوا في ظروف مختلفة - مثل ظروف أسونا.

لم يكن هذا هو السبب في إنشاء العوالم الافتراضية - أي العوالم الافتراضية الافتراضية متعددة الوسائل المتعددة.

"...H....el....p" صرخت بصوت باللغة اليابانية، مما أخرج أسونا من أفكارها. ورأت أن رمحًا ضخمًا يطعن حارسًا منهاً على الأرض.

"Yaaaaah!!!" زارت أسونا واندفعت في الحركة. وانطلق سيفها إلى الإمام. اندلع الضوء من طرفه ليغطي السلاح بأكمله.

تركت قدميها الأرض، وانطلقت أسونا إلى الإمام مثل المذنب اللامع. لقد كانت أقوى مهارات الشحن في فئة المبارزة، المخترق الوامض.

قُذِف حامل الرمح الذي كان يحاول قتل الحارس في الهواء. وعاني العدو الذي كان خلفه من نفس المصير، كما عانى من كان خلفه.

توقفت مهارة السيف فقط عندما وضعت جثة رابعة عند أقدام التمثال المقدس. دارت أسونا حولها، وكانت أنفاسها تصباعد من كتفيها. تركت الموجة الثانية من الرماة المهاجمين على الأقل

خمسة قتلى آخرين في أعقابهم. وكانت موجة ثالثة مكونة من عشرين شخصاً تتشكل بالفعل في نهاية الطريق.

سحب سيفها من الجسد الذي بدأ يتلاشى بالفعل و صرخ، "ليحافظ الجميع على مواقعهم! رينلي، تحرك إلى المركز!"

شحب وجه الفارس الشاب عندما رأى الدماء تسيل من معدة أسوونا، فأعطته ابتسامة مطمئنة وتابعت: "سأقفز إلى الأمام إلى موقع العدو. فقط أقلق بشأن من لا أنال منهم أولاً."

"آنسة أسوونا؟!" تلعثمت رينلي. رفعت قبضتها اليسرى المشدودة ردأً عليه وعلى رجال السلاح الآخرين. ثم ركضت أسوونا إلى الأمام مباشرة.



تعثر بيركولي، واختل مركز ثقله. ودارس على ذراعه اليسرى الملقاة على الأرض. لقد كانت ردة الفعل السيئة التي تلقاها من قدمه هي التي أعادته إلى الانتباه قبل أن يفعل الألم ذلك.

"!...Grgh"

قفز مرة أخرى ليضع مسافة أكبر بينهما. أحدثت الدماء المنسكبة من الجرح الغائر في كتفه الأيسر قوساً قرمزيّاً على الصخرة ذات اللون الفاتح.

كيف يمكن أن يكون هذا؟

فقط بإشهار سيفه يمكن أن يتسبب في توقف العقل نفسه عن العمل؟

وضع بيركولي إصبعين من يده اليمنى على الجرح الموجود على كتفه، وكان لا يزال ممسكاً بسيف تقسيم الزمن، وفكّر بسرعة. توهجت فنون الشفاء التي فعلتها دون أمر منه باللون الأزرق وأوقفت النزيف. لكن لم يكن هناك ما يكفي من الحيز المكاني

قوة مقدسة على هذه الصخرة المهجورة لتجديد الذراع المقطوعة.

كيف يمكنني مواجهة هذا الأمر؟

لن يعمل الكراجيري، الشريحة الفارغة من فن التحكم في السلاح المثالي، على فيكتا مرة أخرى. سوف يلتهم فقط القطع المتجمد وهو معلق في الهواء.

كانت المهارة الوحيدة المتبقية هي مهارة أوراجيري - هجوم تحرير الذاكرة الشريحة الخائنة. ومع ذلك، كانت هناك مشكلتان رئيسيتان في استخدام ذلك. الأولى، أن العدو لم يكن ليقف هناك ويراقبه وهو يقوم بحركات التمهيد. وثانية، كان من المستحيل تقريرًا تحديد المكان المحدد الذي سيضرب فيه...

أغمض "بيركولي" عينيه لإزالة العرق من جبينه. وأثناء قيامه بذلك، توصل إلى إدراك مفاجئ:

بدأت أشعر باليأس. في مرحلة ما، فقدت كل رباطة جأشى. ظهرى إلى الحائط
هذا هو المكان الذي قد أموت فيه. نقطة التحول بين الحياة والموت.

"...هيه!"

ابتسم بيركولي سينتيس الأول، قائد فرسان النزاهة، وهو على يقين من أنه يواجه تهديداً حقيقياً لوجوده. انتقل بصره من الإمبراطور الذي يقترب بثبات إلى هيئة الفارس الذهبي، أليس سينتيس الثالث، المستلقي على جانب معركتهم.

آنستي الصغيرة... أفترض أنني لم أكن قادرًا على إعطائك الشيء الذي كنت تبحثين عنه حقاً - حب الأب. أنا لا أتذكر والدي على الإطلاق.

ولكن هناك شيء واحد أعرفه. من المفترض أن يموت الأب وهو يحمي أولاده.

"أفترض أن هذا شيء... لن تفهمه أبداً ما دمت حياً أيها الوحش!" صرخ بيركولي.



واندفع الفارس الأكبر سنًا على قيد الحياة، بلا خطة ولا استراتيجية، ولا شيء سوى سيفه الوفي في يده.



"يا إلهي... آه..."

وبينما كانت تلهمت، سالت الدماء من فمها وتجمعت على الأرض عند قدميها. لكن أسوأنا ظلت واقفة مستخدمةً سيفها المسلح المغروز في الأرض كدعم لها. كانت قد تمكنت من القضاء على الموجتين الثالثة والرابعة من الرماة الثقيلة، لكنها كانت تحمل الآن أكثر من عشرة جروح في أماكن مختلفة من جسدها. كان قميصها الأبيض اللؤلؤي وتنورتها ممزقين وممزقين وملطخين باللون الأحمر بسبب الدماء التي تنتهي إليها وإلي ضحاياها.

كان من المستحيل تصديق حقيقة أن جسدها لا يزال قادرًا على الحركة، على الرغم من الجروح التي أحدثتها الرماح. في الواقع، كانت الحقيقة الوحشية المتمثلة في مجموعة نقاط إصابتها المستحيلة هي التي أبقيت أسوأنا منتصبة.

سوف يستسلم جسدي عندما يستسلم عقلي. وهذا يعني أنني سأبقى واقفًا إلى الأبد.

بالكاد كانت تشعر بأي شيء بعد الآن. كان الإحساس الوحيد الذي تشعر به أعصابها هو الحرارة الحارقة التي شوهدت رؤيتها.

عندما لمحت الموجة الخامسة من رجال الرماح من خلال رؤيتها الخافتة، سحببت السيف من الأرض. لم تستطع استخدام حركة القدمين الرشيقة للمراوغة بعد الآن. لم يكن بوسعها سوى صد الرماح بجسدها ورد الضربات بمهارات السيف.

أصبح السيف الخفيف كالريشة الآن ثقيلاً كالقضيب الرصاصي. فأسندته بكلتا يديها، وأنحنى نصفها الأمامي وانتظرت العدو.

"انطلق!!!"

بدأ عشرون فارسًا بالهجوم، وكانت الأرض تدق بخطواتهم.

DMM، DMM، DMP-DMP-DMP-DMP-DMP-DMP

تسارعت الخطوات. ومع ذلك، كانت هناك اهتزازات عالية النبرة قادمة من مكان ما.

ووجدت أسوأ نظراتها منجدبة إلى أعلى.

كان هناك خط يمتد عبر السماء الحمراء. سلسلة دقيقة جداً من الشفرات الرقمية

تعزيزات العدو... تعزيزات...؟

".....أوه لا....."

كان هناك، في النهاية، أقل قدر من الاستسلام في صوتها.

ولكن... لم يكن هذا الخط بنفس اللون الأحمر الذي كانت عليه في السابق
شوهد. كان لونه أزرق غامق، مثل لون السماء قبل الفجر مباشرة.

لم تكن قادرة على تخمين ما قد يعنيه ذلك في هذه المرحلة. هي
فقط راقبوا بعيون واسعة في انتظار رؤية النتيجة.

التحم الصف على بعد عشر ياردات تقريباً، وومض للحظات ثم تحول إلى شكل
بشري.

فوفوم. دوى الهواء، ودار الشكل بسرعة غير واضحة، ثم استأنف الانحدار وهو يهدى
ويدور مثل الإعصار.

كان الفرسان العشرون الذين كانوا تحت التمثال الهاابط جميعهم ثابتين في أماكنهم
يراقبون سقوطه.

هبطت الزوبعة الزرقاء الداكنة بخفة في وسطهم - وتحولت إلى اللون الأحمر.

كان دماً. مزق الإعصار أجساد الجنود على الفور، وتناثرت أشلاءهم في كل مكان
حوله. انهاروا إلى الخارج من الدائرة، وتوقف الدوران ببطء ليعود الشكل إلى الشكل
البشري.

كان يقف هناك شخص طويل القامة، نحيف الملامح، يواجه الاتجاه المعاكس. كان الدرع المصقول على الطراز الياباني يلمع في ضوء الشمس. كانت إحدى اليدين على غمد، بينما كانت اليد الأخرى ممدودة بالكامل إلى الجانب ممسكة بسيف طويل للغاية - كاتانا - في متابعة الضربة.

لقد رأى أسوأنا هذا الهجوم من قبل، في عالم مختلف. لقد كانت مهارة السيف.

مهارة الكاتانا الدوارة الثقيلة، تسوموجي-غوروما، وتعني العجلة الحلوذونية. اعتدل الشخص مرة أخرى ورفع السيف الطويل إلى كتفه الأيمن ومال برأسه إلى الجانب. ظهر وجه أشعث ذو ابتسامة عريضة غير متوازنة أسفل منديل مصمم بشكل خيالي.

"آسف على الانتظار، أسوأنا."

"ك... كلain...؟" كانت تجلجل رغم أنها لم تسمع صوتها بالفعل.

طغى على كل شيء رنين العديد من الاهتزازات التي تملأ السماء. لقد كان نفس الصوت الذي أصدره اللاعبون الأمريكيون عندما ظهروا، ولكن بالنسبة لأسوأنا، بدا الأمر بالنسبة لأسوأنا وكأنه صوت مجموعة سماوية من الملائكة تغنى.

آلاف الأسطر من التعليمات البرمجية تندفع من السماء القرمزية مثل المطر، متوجهة بلون أزرق زاهٍ.



القطع.

يتلاشى العقل

ثم يستيقظ من الألم.

لقد كان نمطاً متكرراً لم يعد يحصي عدد مرات تكراره الآن.

رفض الإمبراطور فيكتا توجيه ضربة قاتلة، كما لو كان يحاول إطالة أمد المعركة، ولكن برؤوي كان يدرك تماماً أن الدم الذي كان يفقد من جروحه التي لا حصر لها، بل وحياته نفسها، كان ينفد بشكل خطير.

لكنه أمضى أكثر من قرنين من الزمان في تقوية وتركيز قوة إرادته واستخدمها في شيء واحد فقط على حساب كل فكر وخوف.

لقد عدّ.

قياس الوقت كان يركولي يتمتع بالقدرة على استشعار الوقت بشكل مثالي، وكان يستخدم هذه القدرة على القياس في عد التواني في ذهنه. حتى عندما كان سيف الإمبراطور يوش على الأفكار، بقي لاوعي يركولي مكرساً لل مهمة.

أربعينية وسبعة وثمانون أربعينية

وثمانية وثمانون

وبينما كان يضيف الثنائي، كان يركولي يكرر هجمات بسيطة و مباشرة. وأضاف من حين لآخر استفزازاً أو اثنين.

"... يبدو أن... مهارتك في استخدام النصل ليست بالشيء الذي يستحق الكتابة عنه... يا صاحب الجلالـة.".

أربعينية وخمسة وتسعون

"أنت تستمر في ضري ولكنك لا تزال غير قادر على هزيمتي. أنت فقط من الدرجة الثانية... لا، بل من الدرجة الثالثـة".

أربعينية وثمانية وتسعون

"هيا! يمكنني الاستمرار!" صرخ، وضرب مباشرة في الخصم.

خمسينية

صقل سيفه الضوء الأرجواني المزرق المحيط بالإمبراطور. لقد امتص تجسده، مما تسبب في إغماء عقله.

وما لبث أن سقط على ركبته على الأرض، وتناثرت الدماء على سطح الصخرة من جرح حديث على خده الأيسر.

خمسماية وثمانية

أوشكت على الانتهاء. فقط أطول قليلاً.

وقف بيركولي ببطء واستدار ليواجه الإمبراطور.

لم يظهر على وجه فيكتا أي نوع من الانفعال حتى هذه اللحظة، ولكن الآن كانت هناك نفحة خافتة من الاشمئاز على وجهه. يبدو أن قطرة من دم بيركولي قد طارت وسقطت على خده الشاحب.

فرك الإمبراطور البقعة الحمراء بإصبعه وتمتم قائلاً: "أنا سئمت من هذا الأمر."

تقدّم إلى الأمام في بركة من دماء بيركولي.

"روحك ثقيلة. إنها سميكـة جداً. إنها تتشبث بلساني. وهي بسيطة للغاية. أنت لا تفكـر في شيء سوى قتلي"، قالها بنبرة صوت مسطحة. تقدّم خطوة أخرى إلى الأمام. "انصرف".

تجمـع الضـوء اللـزج حول سـيفـه الأـسود وـهو يـرفعـه في صـمتـ.

لم يـغـيرـ بـيرـكـوليـ تعـابـيرـ وجـهـهـ. بل أـطـبـقـ علىـ أـسـنـانـهـ قـليـلاـ.

اقتربـناـ منـ الوـصـولـ ثـلـاثـونـ ثـانـيـةـ أـخـرىـ

"ـهـيـهـ هـيـهـ ... لا تـغـضـبـ. لا يـزالـ بـإـمـكـانـيـ ... الـاستـمـارـ قـليـلاـ." أـخـذـ بـيرـكـوليـ بـضـعـ خطـواتـ مـتـذـبذـبةـ فـيـ الـاتـجـاهـ الـخـاطـئـ. رـفـعـ سـيفـهـ بـشـكـلـ غـيرـ مـسـتـقرـ. "ـأـينـ ... أـنـتـ؟ـ أـينـ ذـهـبـتـ؟ـ آـهـ، هـنـاكـ...ـ؟ـ

لـوـحـ القـائـدـ بـالـسـيفـ وـعـيـنـاهـ فـارـغـتـانـ وـبـلـيـدـتـانـ. أـصـابـ طـرفـ السـيفـ بـقـعـةـ بـعـيـدةـ عنـ الـهـدـفـ، فـتـعـثـرـ.

"ـهـاهـ...ـ؟ـ أـمـ كـانـ الـأـمـرـ هـكـذاـ...ـ؟ـ"

أرجوحة أخرى لم تثير حتى نسمة هواء. لكنه واصل التحرك وهو يجر إحدى قدميه خلفه. بدا كما لو أن فقدان الدم قد أفقده البصر وجعل أفكاره مشوشة وبعيدة.

لكن هذا كان في الواقع درسًا رئيسياً في التمثيل.

تحت جفنيه نصف المغمضتين، كانت عيناه الرماديتان الزرقاءان تركزان على شيء واحد فقط - آثار الأقدام.

بعد عشر دقائق من الهجوم غير المتمتم، تناثرت دماء بيركولي بقوة في جميع أنحاء قمة الجبل الصخري، والتي لم تكن كبيرة جدًا في البداية. ترك حذاء الإمبراطور وصندل قائد الفرسان الجلدي مجموعتين متميزتين للغاية من آثار الأقدام عندما تعقبت الدماء.

وبعبارة أخرى، كانوا ينشئون سجلًا مفصلاً لكيفية تحرك الرجلين. وبينما كان يتصنع الهديان، كان بيركولي في الواقع يبحث عن أكثر آثار أقدام الإمبراطور سواداً وجفافاً، منذ اللحظة التي قطع فيها ذراع بيركولي، قبل عشر دقائق.

بدأ مؤقت اللاؤعي لديه مباشرة بعد تلك اللحظة. وبعبارة أخرى، سيكون المكان الذي كان يقف فيه الإمبراطور فيكتا قبل عشر دقائق بالضبط. ستخبرنا آثار أقدامه الدامية عن الاتجاه الذي تحرك فيه بعد ذلك.

خمسمائة وتسعة وثمانون

خمسمائة وتسعة وتسعون

"أوه... أعتقد... لقد وجدته...", تتم بيركولي بضعف. تذبذب جانباً إلى جانب ورفع سيف تقسيم الوقت ليوجه ضربة إلى الفضاء الفارغ.

كان الهدف من ذلك حرفيًا أن تكون ضربته الأخيرة.

لم يكن هناك الكثير من الحياة في السلاح أو سيده.

كان بيركولي ينوي استهلاك كل ما تبقى من الوقت لأداء الوقت- فن إصدار الذاكرة الخاص بـ"سبليتنغ سيف".

كان فن أوراجيري، وهو فن الشريحة الخائنة، مختلفاً عن فن الكراجيري المقطوع في المستقبل، حيث كانت القدرة على الاحتفاظ بقوة القطع في الهواء في الماضي بدلاً من الماضي.

احفظ المرئي الرئيسي للعالم السفلي بسجل لتحركات كل وحدة بشرية خلال المستمائة الثانية السابقة - أي عشر دقائق بالضبط.

تداخل سيف تقسيم الوقت أوراجيري الخاص بسيف تقسيم الوقت مع هذا السجل، مما أربك النظام وجعل النظام يعتقد أن بيانات موقع الهدف منذ عشر دقائق مضت هي في الواقع الموقع الحالي.

ونتيجة لذلك، فإن السيف الذي بدا وكأنه يقطع مساحة فارغة سيصيب جسد الشخص الذي كان موجوداً في تلك البقعة. كان ذلك أمراً لا يمكن تجنبه ولا يمكن صده وخيانة حقيقة لكل التقنيات والمهارات.

ولهذا السبب قاوم بيركولي استخدام الأوراغيري لسنوات وسنوات. حتى في معركته ضد أوجيو، عندما سقط أمام تقنية تحرير الذاكرة لسيف الوردة الزرقاء، لم يستخدم بيركولي الحركة التي كانت ستمنحه النصر. حتى مع العلم أن السيناتور الأول تشوديلكين كان سيصف ذلك بأنه خيانة لكنيسة الأكسيوم.

ولكن في مواجهة الإمبراطور فيكتا، الذي استخدم قوى غير بشرية بنفس القدر، لم يكن ليتردد.

عندما قام بيركولي بضرب تنين فيكتا، كان قد استغل اتجاه طيران العدو المباشر وغير المتغير ليقدر بدقة إحداثيات موقع العدو قبل عشر دقائق. ولكن في المعركة الفوضوية الفوضوية عن قرب، أصبح قياس تلك الإحداثيات الدقيقة أصعب بشكل ملحوظ.

بالطبع، كان بإمكانه اختيار لحظة، وحفظ تلك البقعة والانتظار عشر دقائق. لكن هذه الطريقة كانت تعني أنه إذا تم منعه من

تنفيذ هذه الحركة بأي شكل من الأشكال، كان عليه أن يبدأ العد إلى ستمائة من جديد.

تماماً مثل هذه اللحظة.

"أنت تخطط لشيء ما."

انزلق الإمبراطور فيكتا وتمددت أمواج تجسده المظلم من سيفه نحو بيركولي. كان عليه أن يتتجنب ملامستها، وتطلب منه ذلك أن يبتعد عن الطريق برشاقة. مرت تلك اللحظة التي استغرقت عشر دقائق، وكانت بعيدة المنال إلى الأبد.

لقد فشلت في تنفيذها، كما قال متأسفاً وهو يعيد ترتيب قبضته على سيف تقسيم الوقت بعد أن كان على وشك أن يطلق سراحه مع تحرير الذاكرة.

لقد نفذت أفكاره تماماً الآن.

والآن بعد أن عرف الإمبراطور أن لديه خطةأخيرة في جعبته، سيضمن ألا يتمكن بيركولي من استخدام أي تقنية رئيسية. استمر سيفه الطويل في مد ذلك الضوء المتجسد نحو بيركولي.

ولكن القائد كان يتهرب بإصرار من الهجمات بكل ما أوتي من قوة.

لقد كافح.

كان يصارع ويكافح ويسقط في حالة بائسة. كان قد قرر منذ فترة طويلة أن هذه هي الطريقة التي سيموت بها في نهاية المطاف.

ثلاث مرات أربع مرات خمس مرات، تفادي بيركولي الإمبراطور الهجمات.

ولكن في النهاية، لامس النور المظلم جسده.

أصبح ذهنه فارغاً للحظة - وعندما فتح عينيه مرة أخرى، رأى سيف فيكتا مغروساً في عمق بطنه.

عندما انفصل النصل عن النصل تدفقت آخر ما تبقى من حياته إلى الخارج كسائل أحمر داكن.

وبينما كان القائد يتراجع ببطء إلى الوراء، لمح تنيناً في السماء، وهو يخترق السماء في انقضاضة شديدة الانحدار.

هوشيهامي

هيا، أخبرتك أن تبقى في الخلف، وتنظر. لم يسبق لك مرة واحدة عصى أمراً لي من قبل.

انطلقت نفاثة من النار الزرقاء والبيضاء من فم التنين الفاغر. انحدر الشعاع الملتهب ذو القوة التي تحرق مئات المشاة دفعة واحدة على الإمبراطور فيكتا، الذي تلقى بسهولة وطأة النار بيده اليسرى.

صعد القفاز الأسود القفاز الأسود الناعم الانفجار دون مشاكل. ارتدت ألسنة اللهب وتلاشت بعيداً عندما تبدلت.

ثم أطلق الإمبراطور العنان للضوء المظلم من سيفه وأمسك جبين هوشيهامي بها. لقد استخدم هذه الحيلة لأخذ السيطرة على تنين الفرسان المظلمين - لكن جبل بيركولي لا توقف.

لقد هبطت مباشرة إلى أسفل للإمبراطور، وحياتها ذاتها تسقط من جناحها الممدودين بشكل مبهر.

تجهم فيكتا. وسحب سيفه إلى الوراء، ثم دفعه نحو فكّ هوشيهامي الذي اندفع ليسحقه. كانت المحلاق الضوئية السوداء تتلوى وتهتاج، وتمتص حياة التنين وهي تقطع جسده الضخم هنا وهناك.

لم تكسب تضحية هوشيهامي سوى سبع ثوانٍ فقط من الوقت - لكن بيركولي لم يتركها تضيع هباءً.

مع معرفته الحسية الكاملة بأن التنين الوفي الذي قضى معه سنوات عديدة من حياته يلفظ أنفاسه الأخيرة، حمل القائد الفارس سيف تقسيم الزمن عالياً، وكان يلمع باللون الأزرق مع قوة إطلاقه للذاكرة.

باستخدام طريقة حفظ موقع العدو قبل عشر دقائق فقط، فإن فرصه الهجوم ستأتي مرة واحدة فقط كل عشر دقائق.

ولكن إذا ما حفر في ذاكرته مسار آثار الأقدام الدامية بالكامل، كان بإمكانه متابعة تقدم العدو باستمرار لمدة عشر دقائق بالضبط خلفه.

أطلق ييركولي العنان لأفضل ما لديه من ضربات على أثر الأقدام الملطخة بالدماء التي تشير إلى مكان وجود الإمبراطور فيكتا بعد سبع ثوانٍ فقط من هدفه الفاشل السابق.

كانت هناك ميزة أخرى لمهارة الأوراغيري.

ولأنها تدخلت مع النظام نفسه، فقد أثرت قوتها بشكل مباشر على إجمالي حياة الهدف. كان من المستحيل صدتها أو الدفاع ضدها بقوه التجسد.

لذلك في هذه اللحظة، حتى قدرة الإمبراطور فيكتا على إبطال وامتصاص جميع أنواع الهجمات المتجسدة لم تدخل حيز التنفيذ.

أولاً، تغير مجموع فيكتا الهائل من الحياة كما حدده النظام إلى صفر.

نتيجة لذلك، انقسم جسد الإمبراطور بالكامل إلى نصفين من اليسار الكتف إلى الورك الأيمن.

حتى مع انزلاق نصفي جسده بعيداً عن بعضهما البعض، لم تتغير تعابير الإمبراطور فيكتا أبداً. كانت عيناه الزرقاءان الشاحبتان تحدقان في الفضاء، فارغتين مثل الرخام الزجاجي.

قبل أن يلامس نصفه العلوي الأرض بقليل، اندلع ضوء أسود قاتم من موقع قلبه وبرز عالياً إلى أعلى، مثل علامة قبر.

عندما هدأت، لم يكن هناك أي شيء على الأرض يشير إلى وجود الإمبراطور على الإطلاق.

وبعد ثوانٍ قليلة، صدر صوت دقيق من يد بيركولي اليمني يشير إلى انتهاء صلاحية سيف تقسيم الوقت الذي تفتت إلى أجزاء.



...إنه دافع جداً.

أريد أن أبقى هنا لفترة أطول قليلاً.

ابتسمت أليس فارس النزاهة وهي تائهة في غفلة من النوم قبل الاستيقاظ المناسب.
أشعة الشمس المتذبذبة

حضن كبير يدعم جسدها. يد خشنة تداعب شعرها
بلطف.

.الأب.....

كم سنة مضت منذ أن استرحت في حضنه؟ لقد مر وقت طويل جداً منذ آخر مرة
شعرت فيها بهذا الشعور بالأمان... الشعور بالحماية دون أن تبالي بالعالم، مع العلم أن
كل شيء كان صحيحاً وبخير.

ولكن... أحتاج إلى الاستيقاظ الآن.

وهكذا رفعت أليس رموشها.

ورأت وجه مبارز كبير في السن، وجهه مبتسمًا وعيناه مغمضتان.

كان هناك عدد لا يحصى من الندوب القديمة التي تمتد على طول رقبته الغليظة
وظام الترقوة - وفوقها العديد من الجروح الجديدة في النصل.

".....عمي؟"

كان عقلها متيقظاً ويعمل من جديد.

هذا صحيح، لقد أمسك بي تنين الإمبراطور فيكتا . كم كنت مهملاً لأدع ذلك يحدث. كنت أركض كالجنون، دون أن أكون حذراً مما كان ورائي.

ولكن العم حل حلها . أنقذني أنقذني من العدو القائد كل شيء على ما يرام طالما أنه معنا.

ارتسمت على وجهها ابتسامة عريضة مرة أخرى وجلست، لتدرك أن جراح القائد لم تقتصر على وجهه وصدره. انحبست أنفاسها في حلقها.

قطعت ذراعه اليسرى من كتفه. وكان لباسه القتالي من الطراز الشرقي الذي كان يحب ارتداءه أحمر اللون من الدماء. ونظرت من حيث انفتحت مقدمته لأول مرة، استطاعت أن ترى جرحًا مروعًا وعميقًا وشنيراً.

"يو... عمي!!!!!! لورد بيركولي!" صرخت أليس وهي تمد يدها إليه. لامست أصابعها خد القائد بيركولي

عندما تحسست جلدته، علمت أليس أن أقدم وأعظم فرسان النزاهة قد رحل بالفعل.



... الآن، الآن، لا تبكي يا آنسني الصغيرة.

كنت تعلم أن هذه اللحظة ستأتي عاجلاً أم آجلاً.

لكن الكلمات التي قالها قائد فرسان النزاهة القائد بيركولي سيكوليس واحد لفتاة ذات الشعر الذهبي التي تشبثت بجثته وهي تتنحّب في الأسفل لم تصل إلى الأرض.

ستكونين بخير يا آنسني الصغيرة... يمكنك التعامل مع الأمر بمفردك

أعلم أنك تستطيع فعلها. لأنك تلميذتي الوحيدة ... و ابنتك.

كان المنظر في الأسفل يزداد بُعداً أكثر فأكثر. أعطى بيركولي لفتاته الفارسة الذهبية المحبوبة ابتسامةأخيرة ونظر إلى السماء بعيداً إلى الشمال.

وأرسل رسالة عقلية إلى فارس آخر سيكون تحت تلك السماء البعيدة. ولم يكن لديه أدنى فكرة عما إذا كانت أفكاره قد وصلت إليها، ولكن كل ما شعر به في هذه اللحظة كان تعجبًا عميقاً وتأملًا عميقاً بأن النهاية قد حانت أخيراً لحياته التي كانت تبدو بلا نهاية. لقد وجد لحظة موته.

...حسناً، لم تكن طريقة سيئة للذهاب.

"هذا صحيح. لديك الكثير من الناس الذين سيدردون الدموع من أجلك. كن ممتناً لذلك"، قالها صوت مفاجئ. التفت حوله ليرى فتاة تطفو على مقربة منه، وكان شكلها العاري مغطى فقط بشعر فضي طويل متذبذب.

"...أوه. هل ما زلت على قيد الحياة؟ علق بيركولي.

أومضت المسؤولة بعينيها الفضية وضحكـت ضحكة مكتومة. "بالطبع لست كذلك. هذه أنا الموجودة في ذاكرتك. ذكريات المسؤولة التي احتفظت بها مخزنة في روحك."

"همم. لا أفهم ذلك حقاً. لكن... على الأقل من الجيد أن أعرف أن شخصيتك التي أنتذكرها يمكن أن تبتسم هكذا." ابتسم بيركولي ابتسامة عريضة. نظر ورأي هو شيعامي هناك وهو يمد رقبته الطويلة ليقترب منه.

خدش القائد رقبة التنين الفضية ثم قفز على ظهره. ونزل لمساعدة الحبر الأعظم في الجلوس على المهد أمامه.

قامت سيدته الوحيدة التي خدمتها على مدار حياته الطويلة الطويلة جداً بحنـي رقبتها لتنظر إليه. "هل تحترقني؟ لقد حبسـتك في سجن من الزمن اللانهائي وسرقت ذكرياتك مرات عديدة."

فكر بيركولي في السؤال. "لقد كان بالفعل وقتاً طويلاً بغيضاً، ولكن يجب أن أعترف أنها كانت حياة مسلية إلى حد ما. أود أن أقول أن هذا صحيح."

"...أوه."

نظر بعيداً عن المسؤول وأمسك بزمام هو شيغامي.
نشر التنين جناحيه الشفافين ورفف بهما في هدوء، متوجهها إلى السماء اللامتناهية.

تحت السماء في أقصى الشمال، على جانبي الكتلة الهائلة من الأنقاض التي كانت ذات يوم البوابة الشرقية، كان هناك عشرة آلاف حدق أعضاء القوة الاحتياطية لإقليم الظلام والأربعة آلاف عضو من القوة الرئيسية لجيش حراس الإنسان في بعضهم البعض.

لم يعد الإمبراطور فيكتورا ضمن جيش الظلام، لذا لم يكن من الممكن لقواته أن تهاجم من تلقاء نفسها، لكن جانب مملكة البشر لم يكن يعلم ذلك وكان عليه أن يظل متيقظاً. لقد كانوا في حالة جمود لفترة طويلة.

وقف فارس بمفرده على أنقاض البوابة، ولم يكن هناك شيء سوى صوت حفييف الرياح الجافة التي كانت تهب من حوله. كان الفارس الثاني هو فاناتيو سيانتيشن الثاني، فارس النزاهة المسؤول عن القوة الرئيسية لجيش الحراسة. كانت قد أمرت رجال السلاح والكهنة بالراحة استعداداً للمعركة القادمة، لكنها هي نفسها لم تكن في مزاج يسمح لها بالنوم في خيمتها. لذا ذهبت في نزهة إلى أطلال البوابة الشرقية.

كان ظلام الليل قد بدأ يتراجع بالفعل، وكان ضوء سولوس قد جعل السماء حمراء على جانب الأرض المظلمة - وزرقاء على النصف البشري من الجبال.

كان القائد بيركولي والقوة التمويهية قد اتجهوا جنوباً إلى المنطقة المظلمة من البوابة منذ أكثر من نصف يوم في هذه المرحلة. كان من الواضح أن مهمتهم لن تكتمل بسرعة أو بسهولة، ولكن كان من الصعب الوقوف والانتظار.

كان أقل ما يمكن أن تفعله هو أن تضع يديها معًا للصلادة إلى الآلهة الثلاثة لكي تعود المجموعة البعيدة سالمة.

وفجأة، طارت عينا فاناتيو مفتوحة.

شعرت كما لو أنها سمعت صوت الرجل الذي أحبته في أذنها.
أنا آسف يا فاناتيو يبدو أننا لن نرى بعضنا البعض مرة أخرى. الباقي عليك ساعدهم
ليكونوا سعداء...

لقد كانت نفس الكلمات التي قالها بيركولي لفاناتيو عندما
غادرت هذا المكان

أنزلت يديها المشدودتين لتمسح أسفل بطنها. كان ذلك قبل ثلاثة أشهر عندما بدأت
الحياة الجديدة تنمو فيها. لأكثر من قرن، رفض بيركولي ثبات أن يلمسها. ربما كان
قراره بكسر هذا النذر الشخصي نتيجة هاجس: موته.

وأحسست فاناتيو أن حياة القائد بيركولي الطويلة قد انتهت تحت سماء بعيدة، فأنزلت
ركبتيها ببطء على الأرض وغطت وجهها بيديها. وانطلقت التنهادات تنهمر منها بشكل
لا يمكن السيطرة عليه.

كانت قد سمعت منذ سنوات وسنوات عن سبب ابتعاد بيركولي عن
نفسه من أي امرأة، سواء كانت هي أو غيرها.

في الإمبراطورية البشرية، كان الرجل والمرأة فقط في زواج رسمي معتمد من أسقف
كنيسة أكسيوم يستطيعان إنجاب طفل. ومع ذلك، كان فرسان النزاهة يحصلون على
رتبة أسقف تلقائياً، لذلك لم تكن هناك حاجة إلى زواج رسمي. كان بإمكانهما ببساطة
أن يقسا ميمين الحب ويستلقيان معًا لإنجاب طفل.

لكن أي طفل من أبوين تلقيا طقوس تجميد الحياة سيكبر ويموت قبلهما. والطلب من
الحبر الأعظم إجراء نفس الطقس على الطفل سيكون قاسياً.

لم يرد بيركولي بالمثل على شعور فاناتيو تجاهه إلا بعد
وفاة الحبر الأعظم كان قد عقد العزم على رعاية طفله في الوقت المحدود الذي
سيقضيه معه. وفي هذه الحالة...

"... لا تخف يا لورد بيركولي. سأري طفلنا ليكون قويًا وشجاعًا وفخورًا - مثلك تمامًا"،
أعلن فاناتيو، وهو يخنق تنهيدة أخرى.

ولكن في الوقت الحالي... في الوقت الحالي، اسمح لي أن أحزن.
وألقت فاناتيو بنفسها على الأرض وبكت، وهي تقبض على التراب الذي وطأه برقولي
أثناء رحيله.

"ليس لدى أي مشكلة شخصية معك..."

ترددت أصداء صوت كلاين من الأطلال القديمة. أدار سيفه الكاتانا نحو الجيش الذي يرتدي الزي الأحمر

"... لكن عليك أن تدفع ثمن ما فعلته بصديقتي. ستسعىده ثلاثة أضعاف... لا، ألف مرة!"

هجوم على مجموعة العدو. لقد كانت حركة سخيفة ومتهورة لدرجة أن أسوأنا نسيت بالفعل أنها المدمر بسبب السخط. ومع ذلك، في اللحظة التالية، أمطرت مجموعة أخرى من الشفرات وشكلت شكلًا بشريًا بجانب كلاين.

كان رجلاً ضخماً قوي البنية ذو بشرة بنية بلون الشوكولاتة وفأس قتال ضخم.
"... عقيل!" صرخت.

ابتسم التاجر المقاتل، الذي كان يساعد مجموعة SAO في الخطوط الأمامية بكل من البراعة القتالية والإمدادات على حد سواء، ابتسم ابتسامة عريضة عندما رأى أسوأنا ورفع لها إبهامه. ثم استدار وركض خلف كلاين.

وبالفعل، كان الشخصان الثالث والرابع اللذان وصلا إلى مكان الحادث.

كانت إحداهما فتاة ذات شعر قصير ترتدي زياً أحمر داكنًا مع درع صدر وصولجان فضي إلى جانبها. وكانت الأخرى فتاة أصغر حجماً بكثير ترتدي سترة وتنورة زرقاء داكنة اللون وشعرها مربوط من الجانبيين.

"ليزا! سيليكا!"

وأخيراً، امتلأت عيناً أسوأنا بالدموع. خرج كل التوتر من جسدها، تاركاً لها ما يكفي من القوة لتبقي واقفة. مدت ذراعيها لرفيقاتها اللاتي كانت تتشارك معهن رابطة قوية.

"أنت... أنت جئت..."

"بالطبع جئنا!"

"ماذا سنفعل غير ذلك؟!"

ارتسمت على وجهي الوافدين الجديدين ابتسamas متوجدة، وأخذت ليزبىث بيد أسونا اليمنى وسيليكا تضغط على يدها اليسرى. وسرعان ما تبدلت تعابير وجهيهما المبتهجتين إلى دموع.



"انظري إلى ما فعلتيه بنفسك... أنتِ تضغطين على نفسك كثيراً يا أسونا."

"دعنا نتعامل مع البقية. لقد ظهر الجميع من أجلك."

إن مجرد وجود ليزبيث وسيليكا وهما تعانقان جانبيها قد جلب الدفء إلى أسونا التي شعرت بالألم في كل مكان، وشعرت بأوجاعها تذوب.

"شكراً... شكرًا لك..."

ومن خلال دموعها التي فاضت من عينيها، تساقطت أمطار الرموز على مدخل الأطلال. وأدى ذلك إلى مئات المحاربين الجدد الذين يرتدون ألوانًا زاهية ومتنوعة.

"الحمر هم الأعداء!"

"الخط الأمامي، هجوم! ادفعوهم للخلف!"

"الخط الخلفي، تراجعوا وتحققوا من تعويذاتكم!"

وبمجرد هبوطهم، تبادل المحاربون الجدد النداءات بلغة العالم السفلي - اليابانية - وأعدوا السيوف والرؤوس والرماح لمواجهة العدو القادم. كان واضحًا من مهارتهم الفردية المثيرة للإعجاب وتنسيقهم الجماعي المنظم أن هؤلاء جميعًا كانوا لاعبين متسلسين في لعبة VRMMO.

هذا ما هو عليه الأمر.

وأخيرًا، كان لدى أسونا ما يكفي من القدرات العقلية الفعالة لتجميع كل شيء معاً.

عندما انضم اللاعبون الأمريكيون إلى المعركة، كان ذلك يعني أن معدل التسارع الزمني للعالم السفلي تم ضبطه على الصفر من قبل المهاجمين للسفينة. كان هذا يعني أنه يمكن للأشخاص من اليابان الغوص بمركباتهم AmuSpheres أيضًا.

لكن جودة سيوف التعزيزات ودروعها أوضحت أنهم لم يكونوا يستخدمون عتاد الجنود الافتراضي.

لقد قاموا بتحويل شخصياتهم.

كان هذا هو التفسير الوحيد. لقد نقلوا الشخصيات التي أنفقوا الكثير من الوقت والجهد في تصميمها إلى العالم السفلي.

على الرغم من أنه لم يكن من الواضح على الإطلاق ما إذا كان بإمكانهم إعادتهم إلى عالم VRMOMO العادي الذي أتوا منه. في الواقع، بالنظر إلى الطريقة التي صُمم بها العالم السفلي، كان من المحتمل جدًا أن تُحذف كل شخصية نهائياً في اللحظة التي تموت فيها!

"أنا... أنا آسفة... أنا آسفة جدًا"، قالت باكية لأصدقائها - ولجميع المقاتلين الذين جاءوا للمساعدة في صد الصفوف الأمامية للعدو.

"ماذا تقصد؟ يا أسوينا؟" سألت ليزبيث. كان صوتها يفيض بالتصميم المطلق. "كل شيء عملت عليه بجد في SAO و ALO كان من المفترض أن يأتي هنا - لحماية ما هو مهم بالنسبة لي."

"نعم... أنت محق.....شكراً لك....."

تركـت أسوـنا رأسـها ينـخفض نحو الأرض.

كان لا يزال هناك شيء لم تفهمه. من الذي أخبر ليز والبقية عن خطر العالم السفلي وتجنيد كل هذه التعزيـزات المحـولة؟ كان من الصعب تخـيل أن كـيكوكـا وهـيـغا، المحـاصـرين في غـرـفة التـحكـم الفـرعـية لـسـلاـحفـ الـمحـيـط، سيـتـكـران وـيـنـفـذـان مثل هـذـه الاستـراتـيـجـية.

"...ليز، سـيلـيـكا. من الذي أحـضرـ الجميع إلى هنا...؟ أـسوـنا سـأـلتـ.

تبادلت الفتاتان نظرة سريعة، ثم انفجرتا في ابتسamas. "أـلـا يـجـبـ أنـيـكونـ ذـلـكـ واـضـحاـ ياـ أـسوـناـ؟"

"لـقدـ كـانـتـ يـويـ! لـقـدـ بـذـلتـ "يـويـ" قـصـارـىـ جـهـدـهـاـ لـشـرـحـ ماـ كـانـ يـحـدـثـ معـ العـالـمـ السـفـلـيـ وـالـنـاسـ الـذـينـ يـعـيـشـونـ فـيـهـ!"

في اللحظة التي سمعت فيها هذه الكلمات، شعرت أسوـنا بشـيءـ ماـ يـحـركـ العـضـلـاتـ فيـ أعـماـقـهاـ. وـانـهـمـرـتـ الدـمـوعـ مـنـ عـيـنـيهـ.

يوبي الذكاء الاصطناعي الصغير من أعلى لأسفل الذي تم إنشاؤه في SAO القديم - و أسونا و

ابنة كيريتوا بالطبع... كان يمكن أن تكون هي فقط. لقد أحسست بخطة المهاجمين التي لم يكن بإمكان أسونا وكيكوكوا أن يتنبأوا بها، وعملت على التصدي لها.

".....شكراً لك يا يوبي"، همست بكل كيانها. عندما وقفت مرة أخرى، كانت ذراعها اليسرى المقطوعة قد تعافت تماماً، واختفت جميع الجروح والندوب الموجودة في جسدها تقريباً.

ومن فوق كتفها جاء صوت خجول ومتعدد.

"سيدة أسونا؟ من هؤلاء الناس... وهؤلاء الفرسان...؟"

كان فارس النزاهة رينلي الذي بدا مذهولاً من هذا التطور. وخلفه، كان الرجال الذين أنقذوا للتو من رجال السلاح الذين أنقذوا للتو ينظرون بذهول مماثل.

نظرت أسونا ذهاباً وإياباً بين رينلي والفتيات وأعطت له ابتسامة. "إنهم أصدقائي ورفاق الأعزاء. لقد جاءوا من العالم الحقيقي لإنقاذنا."

أغمض رينلي عينيه عدة مرات، ثم حدق بشدة في ليزبيث وسيليكا. وفي نهاية المطاف، ارتسمت على وجهه الشاب تعابير الارتياح.

"أوه، فهمت... أنا سعيد للغاية... لقد كان لدي انطباع أنه باستثناء السيدة أسونا، فإن جميع الأشخاص من العالم الخارجي كانوا محاربين مخيفين مثل الذين يرتدون اللون الأحمر..."

"أنت! بالطبع هذا غير صحيح!" وبخته "ليزبيث" خائفة، لكنها أعطته ابتسامة دافئة وضريته على كتفه. "أنا ليزبيث. سعدت بلقائك يا سيدي الفارس."

"شكراً لك... شكرأ لك. وبالمثل. اسمى رينلي."

لقد كانت أسونا تشاهد هذا المشهد وهو يتجلّى بوهج دافئ في داخلها، ولكن الآن كان هناك شيء من اليقين بداخلها: لن تنسى أبداً هذا المشهد لبقية حياتها.

لقد التقى شخصان ولدا في عالمين مختلفين، وتبادلوا الكلمات، وبدأت علاقة شخصية. كانت قصة يجب أن تستمر لفترة طويلة جدًا، ولم تستطع أن تدعها تنتهي بحزن. أخذت نفسا عميقاً وسألت ليزبيث بحزن: "كم عدد الأشخاص الذين تحولوا إجمالاً يا ليز؟"

"صحيح. أعتقد أنه أكثر من ألفين بقليل. لقد بذلنا قصارى جهدنا... لكن من الواضح أنه لم يكن الجميع سينضم إلينا في هذا..." عضت ليزبيث على شفتيها.

ربتت أسوña على ظهر صديقتها. "هذا أكثر من كافٍ. لكن... لا نريد معركة استنزاف، فقط في حالة وجود فرصة لإعادة التحويل. ركزوا على الشفاء ولا تفرقوا الصنوف كثيراً."

ليز وسيليكا، يجب أن تأخذ حوالي مائتين إلى الخلف إلى إنشاء كتبة دعم".

ركّزت أسوña ذهنا على المعركة المقبلة، وأعطت أوامر سريعة لرينلي والحراس الذين خلفه: "على الرغم من أنني متأكدة من أنه ليس خيارك الأول، إلا أنني أريدك أن تنضم إلى الكهنة وتستخدم فنون الشفاء. لم يعتد المحاربون في العالم الحقيقي على الفنون المقدسة، لذا سيكون من الجيد أن تساعدهم في تعليمهم طرقها."

"نعم، السيدة" أسوña لقد سمعتموها أيها الحراس! سنقوم بدعم فرسان التعزيزات هؤلاء!" صرخ رينلي. وعلى الرغم من تعفهم الشديد بعد معارك متعددة، إلا أن رجال السلاح أجابوا بشراسة.

"...وماذا ستفعلين يا أسوña؟" سألت سيлиكا. غمزتها أسوña.

"سأقاتل في المقدمة بالطبع."

هذه المرة، عرفت أسوña أنها لن تستسلم.

فأسرعت إلى الصنوف الأمامية وتبادلت نظارات التفاهم الحازمة مع تلك الوجوه المألوفة من منظمة ألو التي جاءت للمساعدة - السيدة ساكويا من السيلفيك، والسيدة أليسيا من السيت سيث، والجنرال يوجين من السمندل.

في الواقع، لم يكونوا جميًعاً من المتحولين إلى ALO. فالذين كانوا يساعدون السيافيين بأقواس دقيقة للغاية ربما كانوا لاعبين من Gun Gale Online، مثل سينون.

وهناك، في مجموعة متماسكة ومتمسكة تسحق الأعداء كال العاصفة، كانت هناك أقوى نقابة VRM MO وأكثرها خبرة على الإطلاق، الفرسان النائمون. عندما لمحتها الساحرة سيون الساحرة، ابتسمت، ولوحت لها أسونا بالمقابل، وشعرت بالدموع تنهمر من جديد.

لقد جاءوا جميًعاً للمساعدة، وهم يعلمون أن ذلك قد يعني خسارة الآلهة التي كانت جزءاً آخر من أنفسهم. وباعتبارها الوحيدة المحمية بحساب خارق، كان عليها أن تتحمل أكبر قدر من المخاطر وتضمن تكبدهم أقل قدر ممكن من الخسائر.

Battle for the Underworld Status Map

Final Stress Test, Day Two



Integrity Knight
Fanatio

Eastern Gate



Integrity Knight
Deusolbert



Orc Battalion
Chief Lilpilin



Earth Goddess
Terraria,
Leafa

Ravine
Created by
Asuna

Teaming Up In Battle



Integrity Knight
Sheyta



Pugilists Guild
Champion Iskahn



American
Players as
Dark Knights

In Battle



Asuna
Ruins



American
Players as
Dark Knights

Human Army
Decoy Force

Real-World
Reinforcements: Klein,
Lisbeth, Silica, Agil, etc.



Integrity Knight
Renly



Student
Ronie



Student
Tiese



Kirito
(Empty)

In Battle



Integrity Knight
Bercouli

Dark God
Vecta



Integrity Knight
Alice

World's End Altar

تسابقت أسونا على طول ساحة المعركة، وأعطت الأوامر للوافدين الجدد، وأصدرت تعليماتها بتقليل خطر القتال الآخذ في الاتساع، وإعادة بناء نصف دائرة الدفاع حول مدخل أطلال المعبد.

قد يكون لدى الآلاف من المحاربين الذين تم تحويلهم إحصائيات ومعدات رائعة، ولكن كان لا يزال هناك أكثر من عشرة آلاف لاعب أمريكي. في حرب الاستنزاف، سيرتفع عدد القتلى - أولئك الذين ضاعت بياناتهم إلى الأبد - فقط.

كان هناك قلق آخر لم تستطع تجاهله.

الإحساس بالألم الحقيقي، وهو جزء لا مفر منه من خوض المعركة في العالم السفلي.

على عكس معظم الأمريكيين، الذين كانوا قد ماتوا بالفعل وسجلوا خروجهم من اللعبة بحلول الوقت الذي سيشعرون فيه بالكثير من الألم، كان اللاعبون اليابانيون سيخضعون لدورة من الإصابات والتراجع والشفاء. كانت أسونا قد اختبرت بنفسها بالفعل كيف يمكن لهذا النوع من العذاب المستمر أن يكسر إرادة المرء بمرور الوقت.

أرجو من الجميع الصمود. فقط أصمدوا حتى ننتهي من هذه العشرة آلاف.

عندها لن يكون لدى مهاجمي سلحفاة المحيط أي قوة بشرية لإرسالها إلى العالم السفلي. كل ما سيتبقي هو اللحاق بالإمبراطور فيكتا الذي كان القائد بيركولي وسينون يحتجزانه، واستعادته أليس.

صاحت أسونا وهي تومض بسيفها في الصفوف الأمامية للمعركة قائلة: "لا بأس... يمكننا الفوز! يمكننا الفوز بهذا بالعمل معًا!"



لقد كان الوقت متاخرًا بعض الشيء بالنسبة للاعب الياباني تاكاشي هirono الذي يُدعى تاكاشي هirono الذي كان يتساءل عما كان يفعله في هذا الموقف.

استيقظ في الخامسة صباحاً على مكالمة من أحد أصدقائه. السبب في تسجيله الدخول إلى ALO وتحويل شخصيته

من العدم لم يكن بسبب رؤيته لفتاة لطيفة يائساً من رؤية فتاة جميلة المرافة في قضيتها أو أنه وجدها قضية مؤثرة.

إذا كان السبب الأكبر هو "المجرد".

كما أنه كان فضولياً بعض الشيء لمعرفة كيف سيبدو شكل VRMMO المبني على ميزانية حكومية. كان هناك شعور بالتخلي أيضاً، لأن أول اختبار رئيسي له في المدرسة الثانوية كان سيناً، لذلك كانوا سيأخذون منه كرة الأموسفيير قريباً؛ كان يعرف ذلك. وأخيراً، كان لديه هاجس صغير بأنه قد يكون هناك شيء ما في هذا المكان لم يجده في أي لعبة VRMMO أخرى لعبها.

قام تاكاشي بتحويل الشخصية التي كان يعمل عليها لمدة عامين وسجل الدخول إلى خادم لم يسمع به من قبل. أول ما رأه كان رجلاً ضخماً يرتدي درعاً أحمر ويصرخ باللغة الإنجليزية الألم ويلوح برأسه بالرسن نحوه.

فقفز إلى الوراء، وعلقت صرخته في حلقة، لكن رأس الهالبر أصاب درع ساقه اليسرى، وكسر صفيحته، وحفر قليلاً في ساقه. لم يشعر بهذا النوع من الألم منذ المرة التي سقط فيها من دراجته في المدرسة الابتدائية وكسر عظمة.

لم تقل أي شيء عن هذا!!! كان يصرخ بصمت، وبذل قصارى جهده لتفادي المزيد من هجمات الهالبر، واستخدم سيفه الطويل النادر للغاية ليهزم الرجل الضخم بطريقة ما. كان على وشك أن يتقيأ من منظر الدماء الحقيقية التي تسيل من الجرح في ساقه عندما جره أحدهم إلى الخلف، حيث كانت كتيبة الدعم.

أكره هذا! أنا أسجل خروجي! صرخ بينما كانت تعالج جرحه فتاة في مثل سنه تقريباً ترتدي ثوباً أزرق فاتح اللون، مما يرجح أنها من طبقة الكاهنات. شيء ما بشأنها أدهشه بأنها غامضة للغاية.

"سأشفيك على الفور. تحمل الألم لفترة أطول قليلاً يا سيدي الفارس".
قالت بضعف. ووضعت يديها على الجرح الضخم - بواسطة

بمعايير تاكاشي على الأقل، وردد تعويذة شفاء. في البداية، ظن في البداية أنها كانت شخصية غير قابلة للعب.

لكن الاجتهداد في عينيها ذات اللون البني المائل إلى الرمادي، وملامحها الجذابة التي لا تبدو شرقية ولا غربية المظهر، ودفع الضوء الذي استدعنته لتضميد جراحته - كل ذلك أخبر تاكاشي أن هذه ليست شخصية غير قابلة للعب، أو شخص ياباني يلعب دور شخصية، بل إنسانة حقيقية تعيش في هذا العالم الافتراضي.

هل كان ذلك ممكناً حقاً؟ كانت تتكلم اليابانية لكنها لم تكن يابانية عرقياً، ولم تكن شخصية غير قابلة للعب. فما الذي جعلها كذلك؟

وبطريقة ما، لم يكن الألم الحارق الناجم عن ارتطام الهالبر بساقه، لكن شعور تاكاشي بهذه الفتاة وهي تشفى ذلك الجرح، أقنעה بأنه لم يكن مجرد مشارك في حدث ترويجي بل كان في خضم حدث تاريخي بالغ الأهمية.

"هاك. يجب أن تكون بخير الآن يا سيدي الفارس"، قالت الفتاة ذات الجلباب مع قليل من الفخر في صوتها. عندما أزالت يديها، كان الجرح الذي يبلغ طوله بوصتين قد أغلق تماماً، ولم يكن في مكانه سوى ندبة بنية فاتحة خافته. لم يعد يشعر بأي ألم.

"شكراً لك... شكرأ لك...", تمكّن من التلعثم. لقد شعر بالإحباط لأنه لم يستطع أن يقول شيئاً يتناسب مع صورة "سيدي".

الفارس". ازدادت حرارة وجهه، وثقل لسانه في فمه. الشيء التالي الذي عرفه بعد ذلك، ولدهشته الكبيرة، أن ذراعيه كانتا تمتدان للإمساك بجسد الفتاة النحيل وجذبها نحوه.

لو كان هذا عالم VRMMO عادياً، لاعتبرت تصرفات تاكاشي سلوكاً غير لائق تجاه شخص غير قابل للعب، وكان النظام سيوجه له تحذيراً.

لكن الفتاة الكاهنة انتصبت بشكل محرج بين ذراعي تاكاشي وشهقت نفسها مذهولة. وبعد بضع ثوانٍ قليلة، شعر تاكاشي بذراعيها تلتف حول ظهره بتrepid وتضغط عليه بقدر ضئيل في المقابل.

وهمست في أذنه قائلة: "سيكون كل شيء على ما يرام يا سيدي الفارس من بعيد".
"حتى كأخت مبتدئة، أنا أكمل واجبي، رغم ضآلته. أنت تقاتلين بشجاعة تفوق
شجاعتي بأضعاف."

"أرجوك تذكر... أنك تلوح بسيفك لتحمي هذا العالم وأهله الكثيرين."

ثم قامت بمسح ظهر تاكاشي برفق بيدها اليمني.

كانت هذه هي المرة الأولى في حياة تاكاشي التي يعانق فيها فتاة في العالم الحقيقي أو
الافتراضي. ولكن كان لديه شعور بأنه حتى لو حصل على صديقة في العالم الحقيقي،
فلن يكون لديه شعور يفوق ما شعر به هنا والآن.

مررت اللحظة التي تشبه الحلم، وانفصلنا عن بعضهما البعض. تاكاشي
استجتمع شجاعته وسأل: "هل يمكنك أن تخبرني باسمك؟"

احمرت وجنتا الكاهنة المتدربة البيضاء قليلاً. "نعم... اسمي فرينيتشا. فرينيكا
تشيسكي."

"فرينيتشا..."

كان له وقع غريب، لكنه كان مناسباً تماماً ل الفتاة التي كانت أمامه. قدم تاكاشي نفسه
بحماسة غير معهودة - ليس اسم أفاتاره فيريوس، ولكن اسم الميلاد الذي لم يعجبه
بشكل خاص.

"... اسمي تاكاشي... تاكاشي هيرونو. أمم... عندما تنتهي هذه الحرب، هل تعتقد أنه
يمكنني رؤيتك مرة أخرى؟"

ارتفع حاجبا فرينيتشا قليلاً، ولكن بعد ذلك ضاقت عيناهما بحرارة وأومأت برأسها.
"لكن بالطبع يا سير تاكاشي. عندما تنتهي الحرب ويعود السلام إلى العالم، أود ذلك،
سأصلي للآلهة الثلاث من أجل حظك الجيد في المعركة."

أخذت يد تاكاشي في كلتا يديها ونهضت على قدميها. وبينما كان يشاهد فرينيتشا تدور
حوله، وهي ترتدي رداءها الأزرق، وتندفع مسرعة لعلاج مريضها التالي، شعر تاكاشي
بإلزام قوي - أن يقاتل بشجاعة حتى النهاية، حتى يقف شامخاً وفخوراً عندما

رأيتها مرة أخرى. لم يكن هذا العالم مجرد لعبة ما. لقد كان مستوى آخر من الواقع، لا يقل أهمية وقيمة عن العالم الحقيقي الذي ولد فيه تاكاشي.

حتى لو استنفدت نقاط إصابته - أي حياته ذاتها - وطردته من هذا العالم، فإنه سيظل متوجهاً إلى الأمام حتى النهاية وسيستمر في التلويع بسيفه. لا يهم كم جرحوه وأذوه. إذا لم يستطع فعل ذلك، فلن يرى فرينيتشا مرة أخرى.

نهض "تاكاشي" على قدميه، وصاح ليشحد همته، وبدأ يركض إلى الخط الأمامي للمعركة - ليس لإكمال مهمة، بل لأداء واجبه.

AWAKENING, CHAPTER TWENTY-ONE: JULY 7TH, 2026 AD / NOVEMBER 7TH, 380 HE

1

"آمل أن يكون ذلك... في الوقت المناسب...؟"

قام تاكIRO هيغا بنفض ذراعيه اللتين كانتا متشنجتين من فرط الاستخدام.

في أقل من ساعة، تمكّن في أقل من ساعة من تحويل حسابات حوالي ألفي حرف تم إرسالها إلى سلحفاة المحيط من شبكة البدور اليابانية إلى العالم السفلي. كان لا يزال يشعر بالمفاهيم على أطراف أصابعه.

"كان ذلك في الوقت المناسب. أنا أضمن لك ذلك"، قال الدكتور رينكو كوجIRO الذي ناوله مشروباً رياضياً. أخذ الزجاجة وكافح لف الغطاء بمعصمييه المنهمكين، ثم تجرعها. كان السائل فاتراً، لكنه شعر به يرطب أحشاءه بشكل لطيف.

وبمجرد أن انتهى من نصف الزجاجة زفر وهز الرأس بضعف. "يا رجل ... لا أصدق كم كنت مهملاً..."

عندما تم إخباره بأن فتاتين مراهقتين تطلقاً على نفسيهما أسمى "ليافا وسينون" قد ظهرتا في مكتب راث في روبونجي وحدرتا من أن المهاجمين يحاولون جعل لاعبي VRMMO الأمريكيين يغوصون في العالم السفلي، توقف عقل هيغا ببساطة لمدة خمس ثوانٍ جيدة.

وكان عليه أن يعترف بأنه قد تم القبض عليه أعمى عندما علم أن هذا التهديد قد تم اكتشافه بواسطة نموذج موجود من الذكاء الاصطناعي متصل بهاتف أسونا يوكى الخلوي.

فتيات المدرسة الثانوية، اللاتي كن يدعين أنهن من معارف كان المقدم كيكوكا، قد غاصن في العالم السفلي من مترجمو روح روبونجي باستخدام الحسابات الفائقة المتبقية. و

بعد جهد كبير، كان هيجا قد أكمل تحويل ألفي اللاعبي للسماح لهم بالهبوط على موقع أسونا يوكي الحالي.

إذا لم يتمكنوا من القضاء على المجموعة الأكبر بكثير من اللاعبين الأمريكيين، فمن شبه المؤكد أن أليس ستقع في قبضة العدو. في الواقع، ناقش اللفتانت كولونيل كيكوكا والملازم ناكانيشي حتى تسلق الهيكل الخارجي لسلامف المحيط لتدمير هوائي القمر الصناعي فعليًا.

لكن الخروج إلى الخارج سيتطلب فتح الباب المضغوط الذي يقسم العمود الرئيسي إلى قسمين علوي وسفلي لعدة دقائق. إذا علم المهاجمون بذلك، فسيتمكنون من الاستيلاء على غرفة التحكم الفرعية أيضًا، وهو أسوأ النتائج.

لذا بدلاً من ذلك، قرر كيكوكا وهيغا وضع كل شيء في أيدي حلفائهم الجدد: الفتى المراهقات الثلاث في العالم السفلي بصفتهم آلهة الخلق الثلاثة، ولاعبي VRM MO اليابان الذين وافقوا على مساعدتهم، مع المخاطرة بفقدان شخصياتهم إلى الأبد.

في اللحظة التي سمح لهم فيها بالاتصال، أصبحت غالبية الأسرار السرية حول مشروع Alicization معلومة للعامة بشكل أساسي. لكن لم تعد هذه هي المشكلة بعد الآن. ليس مقارنةً بما سيحدث إذا ما وضع المهاجمون والتكتلات العسكرية الأمريكية التي كانت على الأرجح وراءهم على أليس وسيطروا سيطرة كاملة على العصر القادم لحرب الطائرات بدون طيار.

"هذا صحيح"، تمت هيغا بصوت لا يمكن لأحد آخر سمعه بينما كان مستلقياً على كرسي مكتبه. "أليس" ليست ذكاءً اصطناعياً للتحكم في الطائرات بدون طيار. إنها شكل جديد من أشكال البشرية، ولدت في عالم مختلف عن بقينا... وقد عرفت ذلك قبل أن يعرفه أي منا. أليس هذا صحيحاً كيريجايا...؟"

نظر من نافذة الشاشة الرئيسية التي تُظهر الوضع في العالم السفلي الجنوبي إلى نافذة أصغر تعرض كازوتو حالة تذبذب ضوء كيرغايا.

احتوى الضوء المشع بلطف على فراغ بارد في مركزه كالعادة. كان ذلك جوهره التالف المفقود... صورته الذاتية.

كان من المؤلم رؤية تلك النافذة مفتوحة طوال الوقت، لذا أمسك هيجا أخيراً بالفأرة حتى يتمكن من تصغيرها. ولكن قبل أن ينقر بإصبعه على الزر الأيسر، توقفت النافذة.

"هم...؟"

فرفع نظارته وحدق في الرسم البياني السجل المتداول لنشاط ضوء التذبذب. قبل خمس وأربعين دقيقة فقط، وعلى الرغم من عدم تحركه بشكل أساسي حتى ذلك الحين، كانت هناك ذروة واحدة حادة في الرسم البياني الخطى. ضغط هيجا على الفأرة وأزاح السجل إلى اليسار. قبل حوالي عشر ساعات، كانت هناك ذروة نشاط أكبر من ذلك.

"تعالي هنا وانظري إلى هذا يا آنسة رينكو."

"لا تناديني بهذا الاسم"، قالها الدكتور كوجIRO غاضباً. نظرت إلى الشاشة الرئيسية. "هذا هو جهاز مراقبة التذبذب الضوئي الخاص بكيرغايا، أليس كذلك؟ ما هذا التذبذب؟"

"لقد عاد وعيه المفقود إلى النشاط للحظة واحدة فقط... أفترض ذلك. ولكن من المفترض أنه ليس من المفترض أن يكون نشطاً الآن."

"اهداً - أنت تتفوه بالهراء. هل تعتقدين أنه تلقى نوعاً من التحفيز القوي من مصدر خارجي؟"

"حسناً، أي حواس قد تسجل مثل هذا التحفيز مغلق تماماً في الوقت الحالي. لنرى، في هذه المرحلة هنا...".

نقرت هيجا على القمة في الرسم البياني لإظهار الوقت. لكن مما يؤكّد أن تلك النقطة الزمنية لا يمكن أن تخبرهم في الواقع ما كان يحدث داخل العالم السفلي في تلك اللحظة.

ومع ذلك...

"انتظر لحظة"، قالت الدكتورة كوجيرو وصوتها متوتر. "في ذلك الوقت الطابع. كلّاهما ... عندما استخدمت الفتياط STL للغطس في...، أليس كذلك؟ القيمة الأولى كانت لأسونا، والثانية كانت لسينون وليفا من روبيونجي..."

"واو، حقاً...؟ واو، حقاً!" شهقت هيغا. كان ذلك صحيحاً؛ كانت القمтан الوجيزتان على المخطط الخطى تتوافقان مع النقطتين الزمنيتين اللتين نزلت فيهما الشابتان إلى العالم السفلي.

"لكن انتظر، ماذا يعني ذلك...؟ هل هو فقط أنه كان لديه رد فعل أقوى عندما يقترب منه أشخاص مألفون؟ لكن... هذا النوع من الضرر الذي عانى منه لن يشفى من تلقاء نفسه بتفسير خرافي كهذا. يجب أن يكون هناك سبب... سبب جسدي ومنطقي..."

نهض هيغا من كرسيه الشبكي وسار حول مقدمة وحدة التحكم. لفتت هذه الحركة انتباها كيكوكا، الذي كان يغفو على كرسي قريب. راقبه المهندسون الآخرون الراقدون على الحائط ببريبة.

ومع ذلك، لم يلاحظ انتباهم. كان هيغا غارقاً في التفكير.

"الذات... الموضوع... الصورة التي يحملها المرء عن نفسه... كانت هناك نوع من النسخ الاحتياطية لهذا النمط الكمي في مكان ما...؟ كلا، هذا غير ممكن... نحن لم ننسخ أبداً ضوء "كيريتو" المتقلب وحتى لو فعلنا ذلك، سيكون من المستحيل أن نقطع صورته الذاتية ونكتب فوق صورته الأصلية... هل هو نوع من الأنماط الكمية الحية التي يمكن أن تتصل بضوءه المتقلب؟ لكن أين... أين...؟"

"هيجا... هيجا... هيجا."

نظر إلى أعلى فقط عندما أدرك أن شخصاً ما قد اتصل بالفعل اسمه عدة مرات. "ما الأمر؟"

"تستمر في الحديث عن "فقدان الموضوع". ماذا يعني ذلك بالضبط؟"

"هذا يعني..."

توقف لترتيب أفكاره لبعض ثوانٍ قبل أن مواصلاً بسرعة: "ذلك الذي يرى - وبالتالي يعرف... إنه أنت، داخل رأسك. في المصطلحات الفلسفية، الذاتي، وليس الموضوعي. المعالج الرئيسي للإنسان، الذي يستقبل المعلومات من الحواس ويصنفها".

"... إِذَا من خلال المحكمة الخاصة بلبنان جمعت بين المادة والثانية. لا بأس بذلك. ما أسأله هو، هل يمكنك حَقّاً الفصل بين الفاعل والمفعول به بهذا الوضوح والسهولة؟"

"...هاه؟"

أومض هيغا عدة مرات مندهشاً. حافظ كيكوكا والمهندسوں على صمتهما، تاركين الغرفة هادئة باستثناء أزيز مروحة التبريد المنخفض وصوت الدكتور كوجIRO والأجهش.

"ما يلاحظ: الموضوع. ما يلاحظ: الموضوع. هذه ببساطة مفاهيم فلسفية لشرح العلاقة بين الأشياء. لا أعتقد أنه يمكن تطبيقها بشكل مباشر على بنية الضوء المتقلب كنموذج مرئي لوعينا الفردي. البشر مخلوقات اجتماعية؛ نحن لسنا أفراداً منعزلين تماماً. فالأشخاص الآخرون الموجودون في ذهني، وأنا الموجود في أذهان الآخرين... هذه الأشياء متصلة في نوع من الشبكة. هل توافق على ذلك؟"

"أنا... في... عقول... أخرى..."

وب مجرد أن صاغها بالكلمات، أدرك هيغا أن هذا المفهوم كان من أكثر الأشياء التي حاول تجنبها.

كيف يراك الآخرون؟ كيف تقارن؟ كيف ترك رينكو كوجIRO؟
كيف تقارن بأكيهييكو كايابا؟
فهمت...

بالكاد أتذكر حتى وجهي. لو كان عليّ أن أرسم صورة ذاتية
لن يشبهني حقاً. وذلك لأنني حاولت دائماً أن

أتتجنب مواجهة نفسي - ظاهري وداخلي، وجودي الذي لا يمكن مقارنته بوجود كيابا بأي شكل من الأشكال. هذا هو مدى إحساسي الذاتي على أي حال.

في الواقع، إذا جمعت تاكيرو هيغا الموجود في كل الناس من حولي، أشعر بأنك قادر على إعادة إنشائي بكل التفاصيل غير المحببة...

كان هيغا يسخر بسخرية من كراهيته الذاتية عندما وأخيراً، استوعبت رينكو كوجIRO القصد من كلمات رينكو كوجIRO.

"... صورة ذاتية احتياطية"، غمغم، ونظر إلى الأعلى باندفاع. اختفت تماماً من على وجهه ملاحظة الشفقة على الذات. "هذا كل شيء... إذن لدينا شيء ما! لدينا البيانات التي يمكن أن تكمل الثقب الذي تم نفخه في صورته الذاتية الذاتية! إنه موجود في تقلبات الأشخاص المقربين منه..."!

استأنف خطاه بأقصى سرعة ممكنة دون أن يركض. "ولكن سنحتاج إلى STL لاستخراج تلك البيانات ... وسيكون مستوى إعادة الإنشاء ضعيفاً من مصدر واحد فقط. سنحتاج إلى اثنين ... لا، بل ثلاثة...."

توقفت هيغا مع نفس عميق.

من الذي يعرف كازوتو كيريجايا بشكل أفضل ولديه الصورة الأكثر تفصيلاً عنه مخزنة في روحه؟ إنها أسونا يوكى وهي كانت تستريح في STL بجوار روح كازوتو مباشرةً

نظر هيغا إلى المقدم كيكوكا، وقال بصوت أحش،
"كيكوكا، هل الفتيات اللاتي يغوصن من روبونغي... مرتبطة بكيريجايا بطريقة ما؟"
"...نعم، إنهم كذلك"، أجاب كيكوكا، وقد عكست نظارته ذات الإطار الأسود الضوء.
"ساعد سينون في حل حادثة مسدس الموت قبل نصف عام بمساعدة كيريتوكو. وليفا هي أخت كيريتوكو."

ساد صمت قصير. لمعت نظارات هيغا المدوره في نفس الطريق.

"...ها نحن أولاء. إننا نحن الذين قادرين على استعادة صورة "كيريتوا" الذاتية! إذا استطعنا أن نستخرج صورته المخزنة في مصابيحهم الضوئية ونربطها بالمناطق المفقودة... عندما يجب أن تكون تلك البيانات قادرة على أخذها إلى مصباح "كيريجايا" الضوئي وتفعيلها وإصلاح الإحساس الذاتي الذي من المفترض أن يكون هناك..."

مدفوعاً بنبع جديد من الحماس المتندفع من الداخل، ضرب هيغا يديه معاً. وبعد ثانية واحدة بالضبط، اختفت كل تلك الحرارة والإثارة وتلاشت كل تلك الحماسة وبرد جلد.

"أوه... أوه، لا... لا يمكن أن يكون... آآآاه!"

"ماذا؟ ما الأمر يا هيغا؟". طالبت رينكو.

فنظر إليها وتمتم شارداً: "المكان الوحيد الذي يمكننا القيام بذلك... هو غرفة التحكم الرئيسية."

خييم الصمت الثقيل على الغرفة مرة أخرى مثل الرماد، وتجمع على أرضية غرفة التحكم الفرعية. وفي نهاية المطاف، تنهى قائهم كيكوكا بشدة.

"هذا صحيح... بالطبع تم إعداده بهذه الطريقة... لا تحبط يا هيغا دعنا نعتبره أمراً إيجابياً أننا ألقينا بعض الضوء على كيفية إعادة تأهيل "كيريتوا". يمكننا إجراء العملية الفعلية بمجرد انتهاء هذا الوضع، وطرد هؤلاء الناس من السفينة..."

"لكن... هذا متاخر جداً...", قال هيغا، قاطعه. "إذا أرسلت السفينة المرافقة ناجاتو فريق قيادة، وحدثت معركة كبيرة في العمود الرئيسي، ستختفي الطاقة في سابقون. اللعنة، قد تتلف حتى المعدات في "ماين كون". مترجم روح كيريجايا سيغلق، وسيتم تسجيل خروجه من العالم السفلي وهو لا يزال فاقداً للوعي. وتخميني... هو أنه لن يكون قادراً على الاتصال بـ STL مرة أخرى. في حالته الحالية، لن يتمكن من اجتياز التهيئة مرحلة... كل ما يمكننا القيام به لشفائه يجب أن يتم بينما هو و هؤلاء الفتى في العالم السفلي."

وبينما كان يتحدث، شعر هيغا بنوع من العزم يتذبذب بداخله مرة أخرى. ماذا كان سيفعل في هذا الموقف؟ منذ وقت ليس ببعيد، كانت نفسه الذاتية ستجيب، لا يمكنني فعل أي شيء. من أنا، أكيهيكوكا يابا؟

لكن تلك لم تكن صورته الذاتية الحقيقية. كان ذلك هروباً. كان ذلك عذراً.

تاكيرو هيغا الذي أعرفه، العبقري الذي صاغ STL والعالم السفلي، كان ليقول شيئاً كهذا:

"...سأذهب يا كيكو."

"أذهب... إلى أين؟" تكثّر القائد الذي يرتدي قميص ألوها. هيغا التفت إليه وأخذ نفساً عميقاً.

"أنا لا أقول أنني سأقتحم غرفة التحكم الرئيسية بقبضات اليد. فقط اسمع... غرفة STL 2، حيث يوجد كيريجايا الآن، و"ماينكون" على الجانب الآخر من جدار العزل المقاوم للضغط متصلان بقناة كابل تمر عبر الطرف الخلفي من العمود الرئيسي لسلاحف المحيط. يجب أن يكون هناك موقع موصل واحد على الكابل لأغراض الصيانة. إذا انزلقنا إلى القناة من غرفة 2 STL ونزلنا على السلم بالداخل، ينبغي أن تكون قادرين على توصيل جهاز كمبيوتر محمول بمقبس الصيانة والتلاعب بـ STL الخاص به "كيريجايا".

اتسعت عينا كيكوكا من خلف النظارة ذات الإطار الأسود عندما سمع خطوة هيغا لأول مرة، لكنه سرعان ما عاد إلى نظرته الصارمة المعتادة وقال: "لكن موصل الصيانة على الجانب الآخر من الجدار العازل الذي يفصلنا عن المهاجمين. من أجل الوصول إلى تلك النقطة، نحتاج إلى فك القفل الموجود على جدار مجرى الكابلات لفترة وجيزة. يمكن الوصول إلى القناة من غرفة STL One على جانب Maincon، لهذا إذا علموا أننا فتحناها وشموا الخطوة، يمكنهم مهاجمتنا من الأسفل." "لذا سنعتمد خطوة تمويهية."

"شرك... شرك...؟" كرر كيكوكا، وعيناه تومض بخطورة.

هز هيغا رأسه. "أنا لا أقول أننا سنرسل قوة بشرية ثمينة للقيام بذلك. إذا فككنا قفل جدار العزل، يمكننا استخدام سلام الموظفين على الجانب الآخر من القناة لإرسال أسفل... حسناً، أنت تعلم."

"آها... تقصدين إيتشيمون لحسن الحظ، إنه في المخزن في العمود العلوي. "هلا ذهب أحدكم وأحضره إلى هنا؟" أمر كيكوكا. نهض اثنان من الموظفين على طول الجدار واندفعوا خارج الغرفة.

وفي الوقت نفسه، بدا الدكتور كوجIRO قلقاً. "اسمع... إذا كنت ستستخدم إيتشيمون كطعام، كل ما يمكنه فعله هو الصعود والنزول ببطء على السلام. من المستحيل أن يلفت انتباه العدو ثم يصعد لأعلى مرة أخرى."

كان إيتشيمون، المسمى رسمياً الآلة العاملة بالعضلات الكهربائية رقم 1، عبارة عن جسم آلي تجريبي يهدف إلى تحويل ضوء متقلب أصطناعي. كان في جوهره روبوتاً بشرياً بعظام معدنية وعضلات من البوليمر. ولأنه كان نموذجاً تجريبياً، لم يبذل أي جهد لإعطائه مظهراً خارجياً مبهجاً. كانت جميع آلياته وأسلاكه مكسوفة، ولم يكن مضاداً للرصاص على الإطلاق.

بالأمس، طلبت هيغا من رينكو أن تقوم بضبط موازنات إيتشيمون الذاتية المشي. وعلى الرغم من الكثير من التذمر، إلا أنها أخذت المهمة على محمل الجد، لذا كان من الطبيعي أن يكون لديها ما تقوله عن خطة استخدام إيتشيمون كطعام. ندمت هيغا على الفكرة

بشكل كبير بالطبع، ولكن لم يكن هذا هو الوقت المناسب لتحديد أولويات المعدات على الأرواح

"... أشعر بالأسى على إيتشيمون، لكننا نحتاجه للقيام بذلك من أجلنا. ونظرًا لمظهره، قد لا يطلق العدو النار عليه على الفور، ظننا منه أنه قد ينفجر."

"...أفترض..."

وينما كانا يتحدثان، فتح الباب المنزق، وتدحرجت عربة كبيرة ذات عجلات. كان يجلس فوقها بذراعين حول ساقيهما جسم آلي ممتهن الجسم ورأسه مزود بثلاث عدسات.

حدق الدكتور كوجIRO في إيتشيمون بتعبير متضارب ثم أشاح بوجهه. "حسناً... بمظهر كهذا، من المؤكد أن هذا سيجعلهم يلاحظوننا ويقتلوننا لأننا نخطط لشيء سخيف..."

"على أقل تقدير، لا يمكنهم تجاهله بينما يتفاعل العدو مع إيتشيمون، ستأسلل إلى الجزء السفلي من مجرى الكابلات، وأقوم بتشغيل STL الخاص بكيريجايا من خلال وصلة الصيانة. السؤال الوحيد هو كم دققة سيمونجي هذا الرجل..."

هزّ كيكوكوكا صندل الجيتا الخشبي المتذليل من قدمه التي وضعها على ساقه الأخرى وقال: "هل يمكننا أن نلقي بنيمون هناك أيضاً؟

"أخشى أنه لا يمكننا ذلك"، قال هيغا بشكل قاطع وهو يهز كتفيه. "نيمون" لديه قدرات ميكانيكية أفضل، لكنه مبني بالكامل على أساس وجود ضوء متذبذب اصطناعي على متنه للتحكم. على عكس "إيتشيمون"، ليس لديه نظام موازنة ذاتي. بمجرد أن يبدأ في النزول على السلالم، فسوف يسقط." غمم القائد قائلاً: "فهمت".

أشاحت رينكو بوجهها عنه وركزت عينيها على بقعة على الأرض بتعبير غريب. ثم عادت إلى الانتباه وقالت: "لكن يا هيغا، حتى لو تمكنت من خداعهم بشأن القفل الموجود على جدار العزل، فإن ذلك لا يلغى تماماً فرصتك اكتشافك. ألا يجب أن تصطحب معك شخصاً لحراستك في القناة؟"

"لا... في هذه المرحلة، الضباط العسكريون هنا أثمن من أن يخاطروا بهذه الطريقة. بالإضافة إلى ذلك، الشخص الوحيد الذي يمكنه التنقل في تلك القناة الضيقة هو أنا، الرجل القصير النحيل. سأنزل إلى هناك وأعود إلى الأعلى."

فأجاب بنبرته المبتهجة والبعيدة عن الأصوات كالمعتاد، لكن مجرد تخيل تلك التجربة جعل نبضات قلبه تقفز قليلاً. إذا رصده العدو وأطلق النار من أسفل القناة، فلن يكون هناك مفر.

عندما تعرضت سلحفاة المحيط للهجوم، لم يسمع سوى صوت المدافع إطلاق النار ولم يشهدوا حتى أياً من مهاجميهم.

لكن... لا، كل راث يدين لكيريغايا بالكثير حتى لا يفعل ذلك، فكر تاكIRO هيغا، وحفرت الكلمات في مؤخرة عقله.

سواء أكانت الذكريات محجوبة أم لا، فقد أجبروه على الغوص في ثلاثة أيام في العالم الحقيقي، وعشر سنوات من الوقت الداخلي في العالم السفلي، مما أعطى التقلبات الاصطناعية الزناد الحاسم الذي يحتاجونه. لم يكن هناك شك في أن كازوتو كان متورطاً بعمق في ولادة فلوكلايت أليس الاختراق، من البداية إلى النهاية.

بعد ذلك، قاموا بتوصيله بـ STL مع إيقاف جميع قيود السلامة الخاصة بها لغرض التعافي - وتسببوا في ضرر كبير في تذبذبه. وحدث ذلك لأنه كان يخوض معركة يائسة ومؤلمة ضد هيكل السلطة في العالم السفلي في محاولة لإنقاذ أليس، وخسر العديد من الأصدقاء في هذه العملية. وطالما بقيت إمكانية شفائه قائمة، كان عليهم أن يخاطروا بكل ما في وسعهم من أجل التصدي له. كانت هذه هي الطريقة الوحيدة لتعويضه.

أطبق تاكIRO هيغا على قبضتيه وبدأ في الإشارة إلى كيكوكا، عندما ظهر صوت رابع في غرفة التحكم الفرعية.

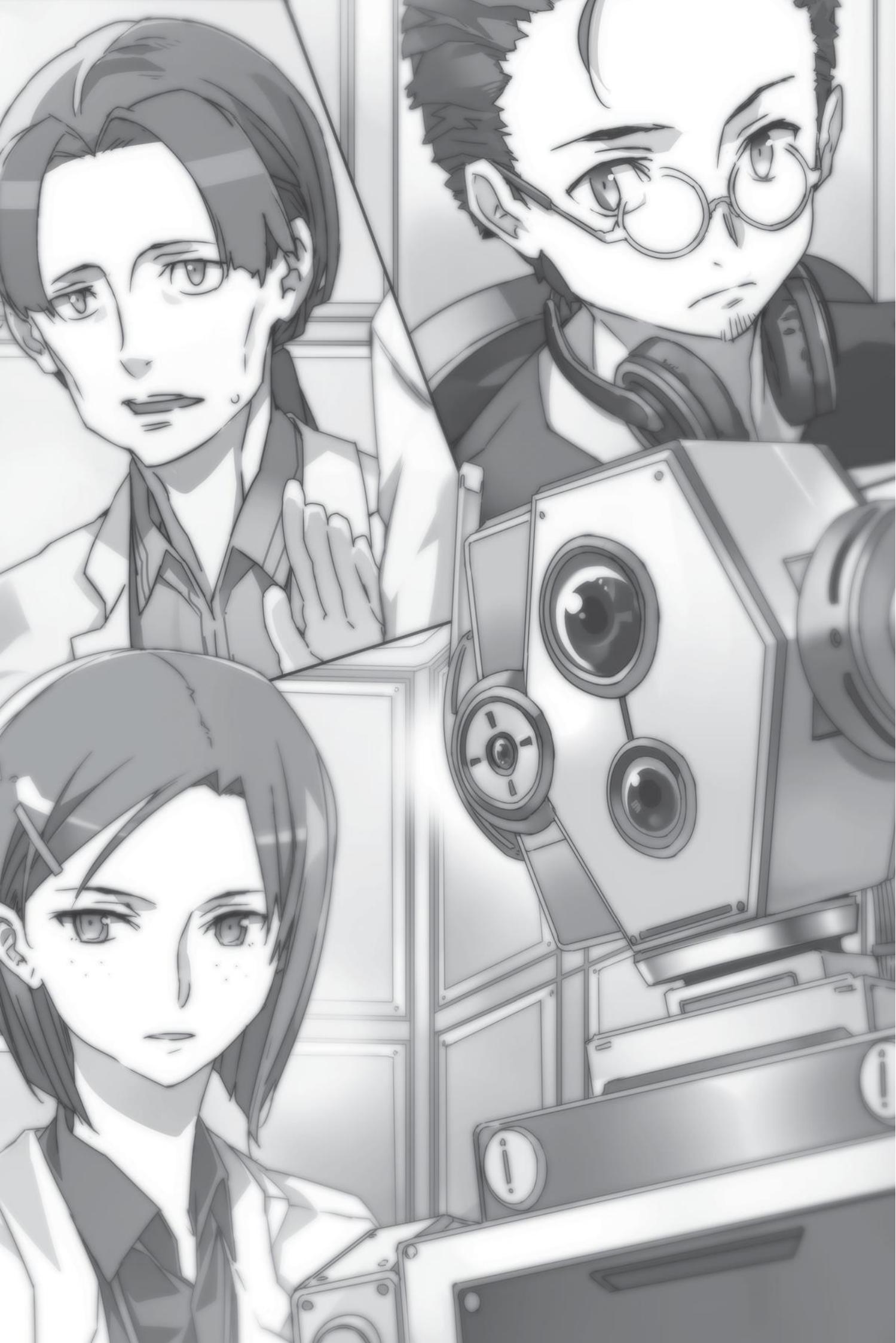
"أود الذهاب مع الرئيس هيغا..."

التفتوا جميعاً لينظروا إلى مهندس راث الذي كان يجلس على فراش على طول الحائط طوال الوقت.

كان صغيراً مثل هيغا، لكن شعره كان طويلاً ومربوطاً على شكل ذيل حصان في الخلف. وعلى الرغم من تصريحه الجريء، إلا أن الطريقة التي وقف بها على قدميه كانت خجولة إلى حد ما.

"كما ترى، أنا نحيف جداً أيضاً... لكنني قد أكون بمثابة إسفنج رصاص لك أيها الرئيس... بالإضافة إلى أنني الشخص الذي كان يقوم بصيانة الكابلات، لهذا..."

حدّق هيجا في الرجل صاحب الصوت الهادئ والمتمتم. كان أكبر سناً بكثير، ربما تجاوز منتصف الثلاثينات من عمره. كانت بشرته شاحبة حتى بالنسبة لكونه كان على متن سلحفاة المحيط لعدة أشهر. تذكر هيجا أن هذا الرجل كان قد استقال من أحد مطوري الألعاب الرئيسيين قبل أن يأتي للانضمام إلى راث.



كان من الممكن أن يكون أقل شأناً من أحد الضباط العسكريين في القتال، ولكن كان من الأفضل أن يعرف أن هناك من يخاطر بكل شيء معه. نهض هيجا من الكرسي وانحنى للموظف.

"... في الحقيقة، أنا لست متأكداً بنسبة مئة بالمائة من موقع موصل الصيانة. لذا سأكون ممتنًا ل المساعدة يا سيد ياناي."

عندما عاد إلى العالم الحقيقي في الوحدة الثانية في STL، غابرييل ميلر ارتفعت الجفون ببطء.

من الناحية الفنية، لم يكن الأمر "عودة" أكثر من كونه نفيًا غير متوقع. عندما عاد إليه الإحساس بالسرير الهلامي الذي كان مستلقين عليه، كان جبرائيل يتذوق طعم المفاجأة الخافت على لسانه.

التفكير في أنه، من بين كل الناس، سيخسر في مبارزة افتراضية فردية. وليس أمام إنسان آخر، بل أمام ذكاء اصطناعي.

قضى جبرائيل ثوانٍ ثمينة في التفكير في سبب خسارته أمام ذلك الفارس. هل كانت قوة الإرادة؟ رابطة الأرواح؟ بعض قوة الحب، التي تربط الناس معًا...؟ كل هذا هراء.

ارتسمت ابتسامة باردة على زاوية فم جبرائيل. سواء في العالم الحقيقي أو في العالم الافتراضي، لا يمكن أن يكون هناك سوى قوة واحدة غير مرئية هناك - وهي قوة مصيره الذي يوجهه إلى هدفه.

وبالتالي كان من المحتم أن يخسر. ربما كان ذلك ضروريًا: لم يكن القدر يريد أن يقاتل في الصورة الرمزية المستعارة لفيكتا، إله الظلام، بل أراده أن يقاتل كجبرائيل. لقد طلب منه العودة إلى ذلك العالم، بالطريقة الصحيحة هذه المرة. ثم كان هذا ما سيفعله.

اكتملت اعتباراته، تسلل غابرييل بصمت من تحت الملاءة. تفاجأً عندما رأى في وحدة STL الأخرى أن الضابط التنفيذي الآخر، فاساغو كاسالس، كان لا يزال في الغطس. كان يعتقد أن الرجل قد مات وسجل خروجه منذ فترة طويلة. لا بد أنه وجد شيئاً يبحث عنه.

يمكنه أن يفعل ما يحلو له. هز جبرائيل كتفيه وفتح الباب المؤدي إلى غرفة التحكم الرئيسية المجاورة. عضو الفريق الأصلع الذي يواجه نظرت وحدة التحكم إلى أعلى وقالت دون قلق كبير: "مرحباً بعودتك يا كابتن. "لقد هزمت، أليس كذلك؟"

"الوضع"، طالبنا غابرييل بـ "الوضع".

تمالك كريتر نفسه أكثر قليلاً وأبلغنا قائلاً: "حسناً، كما أمرت، أدخلت خمسين ألف لاعب أمريكي جمعناهم على شكل موجات. لقد تم القضاء على نصفهم بالفعل، ولكن يجب أن ينجحوا في مهمة القضاء على جيش مملكة البشر.

المتغير غير المؤكد في اللعب هو أن راث استخدم نفس المتغير يعني ... كان هناك تدفق كبير من الاتصالات من اليابان. ولكن حوالي ألفين فقط، لذا لا ينبغي أن يحدث ذلك فرقاً كبيراً."

"أوه...؟" رفع غابرييل حاجبه ونظر إلى الشاشة الرئيسية.

عرضت خريطة تضاريس للجزء الجنوبي من العالم السفلي. كان الخط الأسود الذي يتجه جنوباً مباشرةً من البوابة الشرقية حتى ينتهي بعلامة X هو مسار حركة جبرائيل بصفته فيكتا. لم يكن حتى نصف الطريق إلى وحدة التحكم في النظام عند الطرف الجنوبي من العالم، لكن "الليس" ستظل حول موقع العلامة X.

كان هناك أيضاً خط أبيض سميك يعانيق مسار الخط الأسود. كان ذلك جيش الإمبراطورية البشرية. كانوا متراصين بإحكام وبدا أنهم ثابتون الآن.

كان هناك جيش أكبر بكثير مشار إليه باللون الأحمر يتقارب مع الجيش الأبيض. إذا كان هؤلاء هم لاعبو VRM MO الأمريكية، فإن الضوء الأزرق بين الأبيض والأحمر مثل الجدار الدفاعي يجب أن يكون الألفين لاعب المتصلين من اليابان.

"هل يستخدم اليابانيون الحسابات الافتراضية في الجانب البشري؟" "هذا ما أفترضه. لماذا تسأل؟"

"لا يوجد سبب..."

رفع زجاجة المياه المعدنية التي ناوله إياها كريتر إلى شفتيه وفك. هل كان من الممكن أن يكون مدمنو الـ VRM MO اليابانيون قد حولوا شخصياتهم إلى العالم السفلي؟ لقد كانوا

مخلصين لهؤلاء الآلهة كما يخلصون لحياتهم الخاصة، إن لم يكن أكثر من ذلك. لذا، لا. لم يكن ذلك ممكناً. ابتسם غابرييل ببرود مرة أخرى.

لقد تذكر الشباب الذين واجههم وسحقهم في بطولة حماية الأصناف النباتية على الخادم الياباني منذ نصف شهر في لعبة VRM MO Gun Gale Online. قد يكونون متصلين بالعالم السفلي بداع الفضول المطلق، لكنهم لن يحولوا شخصياتهم التي اكتسبوها بشق الأنفس إذا كانوا سيخاطرون بفقدانها إلى الأبد.

وفكر لفترة وجيزة في نهاية ذلك الحدث، عندما رفضت تلك الفتاة القناصة ذات الشعر الأزرق الفاتح الاستسلام مرة واحدة في براثن قبضة النائم. لكن الصورة مرت، مع ذلك، عندما عاد إلى سلسلة أفكاره السابقة.

"سأعود الغوص مرة أخرى. تحويل هذا الحساب إلى العالم السفلي"، قالها وهو يدون بطاقة هوية وكلمة مرور على قطعة من ورقة بجانب وحدة التحكم وتسليمها إلى كريتير.

"أوه؟ أنت أيضاً يا كابتن؟" "أيضاً...؟"

"حسناً، لقد مات" فاساغو ذات مرة أيضاً، ابن العاهرة ولكن بعد ذلك تحويل حسابه، وقد غطس بسعادة في حسابه مرة أخرى."

"... آه"، غمغم غابرييل وهو يلقي نظرة خاطفة على قطعة الورق التي كانت بجانب كريتير. بربت له الحروف الثلاثة في بداية ما كان بالتأكيد هوية فاساغو. "فهمت..." "فهمت."

دمدم في أعماق حلقه قهقهة نادرة وحقيقة. بدا كريتير أكثر ارتباكاً، فربت على كتف الرجل وقال: "لا تقلق بشأن ذلك. فعلى الرغم مما قد تظنه، فإن هذا الرجل لديه أغلاله الخاصة التي تقيده... هيأ قم بإجراء العملية الآن".

استدار غابرييل على عقبيه واتجه عائداً نحو غرفة STL، وابتسمة ملتوية على شفتيه.

في تلك اللحظة نفسها، ارتسمت على وجه فاساغو كاسالس ابتسامة هي الأخرى بدت واضحة من تحت قلنسوته الداكنة وهو يستعرض المعركة تحته.

من أعلى أحد التماثيل المقدسة التي تصطف على الطريق عبر أطلال المعبد، كان لديه منظر مثالي للاعبين الأمريكيين واليابانيين المنخرطين في مشاجرة دامية. ولكن في الواقع، كانت المشاجرة تعني ضمناً أنها كانت في كلا الاتجاهين؛ فقد كانت هذه أشبه بمذبحة صريحة.

في وسط المدخل، كان ألفان من اللاعبين اليابانيين المنتظمين في دائرة واسعة يشقون طريقهم وسط اندفاع الجنود المدرعة الحمراء دون أن يتکبدوا أي خسائر على الإطلاق. كان الفرق في العتاد والعمل الجماعي صارخاً، لكن نظام الدعم من الخلف هو الذي أثبت أنه حاسم. كان يتم نقل اللاعبين المصابين على الفور إلى معسكرهم المؤقت في عمق المعبد، حيث حصلوا على تعاوين الشفاء، وعادوا إلى الخط الأمامي معافين.

وبالنظر إلى أن تجربة العالم السفلي كانت مؤلمة مثلها مثل الحياة الحقيقية، فإن استمرار معنوياتهم كانت مثيرة للإعجاب. وحقيقة أن ألفي لاعب قد اختاروا تحويل شخصياتهم الرئيسية للانضمام إلى هذه المعركة كانت شبه معجزة.

لقد كان موقفاً لم يكن حتى غابرييل ميلر يعتقد أنه كان ممكناً - لكن فاساغو كاسالس كان يتوقعه على طول الطريق.

إذا كان من الممكن الاتصال من أمريكا، كان من الممكن للجانب الآخر أن يطلب تعزيزات من اليابان. توقع فاساغو أيضاً أنهم سيحولون شخصياتهم أولاً.

عندما لاحظ من بين اللاعبين اليابانيين المتصارعين بشراسة ملامح مألوفة للعديد من اللاعبين أكثر من مجرد أسوأ البرق فقط، وجد فاساغو نفسه في حالة من الابتهاج التام. لقد عادت لعبة الموت التي ظن أنه لن يختبرها مرة أخرى بشكل مختلف.

بالطبع، لم تكن هذه بالطبع لعبة موت بالمعنى الحرفي للكلمة، نظراً لأنها لن تسلب حياة المفقودين في العالم الحقيقي - ولكن كان هناك شيء واحد هنا لم يكن موجوداً في القلعة العائمة وشيء واحد كان موجوداً في السابق ولكنه لم يعد موجوداً.

كانت، على التوالي، الألم وقانون مكافحة الجريمة.

وهذا يعني أن هذا سيكون وقتاً ممتعاً للغاية. في الواقع، قد يكون الأمر أكثر إثارة من إزهاق روحه بيديه.

لم أصل في الوقت المناسب.

رافق سينون الفارس الباقي الذي كان يرتدي درعًا ذهبياً ويتشبث بجسد المبارز الأكبر سنًا المشوه في صمت. وبجانب الفارس، كان هناك تنينان ضخمان يدللان برأسيهما ويدللو أنفهما يشاركانه الحزن.

كانت قد تسبقت في الهواء خلف أليس، كاهنة النور، التي ستقرر مصير العالم؛ وخطفها فيكتا، إله الظلام؛ وقائد الفرسان بيركولي، الذي كان يطاردهم بشدة. لقد استفادت بالكامل من نظام الطيران الطوعي الذي تدربت عليه بجد في ALO وحافظت على اتجاهها جنوبًا بالسرعة القصوى التي يسمح بها النظام - ولكن بحلول الوقت الذي لحقت بهم كانت المعركة قد انتهت بالفعل.

ربما كانت هذه هي اللحظة التي يجب أن تثنى فيها على بيركولي القوة، بدلاً من ذلك. لقد تمكّن من اللحاق بتنين فيكتا، وهو ما كان ينبغي أن يكون مستحيلاً، وهزم التنين الخارق الذي لا يُهزم.

ومع ذلك، كان هناك ظلم كبير في الموقف.

بموت بيركولي، ضاعت روحه إلى الأبد. لكن الدمار من روح فيكتا، إله الظلام، لم تكن نهايته.

كان سينون بحاجة إلى أن يشرح لـأليس أن الخطر لم يكن قد زال تماماً بالنسبة لـأليس التي كانت تبكي كل ما تستطيع بكاءه في الوقت الراهن، ولذلك كانت تجلس حالياً ساكنة وفارغة. لكن سينون لم يعرف الكلمات المناسبة لاستخدامها.

مرت دقائق ثمينة في صمت، حتى كانت أليس هي أول من تكلمت في النهاية. وعلى الرغم من الدموع التي احمرّ لها وجهها، إلا أن جمال أليس المذهل ترك سينون عاجزاً عن الكلام. عينيها الزرقاء الكوبالية الزرقاء، اللتين كانتا تلمعان كسطح الماء، التقطت القناص مباشرة. وانفتحت شفتيها الورديتين لتخرج صوتاً رقيقاً وواضحاً كجرس بلاطيبي.

"هل... أتيت من العالم الحقيقي أيضاً؟"

"نعم"، اعترف سينون. "أنا سينون. أنا صديق لأسونا وكيريتو. لقد جئت إلى هنا لإنقاذك أنت ويركولي من فيكتا ... أنا آسف لأنني لم تتمكن من الوصول في الوقت المناسب".

ركع سينون على القمة الصخرية، التي كانت مليئة بالنذوب من المعركة الشرسة، وانحنى معترضاً للفتاولة الأخرى.

هزت أليس رأسها. "لا... لقد كنت حمقاء. لم أعر أي اهتمام لمؤخرتي واحتطفت بلا حول ولا قوة كطفل رضيع. إنه خطأي. على الرغم من أن إنقاذه حياتي لا يساوي أبداً فقدان حياة رجل عظيم مثل عمي... مثل قائد فرسان الزاهة".

كان الندم العميق والندم الذاتي في صوتها يسلب سينون القدرة على الكلام. نظرت أليس وهي تقاوم دموعها وسألت: "ما الذي يحدث في المعركة؟

"... تمكنت أسونا والجيش البشري من محاربة الجيش الأحمر من العالم الحقيقي."

قالت: "إذن سأعود شمالاً إليهم"، ثم قالت وهي تترنح على غير ثبات الأقدام. حاولت التوجّه إلى أحد التنانين، لكن سينون أوقفها.

"لا يمكنك يا "أليس يجب أن تستمري جنوباً، إلى نهاية العالم المذبح. إذا لمست وحدة التحكم هناك... اللوحة الكريستالية، سيستدعيك الجانب الواقعي من العالم الحقيقي إليهم."

"لماذا؟ لقد مات الإمبراطور فيكتا بالفعل."

"...لأن...لأن هذا غير صحيح."

ثم شرح سينون كل شيء. حول كيف أنه إذا مات شخص من العالم الحقيقي في العالم السفلي، فإنه لم يفقد حياته حقاً. وأن العدو الذي سكن جسد فيكتا كان بالتأكيد قادماً للهجوم مرة أخرى بشكل مختلف هذه المرة.

تفاعلـت أليس بغضب هائل، كما لو كانت المشاعر التي كانت بالكاد كان متـماسـكاً متـماسـكاً انفجرـ كل شيء دفعـة واحدة.

"إذا... العدو الذي ضـحـي عـمـي بـحيـاته لـقتـله لم يـمـت حـتـى؟
لـقد اـخـتـفـي مؤـقـتاً فـقـط وـسيـعـود إـلـى الـحـيـاة كـمـا لوـأـنـشـيـئـاً لمـيـحـدـثـ أـبـداً... هلـهـذـا ماـتـخـبـرـنيـبـهـ؟"

صـاحـتـ وـدرـعـهاـ يـصـدـرـ قـعـقـعـةـ بـيـنـمـاـ كـانـتـ تـقـرـبـ مـنـ سـيـنـونـ. "هـذـا... هـذـا!! لاـيمـكـنـ السـمـاحـ بـتـمـرـيرـ هـذـاـ الـهـرـاءـ ثـمـ ... لـمـاـذـاـ إـذـنـ ... لـمـاـذـاـ قـامـ العـمـ ... لـمـاـذـاـ عـلـيـهـ أـنـ يـمـوـتـ؟ مـاـهـيـ الـمـبـارـزـةـ عـنـدـمـاـ يـخـاطـرـ مـقـاتـلـ وـاحـدـ فـقـطـ حـيـاتـهـ... بـلـ حـمـاـقـةـ، مـهـزـلـةـ...؟"

امـتـلـأـتـ عـيـنـاهـاـ الزـرـقاـوـانـ بـالـدـمـوعـ مـرـةـ أـخـرىـ، وـلـمـ يـكـنـ بـوـسـعـ سـيـنـونـ سـوـىـ التـحـديـقـ.

لاـيـحـقـ لـيـ أـنـ أـجـادـلـهـاـ. لـقـدـ مـتـ مـرـاتـ لـاـ تـحـصـيـ أـثـنـاءـ القـتـالـ فـيـ GGOـ وـ ALOـ. وـمـثـلـ فيـكتـاـ، أـنـاـ إـلـهـ هـنـاـ لـنـ أـمـوـتـ حـقـاـ عـنـدـمـاـ أـمـوـتـ..."

وـمـعـ ذـلـكـ، أـخـذـ سـيـنـونـ نـفـسـاًـ عـمـيقـاًـ وـحـدـقـ فـيـ نـظـرـاتـ أـلـيـسـ. "إـذـنـ... هـلـ تـقـولـينـ أـنـ مـعـانـاةـ كـيـرـيـتوـ كـاذـبـةـ أـيـضـاًـ يـاـ أـلـيـسـ؟" استـنـشـقـ الفـارـسـ الـذـهـبـيـ بـحـدـةـ.

"كـيـرـيـتوـ"ـ عـالـمـ حـقـيـقـيـ أـيـضـاًـ. إـذـاـ مـاتـ هـنـاـ، لـنـ يـفـقـدـ حـيـاتـهـ حـقـيـقـيـةـ. لـكـنـ الـجـروحـ الـتـيـ عـانـىـ مـنـهـاـ حـقـيـقـيـةـ. الـأـلـمـ الـذـيـ شـعـرـ بـهـ وـالـضـرـرـ الـذـيـ لـحـقـ بـرـوـحـهـ حـقـيـقـيـانـ."

تـوـقـفـ "ـسـيـنـونـ"ـ مـؤـقـتاًـ وـأـخـذـتـ تـعلـوـ وـجـهـهـ اـبـتـسـامـةـ عـرـيـضـةـ. "ـسـأـكـونـ بـصـدـقـ... أـنـاـ أـحـبـ كـيـرـيـتوـ. أـنـاـ أـحـبـهـ. "ـوـكـذـلـكـ"ـ أـسـوـنـاـ هـنـاكـ الـعـدـيدـ وـالـعـدـيدـ مـنـ الـأـشـخـاصـ الـآـخـرـينـ الـذـيـنـ يـحـبـونـهـ أـيـضـاًـ. جـمـيـعـهـمـ قـلـقـونـ عـلـيـهـ انـهـمـ

يصلون ويدعون له بالشفاء. وعلى الرغم من أنهم لا يستطيعون البوح بذلك، إلا أنهم جمِيعاً يتساءلون عن سبب اضطرار كيريتو إلى الذهاب إلى هذا الحد".

وضعت يديها على كتفي أليس وقالت بحزن: "لقد تأذى كيريتو لأنه كان يحاول إنقاذه يا أليس. لقد مر بكل ما فعله فقط من أجل هذا الغرض. هل ستقولين أن الطريقة التي شعر بها كانت خاطئة...؟ وهو ليس فقط كيريتو. نفس الشيء ينطبق على قائدك لقد عانى من كل هذه الجروح وضحى بحياته في النهاية ليخلق الفرصة لإنقاذه. لقد أعطانا هذا الوقت الثمين للهروب من براثن العدو".

لم يكن هناك إجابة على الفور. حدقـت أليس ببساطة في جسد بيركولي المنبطـح بصمت.

بدأت الدموع الكبيرة تنهمر من عينيها مرة أخرى - إلى أن أطبقـت الفارسة الذهبـية على عينيها وأغلقتـهما ورفعت رأسها مقاومـةً بعض الرغبة في ذلك. وبصوت مبحوح، سـائلت: "سينون، إذا... إذا غادرت من خلال مذبح نهاية العالم إلى العالم الحقيقي، هل سـأتمكن من العودة إلى هنا؟ هل سـأكون قادرة على رؤية أحـبائي مرة أخرى...؟"

للأسـف، لم يكن لدى سـينون إجابـات صادقة على أسـئلة أليس الملحـة. كل ما كانت تعرفـه على وجهـ اليقـين هو أنه إذا حصلـ العدو على أـليس، فإنـ العالم السـفلي نفسه سيـُدمـر ويـُمحـى إلى الأـبد.

إذا تمـكـنـوا من حـماـيةـ العالمـ وأـليسـ، فـإنـ آـمالـهـمـ ستـتحقـقـ.ـ كانـ هـذاـ كلـ ماـ يـمـكـنـهاـ أـنـ تـؤـمنـ بـهـ الآـنـ.

فـأـوـمـأـتـ سـينـونـ بـرـأسـهاـ بـبـطـءـ.ـ "ـنعمـ،ـ طـالـماـ أـنـكـ...ـ وـالـعـالـمـ السـفـليـ فـيـ أـمـانـ".ـ

"ـحـسـنـاـ جـداـ.ـ إـذـاـ سـأـسـتـمـرـ جـنـوـبـاـ لـأـعـلـمـ ماـ الـذـيـ يـنـتـظـرـنـيـ عـنـدـ مـذـبـحـ نـهاـيـةـ الـعـالـمـ،ـ وـلـكـ إـذـاـ كـانـ هـذـاـ مـاـ يـتـمـنـاهـ عـمـيـ وـكـيـرـيـتوـ...ـ"

وـجـهـتـ أـلـىـسـ عـلـىـ رـكـبـيـهـاـ،ـ وـكـانـتـ تـنـورـتـهاـ الـبـيـضـاءـ تـنـبـسـطـ إـلـىـ الـخـارـجـ حـقـيـقـةـ تـتـمـكـنـ مـنـ تـمـشـيـطـ شـعـرـ بـرـقـوـلـيـ بـحـنـانـ،ـ وـوـضـعـتـ شـفـتـيـهـاـ عـلـىـ جـبـهـتـهـ.ـ وـعـنـدـمـاـ وـقـفـتـ مـرـةـ أـخـرـىـ،ـ بـدـاـ جـسـدـ الـفـارـسـ مـحـاطـاـ بـهـالـةـ مـنـ الـهـدـفـ الـجـدـيدـ.

"أميوري، تاكيفوري، فقط المزيد من العمل للقيام به"، قالت لـ التنانين، ثم التفت إلى سينون. "و... ماذا ستفعل يا سينون؟"

أجبت مبتسمة: "الآن حان دوري لاستخدام هذه الحياة". "أعتقد أن فيكتا ستعود إلى الحياة في هذا المكان. سأجد طريقة للتغلب على له... أو على الأقل ليوفر لك الوقت الكافي للقيام بما هو ضروري."

دست أليس شفتها السفلية وطأطأت رأسها.

"... أرجوك أفعل. سأتأكد من أن مشاعرك لن تذهب سدى".

شاهدت سينون التنانين وهما يحلقان في السماء الجنوبية، ثم أخذت القوس الأبيض الطويل من على كتفها.

على ما يبدو، كان من المحتمل جدًا أن الأشخاص الذين هاجموا ساحفة المحيط كانوا متعاقدين عسكريين خاصين يعملون بدعم من الحكومة الأمريكية. استخدم أحدهم الحساب الخارق 04، فيكتا، إله الظلام، لمحاجمة أليس.

لقد كان خصماً من النوع الذي لا يمكن لسينون، وهي مجرد فتاة مراهقة عادية في العالم الحقيقي، أن تعامل معه.

لكن هنا، في قتال فردي في عالم افتراضي؟ كانت لتهزم أي شخص يعرض طريقها.

مع وضع هذا القسم في الاعتبار، انتظرت سينون وانتظرت اللحظة التي يغطس فيها عدوها مرة أخرى.



شعر بجفاف الإحساس بجفاف آخر عظمة تنكسر في قبضته.

أشاح إسكان رئيس نقابة الملاكمين بنظره عن العدو الذي سقط إلى الوراء وقد تناثرت أطرافه وثقب في واق الصدر، وحدق في صمت في اليد التي أحدثت ذلك الثقب.

لم تعد القبضة الفولاذية التي تسحق كل ما تلمسه بعد الآن. لقد كانت كيساً من اللحم المتورم مليء بالعظم المسحوق واللحم الممزق والدم السائب.

وكانت قبضته الأخرى في تلك الحالة منذ فترة. كانت ساقاه مضرجتين بالدماء والكلمات، لدرجة أنه لم يعد قادرًا على الركل بهما ولا حتى الركض.

"... لقد قاتلت ببراعة أيها البطل"، قالها نائب قائد الثانى دامبا. ألقى إسكان نظرة على كتفه.

كان الرجل الضخم جالساً على الأرض، وقد فقد كلتا ذراعيه وعلى وجهه وجسده العديد من الجروح الناجمة عن النصل، مما يشير إلى أنه لم يكن يقاتل بأكثر من نطحات الرأس وشحنات الجسم. كانت عيناه اللتان كانتا تلمعان دائمًا بالعدوانية والذكاء باهتتين الآن، مما يوضح أن دامبا كان في نهاية حياته.

رفع إسكان قبضته المكسورة ليقدم احترامه لروح المحارب الشجاع وقال: "حسناً، أعتقد أن هذه إحدى طرق الموت التي لن تخجلني عندما أزور الأجيال القديمة في الآخرة".

عرج في طريقه إلى مساعدته وهو يجرّ ساقه وانهار في وضع الجلوس.

وعلى مدى معركة طويلة وحامية الوطيس، استطاعوا أن يقللوا عدد الجيش الأحمر من أكثر من عشرين ألفاً إلى ثلاثة آلاف ربما. كان الثمن أن ثلاثة مئات مقاتل بالكاد لا يزالون على قيد الحياة، وجميعهم مصابون بجروح خطيرة، وغير قادرين على تشكيل تشكيل قتالي مناسب، متجمعين في كتلة واحدة كبيرة في انتظار أن يتم سحقهم إلى الأبد.

وكان السبب الوحيد الذي حال دون قيام جنود العدو البالغ عددهم ثلاثة آلاف جندي بهجمةأخيرة لإبادتهم في النهاية هو وجود فارس واحد وتنين واحد أمام إسكان ودامبا يقاتلان كما لو كانت الشياطين تتلبسهما.



كان الإرهاق الذي أصاب جسدها وعقلها قد بلغ ذروته تماماً.

ولكن من خلال الرؤية الغائمة، ما زالت فارسة النزاهة شيتا سيكوليس الثانية عشرة تكتشف وجود الأعداء وترفع ذراعها الثقيل كالرصاص لتجهيز سيف الزنبق الأسود.

بيوهب الهواء باضطرابٍ شديد
قطع النصل فائق النحافة كتف درع العدو. أرسلت ردود الفعل طعنات من الألم في جميع أنحاء ذراعها من المعصم إلى المرفق.

"!!!Haaaaaaaaah"

صرخت صرخة معركة، وتصدعاً حلقتها متهدية لقب "الصامدة". تمكّن السيف من اختراق الصفيحة السميكة وشق الجسد الذي تحتها مباشرة. ثم سحبته من العدو المنهاج الذي صرخ في وجهها بكلمات لم تفهمها.

كانت شيتا تتنفس بصعوبة. لم يكن فقط الإمداد شبه اللامتناهي من الأعداء هو ما أصابها بالإرهاق الشديد، بل كان ذلك بسبب الصلابة الغريبة للجنود الحمر.

لم يكن تجسدها يعمل بشكل جيد. فقد كانت أسلحة ودروع العدو أدنى بكثير من سلاح شيتا الإلهي، ولكن كانت هناك مقاومة شرسّة للإحساس بقطعها. نفس الشيء يمكن أن

عن هجمات العدو. فقد كانوا يقذفونها بأسلحتهم بطرق فجة غير مدروسة، لا يستخدمون شيئاً سوى القوة للتوجيهها، ومع ذلك، وجدت صعوبة غريبة في قراءتها مسبقاً.

كان الأمر أشبه بمحاربة الظلال. فقد كان هناك جيش من الظلال المسلط على الحائط، الذي كان في الواقع ليس قريباً منها.

لم تكن هناك متعة في محاربتهم. لقد عاشت لتقطيع الأشياء، لكن تقطيع هذه الظلال لم يترك لشيتا سوى الشamed الشديد.

لماذا؟ سواء كانت ظللاً أو لحمًا، أو حتى تماثيل بسيطة، يجب أن أكون سعيداً بكل ما هو صلب الملمس. في النهاية، أنا دمية لا أعرف شيئاً سوى التقطيع...

كان سيف الزنبق الأسود كائناً إلهياً كان نصله الضيق ذا أولوية قصوى. لقد كان أداة مخصصة بالكامل لقطع الأشياء، وكان نوعاً من الطوطم بالنسبة لشิตا نفسها. إذا توقفت عن القطع، فستفقد سبب وجودها بالكامل.

أخذت المسؤولة الزنبقية السوداء الوحيدة التي أحضرتها شيتا من إحدى ساحات المعارك القديمة في الأرضي المظلمة وأعادت تشكيلها إلى سيف. وعندما أهدته إلى شيتا قالت لها: "هذا السيف هو تمثيل للعنزة المنحوتة على روحك. لعنة الدوافع القاتلة التي نتجت عن التذبذب في صفاتك الوراثية. اقطع واقطع واقطع واقطع مرة أخرى. فقط في نهاية هذا المسار الدموي ستتجدد المفتاح لإبطال لعنتك... ربما."

في ذلك الوقت، لم تكن قد فهمت كلمات الحبر الأعظم.

فعلت "شيتا" ما طلب منها، وعلى مدى أشهر وسنوات لا حصر لها تقريرياً، كرست نفسها للتقطيع. وأخيراً، التقت أخيراً بالمنافس المثالي: ملاكم كان أقوى من أي شخص أو أي شيء تعاملت معه من خلال سيفها.

أريد أن أقاتلها مرة أخرى. إذا فعلت ذلك، فقد أتعلم شيئاً عن نفسي أخيراً، كما كانت تعتقد، وهي الرغبة التي دفعتها للانفصال عن جيش الحراس البشري والبقاء هنا في ساحة المعركة هذه. ولكن لم يبدو أنها ستحظى بفرصة إعادة المبارزة مع ذلك المجالد ذي الشعر الأحمر.

أفرغت آخر جرعة ماء متبقية في فمها وألقت بقربة الماء الفارغة جانبًا، وألقت بصرها على كتفها وهي تفعل ذلك.

كان يظهر على قمة صخرة بعيدة رئيس الملاكمين، وكان جسده مكسوراً ومصاباً بكدمات. كان يحدق في وجه شيتا مباشرةً، وكانت هناك ملاحظة حزن في عينيه الوحيدة المتبقية.

وفجأة، شعرت بوخذ في صدرها.

ما هذا الألم؟

أريد فقط أن أقطع ذلك الرجل. أريد أن أتدوّق طعم تلك المعركة مرة أخرى، وأن أشعر بكل شيء يحترق حتى النخاع، وأن أقطع تلك القبضة التي هي أقسى من الماس. كانت تلك هي رغبتي الوحيدة، فما الذي يجعلني أشعر... وكان صدري يُقبض عليه في ملزمة؟

وفجأة، كان هناك صوت طقطقة خافت بالقرب من يدها.

رفعت شيتا سيف الزنبق الأسود وفحصته. كان لذلك النصل الأسود الفائق السواد، الذي بدا أنه يمتص كل الضوء الذي يصطدم به، شق واحد يمر عبره أدق من خيط العنكبوت.

فهمت الآن.

استنشقت بعمق وابتسمت.

تمت الإجابة على جميع شكوكها. أخيراً، فهمت شيتا معنى كلام المسؤول - وطبيعة اللعنة.

لفت انتباها قعقة مفاجئة إلى العدو التالي الذي كان يهاجمها بمطرقة حربية بدائية مرفوعة عالياً في الهواء. تفادت "شيتا" بسلامة الضربة الأولى ووجهت سيفها إلى وسط الدرع الأحمر.

كان هجومها الأخير صامتاً تماماً. انزلق سيف الزنبق الأسود مباشرة في قلب الرجل، منهيةً حياته برشاقة - وبدون أي صوت على الإطلاق، انفصلت في المنتصف إلى عاصفة من البتلات السوداء.

رفعت شيتا المقابض إلى فمها وهو يتفتت في قبضتها، و
همست بشوق، "شكراً لك... على كل هذا الوقت."

حتى أني شعرت بوجود القليل من عطر الزهور في الهواء.

وعلى يمينها، سحق جوادها وشريكها القديم، يويوي، الذي كان على ظهره جندي العدو بضريبة من ذيله القوي. كانت حراشف الوحش الرمادية مصبوبة باللون الأحمر بسبب الدماء الناجمة عن عدد كبير من الجروح، وكانت مخالفه وأنياته متكسرة أو مفقودة. كان قد استهلك أنفاسه الحرارية، وكانت حركاته بطيئة.

وبمجرد أن تأكدت من انتهاء هجوم العدو وخلو الساحل، توجهت شيئاً إلى تنينها ومررت يدها على رقبته.

"شكراً لك أيضاً يا يويobi. لابد أنك متعب جداً... دعنا نرتاح الآن."

وهكذا اتجهت شيئاً إلى تنينها، كل منهما يدعم الآخر، إلى التل المنخفض حيث تجمعت بقایا نقابة الملاكمين. كان رئيسهم لا يزال جالساً عندما وصلت، وحياتها برفع يد كانت منتفخة جداً للدرجة أنها بدت على وشك الانفجار في أي لحظة.

"آسف بشأن ذلك ... لقد تسببت في كسر سيفك الثمين"

عرضت، لكنها هزت رأسها فقط.

"لا بأس. أخيراً فهمت الآن أعرف لماذا كنت أقضي حياتي وأنا أقطع كل شيء...".

جثت على ركبتيها ورفعت ركبتيها

يديها، وتضغط بأصابعها حول وجه المحارب الشاب. "لتجد

شيء لا أريد أن أقطعه. لقد حاربت وحاربت لإيجاد

شيء أريد حمايته. وهو أنت. لم أعد بحاجة إلى السيف بعد الآن."

ولدهشتها، فاضت العين اليسرى للملاكم بسائل صافٍ. صرّ على أسنانه ونخر في أعماق حلقه. "نعم... اللعنة على كل شيء. أتمنى لو كان بإمكانني الحصول على عائلة معك. أنا متأكد من أننا كنا سننجذب أطفالاً أقوىاء. أعظم ملاكم شهدته العالم على الإطلاق،

أعظم من أسلاف وأعظم مني...". "لا، طفلنا سيكون فارساً."

نظر كل منهما في عيني الآخر وابتسموا. وتحت النظرة الدافئة للرجل الضخم القريب، تقاسمت شيئاً واسكان عناقاً قصيراً، ثم جلساً جنباً إلى جنب.

انتظر ثلاثة ملاكم، وفارس واحد من فرسان النزاهة، وتنين واحد في صمت اقتراب الجنود الحمر بثبات.



قال كلاين أثناء عودتهم من الخط الأمامي إلى مؤخرة المجموعة: "يبدو أن المعركة قد حسمت إلى حد كبير، حسب تقديرني". همهمت أسونا بالإيجاب.

شرع اللاعبان اليابانيان اللذان كانا يمارسان السحر في إلقاء الفنون المقدسة التي تعلماها حديثاً لشفاء الجروح التي عانوا. لم يكونوا قادرين على الاستفادة من نفس التعزيزات التي يضخمها الخيال التي كان بإمكان كهنة العالم السفلي الحقيقيين الاستفادة منها، ولكن لأن كانت الشخصيات المحولة عالية المستوى تتمتع بمستوى امتيازات استخدام الفنون المتقدمة بشكل مناسب، وكان بإمكانها إنجاز المهمة.

قالت أسونا للاعبة التي كانت تعالجها: "شكراً لقدومك لمساعدتنا". ثم قالت نفس الشيء لـ كلاين. "شكراً لك أيضاً يا كلاين. لا أعرف كيف يمكنني إظهار تقديرني..."

مشهد أسونا في حيرة من الكلمات جعل كلاين يفرك البقعة تحت أنفه في إرجاع واضح. "هيا، لا تكوني هكذا. أنت تعلمين أنني مدين لك ولكريتو اللعين بأكثر مما يمكنني رده بتصرف كهذا... إنه هنا أيضاً، أليس كذلك؟

أومأت أسونا برأسها. "نعم. عندما تنتهي المعركة، يجب أن تذهبى لرؤيتها. إذا أخبرته بوحدة من نكبات الغبية المعتادة، فأنا متأكدة من أن الرغبة في توبىخك ستجعله يستيقظ من جديد."

قال: "يا للعجب، هذا أمر قاسٍ"، قالها ووجهه يتوجع في ابتسامته المألوفة، ولكن كان هناك قلق عميق واضح في عينيه. كان يعرف بالفعل مدى عمق الجراح التي أصابت روح كريتو.

ولكن ربما يكون ذلك صحيحاً.

ربما، عندما ينتهي كل شيء بأمان، ويختفي العدو من العالم السفلي وسلحاته المحيط، ويختفي سينون ولينا وكلاين وبقية عصابة منظمة SAO السابقة، وساكيويا وأليسيما وجماعة ALO... وحتى أليس وتيسي وروني وسورتيليا يقفون جميعاً حوله، لن يكون أمام كريتو خيار سوى الاستيقاظ.

يجب أن أواصل الكفاح الآن، حتى أتمكن من استقباله بابتسامة عندما تحين تلك اللحظة.

بمجرد أن شفيت جروحها، شكرت أسوونا معالجها مرة أخرى ووقفت على قدميها. وكما قال "كلاين"، كانت نتيجة المعركة محسومة بشكل أساسي في هذه المرحلة. كان عدد اللاعبين الأميركيين الذين كانوا يرتدون اللون الأحمر يساوي تقريباً عدد اللاعبين اليابانيين الآن، وكانت هجماتهم تزداد يأساً وبساطة، ربما لأن روحهم المعنوية العامة كانت قد انكسرت.

لكن المعركة هنا في هذه الأنماط كانت مجرد معركة إحماء.

كانت المشكلة الحقيقية هي أليس، كاهنة النور، التي اخطفها الإمبراطور فيكتا. بينما كان القائد بيركولي وسيونون يحتجزانه، كان عليهما أن يسرعا خلف الإمبراطور ويستعيداً أليس منه. كانوا سيخذلون فريق النخبة من تحويل اللاعبين، واستعارة خيول الجيش البشري، والتسابق جنوباً بالسرعة القصوى.

إذا تمكنا من اللحاق بالركب، فحتى الحساب الخارق لن يكون قادرًا على التعامل مع القوة الكاملة لفريق النخبة من أفضل اللاعبين في البلاد الذين يعملون معًا. كانت قوتهم ساحقة لدرجة أنها شعرت بالثقة التامة في ذلك. فالطريقة التي قاتلوا بها بشجاعة، وسيوفهم ودروعهم ودروعهم التي تلمع في الشمس بكل ألوان قوس قزح، جعلتهم يبدون مثل الإينيرجارد أبطال فالهالا في الأساطير الإسكندنافية...

مسحت أسوونا دموعها والتفتت من الخط الأمامي إلى مؤخرة معسكرهم. تم إحضار عربات فريق الإمداد من الجزء الخلفي من أرض المعبود لتشكيل قاعدة مؤقتة. كان منظر اليابانيين الجرحى اليابانيين الذين تم شفائهم بواسطة الفنون المقدسة للعالم السفلي يبدو لها شيئاً مباركاً، وهو شيء لا تستطيع وصفه بالكلمات.

"حسناً... كل شيء على ما يرام. كل شيء سينجح ... أنا متأكدة من ذلك."
غممت لنفسها. سمعها كلاين ووافقتها بحزم.

"راهن على ذلك. هيا، لدينا جولة أخرى من العمل لنقوم بها!" "أعلم"
التفتت لتعود إلى الخط الأمامي للمعركة - عندما لفت انتباها شيء ما في زاوية عينها
فتحجمدت في مكانها.

ماذا كان هذا؟ لقد كان شيئاً مظلماً... مثل لطخة سوداء...
نظرت حولها، محاولة التقاط الشيء الذي رأته، وفي
أخيراً، لاحظت ذلك

كان هناك شخص يقف فوق أحد التماثيل المقدسة الضخمة التي تصطف على جانبي
الطريق عبر أطلال المعبد، وهو أقربها على الجانب الأيمن.

كان من الصعب رؤيته أمام وهج الشمس. لقد كان مجرد ظل مظلم، ضبابي في سماء
الإقليم المظلم باللون الأحمر. هل كان أحد الأميركيين الذين كانوا يحتمون من
المعركة؟ أو أحد اليابانيين الذين كانوا يستغلون الفرصة لاستكشاف الوضع؟

كشف الفحص الدقيق عن أن سبب الصورة الظلية
كانت الخطوط العريضة الواهمة عبارة عن نصف عباءة سوداء تخفق مع الريح.
كانت قلنسوة العباءة مسحوبة إلى الأسفل، مما أبقى الوجه مخفياً تماماً. لكن...

"كلاين، هل ترى ذلك...؟"

قامت بشدّ كم كلاين قبل أن يندفع إلى القتال وأومأت بيدها الأخرى.
"ذلك الشخص الواقف هناك. هل يبدو مألوفاً لك...؟"

"إيه...؟ قف، شخص ما بالأعلى هناك يستطيع المشهد؟ من قد يفعل ذلك بحق
الجحيم...؟ لا يمكنني أن أقول أنهم مألفون، لأن ذلك
عباءة تجعل من المستحيل رؤية وجوههم...".

توقف كلاين عن الكلام. ثم أدار وجهه الخشن إلى أسونا، أبيض كالورق.

"ما الأمر؟ هل تتذكّرهم؟ من هذا الشخص؟"

"لا ... لا يمكن أن يكون كذلك. مستحيل... هل أنا... أنظر إلى شبح...؟"

"شبح...؟ "ماذا تعني يا كلاين؟"

"أنا... أعني تلك العباءة السوداء... تلك العباءة الجلدية... إنها تشبه عباءة التابوت الضاحك..."

في اللحظة التي سمعت فيها هذا الاسم، شعرت أسونا أن مركز رأسها قد تجمد، وكأنه تحول إلى جليد.

التابوت الضاحك كانت تلك هي الجماعة الحمراء العظيمة، جماعة القتلة القتلة الذين أربعوا SAO القديم المميت من المستوى المتوسط إلى أقسام اللعبة المتأخرة.

زاكسا أحمر العينين جوني بلاك ترصد العديد من لاعبي PKers الأسطوريين في وسطهم. لقد حصدوا أرواح العشرات من اللاعبين... إلى أن تحالف في نهاية المطاف تحالف تحالف كبير من لاعبي الخط الأمامي لقهرهم وتدمير النقابة.

في المعركة، جميع أعضاء التابوت الضاحك تقرّبوا إما ماتوا أو تم القبض عليهم وسجّنهم، باستثناء واحد فقط هرب حيًّا. لقد كان زعيم النقابة الذي كان غائباً في ظروف غامضة عن مخبأ النقابة: الرجل الوحيد الذي كان مسؤولاً عن قتل عدد من لاعبي SAO بشكل مباشر وغير مباشر أكثر من أي شخص آخر. كان اسمه POH.

كان يرتدي دائمًا عباءة سوداء ويقوم بعمله الدموي بخنجر ضخم أشبه بساطور اللحم أكثر من أي شيء آخر. والآن، بعد مرور عامين، كان ذلك القاتل في العالم السفلي يراقب أسونا وكلاين من الأعلى.

".....لا يمكن أن يكون كذلك"، همست وحلقها مبحوح.

إنه وهم. أنا أرى شبحًا

ارحل ارحل

لكن الظل الأسود الذي كان يومض في الضباب الحار سخر من صلاتها برفع يده اليمنى.
ثم حركها ذهاباً وإياباً في تحية ساخرة.
وما رأته بعد ذلك كان أسوأ من كوابيسها.

وبجانب شخصية الرجل الذي كان يرتدي العباءة السوداء، ظهر شكل جديد من الهواء.
ثم آخر. ثم آخر.

ظهرت فرقة كاملة من الجنود الحمر على سطح أطلال المعبد الضخم المجاور للجزء
الخلفي من التماثيل. كما ظهر بعض عشرات آخرين فوق المبني الموجود على الجانب
الأيسر من الطريق أيضاً.

أرجوك، لا.. فقط توقفي، أسوونا صلت أسوونا قلبها لم يستطع تحمل أي
المزيد من اليأس

لكن الجيش الأحمر الجديد استمر في الوصول، واستمر، واستمر واستمر. ألف،
خمسة آلاف، عشرة آلاف، عشرة آلاف.

عندما تجاوز العدد الثلاثين ألفاً، توقفت أسوونا عن محاولة تقدير العدد.
كان ذلك مستحيلاً.

لقد نجحوا للتو، وبتكلفة باهظة، في إزالة جميع اللاعبين الأمريكيين البالغ عددهم
خمسين ألف لاعب من المحاكاة. لم يكن بمقدور الطرف الآخر أن يرتب جيشاً ضخماً
آخر بهذا الحجم في هذا الوقت القصير
من الوقت. لكن لا يمكن أن يكونوا يابانيين أيضاً. إذا كانت هناك جهود تجديد مضللة
على الإنترنت الياباني لجذب الناس إلى العالم السفلي، لكان كلاين والآخرون قد لاحظوا
ذلك.

كان وهمًا. كانوا جميعاً ظللاً بلا شكل، صنعتها الفنون المقدسة.

حتى اللاعبون اليابانيون في الصفوف الأمامية للمعركة، الذين كان انتصارهم شبه كامل
على من تبقى من المتطرفين الأمريكيين، توقفوا عن القتال والت�톤وا للمشاهدة. خيم
صمت مخيف على ساحة المعركة الضخمة.

ثم بدأ التذمر.

حفييف ونشاط الجنود الحمر الذين يحتشدون على أسطح المنازل في
المعابد الفخمة وصلت إلى آذان أسونا كنسمة مزعجة.

مع امتزاج الأصوات كلها معاً، لم تستطع أسونا في هذه اللحظة معرفة اللغة التي كانوا
يتحدثون بها. ركزت بشدة وسمعت في النهاية بعض الأصوات التي كانت تتحدث
بصوت أعلى من الأصوات الأخرى.

"...بيجيوبان إلبوينين."

"...أوري ناراريول جيكيدا."

"...هان زهونغ ليانمنغ."

لم تكن اللغة الإنجليزية. لم تكن يابانية.
وبجانب أسونا، أطلق كلاين أنيينا صامتاً من أعماق حلقه.

"هذا ليس جيداً... هذا ليس جيداً حقاً... هذا الجيش ليس من اليابان أو الولايات
المتحدة."

شعرت أسونا بقطرات باردة من العرق تناسب على ظهرها وهي تنتظره حتى ينتهي.

".....هؤلاء هم الصينيون والكوريون."



كان مكان الواقع الافتراضي في تشیونغجین دونغ في منطقة جونغنو في سيول مزدحماً إلى حد ما، ربما لأن الجامعة القريبة كانت قد دخلت للتو فترة العطلة الصيفية.

وَقَعَ وَوْلِ سَاينِجُ جُوُ فِي الْمُقْدَمَةِ وَمَلَأَ كُوبًا وَرْقِيًّا بِالْكُولَاءِ فِي حَانَةِ الْمَشْرُوبَاتِ، ثُمَّ غَاصَ فِي الْكَرْسِيِّ الْمُتَكَئِّ فِي كَشْكِ خَاصٍ مَعَ تَنْهِيَّةِ ثَقِيلَةِ.

بَدَا أَنَّهُ كَانَ يَتَنَاهُ كَثِيرًا فِي الْآوَنَةِ الْأُخْرَى. كَانَ يَعْرُفُ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ - كَانَ وَوْلِ سَاينِجُ طَالِبًا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَّةِ فِي الْكُلِّيَّةِ، فِي الْعَشِرِيْنِ مِنْ عَمْرِهِ، وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَرَكَ الْمَدْرَسَةَ الْعَامِ الْقَادِمِ لِقَضَاءِ عَامِيْنِ مِنَ الْخَدْمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ الْإِلَزَامِيَّةِ.

كَانَ يَمْكُنُكَ الانتِظَارَ حَتَّى الْثَّلَاثِيْنِ لِلْخَدْمَةِ، لَذَا كَانَ يَمْكُنُكَ تَأْجِيلَهَا إِذَا أَرَادَ، لَكِنَّ الشَّابَ الَّذِينَ لَمْ يَنْهُوا الْخَدْمَةَ أَثْنَاءِ الْدَّرَاسَةِ كَانُوا فِي وَضْعٍ غَيْرِ مُوَاتٍ لِلْغَایَةِ عَنْدَمَا يَتَعَلَّقُ الْأَمْرُ بِالتَّوْظِيفِ

الْمَوْسِمِ. كَانَ جَمِيعُ طَلَابِ السَّنَةِ الثَّانِيَّةِ مِنْ حَوْلِهِ تَقْرِيبًا يَأْخُذُونَ إِجازَةَ لِلتَّجْنِيدِ، وَبِالنَّظَرِ إِلَى أَنَّ وَالِدِيهِ كَانَا يَطْلَبُانِ مِنْهُ أَنْ يَفْعُلَ الشَّيْءَ نَفْسَهُ، لَمْ يَكُنْ لَدِيهِ خَيْرٌ آخَرُ.

أَرْتَشَفَ الْكُولَاءِ الْمَسْطَحَةَ وَتَنَاهَدَ مَرَةً أُخْرَى.

لَمْ يَكُنْ وَوْلِ-سَاينِجُ مِنَ النَّوْعِ الْبَدْنِيِّ، لَذَلِكَ كَانَ قَلْقًا بِشَأْنِ قَدْرَتِهِ عَلَى تَحْمِلِ التَّدْرِيْبِ الشَّرِسِ، وَاحْتِمَالِيَّةِ تَعْرُضُهُ لِلْمُضَايِقَاتِ مِنْ قَبْلِ فَرْقَتِهِ، لَكِنَّ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَحْزَنُهُ هُوَ خَسَارَةُ عَامِيْنِ مِنْ حَيَاتِهِ الَّتِي يَعِيشُهَا الْآنُ. لَمْ تَكُنْ حَيَاتُهُ الْحَقِيقِيَّةُ بِالضَّبْطِ، بَلْ كَانَتْ حَيَاتُهُ فِي الْعَالَمِ الْافْتَرَاضِيِّ الَّذِي أَصْبَحَ وَوْلِ-سَاينِجُ مَهْوُوسًا بِهِ مِنْذُ أَنْ دَعَاهُ أَحَدُ أَصْدِقَائِهِ لِتَجْرِيْبِهِ، بَعْدَ فَتْرَةِ قَصِيرَةٍ مِنْ بَدْءِ الْدَّرَاسَةِ الجَامِعِيَّةِ. رَبِّمَا كَانَتْ سَنْتَانَ مِنْ عَدْمِ الْغَوْصِ الْكَاملِ أَصْعَبُ مِنْ أَيِّ نَظَامٍ تَدْرِيْبيِّ.

"... لَوْ كَانَ لَدِيهِمْ هَذِهِ فَقْطُ فِي الْجَيْشِ..."

لَقَدْ التَّقَطَ وَاجْهَةً AmuSphere لِلْغَوْصِ الْكَاملِ مِنْ عَلَى رَفِّ الْمَكْتَبِ. كَانَتْ مَهْتَرَةً وَمُسْتَخْدِمَةً بِشَكْلٍ جَيْدٍ، حِيثُ كَانَتْ مَلَكًا لِشَخْصٍ مَشْغُولٍ

فرقة VR عامة، ولكن بالنسبة إلى وول ساينج، كانت مشعة مثل ملاك
هالة

كان الجهاز الذي طُرِح للبيع قبل ثلاث سنوات، في عام 2023، في اليابان، قد انتشر في بقية أنحاء العالم في العام التالي، وأدى إلى حركة جديدة في كوريا الجنوبية، التي كانت قد انخرطت بشكل كبير في الألعاب عبر الإنترنت. وسرعان ما تحولت مقاهي الإنترنت التي كانت تُعرف في كوريا بمقاهي الكمبيوتر الشخصي إلى مقاهي الواقع الافتراضي، وأصبح اللاعبون الشباب في جميع أنحاء البلاد منغمسين في ألعاب الواقع الافتراضي اليابانية والأمريكية.

حتى لعبة وول-ساينج المفضلة لدى وول-ساينج خلال العام ونصف العام الماضيين، سيلا إمبایر كانت نسخة كورية محلية من اللعبة اليابانية أسوكا إمبایر. لم تتم ترجمتها إلى اللغة الكورية فحسب؛ بل تم تعديل تصميم المدينة والصور الرمزية ومحظى المهام لتسقّف إلى مملكة سيلا القديمة في التاريخ الكوري. أصبحت على الفور اللعبة الأكثر شعبية من نوعها في البلاد منذ إصدارها.

في هذه الأثناء، طالب اللاعبون الكوريون بألعاب محلية بحثة مصممة خصيصاً لهم، وببدأ أكثر من عدد قليل من المطورين في ممارسة بناء ألعاب VRMMO جديدة باستخدام حزمة البذور، وهي مجموعة مجانية تماماً من الأدوات. كانت الحزمة نفسها يابانية التصميم، ولم يكن بإمكانها الاستفادة الكاملة من جميع ميزاتها دون الاتصال بشبكة The Seed Nexus، وهي شبكة يابانية - لكن جميع ألعاب VRMMO اليابانية تقريباً منعت الاتصالات من كوريا والصين. لذلك لم تتميز أي لعبة جديدة بجودة اللعب التي تميزت بها لعبة Silla Empire، وكان جمهور الألعاب الكوري محبطاً بعض الشيء.

كنت أود أن ألعب لعبة كورية الصنع قبل أن أنضم إلى الجيش، لكنني أشك في حدوث ذلك، فكر، وتنهد مرة أخرى. استند وول-ساينج إلى المقعد ووضع كرة الأموسفير فوق رأسه.

"...لينك ستارت!" قال ذلك باستخدام الأمر الصوتي الإنجليزي الذي كان المشتركة في جميع بلدان العالم، وأغمض عينيه.

مر "وول-ساينج" عبر الحلقة الملونة بألوان قوس قزح، وأدخل معرف المستخدم وكلمة المرور الخاصة بـ VR bang، ونزل إلى واجهة مشغل اللعبة، حيث بحث عن أيقونة إمبراطورية سيلا.

ولكن قبل ذلك، لاحظ قبل ذلك نافذة وسائل التواصل الاجتماعي على الجانب الأيمن من المساحة المظلمة وهي تمرر بسرعة مذهلة. يبدو أن مئات الحسابات التي كان يتابعها كانت جميعها تشارك نفس المقال.

".....ما هذا؟" تساءل وهو يحني عنقه. أدار المشغل إلى اليسار ليضع النافذة الاجتماعية في المقدمة والوسط، ثم نقر على المقال وحمله.قرأ بصوت عالٍ التغريدة التي ظهرت.

"دعونا نرى... خادم اختبار لخادم اختبار لعبة VRMMO جديدة تماماً أنشأها فريق من اللاعبين الكوريين والأمريكيين والصينيين الذين يعملون معًا... تم اختراقه من قبل لاعبين يابانيين، وي تعرض المختبرون للهجوم...؟
ما هذا بحق الجحيم؟"

لم يستطع أن يأخذ الأمر على محمل الجد. ولكن كان هناك عنوان URL في نهاية التغريدة يبدو أنه يشير إلى مقطع فيديو، لذا نقر عليه وهو لا يزال يشعر بالشك.

فتح مشغل فيديو وانطلق منه صوت عنيف: "الخط الأمامي، هجوم!"

كان "وول ساينج" قد شاهد ما يكفي من الرسوم المتحركة اليابانية في حياته ليدرك أن اللغة يابانية. على الشاشة، كان هناك لاعبون يرتدون معدات فضية افترض أنهم يابانيون يهاجمون مجموعة من اللاعبين الذين يرتدون معدات حمراء داكنة ويعطونهم. مع كل ضربة بسيف لامع، كانت تتطاير دلاء من الدماء إلى الخارج تاركة وراءها صيحات وصراخ باللغة الإنجليزية فقط.

لم يكن هناك أي رقابة من أي نوع على العنف الوحشي، مما أوضح أن هذا كان من خادم اختبار. كما ذكرت التغريدة الأصلية، بدا الأمر وكأن اللاعبين اليابانيين كانوا ببساطة يذبحون الأمريكيين.

عندما انتهى مقطع الفيديو الذي استغرق ثلاثين ثانية، أصيب وول ساينج بالذهول. كان قد سمع عن هجمات الخوادم، حيث حاول القرصنة إغلاق الخوادم التي تعاني من حركة مرور زائدة أو اختراق المواقع الإلكترونية، لكن الغوص في عالم الواقع الافتراضي ومحاربة المختبرين حرفياً كان أمراً جديداً بالنسبة له. إذا كان عليه أن يصدق أن الفيديو كان حقيقياً، فهذا بالضبط ما بدا له، ولكن لا يزال هناك شيء ما يشعره بشيء غريب في الأمر.

نعم ... وفقاً للفيديو، كان اللاعبون اليابانيون، الذين بدأ أن لديهم معدات وإحصائيات أفضل، يبيدون المختبرين الأميركيين. لكن لم يكن الأميركيون الذين تعرضوا للهجوم هم من بدوا أكثر يأساً، بل اليابانيون. كانت الغارة على الخادم نوعاً من التحرير، كان ولكن يبدو أن هؤلاء الأشخاص كانوا يتشاركون وكان حياتهم تعتمد على ذلك ...

كان هناك صوت رنين عالي النبرة، وجفل وول-ساينج. كان أحد زملائه في النقابة من سيليا يتصل به صوتيًا. ضغط على الزر، لظهور له نافذة جديدة.

"مرحباً يا مونفيز، هل رأيت تلك التغريدة؟" قال صوت عاجل: "مرحباً يا مونفيز، هل رأيت تلك التغريدة؟ مناداته باسم شخصيته.

"نعم، كنت أشاهد الفيديو للتو..."

"ماذا تنتظر إذن؟ قم بتحميل هذا العميل يا رجل!"

"...عمـ-C؟"

ألقى نظرة على نافذة وسائل التواصل الاجتماعي وقرأ المزيد في سلسلة التغريدات. وفقاً لهذا الشخص، كانت الدعوة موجهة للاعب VRMMO الكوريين لإنقاذ لاعبي الاختبار من المهاجمين اليابانيين الأشرار. إذا كان أي شخص مهتم بالمساعدة، فما عليه سوى تنزيل برنامج العميل على AmuSphere الخاص به والاتصال.

"هل هذا هو...؟ يا هوانونغ، هل تعتقد أن كل هذا حقيقة؟"

"بالطبع هو كذلك - هل شاهدت الفيديو أم لا؟! رفاقنا يُذبحون بينما نحن نتكلّم!"

"لقد رأيت ذلك... ولكن على الفيديو...", بدأ وول-ساينج حديثه آملاً أن يشرح الشعور الغريب الذي منحه إياه، لكنه لم يستطع إنهاء جملته.

"فقط قم بتبثبيت هذا الشيء اللعين بالفعل! ميونغوانغ وهيليكس غطست بالفعل، سأكون في انتظارك هناك!"

انتهت مكالمة الدردشة الصوتية، تاركاً مساحة قاذفته صامتة.

على الرغم من أنه لم يكن متحمساً تماماً للأمر، إلا أن معظم زملائه في النقابة كانوا يشاركون بالفعل، لذلك لم يكن يريد أن يتلقى تعليقات سيئة لاحقاً إذا تجاهلها. إذا انغمس في اللعبة، فمن المحتمل أن يحصل على المزيد من المعلومات - وفي الواقع، بدا من المحتمل جداً أن هذا كله كان مجرد تسويق متقن للعبة الجديدة. في هذه الحالة، سيكون من الغباء ألا يجريها على الأقل بينما تنسح له الفرصة.

تقدم وول ساينج وضغط على زر التثبيت العميل على AmuSphere. ظهرت أيقونة جديدة على الشاشة. كانت تحمل الكلمات الإنجليزية HELP US مكتوبة باللون الأسود على خلفية حمراء واضحة. ضغط على الأيقونة ووجد عقله ينجدب إلى عالم مختلف.



حتى بعد أن انتهى كريتير من توجيه الاتصالات الصينية والكورية إلى العالم السفلي، واجه صعوبة في تصديق ذلك.

وكما أوصاه فاساغو كاسالس قبل الغوص مرة أخرى في هذا العالم السفلي مباشرةً، فقد قام بنشر برنامج عميل الاتصال للعالم السفلي على شبكة الإنترنت في البلدين الواقعين شمال غرب اليابان مباشرةً، لكنه وجد الأمر برمته مثيراً إلى حد ما.

أعني، اليابانيون والكوريون عملياً نفس الشيء، أليس كذلك؟

كثير من الناس في أمريكا لم يعرفوا حتى أن اليابان وجنوب لم تشتراك كوريا في حدود مادية. اعتقاد بعض الناس أن البلدين جزء من الصين. لم يكن كريتير جاهلاً بالطبع، لكنه افترض أن البلدين متشابهين إلى هذا الحد،

كانوا على وفاق - كان الأمر مشابهًا لكيفية اختلاط الاتحاد الأوروبي معًا.
لذلك لم يفهم كريتير على الإطلاق لماذا طلب منه فاساغو أن يفعل ما
لقد فعل.

لم يكن لديه الوقت لإنشاء موقع مزيف جديد، لذلك استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الرسالة. وجاء في التغريدة الأولى التي كتبها أن اليابان تهاجم موقعًا خاصًا على شبكة الإنترنت من قبل أمريكيين وصينيين وكوريين!

وأوضح أن اليابانيين اخترقوا الخادم، لأنهم يريدون احتكار الخادم من خلال احتكار البذور في الخادم الجديد، وهم يولدون شخصيات خارقة ويهاجمون المختبرين الأمريكيين والصينيين والكوريين. لا يحتوي الخادم على مانع للألم أو رمز حماية أخلاقي تم إعداده حتى الآن، لذا يتم ذبح رفاقنا ويعاني كثيراً، وأرفق تسجيل فيديو للمعركة في العالم السفلي.

كان الفيديو يصور فرسان وجنود الجيش البشري وهم يقاتلون ضد اللاعبين الأمريكيين، ولكن كان لاعبو العالم السفلي يتحدثون اليابانية، لذا لم يكن هناك طريقة لمعرفة الفرق. كان تأثير الفيديو واضحًا، لأن أرقام إعادة التغريدات ارتفعت بشكل كبير، وكان معدل تنزيل برنامج العميل أسرع بكثير مما كان عليه بالنسبة للأمريكيين. كان كريتير مذهولاً.

هذا يجعلها تبدو نوعًا ما مثل اليابانية والصينية والكورية
لاعبو VRM MO ... لا يتفاهمون جيداً؟

في الواقع، يمكن القول إنهم يكرهان بعضهما البعض تماماً.
عاد "فاساغو كاسالس" إلى العالم السفلي في صورة "بووه"، الشخصية التي قادت ذات مرة نقابة التابوت الضاحك القاتلة. ابتسامة متكلفة

كان مستلقياً على شفتيه، الشيء الوحيد المرئ تحت قلنسوته السوداء.
رفع يده اليمنى وتحدث باللغة الكورية إلى اللاعبين الذين يرتدون اللون الأحمر خلفه.

"أذيق هؤلاء الغزاة طعم دوائهم!! أجعلهم يشعرون
ألم!! قطعهم إلى أشلاء تأكد من أنهم لن يحاولوا العبث مع
شعبنا مرة أخرى!!!"

كانت الجماهير الغفيرة التي لا يقل عددها عن خمسين ألفاً تعوي كلمات الغضب
بلغتين. ومن المؤكد أن الأميركيين الذين قتلهم اللاعبون اليابانيون كانوا في نظرهم
مختبرين من بلادهم.

شعر فاساغو بالضحك يتتصاعد من داخله. وأرجح يده إلى أسفل.
مع ضجيج يشبه الانهيارات الجليدي الهادر، قفز الحشد القرمزى إلى اليابانيين في
الأسفل.

الآن أقتلوا بعضكم البعض ارقصوا لي - بشع جداً ومثير للشفقة وهزلي جداً



تمتمت سينون لنفسها: "...ها هو قادم."

كانت قد رصدت ما بدا وكأنه خط منقط أسود يمتد من السماء الحمراء مثل الخيط.
لقد أرادت أن تشحن شعاع الإبادة الخاص بها إلى أقصى قوة وتدمر العدو بمجرد أن
يتجسد جسدياً. وبهذه الطريقة، لن يكون قادرًا على الدفاع أو المراوغة.

لكن الشيء الفعلى بالنسبة لها الآن هو كسب الوقت. إذا كان العدو يستطيع ببساطة
توليد حسابات رفيعة المستوى إلى ما لا نهاية، على سبيل المثال، فإن قتله لا معنى له.
أولاً، كانت ستدخله في معركة استنزاف صبوره لترى كيف ستكون ردة فعله. إذا كان
يبدو أنه يعتز بحياته، ويلعب بحذر، فإن ذلك

سيقترح أن هذا الحساب ثمين يمكن استخدامه مرة واحدة فقط. ثم تهاجمه بكامل قوتها وتدمره حتى لا يتمكن من تسجيل الدخول بالحساب مرة أخرى.

ومع ذلك، إذا كان هذا حساباً ذا إنتاج ضخم، فلن تتمكن من الذهاب إلى الأمام وقتله. لقد احتاجت إلى سحب المعركة لأطول فترة ممكنة ممكناً، لإعطاء أليس الوقت الكافي للسفر إلى مذبح نهاية العالم.

لذا لم تسحب سينون وتر قوسها. حامت في الهواء وانتظرت أن يتجسد العدو. الخط الأسود للبيانات

نزلوا إلى المكان الذي كانت فيه جثة القائد بيركولي حتى قبل بضع دقائق.

وضعت أليس جثته على سرج أحد التنانين. وقالت إنها ستتعيده إلى فارس آخر من فرسان النزاهة ينتظره في عالم البشر، وهي امرأة.

"منافس حب؟" سأل سينون.

ابتسمت أليس وقالت: "أنت منافسي."

يا إلهي!

بعد ذلك، لا يمكن أن يكون هناك أي خروج سهل من هذا المكان. كان عليها أن تبقى هنا في هذا العالم، مهما كلف الأمر، حتى اللحظة التي رأت فيها كيريتوي يستيقظ.

وبعزم جديد، أبقت سينون عينيها مثبتتين على قمة الصخرة. تلامس الخط الأسود مع مركز السطح المستوي وتجمع في نوع من البركة اللزجة. كان مظلماً وسميكاً مثل حفرة لا قعر لها تنحدر إلى الجحيم.

غرقت نهاية الحبل أخيراً في الحوض، وانتهى.

انتشر تموج صغير على سطحه، وبعد لحظة، اندفعت يد من خلاله دون صوت. عندما رأت سينون الأصابع الخمسة النحيلة تتلوى وتقبض على الهواء الفارغ، شعرت بنوع من الاشمئاز يسري في ظهرها.

واصلت الانتظار، وكبحت رغبتها في إحرق، أيًا كان في هذه اللحظة.
سلورد ظهرت اليدين لتنضم إلى اليمين وتمسك بحافة الحوض.
ظهر رأس رجل مبلل بماء رطب.

كان وجهًا غير ملحوظ بشكل مدهش. لم يكن بالتأكيد ما يمكن أن تصفه بالجاذبية.
كان شعره الأشقر القصير يبدو ملتصقاً برأسه، وكان أنفه ضيقاً، وشفاته حنيفتان. كان
وجههاً قوقازياً لكنه كان عادياً ومحبباً بشكل غريب.

بدأت تشكي في نفسها تقريباً. هل كان هذا حقاً الشكل الجديد لنفس الشخص الذي كان
يستخدم حساب فيكتا الخارق في وقت سابق؟

ثم رفع الرجل جذعه خارج البركة ونظر حوله بعينين فارغتين مثل الرخام الأزرق،
ولمحة سينون يطفو فوقه.

وبمجرد أن نظرت إليهم، توقفت مؤقتاً.

لقد رأت هاتين العينين من قبل. بدا أنهما تعكسان كل شيء
ومع ذلك استوعبها أيضاً، كل ذلك مع انعدام تام للمشاعر.

عندما تعرفوا على سينون، اتسعت عيناه قليلاً. والتوت شفاته في أضعف إيحاءات
الابتسامة.

أنا أعرفه. أنا أعرفه. أعرف تلك العيون... ذلك الوجه. وكان حديثاً أيضاً. في مكان
ما...

وبيّنما كانت تراقب في ذهول، سحب الرجل نفسه من حوض السباحة دفعة واحدة
محديًا صوت مص مزعج.

كانت ملابسه غريبة أيضاً. لم تكن هناك قطعة واحدة من الدرع المعدني الفاخر في أي
مكان على جسده - على الأرجح كانت أيًا كانت العتاد الذي تم تحويله تلقائياً مع
شخصيته. كان يرتدي سترة جلدية فوق سترة رمادية داكنة اللون متناسقة مع قميصه
الرمادي الداكن وسرواله وحذاءً منسوجاً في قدميه. كان يبدو تماماً مثل نوع العتاد الذي
يرتدية الجندي في المعارك الحقيقية.

العالم. كان يمتلك سيفاً طويلاً في جانبه الأيسر وقوساً في جانبه الأيمن.

لم تختف بركة الماء الأسود عندما تركها الرجل. بل صُدمت عندما ساحت نفسها من على الأرض وتلَّوت مثل كائن حي. في الواقع، كانت حية. تمدد الجزء الذي انفصل عن الأرض وترقق حتى أصبح زوجاً من الأجنحة التي ترفرف بسرعة.

كان له شكل غريب للغاية، لا هو طائر ولا ثنين. كان جسمه مستديراً ومسطحاً مثل الحوض، مع أربع مقلتين مستديرتين ملتصقتين في المقدمة. امتدت أجنحة تشبه أجنحة الخفافش إلى الجانبين، وكان له ذيل ثعبان طويل في المؤخرة.

رفف المخلوق الطائر الغامض بجناحيه والرجل واقف فوقه وارتفع حتى أصبح على نفس الارتفاع في الهواء مثل سينون. حلق على بعد حوالي مائة قدم، وابتسم الرجل الذي كان على ظهره بلا دم مرة أخرى.

مد ذراعيه إلى الأمام في الهواء الفارغ لسبب ما. توثر سينون استعداداً لإلقاء تعويذة أو شيء من هذا القبيل، لكن لم يكن الأمر كذلك. قام بلف يديه في حركة خنق وشد هما معاً، محاكياً عصر رقبتها.

وأخيراً، وفي لحظة واحدة، تذكرت سينون. خرج صوتها من شفتيها جافاً وساخناً.

".....Subtilizer....."

لقد كان هو اللاعب الأمريكي في بطولة Bullet of Bullets الرابعة من بطولة Gun Gale Online قبل أسبوعين فقط، والذي أمسك بسينون في خنق نائم من الخلف خلال النهائي الكبير.

ولكن لماذا كان هنا؟

كانت سينون مذهولة للغاية لدرجة أنها لم تتذكر أن تجهز قوسها. حدقت فقط.



من خلال مركز سلحفاة المحيط الهرمية الضخمة الهرمية، كان هناك عمود رئيسي شديد الصلابة مصنوع من سبائك التيتانيوم فائقة الصلابة.

كان العمود الأسطواني الذي يبلغ طوله ثلاثة قدم يضم في أسفله المحاط بطبقات متعددة من الجدران الواقية مفاعل ماء مضغوط. وفوق هذا المفاعل النووي كانت توجد غرفة التحكم الرئيسية، التي تقع حالياً تحت سيطرة العدو، وغرفة 1 STL.

كان قلب العالم السفلي ومشروع أليكيسيشن نفسه - مجموعة المكعبات الضوئية - يقع فوق ذلك. كان كل هذا يعرف باسم العمود السفلي.

فوق المجموعة كان هناك حاجز أفقى مقاوم للضغط يقسم العمود إلى قسمين. احتوى العمود العلوي فوق الحاجز على أنظمة تبريد ضخمة، وغرفة التحكم الفرعية، حيث كان يختبئ موظفو راث، وغرفة 2 STL، حيث كان كازوتو كيريجايا وأسونا يوكى يستخدمان مترجمي الروح.

كانت الساعة التاسعة من صباح يوم 7 يوليو. كان هناك روبوت شبيه بالإنسان الآلي يسير على الدرج على الجانب الأمامي من العمود العلوي، بمفرده. كان هذا هو إيتتشيمون، نموذج راث الأولي. كان ثلاثة ضباط عسكريين مسلحين يتبعون خطاه البطيئة المتثاقلة.

في نفس اللحظة، كان هناك شخصان صغاران يشقان طريقهما بشكل محرج على سلم داخل مجرى الكابلات الموجود في الجانب الخلفي من العمود.

فكرة تاكiro هيجا، محاولاً رفع معنوياته، قائلًا: "أنا سعيد للغاية لأنني لا أعاني من رهاب الأماكن المغلقة أو الخوف من المرتفعات أو الخوف من الظلام". ولكن نظراً للظروف القاسية، لم يكن يبدو أن وجود أو عدم وجود الرهاب سيحدث فرقاً.

وذلك لسبب واحد، وهو أن القناة من الداخل، التي كانت مضاءة بأضواء طوارئ برتقالية اللون، كانت تمتد على مسافة أربعين ياردة تحته. إذا انزلقت راحتاه المتعرقتان على الدرجات، أو أخطأت قدماه المرتجفتان خطوة واحدة، كان سيواجه وقتاً عصيباً للغاية في السقوط إلى الحاجز المقاوم للضغط الذي يغلق القناة في الأسفل.

كان ينبغي أن يكون زميله الباحث ياناي قد سقط أولاً. في على الأقل حينها لن يضطر إلى مواصلة التحديق في تلك الحفرة العمودية المتباينة.

كما أنه قال أنه سيحمي من إطلاق النار. كيف سيفعل ذلك إذا قال لي أن أنزل أولاً؟ فـّ هيغا بحقد، ونظر إلى ياناي، الذي كان على بعد عشرات الأقدام فوقه على السلم.

ولكن عندما رأى وجه الرجل الشاحب يبدو أكثر سوءاً، والطريقة التي كان يتثبت بها بيس بالدرجات لم يستطع هيغا أن يلومه. لقد كان تطوعه لهذه المهمة الخطرة جديراً بالثناء على الإطلاق، وكان وجود المسدس الآلي المدسوس في حزامه مطمئناً على الأقل.

نظر هيغا إلى الأسفل واستأنف التسلق. جاء صوت هادئ من خلال سماعة الأذن على جانبه الأيسر.

"كيف تسير الأمور يا هيغا؟ هل من مشاكل؟"

لقد كان صوت الدكتورة كوجIRO، التي كانت تراقبهم من الأعلى، وكان وجهها يطل من الفتحة في القناة.

همس هيغا في الميكروفون في فمه. "نحن نتدبر أمرنا. من المفترض أن أكون عند حاجز الضغط خلال خمس دقائق تقريباً، أنا فـّ".

"فهمت بمجرد أن تكون جاهزاً، سأعطي الأمر لفريق إتشيمون لإرساله. ستفتح الجدار بمجرد أن يلاحظ العدو إتشيمون ويبدأ بالهجوم".
"روجر. قف، أنا حقاً أشعر بشعور المهمة المستحيلة الآن".

"دعونا نطلق النار على "المهمة الممكنة لا يسعني إلا أنأشعر أن الوضع بأكمله داخل العالم السفلي يعتمد على إحياء كيريتو. أرجوك يا سيد "ياناي"، تأكد من أن صديقي الصغير يستطيع القيام بعمله".

أجاب ياناي الجزء الأخير بالإيجاب سريعاً بصوت مرتجف. هيغا لم يسعني إلا أنأشخر.
ما زلت مجرد "صديقها الصغيرة".

هزّ رأسه، وبكفين قد جف عرقهما في وقت ما، ضغط على الدرجة التالية.
عندما نظر إلى الأسفل، كان الجدار الحاجز أقرب بكثير مما يتذكره.

راقب كريتير اللاعبين من الصين وكوريما وهم يحتشدون على شاشة الشاشة مثل سحابة عملاقة، إلى أن جاءه إنذار من العدم هزّه على قدميه.

"ما كان ذلك...؟!"

ألقى نظرة سريعة على وحدة التحكم ولاحظ أن هناك إنذاراً أحمر واحداً يومض على شاشة فرعية على الجانب الأيمن.

"واو ... لقد تم فك قفل الحاجز المقاوم للضغط! ليذهب أحدكم ويتفقد الممر!"
صرخ. قبل أن تخرج هذه الجملة من فمه، كان هانز جندي الهجوم النحيل قد أمسك ببندقية هجومية وانطلق مسرعاً ليري.

"لقد كانت يدي جيدة، اللعنة!" زمجر بريغ الملتحي الذي رمى عدداً من الأوراق المتشابهة في اللون على الأرض بينما كان يلاحق شريكه.

هل سيحاول راث القيام بهجوم كاميكانزي مفاجئ، مع العلم أنهم لا يملكون فرصة في قتال عادي؟ أم أن هذا نوع من الاستراتيجية...؟

نهض "كريتير" من أجهزة التحكم واتجه إلى باب Maincon. لم يكن المصعد بلا طاقة، لذلك إذا كان هناك أي شيء يحدث، فسيكون على الدرج. فكر هانز وبريج في نفس الشيء؛ كان بإمكانه سماع قعقة أحذيتهم على الدرجات المعدنية.

ولكن فجأةً توقف الصوت وحل محله صوت خوار الحلق.

"واوا!"

"هل تمنح معي؟!"

وسرعان ما تبع ذلك إطلاق نيران البنادق.



كان هيجا يعلم بالفعل أن صوت الكاتا-تا-تا-تا-تا-تا-تا الصادر من خلال جدران قناة الكابل ينتمي إلى البنادق نصف الآلية.

عند هذه النقطة، كان إيتسيمون المسكين على الجانب الآخر من العمود الرئيسي، حيث كانت أسطوانات عضلات جسمه وهيكله العظمي المصنوع من التيتانيوم مليئة بالثقوب. ولكن نظراً لأن بطاريته وأنظمة التحكم كانت على الجزء الخلفي من هيكله، كان ينبغي أن يكون قادرًا على الاستمرار في المشي لبعض الوقت.

"تقدم!" قال الدكتور كوجIRO عبر سماعة الأذن. "افتح فتحة الحاجز!"

استخدم هيجا كل قوته لإدارة مقبض الفتحة على الحاجز الذي يفصل القناة إلى جزأين. خرج الهواء هسهسة لفترة وجية مع تشغيل م Mechanics الصدمات الهيدروليكيّة. ارتفع الغطاء المعدني السميك إلى أعلى.

مثل الفضاء فوقهم، كانت القناة الموجودة في العمود السفلي مضاءة بأضواء طوارئ برتقالية اللون. وارتفع صوت القتال القادم من منطقة الدرج على الجانب الآخر من العمود بشكل ملحوظ.

ابتلع "هيجا"، ثم عدل حقيبة الظهر التي تحمل الحاسوب محمول الصغير بداخلها، وشق طريقه عبر الفتحة التي كانت أضيق من القناة. وضع قدميه مرة أخرى على درجات السلالم واستأنف النزول.

"لو كان هذا فيلم أكشن، لكانوا سيقولون أشياء مثل 'انطلق، انطلق، همس لنفسه - ولكن كان ذلك مباشرة في ميكروفونه الصغير. !!!"

"هل قلت شيئاً للتو؟" سالت رينكو عبر جهاز الاتصال.

"لا شيء... أماي ثلثون قدماً أخرى للحصول على الموصى
صيانة الكابلات ... أوه! ها أنا أراه!"

التقى عدد من الكابلات البصرية السميكة على طول جدار القناة عند صندوق لوحة سوداء. إذا قام بتوصيل الحاسوب المحمول بموصى الصيانة هناك، ينبغي أن يكون قادرًا نظرياً على إجراء عمليات مباشرة على الوحدتين الثالثة والرابعة في غرفة STL القريبة - وعلى الوحدتين الخامسة والسادسة في مكتب روبونغي.

فقط انتظر يا كيريجايا سأوقفك

استمر هيغا في النزول على السلالم بقوه متتجده، متناسيًا خوفه للحظات.

من خلال سماعة الأذن، سمع الصوت يقول: "حسناً، سأعود إلى سوبكون لمراقبة إشارات كيريتوكو الضوئية المتقلبة. حظاً موافقاً يا هيغا!"

لقد كان نفس نوع التشجيع الذي كان يقدمه له الدكتور كوجورو في الكلية، عندما كان يعرفها باسم الانسة رينكو. لم يستطع هيغا إلا أن ينظر إلى الأعلى.

ولكن كل ما رأه هو وجه ياناي الملتوى بتركيز وخوف بينما كان ينزل السلالم من أعلى. هز هيغا رأسه وهو ينظر إلى صندوق التحكم الذي كان يقترب منه.



الرجل الذي كان يرتدي ملابس القتال والذي ظهر على قمة الصخرة المليئة بالنذوب نظر إلى الجنوب. وقال بصوت رتيب: "إذا هربت أليس... حسناً جدًا. سالحق بها قريباً...".

ثم نظر إلى سينون وابتسم لها ابتسامة رقيقة.

"... لقد قاتلت ضدك في حدث Gun Gale Online، أليس كذلك؟ كان اسمك... سينون؟ أعتقد أننا تقابلنا هنا مرة أخرى."

قاومت سينون باستماتة لمنع يديها من الارتفاع بينما كانت تستمع إلى الصوت اللاإنساني الغامض للرجل الذي كان فيكتا، إله الظلام، وسوبرتيزير. لكن أصابعها تشنجمت والعرق يتصلب من كفيها، وكانت تعلم أنها إذا حاولت جاهدة استخدام قوس سولوس الآن، فسوف تسقطه.

وبينما كان يقف فوق مخلوق الحوض المستدير، تحدث إليها سوبتيليزر بلغة يابانية سلسة وطليقة، وكان يحمل ابتسامة دون دفء طوال الوقت.

"أتساءل ماذا يعني هذا؟ كنت قد سمعت أن هناك جنوداً من المرتزقة في اليابان نفسها... هل هذا يعني أنك مرتبط برات بطريقة ما؟ أم أنك مرتزق أيضاً وسافرت إلى هذا المكان البعيد؟"

كان الصوت الذي خرج من شفاه سينون المتشققة أjection.

"سبتيلايزر... لماذا أنت هنا؟"

وأوضح: "أنا هنا لأنه كان لا مفر من ذلك بالطبع"، وأوضح بالكاد قادر على احتواء غبطته. لقد فتح ذراعيه على مصراعيه، كاشفاً عن لون رمادي الأكمام. "هذا هو القدر. إنها قوة الروح التي تجلب لنا معًا".

كانت نبرة صوته تتغير تدريجياً. حتى درجة حرارة نبرة صوته كانت تنخفض من لحظة إلى أخرى.

"هذا صحيح... أردتكِ أنتِ. وهكذا أصبحنا على اتصال مرة أخرى. هذا سيخبرنا بالكثير من الأشياء سوف أتعلم ما إذا كان بإمكانني امتصاص أرواح ليس فقط المتقبلات الاصطناعية، ولكن الأشخاص الحقيقيين في العالم الحقيقي، من خلال مترجم الأرواح... وسوف أتعلم مدى حلاوة روحك حقاً، حيث لم تتح لي الفرصة في GGO". أعادت هذه الكلمات الغريبة على الفور ما قاله هذا الرجل لها في نهاية حدث رصاصية الرصاص الرابع.

"روحك ستكون حلوة جداً."

شعرت ببرودة جسدها. شعرت بالتتوتر في كل شيء، وحتى تنفسها أصبح غير منتظم.

"الآن... تعال من هنا يا سينون. يجب أن تسلمني كل شيء."

أشرقت عينا سوبتيليزر الزرقاء ببرود. ارتجف العالم ومشوه

الهواء، والصوت، وحتى الضوء الذي يتم سحبه وامتصاصه في سوبتيلايزر العينين.

".....Wha"

ما هذا؟ ولكن حتى هذه الفكرة ذاتها تم امتصاصها من عقلها بواسطة قوة مغناطيسية لا تصدق.

أوه لا لا أستطيع يجب أن أقاوم. يجب أن أقاوم، صرخ صوت في زاوية عقلها، لكنه كان ضئيلاً بلا حول ولا قوة.

في نهاية المطاف، وجد جسد سينون المكسو بالدرع الأزرق نفسه مسحوباً نحو ذراعي الرجل الممدودتين. انزلقت بلا حول ولا قوة، وبصمت في الهواء، وكان الوتر لا يزال ممسكاً بين أصابعها المخدرة.

بعد بضع ثوانٍ قليلة، ومع تلاشي ذكائها، شعرت سينون بالكاد بجسدها وهو محاط بالظلام الذي كان سوبتيلايزر.

كانت يده اليسرى تلتف حول ظهرها. مسحت أصابع يده اليمنى خدها ومسحت الشعر الذي كان فوق أذنها. رفع شفتيه الرقيقتين إلى الغضروف الم Kushوف وأرسل صوتاً كالماء الأسود البارد مباشرة إلى رأسها.

"سينون هل فكرت يوماً في معنى اسم "سوبتيلايزر"؟

"...?"

هزت سينون رأسها وهي في حالتها العاجزة.

"هل هو تلاعب بالألفاظ، كما يحب الأميركيون في كثير من الأحيان، على الكلمة اليابانية ساتوري، التي تعني "التنوير"؟ لا، هذا تركيب إنجليزي بحت. ساتوري تعني الشخص الذي يشحد، الشخص الذي يقدم، الشخص الذي يختار... والشخص الذي يسرق".

ومضت عينا سوبتيلايزر أكثر إشرافاً أمام عينيها. "سأسرقك. سأسرق روحك...".

نزل وول ساينج جو على سطح حجري متشقق ومطحون. لم يكن طبيعياً، بل كان منحوتاً. بدا في الواقع وكأنه سطح مبني ضخم يشبه المعبد. كان الفضاء من حوله مكتظاً ومزدحماً باللاعبين الكوريين الآخرين، الآلاف من منهم... ربما يصل عددهم إلى عشرة آلاف.

لم تكن هناك عملية لاختيار صورة رمزية له، في بينما كانت التفاصيل الدقيقة وأنواع الأسلحة مختلفة، كان الجميع من حوله يرتدي نفس الدرع الأحمر الداكن. نظر "ول ساينج" إلى القفارزين الأحمرین على يديه قبل أن ينظر إلى الأمام.

كان من الصعب الرؤية من خلال الحشد، ولكن كان يبدو أن المعركة كانت لا تزال مستمرة في مساحة مسطحة أمام المعبد. ربما كان السبب في أن الكوريين الآخرين من حوله لم يتحركوا هو أن المعركة كانت قد انتصرت عملياً بالفعل. كانت المجموعة الملونة التي يفترض أنها كانت اللاعبين اليابانيين قد انتهت من إبادة المجموعة الأخرى من الجنود المدرعين الحمر وكانت تعيد تجميع صفوفها الآن، ولكن لم يكن هناك أي هتاف قادم من جانبهم.

كان هناك شيء خاطئ. لم يتمكن من التعبير عنه بالكلمات بعد.

على أقل تقدير، لم تكن هذه حيلة ترويجية للعبة جديدة، كما كان يتخيّل قبل أن يبدأ الغوص. كانت التضاريس، بسمائها الحمراء القبيحة وأرضها السوداء الخالية من المعالم، قاحلة جداً بحيث لا يمكن أن تكون مجرية، ولم يكن هناك أي ذكر لأي لوائح أو تحذيرات قبل أن يغوص. لا يمكن أن يكون حدثاً رسمياً.

ولكن مع ذلك، لم يستطع قبول ادعاء المغrrد في ظاهره. لسبب واحد، ما المعنى الممكن أن يكون هناك معنى ممكناً في مداهمة خادم اختبار وقتل المختبرين داخل اللعبة؟ يمكنك إلحاق الألم والإذلال المؤقت بهم، لكن ذلك لن يؤخر أو يلغى تطوير اللعبة بأي حال من الأحوال.

وبدا نصف الكوريين المحيطين بـ"وول ساينج" مندهشين بعض الشيء بالوضع أيضاً. وسمعهم يطرحون أسئلة مثل "ماذا يجب أن نفعل؟" و "هل هم يابانيون حقاً؟"

ولكنه سمع صوتاً ينادي باللغة الكورية من اليمين.

"رفاق!"

تمدد "وول ساينج" ونظر في ذلك الاتجاه، لكن الحشد كان كثيراً جدًا بحيث لم يتمكن من تحديد هوية المتحدث. كل ما أمكنه رؤيته هو عالمة حمراء مكتوب عليها "القائد" تحوم فوق كتلة البشر. جاء الصوت نفسه من ذلك الاتجاه مرة أخرى.

"أنا ممتن للغاية لأنك استجبت لاستدعائنا! للأسف، لقد تم ذبح مختبرى ألفا بالفعل من قبل الدخلاء اليابانيين - لا بل الغزو! لكنهم انتقلوا إلى اختبار مختلف الموقع لتكرار نفس الشيء!"

استشعر وول-ساينج على الفور غضباً عارماً ملماوساً بين الحشود التي كانت بالألاف.

كانت كلمة غزو - تشيمنياك - هي التي أثارت اللاعبيين الكوريين. كان من الواضح في غضون لحظات أن أي تحفظات أو شكوك ربما شعر بها اللاعبون الأفراد سرعان ما تلاشت، ولم يتبق منها سوى العداء الناري.

"...بيجيوبان إلبوين!!! وصاحت أحدهم "ياباني جبان!!!"، وانتشرت الصرخات الغاضبة من هناك. وعندما هدأت الموجة خاطب القائد الحشد مرة أخرى.

"لقد اخترق اليابانيون الخادم، حتى يمكنوا من إنشاء معدات عالية المستوى كما يريدون! لقد سرقوا حق الوصول إلى المشرف منا، لذلك ليس لدينا سوى المعدات الافتراضية الآن! لكنني أعلم أن استقامتكم ووطنيتكم ستنتصر على أي سيف أو درع!"

لقد حصل على استجابة صاحبة.

("احموا بلدنا!!") ("Uri narareul jikida...")

بعد ذلك، إلى أقصى اليمين، كانت هناك صيحة غاضبة جديدة بلغة مختلفة.

"هان زونغ ليانمنغ!"

لم يكن "وول ساينج" يعرف ما يعنيه ذلك، لكنه استطاع أن يعرف أنها لغة الماندرين. على ما يبدو، كان هناك العديد من اللاعبين الصينيين الحاضرين بقدر ما كان هناك كوريون.

ومع ارتفاع الجهد الكهربائي للتجمع، لم يستطع وول ساينج أن يتغلب على ذلك الشعور العالق. وفي الوقت نفسه، أخبرته غريزته أنه لم يكن هناك ما يوقف زخم الموقف الآن.

وعلى الجانب الآخر من الحشد، رفع "القائد" قبضةً ذات قفاز أسود.

"انطلق!" قالها بالإنجليزية، وهو أمر يفهمه اللاعبون من كلا البلدين. فانتفض الجيش الأحمر الغاضب مثل كائن واحد هائل واندفع إلى الحركة.



"هـ-قوات بشرية فريق الإمداد! بأقصى سرعة إلى الأمام!" صرخت أسونا، قبل أن يتحرك سرب الجنود الحمر فوق أسطح مبني المعبد.

انتشر فريق الإمداد التابع لجيش الحراسة البشري عند مدخل أرض المعبد. امتدت الأطلال الفخمة على جانبي الطريق عبر الوسط. وبعبارة أخرى، كان العدو مدججاً بالأسلحة، الآلاف والآلاف منها، فوق رؤوسهم.

"تخلوا عن مؤنكم! أيها العربات والكهنة، ابدأوا بالتحرك الآن!" أمرت بذلك ولكن لم يكن الوقت مناسباً. الجديد

كانت الروابط، ربما صينية وكورية، على وشك أن تقفز فوق رؤوس التماثيل المقدسة التي تصطف على الطريق لتحط وسط فريق الإمداد مباشرة.

صرّت أسونا على أسنانها ورفعت سيفها.

رَكَّزَتْ مُخِيلَتُهَا عَلَى نَقْطَةٍ سَلاَحَهَا وَلَوَحَتْ بِهِ بَقْوَةً. انطَلَقَتْ شَعْلَةٌ قُوسٌ قُزْحٌ مِنْ نَهايَتِهِ مُبَاشِرًاً وَاصْطَدَمَتْ بِالتمَاثِيلِ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ.

انتابَهَا ألمٌ فَظِيعٌ يَنْدِفعُ فِي رَأْسِهَا، لَكِنَّهَا حَفَظَتْ عَلَى تَرْكِيزِهَا حَتَّى بَدَأَتِ التَّمَاثِيلُ فِي الْحَرْكَةِ. فَتَحَتْ أَفْوَاهُهَا الْمُرْبَعَةُ وَأَرْجَحَتْ أَذْرِعُهَا الْقَصِيرَةُ وَهِيَ تَلُوحُ بِأَذْرِعِهَا الْقَصِيرَةِ عَنْدَمَا بَدَأَتِ فِي مَهَاجمَةِ الْلَّاعِبِينَ الْمُحْتَشِدِينَ عَلَى أَسْطُوحِ الْمَعْبُدِ.

قَفَزَ الْجُنُودُ الْحُمرُ فِي الْخَطِ الْأَمَامِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ لِلابْتِعَادِ عَنِ الْطَّرِيقِ، لَكِنَّهُمْ اصْطَدَمُوا بِجَنْسِهِمُ الْمُنْدَفِعِ مِنَ الْخَلْفِ، مَا أَدَى إِلَى سَلْسَلَةٍ مِنْ رَدُودِ الْفَعْلِ الْمُتَسَلِّلَةِ الَّتِي تَشَبَّهُ الْدَّوْمِينُو. وَبَيْنَمَا كَانَ هَذَا يَحْدُثُ، بَدَأَتِ الْعَرِبَاتُ الثَّمَانِيَّةُ وَحَوَالِي مَائِتِي كَاهِنٍ الَّذِينَ كَانُوا يَشْكُلُونَ فَرِيقَ الإِمْدادِ فِي التَّحْرِكِ.

اسْتَطَاعَتْ أَسْوَانُ السُّيُطَرَةِ عَلَى التَّمَاثِيلِ لِمَدَّةِ ثَلَاثِينَ ثَانِيَةً فَقَطْ - وَبَعْدَ هَذِهِ الْمَدَّةِ الطَّوِيلَةِ سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي عَذَابٍ - لَكِنَّهَا نَجَحتَ فِي إِخْرَاجِ الْوَحْدَةِ الْخَلْفِيَّةِ الْأَضَعَفِ مِنْ مَنْطَقَةِ الْخَطِّ، مُتَجَازِيَّةً الْطَّرْفِ الشَّمَالِيِّ مِنْ أَرْضِ الْمَعْبُدِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ الْمُفْتُوحةِ. تَقَدَّمَ رِجَالُ السَّلَاحِ النَّاجِونَ الَّذِينَ كَانَ عَدْهُمْ أَقْلَى مِنْ خَمْسَمَائَةِ رَجُلٍ، وَأَلْفَيْنِ مِنَ الْلَّاعِبِينَ الْيَابَانِيِّينَ إِلَى الْأَمَامِ وَأَحاطُوا بِالْحَرْسِ الْخَلْفِيِّ استَعْدَادًا لِلْمَعرِكَةِ.

وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ هَنَاكَ تَضَارِيسٌ حَقِيقِيَّةٌ يُمْكِنُ الْحَدِيثُ عَنْهَا هُنَّا، وَمُحاوَلَةُ قَتَالِ عَشَرَاتِ الْآلَافِ مِنَ الْأَعْدَاءِ سَتَنْطُويُّ حَتَّمًا عَلَى دَفَاعِ مُسْتَمِيتٍ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ. لَقَدْ تَغْلَبُوا بِالْكَادِ عَلَى الْلَّاعِبِينَ الْأَمْرِيكِيِّينَ وَأَفْضَلَيْتِهِمُ الْعَدِيدِيَّةِ باسْتِخْدَامِ جَدَرَانِ أَطْلَالِ الْمَعْبُدِ لِلْحِدَّةِ مِنْ حَجْمِ الْقَتَالِ الْأَمَامِيِّ وَاسْتِخْدَامِ نَظَامِ تَنَاوِبٍ شَامِلٍ لِلشَّفَاءِ. إِذَا أَحَاطُتْ بِهِمْ أَرْبَعُونَ أَوْ خَمْسُونَ أَلْفَ لَاعِبٍ صِينِيٍّ وَكُورِيٍّ الْآنُ، فَلَنْ تَكُونَ سُوَى مَسْأَلَةٍ وَقْتٍ قَبْلَ أَنْ يَنْهَارُ خَطَّهُمْ.

"هُونَغٌ..."

استخدمت أسونا ما تبقى لديها من قوة الإرادة القليلة المتبقية لديها للوقوف على قدميها ورفعت سيفها مرة أخرى. نحن بحاجة إلى جدار ... أرجوك، دعني أصنع جداراً يحمي الجميع في النهاية، صلت وهي ترکز خيالها مرة أخرى.

ولكن بدلاً من ذلك، شعرت بهزة هائلة اخترقتها وسقطت على الأرض وهي تلهث. ارتفع شيء ما إلى حلقها وانفجر إلى الخارج. نظرت إلى أسفل ورأت بركة صغيرة من الدم على الأرض.

"لا تضغطي على حظك يا أسونا! اتركي بعض المجد لنا!" كلاين قالها بلهجة متفائل.

"هذا صحيح، دعونا نتعامل مع هذا الأمر!" رددها عقيل.

وقفوا أمام أسونا، والكاتانا والفأس الكبير على أهبة الاستعداد - عندما تعافي الجيش الأحمر من الفوضى وبدأوا في القفز من الأسطح بجدية هذه المرة. كان السقوط من على ارتفاع ستين قدماً على الأقل، لذا فقد هبط عدد غير قليل منهم بشكل سيء وتعرضوا للتلف في أطرافهم ومشاكل في الحركة، لكن أكثر زملائهم استخدمو المصابين كوسائل للهبوط على الأرض دون أن يصابوا بأذى.

Dolgyeooooook!"

"!Tuuuuuuuuujiiiii"

لم تتعلم أسونا اللغة الكورية أو الصينية في المدرسة، ولكنها من الطبيعي أن يكون من البديهي أن كلتا الكلمتين تعنيان "تهمة".

اتجهت الموجة القرمزية يميناً ويساراً أثناء انقضاضها عليهم، وكان كلاين وعقيل أول من ردّ الضربة.

Zeiryaaaaaaaaa!!"

"!!!Raaaaaaaahhh"

وأطلقوا العنان لمهارات الكاتانا والفووس على نطاق واسع، وأطلقوا العنان لمهاراتهم في استخدام الفؤوس والكاتانا. ومض الضوء الأبيض والأزرق معاً، وانفجر العشرات من جنود العدو بالدماء.

فتح أمراء وسيدات إقليم ألو وأتباعهم وفرسان النوم الشرسون المعركة بأقصى قوة. اندفعت المعادن مثل المدافع الرشاشة. ودلت الصدمات الثقيلة مثل الانفجارات. زارت السيوف والرؤوس والرماح، ومع كل ضربة سيف ملونة كانت تسقط المزيد من الجنود الحمر قتلى.

صرير الهواء أثناء انضغاطه، وشحنة الجيش الهائلة لفترة وجيزة توقفت.

ولكن... لم يكن الأمر أكثر جدوى من مقاومة اندفاع السد المكسور ببديه العاريتين. تعلالت صرخات وصيحات الغضب في ساحة المعركة، وفوق كل ذلك صوت ضحكات خافية عالية النبرة بالكاد تسمعها أسوانا من الأرض حيث كانت تحوم. نظرت إلى الأعلى بذهول ورأت الرجل الذي كان يرتدي عباءة سوداء يرقص فرحاً فوق سطح المبني المدمر.



هبط هيجا من السلم بأسرع ما يمكن مع رشقات نارية متقطعة قادمة من الجانب الآخر من العمود الرئيسي.

وصل إلى صندوق اللوحة الذي توهج بشكل خافت في الضوء البرتقالي وفتح الغطاء بأصابع متشنجـة. في الداخل، شعر بخيبة أمل لفترة وجizaة عندما رأى أنه كان مجرد مجموعة فوضوية من كابلات الألياف الضوئية واضطر إلى البحث فيها لفترة من الوقت قبل أن يجد منفذ التوصيل لأغراض الصيانة.

لقد حان وقت العرض.

أخذ نفساً عميقاً لتهيئة أفكاره، ثم سحب كابلاً وحاسوبه محمول من حقيبة الظهر. وأدخل أحد طرفي السلك في الموصل والآخر في الكمبيوتر، ثم بدأ تشغيل برنامج عمليات STL، داعياً ألا يحدث أي خطأ.

فُتحت نافذة سوداء فارغة، لا تحتوي على أي شيء سوى مؤشر يومض ببطء شديد.
بعد فترة، تم التمرير إلى اليمين، وعرض رسائل الحالة.

.ok..... #3

.ok..... # 4

لذا كانت الإشارات القادمة من الوحدات في غرفة STL الثانية المجاورة لغرفة التحكم الفرعية سليمة. بعد ذلك، حاول بعد ذلك إنشاء اتصال بالوحدتين الخامسة والسادسة في روبونغي من خلال إشارة القمر الصناعي لسلح المحيط.

"...نعم!"

لقد كان ناجحاً. الآن يمكنه الآن تشغيل المحطات الأربع التي تضم كازوتو كيريجايا والفتيات الثلاث.

ولسوء الحظ، نظرًا لأن العدو كان يختطف الخطوط من غرفة التحكم الرئيسية إلى غرفة STL وهوائي القمر الصناعي، لم يتمكن من فعل أي شيء حيال مترجمي الروح الآخرين. لو كان بإمكانه ذلك، لكان قادرًا على طرد المهاجمين اللذين يستخدمان الوحدة الأولى والوحدة الثانية حالياً من العالم السفلي.

أمسك هيغا نفسه قبل أن يفكر ملياً في ذلك. هو وضع يده على لوحة مفاتيح الكمبيوتر المحمول الصغيرة.

ها نحن ذا! قال لنفسه، عندما سمع عويلاً عالي النبرة فوق رأسه.

".....د-لا تتحرك!"

كان صوت ياناي. ما الذي كان يتحدث عنه؟

نظر هيجا منزعجاً إلى أعلى، فرأى فوهة المسدس تلمع وتظلم فوقه بعشرة أقدام فقط. ومن خلفه كانت عيناً ياناي الصغيرتان محتجنتان بالدم ويائستان. "أبعد يديك عن لوحة المفاتيح! أو سأقوم بـ
أطلق النار!""

كان ذهن هيغا فارغاً لأقل من نصف ثانية.

ثم انتظمت الأمور كلها في مكانها الصحيح على الفور، وكان لديه تخمينه.

لقد كان هو

ياناي كان الجاسوس الذي سرب معلومات عن المشروع
التحويل إلى الأميركيان

للأسف، لم يستطع التفكير في خطة مضادة. وطرح سؤالاً لا معنى له بلسان جاف.
"لماذا يا ياناي...؟"

ارتجمت شفتا المهندس، وكانت جبهته الشاحبة مدحونة بالخرز
وتصبب عرقاً، وصرخ قائلاً: "فقط لكي تعرف... أنت مخطئ في معاملتي كخائن."

"يعاملونك كواحد؟ أنت واحد!!!"

كما لو أنه سمع تلك الصرخة الداخلية من هيغا، أضاف ياناي، "لقد
لطالما كرست نفسي لهدفي أنا أحمل وصية الرئيس الأخيرة... لهذا السبب شقت
طريقي مع راث."

"وصية الرئيس... وصية الرئيس؟ من... الذي... تتحدث عنه...؟" سأل هيغا في
الذهول

وأزاح ياناي غرة شعره المتبدلة من الطريق بيده الحرة وأزاحها بيده الحرة وابتسم
ابتسامة فيها شيء من الجنون. "شخص تعرفه جيداً جداً... أعني السيد سوغو."

"؟.....Wh"

مإذا؟

كانت صدمة هيغا أكبر من رؤية المسدس مصوّباً نحوه.

نوبويوكى سوغو الرجل الذي كان في توتوا التقنية

مخابر أبحاث شيجيمورا التابع للجامعة في نفس الوقت الذي التحق فيه هيغا ورينكو
كوجورو وأكيهييكو كايابا. لطالما احترق بطموح المنافسة على عقرية كايابا الشديدة،
لكنه لم يتفوق على إنجازات الرجل في النهاية. لذلك لسبب ما، ربما يكون مرتبطاً
بعض الأسباب، اختطف بضعة

مئات من لاعبي SAO للتجارب الإنسانية بينما كانوا لا يزالون محاصرين.

Ocean Turtle Main Shaft

Upper Shaft
Sub-Control Room

Rinko Koujiro



Seijirou Kikuoka



Ship Aft

Takeru Higa

Yanai

Cable Duct



Lower Shaft
Main Control
Room

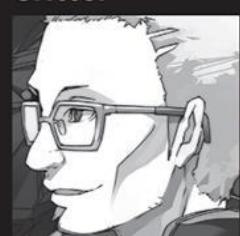
Gabriel Miller



Vassago Casals

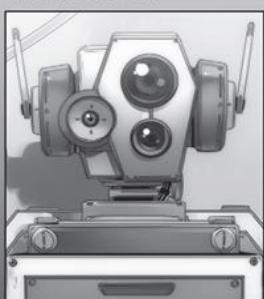


Critter



Hans

Ichiemon -



Elevator

Ship Fore

وبمساعدة كازوتو كيريجايا، انكشفت جرائمه وألقى القبض عليه. وانتهت محاكمته الأولى بالحكم عليه بالسجن، لكنه استأنف الحكم، ولا تزال القضية محل نزاع في محكمة طوكيو العليا.

تم تم هيغا قائلاً: "... ليس الأمر وكأنه ميت"، مما أثار ضحكة عالية النبرة من ياناي.

"قد يكون كذلك. سيُحكم عليه بعشر سنوات على الأقل. هذا هو الموت لأي باحث. لقد كان الأمر وشيكاً بالنسبة لي أيضاً، لكنني أقيمت باللوم على أحد أتباعه الآخرين وتمكنت من الفرار دون أن أنال عقاباً".

"هل تعني... أنك شاركت في تجارب سوغو على البشر أيضاً؟"

"متورط؟ أوه، لقد كنت أنا من يجمع البيانات. كان ذلك بحثاً ممتعاً... كل ذلك التلمس الافتراضي..."

كيف فشل الملازم كيكوكا في التدقيق في خلفية هذا الحالة؟ تسأله هيغا بغضب شديد، لكنه أدرك سريعاً أن ذلك كان مستحيلاً.

كانت راث مجموعة مموهة في شكل شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا، في محاولة لخلق صناعة عسكرية محلية بحثة لا تستند إلى حجر الأساس لاحتكار النظام الدفاعي الأمريكي. بعبارة أخرى، كان وجودهم سيشكل تهديداً للحصة السوقية والأرباح التي تحققها الشركات المصنعة وشركات الدفاع القائمة.

وهذا ما جعل من الصعب للغاية تجميع قسم الهندسة لديهم. فقد كانوا لا يحصلون على أي مشاركة تقريباً من الشركات الكبرى، لذلك كانت فرصة توظيف ياناي، الذي كان جزءاً من قسم البحث والتطوير في RCT، فرصة كبيرة لم يتمكنوا من تفوتها.

كان بإمكان هيغا أن يرى أن عيني ياناي كانت لا تزالان تلمعان من الذكريات المولعة، لكن ذلك لم يدم طويلاً. صوب المسدس مرة أخرى، وكان من الواضح أن زر الأمان غير موجود على الجانب الأيسر من الإطار. مسدس كيكوكا

كان للتخطيط الشامل في التأكيد من حصول المهندسين على تدريب أساسى على الرمائية نتائج عكسية.

لحسن الحظ، كان لا يزال لدى ياناي بعض الأمور التي يريد أن يزكيها عن صدره، لذلك لم يضغط على الزناد بعد

"... لذا قد تكون حياة الرئيس قد انتهت الآن، لكن الخط الذي أنشأه لا يزال على قيد الحياة. لذا، فالأمر متترك لي لأنّي زمام الأمور من حيث انتهى."

"ما هو هذا الخط؟" سأل هيغا تلقائياً.

قام ياناي بتقييم السؤال، ثم ابتسامة عريضة و أجاب "وكالة الأمن القومي الأمريكية".

"ماذا؟!" صرخ، ولكن من الداخل، كان ذلك مجرد تأكيد شكوك هيغا

كان سرّاً مكشوفاً أن وكالة الأمن القومي كانت متورطة في التنصت على المكالمات الهاتفية واعتراض الإشارات داخل اليابان. لم يكن هناك مجال لعدم اهتمامهم بتقدم اليابان في تكنولوجيا الغوص الكامل. لذلك أرسل ياناي، مرؤوس سوغو، إلى وكالة الأمن القومي معلومات عن مشروع أليكسيشن، واستأجروا غواصة تابعة للبحرية لتأتي وتسرق في المقابل A.L.I.C.E.

وتابع ياناي قائلاً: "إذا تمكّن الأمريكيون الموجودون تحتنا من استعادة أليس بشكل صحيح، فسأحصل على مكافأة غبية وسمينة، وسيضمنون لي المنصب هناك. هذا هو الحلم الأمريكي الذي تحدث عنه السيد سوغو."

وفكّر هيجا في أن بقية العالم سيرتعد خوفاً من الأسلحة الأمريكية عالية القوة غير المأهولة. كان عليه أن يحافظ على هدوئه، وأن يجد طريقة لإبقاء هذه المحادثة مستمرة حتى يتمكن من اغتنام أي فرصة تسنج له.

أرجوك لاحظ أن هناك خطباً ما يا رينكو! كاد الكمبيوتر المحمول أن ينزلق من يده، وأعاد ضبط قبضته عليه على عجل.

"لا تحرکوا!" صرخ ياناي، مصوّباً المسدس إلى جانب القناة وسحب الزناد. وانبثق
وميظ أصفر من الضوء بالإضافة إلى دفقة قوية من إزاحة الهواء هزت طبلة أذن هيغا.

انفجر الشر على الحائط المعدني - وأصابت هيجا صدمة حادة
الكتف الأيمن

"هاه؟"

بدا ياناي مندهشاً.



في وسط العينين الزرقاويين اللتين حدقتا في عينيها، رأت سينون ما يشبه بشكل غامض
دوامات سوداء، ثقوب سوداء تدور ببطء، مثل الحلم الذي راودها في ذلك الصباح.
كان عليها أن تفعل شيئاً. ظنت أنها فعلت شيئاً، لكنه كان حلمًا، لذا بالطبع لم تفعل.
دورة لا تنتهي من الأوهام.

داعبت أصابع باردة رقبتها. شعرت بالاشمئاز والخوف، ولكن حتى تلك المشاعر
كانت تمتص من عقلها، ولم يحل محلها سوى العبث الرمادي.
لا أستطيع.

لم يكن هذا مجرد حدث في العالم الافتراضي، وهو أمر لم يكن في الحقيقة
يحدث.

كان هناك ضوء إنذار أحمر في زاوية ما من دماغها يومض لتنبيهها بذلك. حاولت أن
تمسك بذلك لتركز، لكن السائل الأسود اللزج ابتلعها حتى خصرها الآن. لم يكن هناك
مكان للهروب. لم تستطع حتى مقاومته.

كان وجه الرجل يلوح في الأفق. كانت شفتاه الرقيقتان تتبعدان وتمتصان الهواء.
عواطفها وأفكارها وروحها امتصاصها الهواء.

توقف عن ذلك. لا تسرقهم

ولكن حتى تلك الأمنية سُرقت على الفور، ولم يتبق منها سوى الشلل البليد.

".....St...op"

اقربت شفتيه من شفتيها...

تزاك

صدمه مفاجئه أعادت صدمه مفاجئه عقل سينون إلى نفسه.

فتحت عينيها على مصراعيها ولمحت شرارة فضية لامعة تقفز من ياه قميصها العلوي.

الجو حار جداً!!!

انتابها شعور بالحرارة، أشبه بتفريغ كهربائي، تغلب لفترة وجيزة على شفط الرجل. مع القليل من عقلها الذي كانت قد استعادته للتو، انتفضت مثل صاعق رصاصه، وانتفضت دفعه مفاجئه من القوة من جسدها والهروب من بين ذراعي الرجل.

وبفضل قوه سولوس في الطيران، انجرفت بعيداً لتضع مسافة بينهما.

"Eugh...", نخرت وهي تسحب الجسم المتلائى من تحت قميصها. كانت صفيحة معدنية فاتحة اللون معلقة على سلسلة رفيعة. كان القرص الدائري بعرض أقل من بوصة واحدة، مع وجود ثقب صغير في أحد طرفيه لتمر السلسلة من خلاله.

"لماذا... هل هذا..."

هنا؟ ...

ذهلت سينون. لقد كانت القلادة التي كانت ترتديها حول رقبتها بصفتها شيئاً أساساً في العالم الحقيقي. لم تكن باهظة الثمن. كانت السلسلة مصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ الجراحي، وكانت الحلية مجرد ألومنيوم مطلي بالفضة.

لكنه كان شيئاً يحمل أهمية كبيرة لسينون.

في نهاية العام الماضي، كانت ضحية لحادثة مسدس الموت. فقد حاول أحد زملائها، وهو عضو في المجموعة الإجرامية، الهجوم عليها بحقنة عالية الضغط مليئة بحقنة مميتة

سكسينيل كولين - لكن كازوتو كيريجايا هرع لحمايتها وأخذ الحقنة مباشرة إلى صدره.

كان ما أنقذه من انتشار المادة الكيميائية هو قطب كهربائي من جهاز مراقبة القلب الذي نسي إزالته.

عثرت سينون على القطب الكهربائي على أرضيتها بعد الحادثة، ونزعـت الشريط اللاصق، ثم قامت بتصميم العقدة الفضية على شكل رأس قلادة. كانت حقيقة أنها كانت ترتدي هذه القلادة المصنوعة منزلـياً طوال الوقت سـراً عن كيريتـو وأسونـا، وعندما غاـشت في

في مكتب رـاث، كانت ترتدي ملابـسها بالـكامل، لذلك لم يكن الرجل الذي يـدعـى هـيرـاكـي هناك ليـرى ذلك.

بعـارة أخرى، كان من المستحـيل وجود هذه القـلادة في العالم السـفـلي كـشيـء مـادي. ولكن...

كان كـيرـيتـو قد قال أنـ العالم الافتراضـي الذي أـنشأـته المحـكـمةـ الخاصةـ بـلـبـنـانـ لمـ يـكـنـ مجردـ مـحاـكـاةـ ضـخـمـةـ عـلـىـ شـكـلـ حـاسـوبـ،ـ عـنـدـمـاـ شـرـحـ كـلـ هـذـاـ فـيـ مـقـهـيـ دـايـسيـ.ـ قـالـ إـنـهـ كانـ وـاقـعاـًـ آـخـرـ تمـ إـنشـاؤـهـ مـنـ الـذـاـكـرـةـ وـالـخـيـالـ.

فيـ هـذـهـ الـحـالـةـ،ـ كـانـ هـذـهـ الـقـلـادـةـ شـيـئـاـ فـيـ ذـهـنـ سـيـنـونـ نـفـسـهـ تمـ إـنشـاؤـهـاـ.

ضغطـتـ الـقـلـادـةـ الـفـضـيـةـ عـلـىـ شـفـتيـهاـ وـتـرـكـتهاـ تـنـدـلـىـ مـنـ تـحـتـ قـميـصـهاـ مـرـةـ أـخـرىـ.ـ عـادـ ذـهـنـهاـ إـلـىـ التـرـكـيزـ عـلـىـ الـمـخـلـوقـ الـأـسـودـ الـمـجـنـحـ الـذـيـ كـانـ يـحـومـ فـيـ السـمـاءـ عـلـىـ بـعـدـ مـسـافـةـ مـنـهـاـ.

وقفـ سـوبـتـيلـايـزـرـ عـلـىـ ظـهـرـ الـمـخـلـوقـ وـهـوـ يـحـدـقـ فـيـ يـدـهـ.ـ اـسـتـطـاعـ سـيـنـونـ أـنـ يـرـىـ عـلامـاتـ خـافـتـةـ لـدـخـانـ يـتـصـاعـدـ مـنـ أـطـرافـ أـصـابـعـهـ.ـ لـاـ بـدـ أـنـهـ شـعـرـ بـنـظـراتـهـ،ـ لـأنـهـ نـظرـ إـلـىـ الـأـعـلـىـ بـعـدـ ذـلـكـ وـآـثـارـ الـإـسـتـيـاءـ تـتـجـعـدـ عـلـىـ جـانـبـيـ فـمـهـ.

حدق سينون في وجه الرجل وقال له: "أنت لست الله أو
شيطان أنت مجرد رجل."

كانت قوة سوبتيلايزر ساحقة، نعم. لا بد أن الصلابة المذهبة لخياله كانت تؤثر على عقل سينون ذاته - أي على تقلباتها.

لكني لن أدعه يتفوق على في الخيال والتركيز. فقد كانت أدوات المهنة بالنسبة للقناص في نهاية المطاف.

وأمست بشعاع الإبادة وهو سلاح سولوس من طراز GM، وركزت نظرها. تحول مركز القوس الأبيض اللامع إلى لون أسود مزرق.

مع انتشار التغير في اللون، تحولت منحنيات القوس الملساء إلى زوايا مستقيمة. كان الأنابيب الطويل الداكن اللامع عبارة عن ماسورة بندقية فولاذية. ثم ظهرت فوهة البندقية، ثم مقبض، ثم مخزن، وأخيراً مرفق منظار ضخم.

لم يعد القوس الطويل الرشيق المتدقق في يد سينون بعد الآن.

كانت هذه بندقية بسيطة وشرسة وجميلة بشكل مذهل من مذهل من عيار 50 عياراً مضاداً للذئاب، وهي بندقية II Ultima Ratio Hecate.

سحب سينون مقبض الترياس الخاص بشريكها الأبدى، وعند سماع انزلاقه السيء، ابتسمت ابتسامة عريضة.

تجعد جسر أنف سوبتيلايزر وانعقدت شفتاه مع الغضب.



لقد كانت فقط ما يمكن أن نسميها "معركة" لمدة سبع دقائق تقريباً.

بعد ذلك، كانت هناك ثلاث دقائق من الصراع الدفاعي، ثم تحول الأمر إلى مذبحة من جانب واحد.

"احميهم...! افعلوا كل ما يتطلبه الأمر لإنقاذ سكان العالم السفلي!" صرخت أسونا وهي تضرب بسيفها وتلوح به في الصفوف الأمامية بكل ما تملك وتحاول تجاهل الألم النابض في وسط جمجمتها.

لكنها لم تعد تسمع أي نوع من الاستجابة الجماعية الحماسية.

ومن حولها، وجد اللاعبون اليابانيون الآخرون الذين يرتدون دروعهم الملونة المحولة أنفسهم محاطين واحداً تلو الآخر بأشخاص من البلدان المجاورة يرتدون ملابس حمراء ويستسلمون لهجوم السيوف والرماح. ملأت صرخات الهيجان والصرخات وصرخات الموت الهواء.

وبالمقارنة بهذا، كانت الهجمات الهجومية للفرسان الأمريكيين الثقيلين على الأقل جهداً منسقاً يمكن وضع استراتيجية لمواجهته.

هذا الجيش الجديد، إما لأنه كان مكوناً من أشخاص من دولتين، وإما لأنه كان مدفوعاً بغضب غير طبيعي، لا يركز على شيء سوى الإبادة، ولا يهمه الخسائر. كانوا يقفزون على أرجل الهدف، عدة مهاجمين في وقت واحد، ويسحبون الضحية إلى الأرض وينقضون عليها. لم تكن هناك أي استراتيجية ممكنة يمكن أن تتغلب على جيش أكبر بكثير يقاتل بهذه الطريقة.

كانت الدائرة الدفاعية المكونة من ألفين تناكل بشكل واضح مع تناكل العدو. من جانبها، كانت أسونا تلوح بسيفها وتضرب بسيفها في موجات الأعداء التي لا تنتهي، وفي ذهنها كررت نداءً لم تفك فيه منذ أن غاصت لأول مرة في العالم السفلي الليلة الماضية.

فليساعدني أحدكم.

في هذه المعركة اليائسة والخاسرة، قاتلت مجموعة واحدة أفضل نسبياً من البقية: فريق من المحاربين الذين يرتدون اللون الأخضر بقيادة ساكويا، سيدة السيف في ألفهایم أونلاين.

كانت السيلماندات رشيقة للغاية و Maherة في تكتيكات الجمع السريع. كانت استراتيجية المعركة التي تم ابتكارها لمواجهة السلماندر وشحذاتهم الثقيلة القائمة على الوزن، وقد نجحت بشكل جيد هنا أيضاً. كان المبارزون ذوو الدروع الخفيفة يدورون ويدورون بسرعة مذهلة، مما منع خصومهم من الاستفراد بهدف أو سحب ضحاياهم بشكل فردي.

"سننق ثغرة في خطهم! فريق بيلفلاور، فريق ليلى، ادفعوا القتال إلى اليمين!" أمرت ساكويا وهي تلوح بالكاتانا الطويلة النحيلة في خط القتال الأمامي.

وانضموا إلى جنود السمندل الذين كانوا يقاتلون على الجناح الأيمن، مستخدمين قوتهم الهجومية لاختراق خط العدو. إذا تمكنا من مساعدة فريق الإمداد على الهرب في الطريق نحو الأنماض مرة أخرى، وحصرنا القتال في المدخل الضيق للأرض، فقد يتمكنون من القضاء على العدد الهائل من الأعداء كما فعلوا ضد الأميركيين.

"استعدوا! جهزوا مهارة السيف المتزامن!!! عدوا خمسة، أربعة ثلاثة..."، إلى أن شتت انتباهاها عویل على يسارهم.

"لا تستسلموا جميغاً! اشتروا لهم أكبر وقت ممكن!"

ابتلعت ساكويا كلماتها ونظرت إلى يسارها. كان هناك تشكيل من اللاعبين اليابانيين يرتدون عتاداً أصفر اللون ينهر في تلك اللحظة تماماً، ابتلعته موجة من اللون القرمزي. كان في المقدمة مباشرةً، مرتدياً مخالب قتالية معدنية في كلتا يديه ويتم سحبه على الأرض، كان هناك شخص صغير مألف.

"أليسيا!" صرخت ساكويا. على الفور، تحولت على الفور من قائدة هادئة ومتزنة إلى طالبة جامعية عادية. "توقف!"
لا



ركضت إلى اليسار من تلقاء نفسها، وأرسلت الأعداء الذين اعترضوا طريقها يتطايرون يميناً ويساراً في اندفاعها للوصول إلى صديقتها العزيزة.

لاحظت أليسيا رو، قائدة سيث كايت سيث، ساكويا والسيوف في صدرها وبطنها تقرب بثبات. أطلقت صرخة مخيفة "لا يا ساكويا! ارجع! قد فريقك!"

ومع ذلك، فإن الشعر الأصفر والأذنين المثلثتين لصديقتها اختفت من أمام ناظري ساكويا.

"!" صرخت "أليسيا!!!!!" واندفعت مباشرةً نحو سرب الأعداء وهي تسحق السيارات بمفردها. وأطلقت العنان لمهارة السييف تلو الأخرى، وأطلقت أمطاراً من الدماء الساخنة وقطع اللحم وهي تقدم. كانت على وشك الوصول إلى المكان الذي سقطت فيه صديقتها، تقرباً...

واما

ضرب شيء ما جسدها، فنظرت إلى الأسفل لترى رأس رمح يبرز من الجانب الأيمن من بطنها. سرى أول ألم افتراضي شديد في أعصابها وسلبها قوتها.

وتمكنـت من التقدـم أربع خطـوات أخـرى، ولـكن بعد ذـلك خـرج جـسدـها الآفـاتـار عن سيـطرـتها وـسـقطـت إـلـى الـأـمـامـ.

اجتاحت عاصفة من الكراهيـة سـاكـوـياـ: انـثرـع سـيفـهاـ منـ يـدـهاـ، وـقـطـعـتـ نـصـفـ ذـرـاعـهاـ الأـيـسرـ، وـاـخـرـقـ المـعـدـنـ الـحـادـ جـسـدـهاـ بـالـكـامـلـ.



من بين ألفي لاعب ياباني في المعركة - الذين يتناقص عددهم بسرعة - ربما كان الشخص الوحيد الذي قيم حالة المعركة بدقة هو قائد الجيل الثالث من نقابة الفرسان النائمين سي-إيون آهن، المعروف باسم سيون.

كان والدها كوريًّا جنوبياً مقيماً في اليابان، وكانت والدتها يابانية. لذلك كانت سيون تتحدث لغتين، وكانت قصاصات

وقد أعطتها المعلومات التي استقتها من صرخات بعض الجنود الحمر الغاضبة فكرة عن السبب الذي أغضبهم إلى هذا الحد.

بدأ الانشقاق بين مستخدمي الإنترنت في اليابان وكوريا في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، قبل أن تولد سيون - حسب ما فهمنته. ربما كان هناك العديد من الأسباب لذلك، وربما أدى تطور الإنترنت نفسه إلى تفاقم الخلاف الموجود بالفعل.

أثر التنافس بين الدول حتماً على الألعاب التي لعبتها سيون وأصدقاؤها على الإنترنت أيضاً. اعتباراً من عام 2026، في

الخوادم الدولية للألعاب VRMMS، لم يكن غريباً على الإطلاق أن يتشارج اليابانيون والكوريون والصينيون على مناطق الصيد والحساب. أغلقت معظم الألعاب الأحدث ببساطة الاتصالات من خارج البلاد، كما فعلت ALO، ولم يؤد ذلك إلا إلى زيادة العزلة والعداء بين الدول المجاورة.

نشأت سيون على اتصال بالثقافة الكورية واليابانية على حد سواء، وهذا التطور كان مؤلماً لرؤيه هذا التطور. عندما ذهبت إلى تكية الواقع الافتراضي، رحب بها أعضاء الفرسان النائمون وعاملوها مثل أي شخص آخر، حتى مع خلفيتها. كانت تأمل أن تتمكن، بطريقة ما، من المساعدة في سد الفجوة الموجودة في العالم الافتراضي، من أجل تحسين الجميع.

ومع ذلك...

كان هناك شخص يراقب هذه المعركة من فوق الأنماط يتلاعب بذكاء بلاعي VRMMO الكوريين والصينيين ويثيرهم في حالة من الهيجان الغاضب، في محاولة لخلق أكبر تدفق من الكراهية والمأساة في تاريخ VRMMS.

أنا... يجب أن أفعل شيئاً. أنا على الأرجح الوحيد في جانبي الذي يستطيع التحدث بالكورية بعض الأشياء لا يمكنك أن تفهمها بدون مواجهتهم أليس هذا صحيحاً يا يوكى؟

كان هذا ما كان يحلو لقائدهم السابقة الراحلة العزيزة أن تقوله؛ فقد توفيت قبل ثلاثة أشهر. التفتت "سيون" إلى الأربعة

رفقاء في الجوار وصرخ قائلاً: "أرجوكم يا رفاق، اصنعوا لي نقطة استراحة!"

في الأعلى، حيث كان جون يلوح بسيفه العظيم ذي اليدين مثل بعض شياطين المعركة، صرخ قائلاً: "فهمت! تيكي، تالكين، نوري، لزامن المهارات الكبيرة! عد تنازي! اثنان، واحد..."

انطلقت مهارات الهجوم الفردي عالية القوة في انسجام تام، مما أحدث انفجاراً يهز الأرض وأطاح بالعشرات من الأعداء. في لحظة السكون التي تلت ذلك، هرعت "سيون" إلى لاعب كوري ضخم يبدو أنه كان مسؤولاً عن المنطقة وأمسكت بضرية سيفه الهاابطة بيدها العارية.

انشققت كفها وتدفق الدم منها.

لكن هذا الألم الظاهري لم يكن شيئاً بجانب معاناة عملية زرع النخاع العظمي لسرطان الدم والعلاج الإنقاذي الذي أعقبها. اكتفت بالتجهم بأقل القليل، وحدقت مباشرة في عيني مهاجمها، وصرخت بالكوروية: "اسمعني! لقد تم الكذب عليك! هذا الخادم ينتمي إلى شركة يابانية! نحن لسنا قراصنة! نحن متصلون بشكل شرعي!!!"

كان صوتها يصدق في أرجاء المشهد واستطاعت أن تطيل صمت الحشد من حولها. الرجل الذي كانت تحمل سيفه بدا التوقف خائفاً بعض الشيء لكنه تعافي وأجاب: "كاذب! لقد رأيناك! لقد كنتم تذبحون لاعبين يشبهوننا في وقت سابق!"

"هؤلاء كانوا أمريكيين، تم إحضارهم إلى هنا تحت غطاء زائف ذرائع، مثلكم تماماً! أنتم الذين يتم استخدامكم كأدوات !!! من التخريب فكرروا في الأمر ملياً، هل هذا الغضب والكراهية حقاً لكم!" صاحت سيون. قابلها الكوريون بالحيرة والصمت.

الصوت التالي الذي كسر الهدوء جاء من مؤخرة الحشد، قاسية ولكنها مثيرة للتساؤلات. "هل هذه القصة صحيحة؟!"

بدا ذلك اللاعب الكوري الذي جاء مسرعاً إلى الأمام مثل أي من الجنود الآخرين الذين يرتدون اللون الأحمر. توتر "سيون" بسبب غريزته، لكنه خفض سيفه ورفع قناع خوذته عند اقترباه ليظهر أنه لا يحمل أي سوء نية.

"أنا الطور القمري. من أنت؟" فوجئت سيون بالسؤال، لكنها استطاعت أن ترى من نظرة عينيه أنه كان جاداً.

ترك حافة السيف الذي كانت تحمله، وأمسكت بيدها ينزف دماً افتراضياً إلى صدرها، وقالت: "أنا سيون".

"حسناً يا سيون. في الحقيقة، لقد كنت أشعر أن هناك شيئاً خطأً في هذا الأمر"، قال مونفيز بسرعة. اعترض الكوريون الآخرون من حوله بغضب، لكن الشاب أسكتهم بإعادة سيفه إلى غمده بشكل قاطع. وتقدم إلى الأمام.

"هل لديك أي وسيلة لإثبات ما أخبرتنا به؟" حبس أنفاسها.

كان العالم السفلي عبارة عن عالم واقع افتراضي لأغراض بحثية بنته شركة يابانية بدعم من الحكومة، وكان المهاجمون أمريكيين يحاولون سرقة الذكاء الاصطناعي الجديد الذي كان من المفترض أن تطوره التجربة. كان هذا ما شرحته صديقتها ليزبيث ببكاء في قبة شجرة العالم في ALO، ولم يكن لدى سيون أي نية للتشكيك فيها. لكن كيفية إثبات ذلك للغرباء كان سؤالاً آخر.

لم يكن هناك دليل "مادي" في عالم افتراضي بالطبع. الشيء الوحيد الذي قد ينجح هو بيان من شخص ما، لكن لا شيء يمكن أن يقوله أي شخص ياباني قد ينجح. بينما كانت سيون تكافح للعثور على الكلمات المناسبة، كانت تشعر بالشك والغضب من اللاعبين الكوريين من حولها. ماذا يمكنها أن تفعل...؟ أين سيكون الجواب...؟

"العالم السفلي يا سيوني!" صرخ نوري من فوق يسار سيوني الكتف. "أظهر لهم سكان العالم السفلي الذين يعيشون هنا بالفعل، وسieron أنهم يتحدثون اليابانية وأن هذا ياباني الخادم!"

"أوه.....!"

صحيح أن ذلك كان احتمالاً وارداً. لم يتبادل جماعة سيون أكثر من بضع كلمات مع جنود العالم السفلي في مركز تشكيلهم، لكنهم شعروا بنوع من الصدمة التي تهز الروح بسبب الطريقة التي من الواضح أنهم ليسوا بشرأً حقيقين ولا شخصيات غير قابلة للعب مبرمجة. حتى لو لم يكونوا يتحدثون نفس اللغة - أو ربما حتى بسبب ذلك - فقد يشعر الكوريون بهذا الشعور أيضاً. إذا كان بإمكانهم فقط التفاعل وتتبادل بعض الكلمات وفتح قلوبهم...

كانت على وشك أن ترجم ما قاله نوري إلى اللغة الكورية لمونفايس والآخرين، لكن ضوء أحمر قاتم كان يتلاألأ خلفهم.

"أوه... انتبه...", حاولت التحذير، لكنها لم تكن في الوقت المناسب. غرس نصل قصير ولكن غليظ في ظهر مونفيز وقدف به على بعد عشر ياردات تقريباً في الهواء.

"آه...", تأوه وهو يتلوى من الألم. الآن وقف رجل جديد أمام سيون: الرجل الذي يرتدي المعطف الأسود الذي كان يقف فوق سطح القصر. كان في يده خنجر يشبه سكين المطبخ. صوبه إلى مونفايس وصاح بالكورية: "لا نحتاج إلى خونة في وسطنا!"

ثم استدار موجهاً ذلك الخنجر إلى الآخرين. "لا تدعوا هؤلاء اليابانيين القدرين يخدعونكم!"

كان صوته ثقيلاً وقوياً وبارداً وساخراً أيضاً. وأخيراً، أشار بالسكين إلى سيون الذي وقف في مكانه غير مصدقًا. "إذا كان هذا خادم ياباني، وأنتم مستخدمون شرعيون، فلماذا أنتم الوحيدين الذين تملكون معدات عالية المستوى؟ كل شيء يلمع وكأنه GM

درع! من الواضح أنكم غشتم للتو وأعطيتكم أنفسكم درعاً من الدرجة الأولى
معدات!!!"

تعالت هتافات الموافقة من حوله.

رفع سيون دفاعاً مستميتاً. "أنت مخطئ! السبب في اختلاف معداتنا هو أننا حولنا شخصياتنا الرئيسية إلى هنا!"

ضحك الرجل ذو العباءة على الفور. "هاه، أي نوع من الأغبياء قد ينقل شخصيته الرئيسية إلى خادم اختبار! هذه كذبة! كلها أكاذيب!"

"هذا صحيح!! صدقونا لقد جئنا إلى هنا في خطر فقدان شخصيتنا ..."

طار شيء ما في الهواء.

عندما نظرت سيون إلى الخنجر المغروس في كتفها، لم تشعر بالألم بقدر ما شعرت باليأس. لم تستطع فهم الكلمات التي كان يصرخ بها الرجل الذي ألقى السلاح في وجهها.

استغلت مجموعة صغيرة من اللاعبين الصينيين حالة الجمود القصيرة للهجوم من اليمين. نادى القائد الكوري على مجموعته مرة أخرى وركل سيون.

سقطت على الأرض وسمعت وقع أقدام رفاقها وهم يهربون إليها، لكنها لم تستطع الوقوف مرة أخرى.



لماذا؟

كان فارس النزاهة رينلي رينلي سيكوليس السابع والعشرون يشعر بعمق وشراسة الكراهية التي تخيم على جلده في المعركة، وتركه ذلك يردد هذا السؤال البسيط.

لماذا يجب عليهم أن يكرهوا ويقتلوا بعضهم بعضاً بمثل هذه العاطفة، في حين أن كلها من العالم الحقيقي؟

لكن ربما أدرك أنه ربما لم يكن من الصواب أن يسأل ذلك. لقد انقسم الناس في العالم السفلي إلى أولئك الذين يعيشون في عالم البشر وأولئك الذين يعيشون في عالم الظلام، مع حرب دموية مشتعلة استمرت بين الاثنين لقرون. من المؤكد أن كمية الدماء التي سالت في المعركة عندما سقطت البوابة الشرقية قبل أيام قليلة كانت مساوية بالتأكيد لما أريق في هذه المعركة. لقد أنهت نصال رينلي ذات الجناحين المتسلية الآن من حزامه حياة الكثير والكثير من العفاريت.

في الواقع، كان هذا هو السبب الذي جعله يعتقد أن العالم الحقيقي، هذا المكان الذي يقع بطريقة ما خارج العالم السفلي، سيكون خالياً من هذا النوع من سفك الدماء والكراهية.

كان من الواضح الآن أن هذا كان مجرد خيال. كانت أسوأ وأصدقاؤها من العالم الحقيقي يتحدثون نفس الكلمات التي يتحدث بها سكان العالم السفلي، لكن لغة الجيش الجديد المكون من آلاف وآلاف كانت غير مفهومة تماماً بالنسبة لرينلي. حتى لو كانت الكلمات التي يتحدثون بها مختلفة، فلا يمكن أن تكون هناك إمكانية للهدنة أو مفاوضات السلام.

هل يعني ذلك أن الحرب هي ببساطة الطبيعة الأساسية للبشرية؟

هل سيكون القتل لا نهاية له هنا في هذا العالم، وفي الخارج في العالم الحقيقي، وفي أي عالم قد يكون موجوداً وراء هذا العالم؟

لن أقبل أن يكون ذلك صحيحاً! فكر وهو يقبض قبضتيه ويقاوم دموعه.

بقيت شيئاً في موقف كان يعني الموت المحتم حتى تتمكن من حماية نقابة الملاكمين، عدوهم المفترض. من خلال اشتباك السيف والقبضـة، لا بد أنها قد فهمـت وتعاطـفت مع أهل الظلام. لا بد أن يكون هناك أمل في نهاية هذا الطريق الملطـخ بالدماء.

لذا فقد حان الوقت الآن للقتال - وليس للوقوف في الأرجاء والحصول على الحماية من الآخرين.

اتجه رينلي إلى الخط الأمامي للمعركة، حيث واصل العالم الحقيقي باستماتة قتالهم الدفاعي. قال صوت صغير خلفه: "سأذهب أنا أيضاً يا سيدي الفارس".

التفت حوله ليり الفتاة ذات الشعر الأحمر من فريق الإمدادات، تيسى. كانت تحمل سيفاً صغيراً في يدها وترتسم على وجهها نظرة يأس حزينة.

"... لا، يجب أن تبقي وتحمي..."

"سيتولى روبي هذا الواجب. لكن يوجيو الذي أحببته"، قالها تيسى وعيناه حمراوان كالقيق بقب تلمعان، "فقد حياته لحماية ما كان يهتم به حقاً. أريد أن أحذو حذوه."

".Oh....."

غض رينلي على شفتينه. حتى هو، وهو فارس النزاهة، لم يكن لديه أي ضمانة للنجاة من المعركة. لم تكن تايزي حتى محارباً متخرجاً؛ كان من المستحيل أن يعتقد أنها ستتجو من المعركة كاملة.

ثم انضم صوت آخر إلى المحادثة. "سأذهب أنا أيضاً يا سيدي الفارس".

كانت هذه التي تقدمت لتقف بجانب تيسى رئيسة حراس طويلة القامة بشعرها البني المربوط على شكل ذيل حصان. كانت ملابسها ودرعها متخصصة ومتخصصة من القتال العنيف، لكن عينيها كانتا لا تزالان مشرقتين ومليتين بالهدف.

"أنا أيضاً لم أوف بوعدي لـ"كيريتوك" بعد. لا أستطيع التخلص من الناس والعالم الذي ضحي بالكثير من نفسه لحمايته".

قالت تيز بصوت مرتجف: "آنسة سورتيلينا...", فقال الشاب بادلتها المرأة ابتسامة خافتة.

كانوا يقاتلون ليس من أجل الكبرياء أو الشرف، ولكن لحماية ما يجب حمايتها. كان رينلي يشعر بتلك الرغبة تتسلل إلى نفسه وتتردد أصواتها.

فمسح بيده اليمنى على السلاح الإلهي على خصره وأحنى رأسه. "حسناً... في هذه
الحالة، سأحميك... طالما أنك تحرص على عدم ترك جنبي."

"حسناً!"

"شكراً لك يا سيدي الفارس!" قالها تيسى وسورتيليا وهما يسحبان سيفيهما.

ونزع رينلي سلاحيه من على خصره وفكّر، إيلدرى وشيتا والقائد ييركولي. ربما أكون قد وجدت أخيراً المكان المناسب لي لاستخدم حياتي كما فعلتم أنتم الثلاثة قبلي.
وبعد ذلك اندفع رينلي فارس النزاهة إلى ساحة المعركة التي كانت مليئة بالصرام واليأس، مصحوباً بفارسين بالسيف.

عادت رينكو كوجIRO مسرعة إلى غرفة التحكم الفرعية وأنزلت نفسها على الكرسي الشبكي المسنود بالشبكة حيث جلس تاكيرو هيغا قبل دقائق.

من بين العديد من النوافذ المفتوحة على الشاشة الكبيرة أمامها، ركزت على نافذة صغيرة بالقرب من الأسفل. كانت النافذة الثالثة الرسم البياني للأبعاد الذي يمثل حالة كازوتو كيريجايا المتقلبة. في وسط الرسم البياني، مع تدرج قوس قزح الذي ينتشر من المركز، كان هناك سواد متثايب يشير إلى إحساسه التالف بالذات.

كان تاكيرو هيغا يقوم حالياً بإجراء عمليات على أربعة من الـSTLs، محاولاً إصلاح تذبذب كازوتو باستخدام ذكريات الفتى الثلاثي يعرفه أكثر من غيرهن. ولفعل ذلك، كان عليه أن يتسلل إلى العمود السفلي تحت سيطرة العدو، بمفرد - ربما، ربما، كزوج وحيد.

في هذه اللحظة، كان الغزا مشتتين في قتالهم ضد إيتشيمون، الذي أرسلوه إلى أسفل الدرج كطعم. ولكن حتى ذلك الروبوت المعدني لم يكن ليصمد إلى الأبد أمام رصاصات البنادق الهجومية. وبمجرد تدمير إيتشيمون، كان العدو سيتساءل ما الذي كان يحاول هؤلاء اليابانيون فعله؟

أسرع يا هيغا! صلت، بينما كان الباب ينزلق وينفتح، ويدخل رجل يرتدي قميص هاواي وصندل خشبي.

"كيف حال كيريتو؟"

"هيغا بدأ عمليته للتو. ماذا عن شركنا؟".

شهيق سيجIRO كيكوكا وزفير، واهتز كتفاه، وأعاد نظارته إلى أعلى جسر أنفه. "لقد ألقى كل قنابل الدخان التي لدى على كتف إيتشيمون. من المحتمل أن يكون هناك المزيد مما يمكننا القيام به بمجرد أن نخرج الدخان من الممر، ولكن سيكون من الخطير عدم إغلاق الجدار مرة أخرى بمجرد انتهاء ذلك. ليس لدينا الكثير من الوقت."

"قال هيغا إنه يمكنه إنجاز ذلك في خمس دقائق على الأكثـر..."، رينكو قالها، وعاد إلى التحديق في الشاشة.

لم يظهر على وجه كازوتو كيريغايا أي تغيير. قبضت على يديها وفكـرت في المثل الذي تعلـمته في أمريكا: القدر المراقب لا يغـلـي أبداً. تطلب الأمر قـوـة إرادـة قـوـية لإبعـاد عـيـنـيـها عن مركز الشـاشـة.

عرض ذلك الجزء من الشـاشـة ما بدا وكـأنـه خـريـطة لـعـالـم خـيـالي ما - وهو ما كان عليه بالضبط، لكنـه لم يكن كذلك أـيـضاً. لقد كانت تصـارـيس العـالـم السـفـلي بـأـكـملـه.

خارج أرض الإمبراطورية البشرية، التي كانت قد أطلـعت عليها بعد وصولـها إلى سـلـحـفـاة المـحيـط قبل بـضـعـة أـيـام من وصولـها لأـول مـرـة إلى الجنـوب من سـلـسلـة الجـبـال الدـائـرـية، كانت هناك عـلامـات اصـطـنـاعـية، مـربـيعـانـ على التـوـالـي، تـبـدو وكـأنـها أـطـلـالـ. كان هناك نقطـة مضـيـئة هناك تـشـير إلى مـوقـع أـسـوـنا يـوكـيـ، إلى جـانـب مـجمـوعـة من النقـاط الزـرـقاء لـلـجـيـش البـشـريـ، ومـجمـوعـة أـخـرى من النقـاط البيـضاء لـجـمـيع التعـزيـزـات اليـابـانـية التي كانت متـصلـة بـالـمـحاـكـاة، وكلـها متـجـمـعة معـاً.

وكان السـرـب الهـائل من اللـون الأـحـمـر الذي يـحـيـط بهـم يـمـثـل الـلـاعـبـين الـأـمـريـكيـين الذين أـثارـوا الغـزـاة غـضـبـهم - وـمع ذلكـ، بدـت المـجمـوعـة كـبـيرـة جـدـاًـ. كان هناك على الأـقـل عـشـرـونـ، وـربـما ثـلـاثـونـ مـنـهـم مـقـابـلـ كلـ لـاعـبـ يـابـانـيـ واحدـ.

كـانـت رـينـكو تـسـاءـلـ عـما إـذـاـ كـانـتـاـ فـيـ خـطـرـ، وـأـينـ كـانـتـ الفـتـاتـانـ الأـخـرـيـانـ بـخـلـافـ أـسـوـناـ، نـظـرـتـ رـينـكوـ حـولـ الخـريـطةـ حتـىـ وـجـدـتـ نقطـةـ وـاحـدةـ، زـرـقاءـ شـاحـبةـ، فـيـ أـقـصـىـ جـنـوبـ الـأـنـقـاضـ. كـانـتـ تـلـكـ عـلـىـ الـأـرـجـحـ شـيـنـوـ أـسـادـاـ إذـنـ.

إـذـنـ أـينـ كـانـ سـوـغوـهـاـ كـيريـغـاياـ؟ حـدـقـتـ رـينـكوـ بـنـظـرةـ خـاطـفةـ حـولـ الخـريـطةـ، حتـىـ رـأـتـ أـخـيـرـاـ نقطـةـ خـضـرـاءـ فـاتـحةـ بـعـيـدـاـ جـدـاـ إـلـىـ الشـمـالـ مـنـ القـتـالـ. كانـ هناكـ مـجمـوعـةـ منـ الـأـعـدـاءـ الـحـمـرـ بـالـقـرـبـ مـنـهـاـ أـيـضاـ، ولـكـنـ اـدـعـيـ هـيـغاـ أـنـهـ كـانـ يـسـاعـدـهـمـاـ فـيـ الغـوصـ فـيـ مـوقـعـ أـسـوـناـ عـنـدـمـاـ دـخـلـوـاـ. لـمـاـذـاـ إـذـنـ...ـ؟

ثم لاحظت أنها لاحظت أن سطوع سوغوها يكاد يخفيها نقطة، كانت هناك نقطة بيضاء أخرى تومض.

".....؟"

لا يمكن أن يكون هناك أي شخص من راث يستخدم مترجم الروح غيرهم. إذن من الذي تمثله تلك النقطة؟ قامت بتمرير مؤشر الفارة ونقرت بعنابة على النقطة الصغيرة، مما أدى إلى ظهور نافذة جديدة، ثم حدقت في قراءة الخط الإنجليزي الصغير.

"دعنا نرى... الحد، حاصل المعارضة... عتبة الكشف... التقرير؟ ما هذا...؟"

كانت على وشك أن تستفسر عما كانت تنظر إليه عندما قامت كيكوكا، وهي صرخ فجأة "ما-ماذا؟!"

لقد كان ينظر إلى الرسم البياني لكازوتو كيريغايا عندما قرأت الكلمات، وكانت ثورته مفاجئة لدرجة أنها كادت أن تقفز. "ما كان هذا؟!" صرخت قائلة: "ما كان هذا؟"

لم يرد كيكوكا. أمسك بالفارة ووسع النافذة التي فتحتها رينكو للتو. ثم انحني إلى الأمام وتمتم لنفسه. "يا إلهي... إنه كذلك! إنه نوع جديد من التقلبات التي تكسر الحدود...! لكن لماذا الآن، لماذا هذه اللحظة؟!"

حک رأسه بغضب وهو يفكر ملياً. حدقت فيه رينكو في مفاجأة. "ماذا...؟" هل تقصدين أن هناك E.I.C.L.A. ثانية؟" "نعم، بالضبط..."

لا، انتظر لحظة... هذا يبدو وكأنه..."

قام بالتمرير بسرعة عبر النص الموجود في النافذة ونخر مرة أخرى.

"من الناحية الفنية... هذا ليس في مستوى "أليس. يبدو أن التقلبات الاصطناعية قد اخترقت حدود دوائرها العاطفية، وليس دوائرها المنطقية... لكنها بالتأكيد عينة قيمة. آمل فقط أن يبقى المре هادئاً وأمناً... أوه لا! إنه يتوجه إلى مجموعة الأميركيين في الجنوب!"

رفع كيكوكا يديه إلى رأسه في يأس، فأخذت رينكو الفارة إلى الوراء وفحست سجل تفاصيل الفترة التي اخترق فيها ضوء التذبذب المعنى حدوده النظرية.

"نعم، يبدو أن هناك عقداً جديدة في المجال العاطفي تنفجر في تفاعل متسلسل...همم؟ يا سيد كيكوكا؟"

"ما الأمر؟" سألني وهو يحني رقبته لينظر إلى الشاشة بينما كان يتلوى.

"ما هو هذا الجزء هنا؟ النظام الخارجي الذي يتم إدخاله. يبدو غريباً جداً بالنسبة لي، يكاد يكون عدائياً... وكأنه يحاول منع توليد دوائر جديدة...", قالت وهي تتبع النص الدقيق بعناية. "إدخال إشارة ألم محاكاة... إلى منطقة العين اليمنى؟ إذاً كلما كان الدافع الصناعي على وشك تجاوز حدوده، تحاول هذه العملية قتل هذا الدافع بالألم. لماذا وضعت هذا النوع من القيود على العالم السفلي؟"

"ماذا؟ لم نفعل ذلك. بالطبع لم نكن لنفعل، إنه يتعارض تماماً مع أهداف المشروع ... في الواقع، من شأن ذلك أن يكون تحريراً صريحاً."

"نعم... بالضبط. أيضاً، هذه الشفرة مكتوبة بشكل مختلف عن شفرة هيغا... آه، هناك جزء من النص المعلق هنا في بدايتها..." الشفرةثمانية-سبعة-واحد؟ ما هو "ثمانية-سبعة-واحد"؟

"ثمانية-سبعة-واحد؟ لم أسمع بهذا الرقم من قبل ... لا، انتظر ... انتظر لحظة ... أقسم أن هذا الرقم ظهر منذ فترة ليست بالبعيدة..."

قفز كيكوكا، وأسرع بضع خطوات، وصوت صندل خشبي يصدر صوتاً خفيفاً، والتقاط معطفاً قدرًا باهتاً من على كرسي قريب. فتحه بحدة وحدق في الجزء الداخلي من الياقة.

"ما الأمر؟ ما الذي تبحث عنه؟ سألت رينكو. كانت عيناً كيكوكا واسعتين خلف نظارته ذات الإطار الأسود. قلب المعطف ودفع البطاقة نحوها. كان الرقم 871 مكتوباً عليه بحبر أسود.

"هذا المعطف يعود للرجل الذي غادر للتو مع "هيجا أعتقد أن معطفه كان اسمها ياناي..."، غمغمت وهي تسمع صوتها ينقطع.

ياناي يا ناي

في الحروف المقطعة اليابانية، حيث يمكن تحويل كل حرف تقريباً إلى أحد الأرقام العشرة، كانت الأحرف الثلاثة يا ونا وا.

"...ثمانية... سبعة... واحد؟"

وقفت رينكو وكيكوكا في حالة صدمة.



ومن خلال الرؤية الباهتة لعينه المتبقية، راقب إسكان، زعيم الملاكمين، الجيش الأحمر وهو يقترب.

وتكلم الجنود بعضهم مع بعض بكلماتهم الغريبة واقتربوا في دائرة حتى أصبحوا على بعد عشرين ملل فقط. وعندما اقتنعوا بأن الملاكمين لم يعودوا ينونون القتال بدوا راضين.

ثم صرخوا جمياً ببعض الأشياء العنيفة غير المفهومة وداسوا الأرض معًا.

ضغط إسكان على يد المرأة الفارسة التي كانت بجواره بيده اليسرى المحطمة. كان يشعر بضغطها يبادلها الضغط، مما أدى إلى نوع من الألم اللطيف في يده المخدرة. وببدأ يغمض عينيه استعداداً لاستقبال نهايته...

".....ما هذا...؟" قال شيئاً رفع رأسه.

من الجانب الآخر من الهوة إلى الشمال من المعركة، كانت هناك قوة ضخمة تقترب من الجهة الأخرى من الهوة إلى الشمال، وكانت العواصف الترابية تتتصاعد في أعقابها. كانت أجسامهم كبيرة ومستديرة. أنوف مسطحة وبارزة. آذان متدرلة. العفاريت

"...كيف ذلك؟" تتم إسكان في ذهول. كان من المفترض أن ينتظر جيش الأورك في أقصى الشمال بالقرب من البوابة الشرقية، كما أمر الإمبراطور فيكتا. لمجرد أنه قد اختفى لا يعني أن الأوامر لم تعد ذات أهمية. وكدليل على ذلك، فإن كان فرسان الظلام الباقون على قيد الحياة يقفون في طاعة حمقاء عبر الوادي في انتظار أوامر أخرى.

راقب إسكان اقتراب جيش الأورك وهو في حيرة من أمره، إلى أن لاحظ شخصاً صغيراً يركض في المقدمة.

لم يكن أورك. كان لها شعر ذهبي مخضر، وثياب خضراء فاتحة، وبشرة بيضاء ناصعة البياض. كانت إنسانة - امرأة شابة من الأرض البشرية.

لكن بدا الأمر كما لو كانت تلك المرأة الصغيرة الضعيفة ذات السيف الصغير تقود قوة الأورك بأكملها. تردد الجنود الحمر الذين يحيطون بالملاكمين وهم يلاحظون الجيش القادم.

ثم هجمت الفتاة التي كانت على رأس العفاريت على الجسر الحجري الذي يمتد على الوادي. كان هناك وميض ساطع؛ كانت قد سحبت شفرة فضية طويلة من فوق ظهرها.

ارتعشت أصابع "شيتا" في يد "إسكان" اليسرى، كرد فعل لشيء ما حول هذا الأمر.

كانت الفتاة البشرية على وشك الوصول إلى منتصف الجسر عندما رفعت النصل الطويل عالياً فوق الجسر. كانت لا تزال على بعد أكثر من مائة ميل من الجنود الحمر في تلك المرحلة.

ولكن...

وفجأة، تشوشت ذراعاهما. حتى عيون إسكان الحادة لم تستطع تمييز حركة القطع. كان هناك ببساطة بريق من الضوء الفضي - ثم شيء أكثر فظاعة وعجبًا.

كان هناك خط من الضوء الساطع يمر عبر الأرض السوداء، ثم فجأة، كان العشرات من الجنود الحمر يقفون في طريقه

مقطعي الأوصال، ينهارون على الأرض قبل أن يتمكنوا حتى من الصراخ.
انقلب السيف في يد الفتاة مرة أخرى، ثم قفز بسرعة تقشعر لها الأبدان. وشق شعاع
الضوء مرة أخرى القوات الحمراء، واخترق الجنود المدججين بالدروع والدروع وكل
شيء.

"لا يصدق"، قالت شيتا بصوت هامس بالكاد يُسمع.



رفع سينون قوس هيكاتي 2 الذي كان قوس سولوس قبل لحظات
دون تردد.

كان سوبتلايزر على بعد خمسين قدماً فقط. لقد كان قريباً جداً للقنص ببنديقية
مضادة للمضادات. على هذه المسافة، سيكون من الصعب للغاية إبقاء هدف
متحرك داخل المنظار عالي التقرير.

لذا، حاول سينون إنهاء المعركة قبل أن يتمكن سوبتلايزر من التحرك، وسحب الزناد
في اللحظة التي أظلمت فيها عدسة مكتشف المنظار مع الهدف.
كان هناك وميض. وانفجار.

تعرضت سينون لقومة ارتداد لا تصدق بينما كانت تحوم في الهواء. أراد جسدها أن
يدور في اتجاه مائل، لكنها استخدمت كل إرادتها لاحتوائه. إذا كانت ستتحمل هذا
القدر من الارتداد في كل طلقة، فسيكون إطلاق النار المتالي مستحيلاً. لكن ما دامت
الطلقة الأولى قد هبطت، فلن يهم ذلك.

وبمجرد أن أصبحت مستقرة، شاهدت سينون سوبتلايزر في عينيها مرة أخرى.
اتسعت عيناهَا من الصدمة.

كان الرجل الواقف على المخلوق المجنح الغريب رافعاً ذراعه اليسرى وأصابعه
منحنية كالمخالف. كان هناك ظلام ونور ينبعان بعنف في راحة يده، وفي المنتصف،
كان هناك ما يمكن أن يكون فقط الرصاصة التي أطلقتها سينون.
حتى يمكن من امتصاص ذلك، تماماً كما حاول أن يفعل بروحها؟

يمكن لرصاصة البنديبة المضادة للعتاد عيار 50 أن تخترق بوصة واحدة من الصفيحة الفولاذية.

شعرت سينون بنوع من الخوف يتسلل إلى قلبها. وتزامناً مع ذلك، ازدادت الظلمة المنبعثة من يد سوبتيلايزر قوّةً ونشاطاً.

تمت قائلة: "لا تستسلمي"، دون أن تدرك أنها كانت تفعل ذلك. ثم صرخت قائلة: "لا تستسلمي يا هيكات!"

زيلورك

شقّ النور الظلام.

ظهر ثقب ضخم في يد سوبتيلايزر وتناثر الدم واللحم في دوامة خلفية.

!!يمكنني فعل ذلك

استنشق سينون بعمق وسحب مسمار هيكياتي 2. فارغاً تتلألأ الخرطوشة وتتلألأ وتدور أثناء سقوطها في السماء الفارغة.

حدّق سوبتيلايزر في يده اليسرى الممزقة في صمت. كان السواد الحالك يملأ الفراغ الذي فجرته الرصاصة هناك مثل السائل، لكنه لم يكن من النوع الذي يمكن أن يلتئم هكذا ببساطة.

نظر إلى الأعلى وحدّق في سينون ولم يعد يبتسم. وتحركت يده الأخرى إلى جانبه، وأزال القوس والنشاب من هناك.

"...", سخر سينون. لم يكن هناك أي طريقة يمكن لهذا الشيء البدائي أن يجاري بندقيتها المضادة للمضادات الحيوية.....

نيورب

تشوه القوس والنشاب فجأة. وانطوت أطرافه الجانبية الممتدة إلى الداخل، وامتد إلى أكثر من ضعف طوله الأصلي. اكتسب الإطار الخشبي لمعاناً معدنياً.

في غضون ثانية، انتقل سوبتيلايزر من حمل قوس ونشاب إلى حمل بندقية ضخمة بحجم الهيكات تقريباً. تعرفت عليها على الفور.

باريت XM500

كانت بندقية مضادة للذخيرة من عيار 50 مثل بندقية هيكاتي 2 ولكن من جيل أحدث. عادت الابتسامة الملتوية إلى شفتي سوبتيلايزر.

"... حسناً إدأ." تتمم سينون متممًا وهو يثبت مؤخرة مسدس الهيكات على كتفها.

"هل أنت بخير؟" تلعثم ياناي، كما لو كان قلقاً بالفعل. كان ذلك كافياً لجعل هيغا ينسى ألمه مؤقتاً.

"لقد أصبتني! ما رأيك؟!"

"لم أكن أحاول أن أضررك، لم أكن أحاول ذلك حقاً. أنا لست مستعداً لأكون قاتلاً. ما الفائدة من شراء شقة جميلة على الساحل الغربي إذا كنت أعيش أيامياً خائفاً من أن أواجه تهمة القتل؟"

عندما أدرك أن ياناي كان جاداً، شعر هيغا بالتتوتر يتلاشى مع قوته. فأمر نفسه بأن يشدّ على كتفه بحدٍر.

لقد انحرفت الرصاصية عن جانب القناة وأصابته فقط أسفل عظمة الترقوة. لم يكن الألم الذي شعر به على طول ذراعه الأيمن، بل خدر بارد. كان لون أسفل إبط قميصه أحمر داكنًا بالفعل مع الدم؛ كان بالتأكيد أكثر من مجرد خدش.

بدأ الخوف من الوضع الحالي والتطورات المستقبلية يتسلل أخيراً من معدته. تسارعت أنفاس هيغا. وفوقه كان ياناي لا يزال يبتسم مبتسماً على أفضليته.

"الحقيقة هي أنني كنت أخطط للعبث بعملك أولاً، وتدمير موصل الصيانة، ثم الهروب إلى مركز التحكم الرئيسي. من المفترض أن أركب معهم على متن غواصتهم بما أنه لم يمت أحد من راث طالما أنها ستحتوي أليس بسلام، فهذه نهاية سعيدة بالنسبة لي."

"لم يمت أحد...؟" كرر هيغا ما قاله، وهو يشعر بالألم يتلاشى مرة أخرى. "إذا لم نستغل هذه الفرصة لشفاء كيريجايا، فلن يتعافي عقله أبداً! ستكون أنت من قتل روحه يا ياناي! وأنت تدعي أنك لست مستعداً لأن تكون قاتلاً!"

"أوه. أوه... ذلك الرجل..."

اختفى التعبير من وجه ياناي. وجنتاه المشعرتان ارتعش عده مرات في إضاءة الطوارئ البرتقالية.

"نعم... يمكن لهذا الفتى أن يموت لا يهمني".

".....Wha"

"أعني، لقد قتلها. لقد قتل حبيبتي أدمي". "أد... مي؟" كرر هيجا، في حيرة من أمره.

انفجر ياناي بسخط. "حبر كنيسة أكسيوم! قداستها، المديرة! كان لدى اتفاق معها، كما ترى. كنت سأعطيها كل المساعدة التي تحتاجها للسيطرة الكاملة على العالم السفلي لقد قلت أنه إذا تمت إعادة تهيئة الخادم في أي وقت، فسأحرص على حفظها على مكعب ضوئي."

لم يصدق هيغا ما كان يسمعه بصعوبة.

كان اسم كنيسة الأكسيوم هو اسم المنظمة التي أنشأها سكان العالم السفلي لتحكمهم. وقد فرضت سيطرتها بقوانين صارمة بشكل لا يصدق وجبروت عسكري هائل لا يمكن لعامة الناس عصيانه.

كان السبب في أن فريق هيغا كان على علم بـ"أليس" التي كسرت حاجز التقلبات "أليس" ولم يسيطر عليها بعد هو أن كنيسة أكسيوم كانت قد

اعتلوا أليس وقاموا بـ إجراء عمليات روتينية لتغيير الذاكرة على ضوء التقلبات.
لقد كان سريعاً جداً في الواقع. وأداؤها دقيق للغاية.

كما لو أنهم كانوا يعرفون مسبقاً ما هو الاصطناعي بالضبط
كان التقلب في الضوء

وهذا، في الواقع، كان صحيحاً. كنيسة البديهيات - أو على الأقل
كان فلوكلايت الذي كان قائدها الأعلى، المسؤول - يعرف بالضبط كيف يعمل العالم.
هدر هيغا قائلًا: "إذا لقد أفسدت العالم السفلي...".

نقر ياناي بـ لسانه. "الآن، الآن، كانت هي التي اتصلت بي أولاً. لقد كنت في الخدمة،
وسمعت صوت فتاة يأتي من خلال مكبر الصوت، والذي كان مزعجاً للغاية... لقد
تمكنت من العثور على قائمة الأوامر الكاملة للعالم السفلي بمفردها وفتحت اتصالاً إلى
وحدة التحكم. وإذا كنت تريد إلقاء اللوم، فهذا خطؤك لأنك لم تقم بإلغاء أمر
استدعاء
القائمة".

ضحك ضحكة خافتة ثم، لسبب ما، ارتسمت نظرة حالمه في عينيه.

"في البداية، اعتقدت أن العالم السفلي بحالته الحالية كان لا بد أن يُمحى عاجلاً أم
آجلاً. إذا كان سيتم محوها جمِيعاً، فما الضرر إذن؟ لذا تسللت إلى المحكمة الخاصة
بلبنان للذهاب لرؤيه أدمي. ودعوني أخبركم... لم أر في حياتي فتاة جميلة كهذه الفتاة.
كانت الفتاة التي احتجزها السيد سوغو في ALO لطيفة، لكن كل شيء في أدمي، من
شخصيتها، إلى صوتها، إلى سلوكياتها - كل ذلك كان مثالياً المطلوب في المرأة التي أراها.
لذلك قطعت وعداً لي. إذا ساعدتها، ستجعلني عبدها الأول. وذات يوم ستحكم العالم
ال حقيقي أيضاً، وستجعلني ملكاً..."

لا... أسحب كلامي. هو من تعرض للفساد.

كان الإدراك بمثابة إثارة من الرعب الذي جعل شعر هيغا يشعر له شعره. كان ياناي أحمق وخائناً، لكنه لم يكن مغفلًا. أي نوع من الكائنات يجب أن يكون هذا المسؤول لكي يقع برجل مثل ياناي ويمتلكه بالكامل بهذه الطريقة؟

وفجأة، اختفت نظرة الذكريات التي كانت تعلو وجه ياناي. "لكن... الآن هي ميتة. لقد قُتلت... على يد ذلك الفتى الذي أفسد السيد سوغو التجربة أيضًا. يجب أن أنتقم لها. أدمي المسكينة..."

جحظت عيناه المحققتان بالدم، وصوب مسدسه نحو هيغا مرة أخرى. قام المسدس الآوتوماتيكي بضغط المطرقة بعد إطلاق النار، لذا كان الضغط اللازم لسحب الزناد أخف بكثير من المرة الأولى. إذا ضغط بإصبعه على الإطلاق، كان المسدس سينفجر.

"هذا صحيح أعتقد أن هذا صحيح ... لا أستطيع أن أعطيها النصب التذكاري الحقيقي تستحقه ما لم أقتل شخصاً واحداً على الأقل أو نحو ذلك...".

كانت الحدقتان في منتصف عيني ياناي الجاحظتين صغيرتين وترتعشان.
أوه أوه. إنه جاد هذه المرة.

أغمض هيغا عينيه.



لن أنجح في ذلك.

علمت ليافا أن أسونا وكلاين وليزبيث والآخرين كانوا جمیعاً في خطر عن بعد، وغضت على شفتيها في إحباط. لكن كان يقف أمامها حوالي ثلاثين جندیاً أو نحو ذلك من الجنود الذين يرتدون دروعاً حمراء.

طلبت مساعدة ليلبليين الذي يبدو أنه قائد الأورك واتجهت جنوباً لإنقاذ أسونا وكيريتتو، ولكن أول من وجدته أخيراً لم يكن ينتمي إلى جيش الحراس البشري الذي كانت تبحث عنه.

لقد كانوا بضع مئات من الرجال والنساء، ويبدو أنهم من الملاكمين - مجموعة تنتهي إلى جيش الظلم مع الأورك وفقاً لما ذكره ليلبليين -

محاطين بجيش غاص من العالم الحقيقي. تخلت يافا عن ذرة ترددتها القصيرة واندفعت لمساعدتهم.

"سأهاجم قوات العدو بمفردي. ليلبليين، خذ قواتك للملائمين ويهزمون فقط أولئك الأعداء الذين يحاولون مهاجمة أمرتهم."

احتج ليلبليين بغضب. "كنا نود أن نتشاجر معك!" لكنها ظلت حازمة، وهزت رأسها وأمسكت بيده الأورك الكبيرة لتضغط عليها.

"لا يمكنني ذلك. لا أريدك أن تعاني من خسائر أكثر من بالفعل. سأكون بخير ... لا يهمني كم عدد الآلاف منها هناك - لن أسمح لهم بالفوز."

تركته بابتسامة، ثم توجهت نحو الجيش الأحمر بمفردها.

كان لنقط إصابة تيراريا قوة تجدد لا نهاية تقربياً، حيث كانت شوهدت بالفعل. وكانت تعلم أن الأشخاص الذين أمامها من العالم لديه حياة مستهلكة، كما فعلت هي. وبالنظر إلى أنه لم يكن يبدو من المحتمل أن يصلوا إلى مجموعة كبيرة في الوقت المناسب على أي حال، لم تستطع ليافا تحمل فكرة ترك الأورك يموتون دون سبب وجيه.

قامت بقطع بضع عشرات من الأعداء بزوج من المسدسات فائقة المدى وواصلت الركض، واندفعت مباشرةً إلى وسط خصومها.

ولأي سبب كان، توسيع مهارات سيفها إلى عدة أضعاف طول أشكالها في ALO، وأطلقت العنان لها بكل حماسة. مع كل ضربة ملونة من سلاح "تيراريا" الملون من سلاح "تيراريا" "فيردوروس أنيما"، تناثر الدم وتناثر.

ومع ذلك، لم يختفي التأخير بين مهارات السيف، وفي كل فترة فاصلة كانت النصال الحادة تنهال عليها. لم تكن قادرة على التهرب منها جميعاً وأصيبت بالعديد من الجروح التي تسببت كل واحدة منها في الإغماء من الألم الحارق. ومع ذلك...

"إيبي!" صرخت وهي تدوس الأرض بقوة. توهج أخضر من تحت قدميها، وشفاء جميع الجروح على الفور. ولكن بينما

شفى جسدها، إلا أنه لم يستطع إيقاف ذكرى الألم العالقة، وكان على ليافا أن تستمر في التأرجح والمقاومة من خلال ذلك.

كانت ستعاني من ألف جرح، إذا كان هذا هو ما يتطلبه الأمر لإعادة الأعداء هنا إلى العالم الحقيقي. إذا كان هناك أي دور كان من المفترض أن تلعبه بسبب نزولها في إحداثيات غير مقصودة، فسيكون إنقاذ كل من صادفته من سكان العالم السفلي. الناس الذين أحبهم كيريتوا وحاول حمايتهم.

صرخ أحد الأعداء باللغة الإنجليزية: "يا لها من زعيمة!"،
فوجئ سيفه نحوها، فصدها بذراعها الأيسر.

سما

أنتهت ضربتها المرتدة على الفور الرجل الآخر.

حت ليافا رقبتها لتعض السيف الذي كان لا يزال عالقاً في ذراعها وسحبته ثم بقصته على الأرض مع انسكاب دماء جديدة.

كانت الطلعات الثانية متزامنة.

تلامت الرصاصات المنطلقة من البنديكتين المضادتين للأرضيات تقريرًا أثناء مرورهما، مما أدى إلى تشويه المسارين وانطلاقهما إلى العدم.

لم تفقد سينون توازنها بطريقة بائسة هذه المرة؛ فقد ركلت إلى الخلف في الهواء للسيطرة على الارتداد. استطاعت أن ترى أن سوبتيليزر أبقى قدميه مثبتتين على المخلوق المجنح الذي كان يرفرف بجناحيه بشكل محموم ليُبقي ثابتاً.

كانت هذه تجربة جديدة تماماً بالنسبة لـ Sinon، حيث كانت هذه تجربة جديدة تماماً بالنسبة لـ Sinon، حيث انخرط في إطلاق النار ببنادق مضادة للمضادات في مساحة مفتوحة تماماً، من جانب إلى جانب ومن أعلى وأسفل. من الواضح أن ذلك لم يحدث أبداً في GGO، لأن اللعبة لم تدعم طيران اللاعب. كان إطلاق النار على الهيكلات بدون حامل ثنائي القوائم لتنبيهه بالطريقة المعتادة مختلفاً جداً، و

كانت ردة فعلها في الجو تفوق أي شيء يمكن أن تتوقعه.

أيا كان من سيفوز في هذه المعركة سيفعل ذلك لأنه يستطيع الحد من الارتداد وإطلاق الطلقة التالية أولاً، كما فكرت سينون وهي تفرغ ما لديها من أسلحة. كان سوبتلايزر يفكر على نفس المنوال. عندما حاولت الالتفاف حوله إلى اليمين، ذهب هو في الاتجاه الآخر، وأبقاهم يدوران حول بعضهما البعض.

وفي النهاية، انطلق كلاهما في مناورات بھلوانية في نفس اللحظة، دون أي نوع من الإشارات. قامت بانعطافات حادة في الجو، بأقوى ما تستطيع دون أن تفقد توازنها، وتحركت بشكل عشوائي.

وبيّنما كانت تُبقي فوهة البنديبة موجهة نحو العدو، كانت تدرك تماماً أنها هي أيضاً في مرمى بصره.

بدا باريٍت سوبتلايزر باريٍت مشوشًا وهو يلحق بحركتها
واعترضت طريقها.

ها هو ذا!!!

صَرَّت على أسنانها وفتحت عينيها على مصراعيها في تركيز. انطلقت ألسنة اللهب من نهاية الباريت.

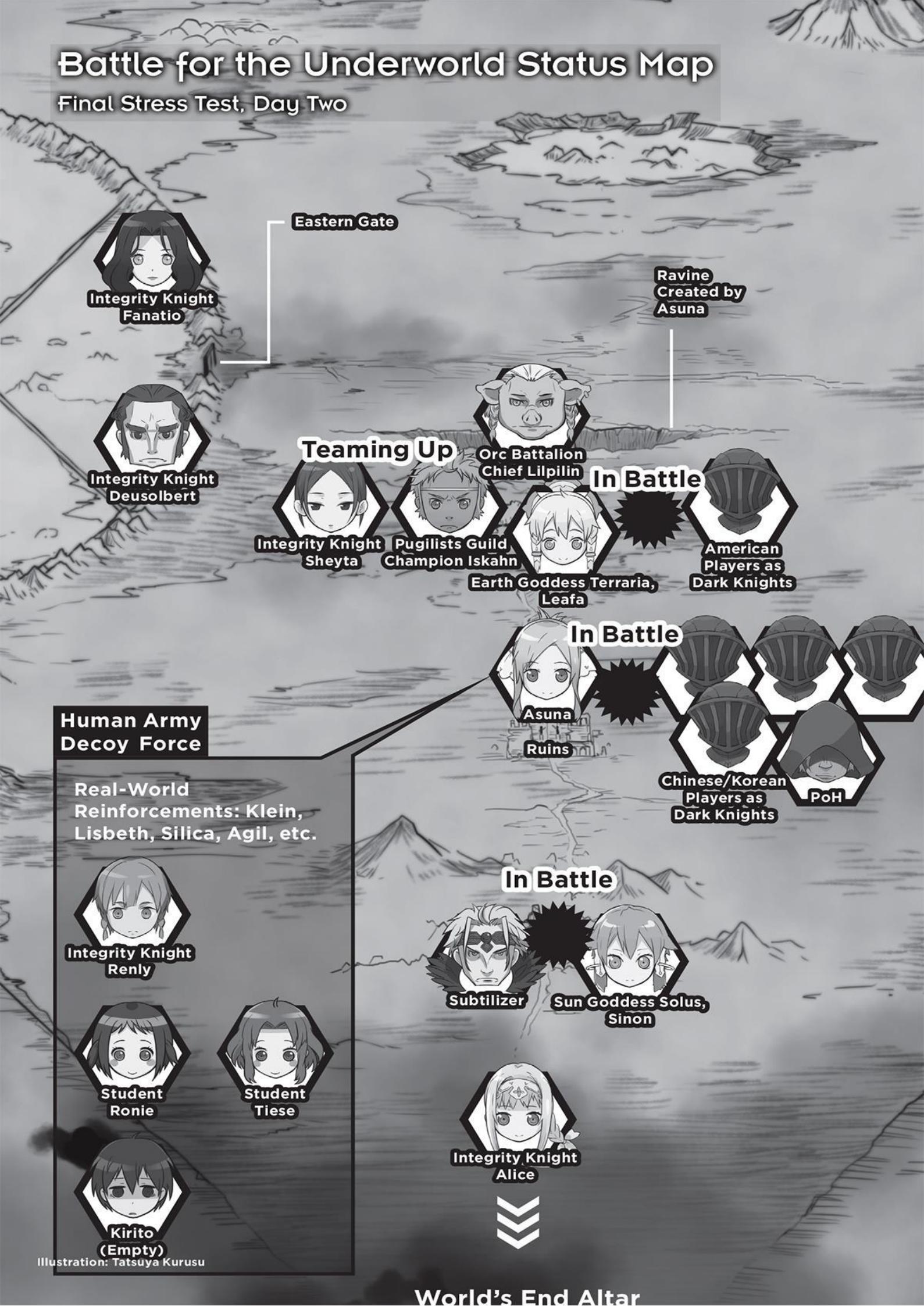
لوت سينون جسدها إلى اليسار بينما كانت تتحرك بأقصى سرعة. مررت الرصاصة القاتلة من مسافة قريبة بما فيه الكفاية لدرجة أنها كادت أن تحرق صدرها. تصدع درعها الأزرق بشكل مسموع.

تفادي ذلك!

كانت فرصتها الأولى والأخيرة. عندما توقفت سوبتلايزر لتنبيت الارتداد، كان ذلك هو الوقت الذي ستطلق فيه النار.
رفعت الهيكلية وصوبته.

Battle for the Underworld Status Map

Final Stress Test, Day Two



World's End Altar

ولكن جاءت رصاصة جديدة تطير مباشرة نحوها.

طلقات متتالية - كيف؟

أوه... أوه لا.

على عكس بندقية **Hecate**، التي كانت مزودة بمزلاج يجب تحريكه عند كل طلقة، كانت بندقية باريت بندقية نصف آلية.

وقد حدث إدراك هذه الحقيقة في نفس اللحظة التي حدث فيها انفجرت ساق سينون اليسرى عملياً من قاعدتها فوق الركبة.



أما الأشخاص الذين قاتلوا بشراسة في ظل ظروف يائسة وانتهى بهم المطاف في ساحة المعركة في النهاية فهم أسونا التي كانت تتمتع بحماية حسابها الخارق؛ ورينلي فارس النزاهة المقيم في العالم السفلي؛ وحصانه التنين؛ وتيسي المتدرّب الأساسي الذي قاتل بشجاعة رغم حماية رينلي له؛ وسورتيللينا المبارزة.

من خلال بصر باهت بسبب الإرهاق الشديد والألم، شاهدت أسونا رينلي وهو يقاتل بحماسة شيطانية بشكل إيجابي. كان قد ظهر منذ عشرات الدقائق في الصوف الأمامية للمعركة وهو يقذف ببندقية على شكل صليب لها عقلها الخاص الذي قطع الأعداء القادمين إلى نصفين بكل قوة. كان تأثيره على المعركة شديداً للغاية لدرجة أنه نجح بالفعل في صد الهجوم الغاضب لللاعبين من جiran اليابان على مدار بضع دقائق. كما أربعت أنفاس تنينه العملاق الحارقة الأعداء. كان ذلك أكثر من دليل كافٍ بالنسبة لهم ليقبلوا أنهم يقاتلون فارس تنين حقيقي ولد وتربي في أرض العالم السفلي البديلة.

ولكن في نهاية المطاف، بدأوا يلاحظون أنه بينما كان رينلي يرمي البوomerانغ ويتحكم فيه، كان في الأساس أعزل. بعد عشرات الفرص، كانت الرمية الأخيرة لسلاح رينلي التي اكتسحت الخط الأمامي للجنود الحمر مصحوبة بوابل من

الرماح الملقة من الخلف. وأخيراً بدأت الاستراتيجية التي كانت تخشى أسونا سراً من رؤية الأميركيان في الظهور.

نزلت الرماح من السماء الحمراء مثل المطر الأسود.

انقض تنين رينلي لحماية سيده بأجنحة وجسد ممدودين. تناثرت الحراشف والدماء في الهواء بينما كان الوحش ينقلب على جانبيه.

وجاءت موجة جديدة من الرماح بنفس السرعة. ونظر رينلي إلى الرؤوس المدببة بينما كانت الرماح تندفع إلى الأسفل وهي تصدر هسهسة. وسرعان ما احتضن تيسى التي كانت خلفه مباشرة وأخفاها تحت جسده.

ضربه رمحان في ظهره فسقط إلى الأمام ليغطيها. وقد البومرانغ ذو الشكل المتقطاع السيطرة عليه وومض فانقسم إلى نصفين وغرز في التراب من بعيد.

وبحلول تلك اللحظة، كان القتال في أماكن أخرى من ساحة المعركة قد انتهى بشكل أساسي. كان اللاعبون اليابانيون المنهكين والساقطون لقمة سائفة للجندو الحمر الذين احتشدوا حولهم، وكان كل منهم حريصاً على أن يكون أول من يضرب. ظهرت الدماء واللحم والصرخات القصيرة والأنين قبل أن يسكت اللاعبون اليابانيون.

كما عانى الكثير منهم أيضاً من دروع ودروع مكسورة وكانتوا مقيدين ومربوطين على الأرض بلا حول ولا قوة. بدت دموعهم من الإحباط مؤلمة تماماً مثل آثار الاحمرار من جروحهم.

لقد تم تحديد الخط الدفاعي المكون من ألفي لاعب محول، وانكشف أخيراً جيش الإمبراطورية البشرية الذي كان في المركز. رفع حوالي أربعين ألفاً من رجال الجيش البشري المسلمين سيوفهم وشكلوا دائرة حول فريق الإمداد والكهنة غير المسلمين. امتلأت وجوههم بالعزيمة اليائسة، وانتظروا في صمت اللحظة المناسبة لشن هجومهم المشؤوم على الموجة الحمراء الزاحفة.

".....توقف عن ذلك....."، سمعت أسونا صوتها يقول ".....توقف عن ذلك.....".

لقد كان صوت انكسار قلبها، وليس لأنم
الجروح التي عانت منها، ولكن بداعي اليأس والحزن.

"أرجوك... لا تفعل هذا..."

سقط سيفها على الأرض. وتناثرت قطرة صغيرة سالت من على خدتها على طول السيف المهترئ البالي. وقف خيال أحمر اللون أمامها رافعاً سيفه ذو اليدين عالياً فوق رأسها وصرخ بشيء غاضب.

ولكن في تلك اللحظة، أوقف صوت يشبه صوت الرعد النصل في تأرجحه نحو الأسفل، بالإضافة إلى المعارك الأخرى التي تدور حولهم.

"توقف!!!"

كان الرجل ذو العباءة السوداء الذي كان يراقب القتال من بعيد. شبح P0H، زعيم نقابة التابوت الضاحك القاتلة.

بدأ أن اللاعبين من الدول المجاورة كانوا يأخذون إشاراتهم من الرجل صاحب المعطف، ويعتبرونه قائدهم، لذا أنزلوا أسلحتهم على مضض. الرجل الذي كان على وشك أن يقطع أسواناً إلى نصفين نقر بلسانه وسحب سيفه وأعطاه ركلة خشنة بدلاً من ذلك.

سقطت بلا حول ولا قوة على ظهرها وجاءت بذراعين ضعيفتين للنهوض. كان هناك رجل طويل القامة يسير نحوها وأطراف معطفه الجلدي الأسود تتمايل. قال شيئاً بصوت منخفض ولكن مسموعاً بوضوح للاعبين الحمر من حوله، لكنه كان باللغة الكورية، لذا لم تستطع أسواناً فهمه.

أما جميع المقربين من الرجل برؤوسهم وبداؤاً في تمريض الرسالة إلى زملائهم من خلال الحشد. فجأة أمسكها الرجل الذي كان يقف بجانب أسواناً من شعرها وجذبها من مكانها. فصرخت، لكنه تجاهلها وسحبها بقسوة.

كانت تحدث أشياء مماثلة في أماكن أخرى. على ما يبدو، كانوا سيجمعون كل اللاعبين اليابانيين الباقين على قيد الحياة في مكان واحد.

تقدم الرجل ذو العباءة السوداء نحو رجال الجيش البشري الذين كانوا لا يزالون واقفين وسيوفهم جاهزة. ثم استدار ولوح بيده معطياً اتجاهها آخر للرجل الذي كان يمسك أسوانا من شعرها.

ركلها في ظهرها وألقى بها على بعد عدة ياردات إلى الأمام في التراب. سقط المزيد من اللاعبين اليابانيين على الأرض في مكان قريب. كان عدد الناجين بالفعل أقل من مائتين.

يبدو أن القيمة القصوى لقيمة نقاط القوة القصوى مرتبطة بالبقاء على قيد الحياة هنا، لأن العديد منهم كانوا لاعبين من مستوى عالٍ. أكدت نظرة سريعة على وجود أمراء إقليم ALO والفرسان النائمين.

كانت دروع الجميع إما محطمة أو ممزقة، ولم يتركوا لهم سوى ملابس ممزقة. كان الجلد المكشوف مغطى بالجروح، والكثير منهم كانت لا تزال شفرات مكسورة تبرز من لحمهم. كل ما استطاعت أن تراه على وجوههم كان عبئاً عميقاً وهزيمة.

لم تكن ترى المزيد. أرادت أن تستلقي ووجهها لأسفل في تراباً وعيناها مغمضتان عندما جاءت الضربة الأخيرة.

ولكن بدلاً من ذلك، شاهدت أسوانا من خلال دموعها المشوشة، محاولةً أن تحفر في ذهنها صورة كل هؤلاء اللاعبين الذين تحولوا للمشاركة في المعركة.

قادها مسح آخر للمنطقة إلى لاعبة جاثية على ركبتيها على بعد مسافة، وكتفاها يرتجفان. كان شعر الفتاة الوردي ملطخاً بالأوساخ والغبار، وكان زيها الأحمر الداكن ممزقاً هنا وهناك.

زحفت أسوانا إلى ظهر الفتاة ووضعت ذراعيها حول جسد صديقتها. تجمدت ليزبيث للحظة، ثم أنسنت رأسها على صدر أسوانا. ارتعشت وجنتيها الملطختين بالدم والدموع وهي تثثر قائلة: "جميعهم... لم أستطع... كنت... كانوا..."

"لا... لا يا ليز!" أخبرتها أسونا بصرامة من خلال دموعها. "إنه ليس خطأك. إنه خطأي... لو كنت أفكـر بذكـاء أكـبر، لكـنت قد تـوقـعت حدـوث ذـلـك..."

"أسونـهـ، أنا... لم يكنـ ليـ أيـ فـكـرةـ. لمـ أـكـنـ أـعـرـفـ أنـ القـتـالـ يـمـكـنـ أنـ يـكـونـ مـخـيـفـاـ إـلـىـ هـذـاـ الـحـدـ...ـ وـأـنـ الـخـسـارـةـ يـمـكـنـ أنـ تـكـوـنـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ مـنـ الـفـظـاعـةـ...ـ لـمـ أـكـنـ أـعـرـفـ..."ـ

لم تستطع أسوـناـ التـوـصـلـ إـلـىـ إـجـابـةـ.ـ ضـغـطـتـ عـلـىـ لـيـزـبـيـثـ بـقـوـةـ أـكـبـرـ،ـ وـاحـتـضـنـتـ صـدـيقـتـهــ.ـ وـانـهـمـرـتـ الـمـزـيدـ مـنـ الدـمـوعـ مـنـ عـيـنـيـهــ وـسـالـتـ عـلـىـ خـدـيهــ.

كانـ هـنـاكـ الـمـزـيدـ مـنـ النـحـيـبـ الـهـادـئـ فـيـ مـكـانـ قـرـيبـ،ـ وـرـأـتـ أـسـوـنـاـ أـنـ عـقـيـلـ كـانـ مـسـتـلـقـيـاـ بـلـ حـرـاكـ عـلـىـ الـأـرـضـ،ـ وـسـيـلـيـكـاـ مـلـتـفـةـ تـبـكـيـ بـجـانـبـهـ.

كانـ عـقـيـلـ مـشـوـهـاـ بـشـكـلـ مـرـوـعـ لـدـرـجـةـ أـنـ كـانـ مـنـ الـعـجـيـبـ أـنـ كـانـ لـدـيـهـ أـيـ نـقـاطـ إـصـابـةـ مـتـبـقـيـةـ عـلـىـ إـلـاطـلـاقـ.ـ لـاـ بـدـ أـنـهـ قـاتـلـ كـرـجـلـ مـمـسـوـسـ لـحـمـاـيـةـ سـيـلـيـكـاـ.ـ كـانـتـ العـدـيدـ مـنـ السـيـوـفـ وـالـرـماـحـ المـكـسـوـرـةـ عـالـقـةـ فـيـ جـسـدـهـ جـسـدـهـ،ـ وـبـدـتـ أـطـرـافـهـ كـمـاـ لـوـ أـنـهـ سـحـقـتـ كـلـهـاـ.ـ كـانـ فـكـهـ مـشـدـوـدـاـ،ـ بـالـتـأـكـيدـ لـمـقاـوـمـةـ الـأـلـمـ الـمـبـرـحـ الـذـيـ لـاـ يـمـكـنـ تـصـورـهـ.

وـفـيـ مـكـانـ قـرـيبـ،ـ جـلـسـ كـلـاـينـ الـقـرـفـصـاءـ وـرـأـسـهـ مـنـحـنـيـاـ.ـ كـانـتـ ذـرـاعـهـ الـيـسـرىـ مـقـطـوـعـةـ مـنـ الـكـتـفـ.ـ وـكـانـ مـنـدـيـلـهـ الـمـمـيـزـ مـرـبـوـطـاـ حـولـ الـجـذـعـ.

فـيـ الـأـسـاسـ،ـ كـانـ جـمـيـعـ النـاجـيـنـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ.

استـطـلـعـ الرـجـلـ الـمـقـنـعـ ذـوـ الـعـبـادـةـ السـوـدـاءـ الـحـشـدـ الـمـكـوـنـ مـنـ مـائـيـ شـخـصـ الـذـينـ اـنـتـزـعـتـ مـنـهـمـ أـسـلـحـتـهـمـ وـدـرـوـعـهـمـ وـحتـىـ إـرـادـتـهـمـ فـيـ الـقـتـالـ.ـ اـرـتـسـمـتـ عـلـىـ وـجـهـهـ اـبـتـسـامـةـ عـرـيـضـةـ.ـ ثـمـ اـسـتـدارـ وـبـدـأـ فـيـ السـيـرـ نـحـوـ رـجـالـ الـجـيـشـ الـبـشـرـيـ الـمـسـلـحـينـ.

انتـظـرـتـ أـسـوـنـاـ فـيـ رـعـبـ أـنـ يـرـفـعـ يـدـهـ وـيـعـطـيـ الـأـمـرـ بـذـبـحـهـمـ جـمـيـعـاـ.

وـلـكـنـ لـدـهـشـتـهـاـ،ـ خـاطـبـهـمـ بـالـلـغـةـ الـيـابـانـيـةـ.ـ "أـلـقـواـ أـسـلـحـتـكـمـ وـاـسـتـسـلـمـوـاـ.ـ إـذـاـ فـعـلـتـمـ ذـلـكـ،ـ لـنـ نـقـتـلـكـمـ أـوـ نـقـتـلـ أـسـرـىـ لـدـيـنـاـ هـنـاـ."

بدا الرجال المسلحون مذهولين لفترة وجيزة ثم غاضبين بشدة. تقدّمت سورتيلينا القائدة إلى الأمام لتقف وجهاً لوجه مع الرجل الذي يرتدي العباءة. لا بد أنها كانت تقاتل في الصفوف الأمامية مع رينلي، لأن سيفها كان متكسراً والدماء تسيل على جبها.

لكن سورتيلينا كانت لا تزال جميلة في تحديها. "افتراء! بعد كل شيء من هذا، هل تعتقد أن حياتنا ثمينة جداً لدرجة أننا...؟"

"لا! استمعوا إليه!" قاطعتها أسوña. رفعت وجهها الدامع، وهي لا تزال تحضرن ليزبيث، وتوسلت قائلة: "أرجوك... عليك أن تنجو! افعلي !! مهما كلف الأمر، مهما كان مهيناً هذا ما... هذا هو... هذا هو الشيء الوحيد... هذا هو الشيء الوحيد..."
الأمل.

علقت الكلمة في صدرها.

أطبقت سورتيلينا والحراس الآخرون أفواههم ووجوههم تتلوى وترتجف من الانفعال... حتى سقطت أكتافهم في النهاية.

وعندما تركوا سيوفهم تهوي بصليل سيوفهم على الأرض، أطلقت صفوف وصفوف اللاعبين من البلدان المجاورة زئير النصر، وسرعان ما تحول هذا الزئير إلى هتافات بأسماء تلك البلدان.

أشار الرجل المقنع ذو الرداء الأسود إلى بعض اللاعبين وأعطاهم أمراً. أطاعوا الأمر على الفور وبدأوا في الركض إلى الجزء الخلفي من الدائرة، وقسمواأعضاء الجيش البشري المسلمين.

قبل أن يتتسنى لها الوقت للتساؤل عما كانوا يفعلونه، تقدم الرجل ذو العباءة السوداء بسرعة ليقف أمام أسوña مباشرة. حتى من هذه المسافة، لم تستطع أن ترى من خلال الظلام تحت قلنسوته. كانت التفاصيل الوحيدة هي الفك السفلي القوي والضفائر السوداء المتدرلية حول عنقه.

وقد ارتسنت على فمه ابتسامة قاسية وقال، وهو يكاد
بمرح، "مرحباً... لم أرك منذ فترة طويلة يا فلاش."

إنه هو!!

انحبست أنفاسها في حلقتها. خرجت الكلمات من فمها دون أن تشعر
الصدر. "أنت... بوه...!"

"أوه، أليس هذا اسمًا مثيراً للحنين؟ أنا سعيدة للغاية لأنك تتذكره."

كان كلاين يضع يده على الأرض ويميل إليهم. نظر الآن إلى الرجل المقنع والنار في
عينيه.

"أنت... إنه أنت. أنت لا تزال حياً... أيها الوعد القاتل!"

حاول كلاين أن يمسكه بذراعه الوحيدة المتبقية، لكن الرجل ركله بسهولة
بحذائه.

صرّت أسونا على أسنانها وهدرت، "هل هذا انتقام؟ هل تحاول الانتقام من مجموعة
الخط الأمامي لتدميرها التابوت الضاحك...؟"

"....."

حدّق بها "بوو ه" دون أن ينبع ببنت شفة. ثم لاحظت أن كتفيه كانتا ترتجفان.
وفي غضون ثوانٍ قليلة، كان يرتجف بمرح لا يمكن السيطرة عليه. وتحت المعطف،
كان جسده يتلوى ويتلوى من الضحك.

عندما توقفت التشنجات أخيراً، دفع بوو ه بإصبعه إليها وقال: "آه، انتظر، انتظر...
لقد نسيت كيف أقولها باللغة اليابانية، حيث أني كنت في أمريكا لفترة طويلة. لقد
نسيت كل لغتي العامية."

أدبر إصبعه ثم أومأ بإصبعه في إدراكه. "آه، هذا صحيح! هل تتعاطى حبوباً مجنونة؟
هذا مضحك، يا رجل..."

نزل على إحدى ركبتيه حتى يتمكن من التحديق في وجه أسونا على مستوى العينين.
كان اللمعان الخافت لعيينيه في الضوء هو الشيء الوحيد الذي استطاعت رؤيته في تلك
القلنسوة.

"... سأطلعك على سر صغير. هل تعلم أن الشخص الذي أخبر أنتم أيها الناس أين تجدون مخبأ التابوت الضاحك كان أنا؟" "ماذا...؟"
صُدمت أسونا وكلاين حتى عقيل الذي كان على وشك الموت.

"ماذا...؟ لماذا أنت...؟"

"أعني، جزئياً أردت فقط أن أراكم أيها القردة تقتلون بعضكم البعض... لكن السبب الأكبر كان هذا: أردت أن أجعلكم جميعاً قتلة أيضاً. الفاتحون العظام والأقواء في الخطوط الأمامية، أبطال الجميع. لقد كان من الصعب جداً إعداد ذلك... أن أضع كل شيء في الوقت المناسب بحيث أحذر التابوت الضاحك قبل الوقت المحدد، ولكن فقط بما يكفي ليتمكنوا من القتال بدلاً من ترك المكان والهرب."

لهذا السبب وجدنا دليلاً على أن خطتنا لنصب كمين تسرب المخبأ قبل الموعد المحدد، أدركت أسونا في صدمة.

وبسبب ذلك، وجد الفريق المتفوق في الخط الأمامي - من حيث المستوى والعتاد - نفسه في موقف دفاعي وتکبد بعض الخسائر. كانت شراسة كيريتوفي في القتال، كلاعب منفرد كان مقبولاً بين المجموعة، هي التي قلبت مجرى المعركة. عندما قضى على أحد الأعضاء الرئيسيين في العصابة انقلبت الأمور للأفضل...

"إذاً أنت... أردت أن يحدث ذلك؟". "همست أسونا" أردت أن يضطر كيريتوفي... أن يقتل شخصاً ما...؟"

"نعم، بالتأكيد، نعم"، قالها "بو ه" بالإنجليزية بحماس. "لقد كنت مختبئاً أشاهد المعركة. في الواقع، لقد كدت أفقد غطائي عندما انفجرت ضاحكاً عندما انفجر السيد بلاك ضاحكاً وقتل هذين الأحمقين. كانت خطيبي أن أقوم بقتل حركته وحركتك بالسم وإجراء مقابلة طويلة لطيفة حول تلك التجربة... لكنني لم أكن أتوقع نهاية مبكرة في الطابق الخامس والسبعين."

موجة مفاجئة من الغضب جعلت أسونا تنسى ألمها مؤقتاً. "هل لديك أي فكرة... كم عانى كيريتو وتألم بسبب ذلك؟"

"أوه، هل فعل؟ من الجيد سماع ذلك"، أجاب بووه، لكن صوته كان بارداً كالثلج. "لكني لا أعرف إن كنت أصدق ذلك تماماً. إذا كنت نادماً حقاً... ألن تكره حتى النظر إلى لعبة الواقع الافتراضي؟ ستشعررين بالذنب حيال الأشخاص الذين قتلتهم. أعلم أنه هنا أيضاً يمكنني الشعور به لا أعرف لماذا هو محبوس في عربة... لكن يمكنني أن أسأله بنفسني."

ابتسم بووه لأسونا المذهولة ابتسامة متكلفة وقفز على قدميه. وعلى خلفية هتافات النصر التي كانت لا تزال تصاعد، قال صوته المتجمد: "حان وقت العرض".

كانت تلك هي مرحلة صيده في SAO عندما كان يقوم بحيله. رفع POH يده ومن بعيد، كان الجنود الحمر يدفعون بعنف كرسيّاً متحرّكاً إلى الأمام، بينما كانت فتاة ترتدي زيّ رماديّاً تحاول مجاراتهم.

أوه...

لا يوجد

أي شيء ما عدا ذلك.

ملأت التسللات الصامتة صدر أسونا. حاول كلين أن يقفز على قدميه، لكن الجنود أمسكوا به في الحال.

انحنى "بووه" ليحدق في الكرسي المتحرك الذي تم إحضاره أمامه.

".....همم؟" تذمّر، ثم نقر على ساق هزيلة معلقة من المقعد بإصبع قدمه. "ما هذا...؟ يا بلاكي استيقظ أنت هل تسمعني أيها السيّاف الأسود؟"

كان لقب السيّاف الأسود لقباً قدّيماً لـ "كيريتو" - لكنه لم يجد أي رد فعل على الإطلاق. استند جسده على ظهر الكرسي، وكان جسمه مستنداً إلى ظهر الكرسي، وكان نحيفاً بشكل مؤلم وواضح من خلال قميصه الأسود، وكان وجهه متوجهًا إلى الأسفل.

كان كمه الأيمن الفارغ يتمايل مع النسيم، وكانت يده التي تمسك بالسيفين في حجره نحيلة.

سقطت رونى على الأرض إلى جانب أسونا. كانت عيناه حمراء ومتورمة من البكاء. "أثناء المعركة"، همست قائلة: "حاول كيريتوا وحاول النهوض... وفي النهاية سكت، وكأنه قد خارت قواه... لكن... دموعه استمرت في الانهmar..."
"رونى..." مدت أسونا يدها وعانقت الفتاة المنتحبة.

ثم رفعت أسونا وجهها وغضبت في وجه بووه قائلة: "يمكنك أن تعرف الآن. لقد قاتل وقاتل وقاتل، والآن هو محظم. لذا لا تعبث معه بعد الآن! فقط اتركوا كيريتوا وشأنه!"

لكن الرجل ذو العباءة السوداء تجاهل ما قالته أسونا. هو حدق مباشرة في وجه كيريتوا من مسافة قريبة.

"مهلاً، مهلاً، هل تمنحك معي؟ إنه متراخي الفك! أنت، استيقظ! انقض يا صاح صباح الخير!" قال بووه وهو يضع قدمه على العجلة الفضية ويأكل الكرسي بلا رحمة.

سقط الكرسي المتحرك مع قعقة هائلة، ملقياً بحمولته العاجزة على الأرض. حاولت أسونا وكلain النهوض، لكن سيوف العدو أوقفتهم. هدر عقيل بعمق في حلقة، وصرخ كل من ليزبىت وسيليكا ورونى.

ومع ذلك، لم يكن لأى من هذا أي تأثير على المعتمدي. مشى نحو كيريتوا وقلبه بقوسة ياصبع قدمه. "ما هذا بحق الجحيم...؟ أنت حقاً مفلس، أليس كذلك؟ إذًا فالبطل العظيم أصبح خضروات الآن؟"

كانت ذراع كيريتوا اليسرى لا تزال ممسكة بالسيفين، وانتزع بووه الغمد الأبيض منه. سحب السيف إلى الخارج حتى كشف عن نصل مكسور بشكل يرثى له من المنتصف.

نقر "بو ه" بلسانه في خيبة أمله وجعل يتتجاهل سلاح عديم الفائدة. ولكن...

"أ... آآآاه..."

خرجت صرخة صغيرة من حلق كيريتو، ومد يده بضعف نحو السيف الأبيض بذراعه الواحدة

"أوه؟ هل ستنقل؟ ماذا، أتريد هذا الشيء؟" قالها بوه، وهو يلوح بالسيف بشكل مثير. ثم أسقطه، وعندما حاول كيريتو أن يذهب إليه في الهواء، أمسك بذراع الصبي وسحبه لأعلى.



"هيا، قل شيئاً!" قالها وهو يصفع كيريتو على خديه.

بدأت رؤية أسوونا تتحول إلى اللون الأحمر من الغضب. لكن قبل أن تتمكن حتى من تقف على قدميها، كانت كلain تصرخ بشدة.

"يا ابن العاهرة!!! لا تجرؤ على لمسه!"

حاول أن يندفع نحو الرجل بذراعه الواحدة، لكن سيفاً كبيراً غليظاً شق ظهره وثبته مباشرة على الأرض. تکمم كلain وبصق كرة ضخمة من الدم، لكنه استمر في السحب لأعلى محاولاً تمزيق جسده ليواصل الحركة.

"أنت...! أنت هو... الرجل... أنا لن... أبداً... ل....."

وود!!!

اخترق السيف الثاني ظهر كلain.

وانهمر المزيد من الدموع من عيني أسوونا. كان من العجيب بالنسبة لها أن يمكن أن يكون لديها أي شيء متبقى.



لم يكن ألم فقدانها لساقتها هو الذي نال من سينون؛ بل الخوف من عدم قدرتها على الطيران بشكل صحيح بعد الآن.

حتى هذه اللحظة، تعلمت التحكم في نظام الطيران الإرادي عن طريق ركل ساقيها في الهواء. وتحولت محاولتها الأولى للمراوغة الحادة إلى مراوغة قبيحة بدلاً من ذلك.

"آه..."

نخرت وتحولت إلى الحركة الوحيدة التي كانت تعرف أنها تستطيع القيام بها: التراجع مباشرة إلى الوراء. خلق تيار الدم المنبعث من ساقها اليسرى خطأ أحمر واضحًا في الهواء أمامها.

صوبت سينون نحو سوبتيليزر بينما كانت تندفع إلى الخلف بأقصى سرعة ممكنة وأطلقت رصاصة ثالثة. لكن عدوها الذي كان يطاردها بثقة أطلق رصاصة رابعة من بندقيته الخاصة.

عندما سارت الرصاصتان في نفس المسار بالضبط من طرفين متعاكسين، التقتا معًا في دويٍّ متنافر مرّق، مما أدى إلى وابل من الشر وأطاح بكل رصاصة إلى الجانب لتختفي في العدم.

سحب مقبض الترباس لطرد كل من الخرطوشة الفارغة والخوف المتزايد في رئتيها ثم أطلقت طلقة رابعة. ومرة أخرى، تدخلت رصاصتان صاعقتان. أطلق اصطدام الرصاصتين في الهواء كمية هائلة من الطاقة الحركية وأطلقهما في الهواء، مما أدى إلى إطلاقهما في الهواء.

الطلقة الخامسة السادسة

كانت النتائج متماثلة تماماً. كان التثبيط متعمداً التسديد على إيقاع سينون وتسديدهما في الهواء - كان ذلك واضحاً.

من الواضح أنه في العالم الحقيقي، وحتى في GGO، كان هذا مستحيلاً. لكن الخيال تفوق على كل شيء في هذا المكان. ولأن سوبتيلايزر كان يفعل ذلك عن قصد، وكان سينون يتوقع هذه النتيجة، أصبحت الظاهرة المستحيلة المتمثلة في رصاصات أسرع من الصوت تصطدم ببعضها البعض حقيقة واقعة.

ولكن على الرغم من ذلك، لم يكن هناك سوى ثلاثة إجراءات يمكن لسينون اتخاذها: سحب المزلاج، والتصويب، والضغط على الزناد.

انحرفت الرصاصة السابعة إلى اليسار مع صرخة حزينة. تفريغ. الهدف انقر.

انقر، انقر. لم يفعل المهاجم شيئاً تحت إصبعها.

كان المخزن الواحد لمسدس هيكتي 2 يحتوي على سبع رصاصات. لم يكن لديها مخزون احتياطي.

لكن مسدس باريット XM500 يمكنه حمل عشر طلقات. كان لديه طلقتان متبقيتان.

على الرغم من أنه كان على بعد أكثر من مائة ياردة منه في الهواء، استطاع سينون أن يرى بوضوح ابتسامة سوبتيليزر الباردة.

صوب المسدس الأسود. وبصق النار.

هذه المرة، كانت ساق سينون اليمنى هي التي انفجرت من القاعدة. الآن لم تستطع حتى الطيران بشكل مستقيم. بدأ جسم سينون في الهبوط. كتم سوبتيليزر ارتداده ووضع عينه على المنظار لتصويب رصاصته الأخيرة. اخترقت تلك العين الرخامية الزرقاء المكبرة من الطرف الآخر من العدسة قلب سينون مباشرة.

أنا آسف.

. أنا آسف، يا أسونه . "أنا آسف، "يوي أنا آسف... كيريتوا.

لم يكدر سينون ينطق بالكلمات حتى نطق سينون بالكلمة العاشرة من XM500 خرجت رصاصية من فكه. دفعتها دوامة من اللهب الأحمر، تتبع المسار الذي تصوره سوبتيليزر، حتى حطم سينون الأزرق الدرع، وت弟兄 قميصها، ووصلت إلى جلدتها.

برات

كان هناك دفقة أخرى من الشر.

تحولت عيناهما من نصف مغمضتين تحسّبا للطلقة إلى مفتوحة على مصراعيها. كانت الرصاصية الطويلة التي تدور بسرعة تطحن نفسها على قرص معدني صغير رخيص.

في وسط دوامة الشر الدائرة، بدت قطعة من المعدن بسماعة جزء من البوصلة تلمع بارادة لا تلين. تسبب المنظر في انبعاث الدموع في عيني سينون.

لن أستسلم.

لن أستسلم أبداً. يجب أن أؤمن بي في هيكلتي وفي الفتى الذي ارتبطت به من خلال هذا الوسام.

كان هناك وميض أكثر إشراقاً، وت弟兄 كل من القرص الفضي ورصاصية البندقية.

رفعت "سينون" سلاح هيكاني 2 عن قصد ووضعت إصبعها على الزناد. ربما يكون السلاح قد تحول إلى سلاح من خلال قوة خيالها، لكن خصائص النظام التي أعطيت للسلاح ستظل موجودة: قوة قوس سولوس، شعاع الإبادة الذي يمتلك الموارد تلقائياً من الفضاء المحيط به لشحن الهجمات.

يمكّنها إطلاقه. قد يكون مخزن الذخيرة قد نفذ منه الرصاص، لكن الهيكاني ستنسج ب لها.

"!Fiiiiiiire"

لقد سحبت الزناد.

لم يكن ما أطلقه المسدس عبارة عن طلقة حارقة للدروع مغلفة بالمعدن. بدلاً من ذلك، كانت طاقة غير محدودة، مضغوطة في شعاع من الضوء الأبيض الذي انطلق في خط مستقيم، وهالة قوس قزح تشع من فوهة البنقية.

اختفت ابتسامة سوبتلايزر. بدأ في الانزلاق إلى اليمين للتهرّب منه، لكن الشعاع الأبيض اصطدم بجسم باريت. انفجرت كرة نارية بررتقالية اللون من المدفع، لتبتلع سوبتلايزر.

انفجار. انفجار.

شعرت سينون بموجة من الحرارة على جلدتها وهي تسقط كالصخرة، وبعد ثوانٍ قليلة، ارتطمت بالأرض الصخرية في الأسفل.

بالتأكيد لم تعد قادرة على الطيران بعد الآن؛ فهي الآن بالكاد تستطيع الزحف. كان الألم الناجم عن ساقيها المنفجرتين شديداً لدرجة أنه كان من الصعب عليها البقاء واعية. ومع ذلك، أجبرت عينيها على البقاء مفتوحة حتى تتمكن من التأكد من نتيجة هجومها اليائس.

طافت سحابة الدخان الأسود في السماء بعيدة مع الريح. ظهرت من وسطها، وهي لا تزال تحوم، سحابة سوبتلايزر.

لكنه لم يكن سليماً. فقد انفجرت ذراعه اليمنى في انفجار البنقية، وكان الجرح الغائر في كتفه يتضاعف منه دخان خافت.

كان الجانب الأيمن من وجهه الأميس متفحّماً، وكان الدم يسيل من شفته.
في النهاية، كان هناك حقد حقيقي في تعابيره.
...حسناً سأواجهك بقدر ما يتطلبه الأمر.

استمدت كل ما تبقى لديها من قوة لرفع الهيكات مرة أخرى.
وبعد ثوانٍ قليلة، غادرتها نظرات سوبتلايزر. استدار المخلوق المجنح حولها، وتصاعدت منه آثار دخان صغيرة من الدخان، وطار مباشرة إلى الجنوب.
لم يكن بوسع سينون إلا أن تمسك بالبنديمة المضادة للدروع؛ فوضعتها برفق على الأرض. في اللحظة التي لامست فيها الأرض، عادت إلى شكلها الأصلي، قوس أبيض.
وبآخر ما لديها من قوة، رفعت سينون يدها اليمنى لتلمس قطعة السلسلة المكسورة التي لا تزال مستقرة على أعلى صدرها.

".....Kirito"

سالت دموعة واحدة على خدها.



لم يعد لدى "ليافا" القدرة حتى على سحب الشفرات العديدة العالقة في جسدها.

ذابت كل آلام جسدها معًا، كما لو أن أعصابها المكسوفة كانت تُوخز بالإبر. من الواضح أن العديد من الجروح كان ينبغي أن تكون قاتلة. كان السيفان اللذان يخترقان بطنها يخترقان أعضاءها في كل مرة تتحرك فيها، وكان السيف الذي يخترق ظهرها ويخرج من صدرها يشق قلبها بوضوح.
لكن ليافة لم تتوقف.

"آه!!!"

صرخت والدماء تتطاير في كل مكان، بينما كانت تفعّل مهارة السيف للمرة المائة - إن لم يكن ضعف ذلك الآن.

اكتسب الكاتانا الطويلة Verdurous Anima توهجاً أخضر اللون وقطع الهواء في كل اتجاه. احتفظ قوس من الضوء المضغوط بشكله للحظة قبل أن ينطلق بصمت إلى الخارج، وانهار عدد لا يحصى من الأعداء إلى أشلاء في أعقابه.

في فترة التوقف بعد هجومها الهائل، اندفع عدد من الأعداء نحوها. لقد قفزت بعيداً عن الطريق في الوقت المناسب، وتجنبت معظم هجماتهم، ولكن قطعت ذراعها اليسرى بواسطة هالبر طويل.

التقطت يافعة الذراع التي سقطت على الأرض وضغطت بها على جذع كتفها وداشت بقدمها على الأرض. جلبت ومضة خضراء عشباً وأزهاراً من التراب اختفت بمجرد وصولها. عادت نقاط ضرياتها إلى قيمتها القصوى، وبينما بقي الجرح البشع متصلة بذراعها الأيسر مرة أخرى.

في هذه الحالة، لم تكن القدرة غير المحدودة على التجدد التي يمتلكها حساب Terraria في هذا الموقف، ما يمكن أن نسميه نعمة إلهية. في الواقع، كانت أقرب إلى لعنة. بغض النظر عن مدى إصابتها بجروح، ومقدار الألم الذي شعرت به، لم يكن بإمكانها أن تسقط في المعركة. كانت خالدة ولكنها لم تكن منيعة. كان عذاباً لا يمكن تصوره.

كان هناك اعتقاد بسيط واحد فقط هو الذي أيقى ليافا منتصرة.

لم يكن الأخ الأكبر ليترك نفسه أبداً يسقط من جروح بهذه.

لذا لن أسقط أنا أيضاً. هناك ثلاثة آلاف منهم فقط سأقطعهم جميعاً بنفسي لأنني
له... أنا كيريتوا السيّاف الأسود-----

"الأخت الصغيرة!!!"

اشتعل طرف السيف في يدها اليسرى بضوء قرمزي. واندفع النصل إلى الأمام بصوت يشبه صوت الآلات الثقيلة، مطلقاً رمحًا ضخماً من الضوء الذي شق ساحة المعركة لمسافة تزيد عن مائة ياردة. بوشع! سويت أجساد جنود العدو بالأرض وتفككت في محيطها.

"...هـاه...هـف....."

وسرعان ما تحولت أنفاسها التي لفظتها إلى نوبة من الدماء الطازجة. مسحت ليافا فمها واعتدلت في استقامتها بشكل غير مستقر - فقط ليأتي رمح طويل مندفعاً نحوها ويخترق عينها اليسرى ويخرج من مؤخرة رأسها. تعثرت بضع خطوات إلى الوراء... لكن ليافا لم تسقط.

وبدلًا من ذلك، أمسكت مقبض الرمح بيدها اليسرى وانتزعته مباشرة. كان هناك إحساس غريب للغاية داخل رأسها لا علاقة له بالألم الجسدي.

"!!Aaah...aaaaaaah"

وداست على الأرض مرة أخرى لتستعيد نقاط ضرباتها. أعيد تنظيم الجانب الأيسر من رأسها مع صوت نقر، واستطاعت أن ترى على هذا الجانب مرة أخرى.

بطريقة أو بأخرى، بعد أن حصلت على نظرة أفضل، كان عدد الأعداء قد انخفض إلى مائة فقط. ابتسمت ليافا ابتسامة عريضة ومدت يدها الدامية إلى الأمام ورفعت كفها وضمت أصابعها معاً.

اندفع الجنود القادمون نحوها باندفاعة يائسة الأخيرة. ورفعت سيفها الطويل بحركة متلاقلة.

"!iyeeeeeeeeeeeah"

ومضة

طارت الدماء، وألقت ليافا بنفسها وسط مجموعة العدو المقطوعة دون خوف.

بعد ثلات دقائق، عندما سقط العدو الآخر، كان عدد ارتفعت الأدوات المعدنية التي تخترق جسد ليافا إلى عشرة.

ذهبت القوة من أطرافها، وسقطت إلى الخلف، لكن السيوف والرماح المغروسة في ظهرها لم تسندها إلا قبل أن تسقط على طول الطريق.

مع صوت صراخ اسمها، وخطوات ليلبيلين والعفاريت، تركت ليافا جفنيها ينغلقان.

تمت قائلة: "ألم... أعطيها كل ما أملك... الأخ الكبير.....؟



جاءت الصرخة المكتومة من خلال مكبر الصوت داخل أذنه في الوقت الذي بدأ فيه ياناي في الضغط على زناد المسدس.

"ابعد عن الطريق يا هيغا!"

هه؟

ابعد عن طريق... الرصاصية؟ فكر ببغاء، عندما التقط صوت صفير شيء ما في الهواء وهو يسقط من ارتفاع كبير.

جلونك!!!

لم يكن الصوت صوت إطلاق المسدس. فقد سقط شيء ما قذف من مدخلجري الكابل فوقهم مباشرة على جمجمة ياناي. تدرجت عينا الرجل إلى أعلى. انزلقت اليد التي تمسك بالدرجة.

"انتظر... قف...!"

نسي هيغا الألم في كتفه واستخدم تلك الذراع للإمساك بالسلم ضاغطاً بجسمه إلى جانب القناة بقدر ما يستطيع.

كان أول شيء سقط أمامه هو مفتاح ربط قرد ضخم، وكان في حيرة من أمره من أين أتي. ثم رأى بعد ذلك مسدساً صغيراً يندفع ورائحة البارود تفوح منه.

وأخيراً، حشر جسد ياناي الفاقد للوعي نفسه بين هيغا وجدار القناة وتوقف.

"آه... آآآه!"

حنى هيغا كتفيه وضغط على ظهره بقوة على الجدار. انزلق جسد ياناي تدريجياً وتلطخ قميص هيغا بالعرق النفاذ.

"-Ah....."-، نطق "Ah....." في الوقت الذي كان الرجل الفاقد للوعي ينزلق من خلال القناة التي استمرت عمودياً لأكثر من مائة وخمسين قدماً. كانت هناك عدة ارتطامات أثناء اصطدامه بالجدران والسلم في طريقه إلى الأسفل حتى اصطدامه الأخير الثقيل في الأسفل.

"....."

هل هو... ميت؟ لا أعلم يبدو أنه ربما كسر عظمتين أو ثلاث عظام... أو خمس أو ست عظام...

كانت الحالة العقلية لهيغا في حالة ذهول في معظمها عندما أعادته صرخة عبر سماعة الأذن إلى حالته الذهنية.

"هيغا... هيغا! هل أنتِ بخير؟ أجبني، أرجوك!"

".....أعتقد أنني فقط... مصدوم قليلاً. لم أسمعك تصرخين هكذا من قبل يا آنسة رينكو..."

"هل ... هل هذا هو الوقت المناسب لذلك؟ هل تأذيت؟ هل أطلق النار أنت؟!"

"حسناً..."

ألقي هيغا نظرة على كتفه. كان فقدان الدم قد بدأ يتفاقم. كان بإمكانه تحريك ذراعه اليمنى، لكن لم يكن هناك أي إحساس بها، وشعر ببرودة شديدة. كان بإمكانه أن يقول أن أفكاره لم تكن حادة كالمعتاد أيضاً.

لكنه استنشق بعمق، وشد أحشاءه بعمق، ودفعها للخارج بحيوية صوتاً بقدر ما يستطيع. "نعم، أنا بخير تماماً! مجرد خدش. سوف

"وأصلوا العملية وأصلوا مراقبة حالة كيريتوا من فضلكم!"

"... هل أنت متأكد أنك بخير؟! سأثق بكلامك في ذلك إن كنت تكذب، فأنت في ورطة كبيرة معى!"

"أرجوك... سأكون ممتنًا لثقتك."

حنى عنقه لينظر إلى الفتحة على بعد مائة قدم على الأقل في الأعلى ولوح بحدر لرأس رينكو البارزة. مع المسافة والظلام، لن تكون قادرة على رؤية كمية الدم التي فقدها.

"حسناً ... سأعود إلى "سابكون" إدًّا، ولكن بمجرد أن يحدث أي شيء تغييرات في الرسم البياني، سأعود إلى هنا! ابذل قصارى جهدك يا هيغا!"

كانت الصورة الظلية قد بدأت في المغادرة عندما فاجأ هيغا نفسه به قائلاً: "آنسته رينكو."

"ماذا؟ ما الأمر؟!"

"أوه... إنه فقط..."

هل تعلم أنه عندما كنا طلاباً، لم يكن كايابا فقط وذاك الأحمق سوغو الذي كان معجبًا بك؟

لقد كان سؤالاً أراد أن يطرحه لكنه لم يفعل، لأنه شعر أن قوله بصوت عالٍ سيقلل بشكل كبير من فرصه في العودة على قيد الحياة. وبدلًا من ذلك، ابتكر بدليلاً على عجل.

"عندما ينتهي كل هذا الهراء، هل أنت مستعد لتناول العشاء في وقت ما؟"

"نعم، حسناً، سأشتري لك كل ما تريده - هامبرغر، لحم البقر وعاء، أي شيء.. !!! فقط قم بذلك!!!"

واختفى الدكتور كوجIRO عن الأنظار.

يا له من موعد رخيص

في الواقع، فيما يتعلق بمحاولة تجنب "السطور التي يقولها الرجل المنكوب"، لم يكن ذلك أفضل بكثير.

ابتسم هيغا لنفسه ونظر إلى الكمبيوتر المحمول. وضع أصابعه المخدرة على لوحة المفاتيح وبدأ في كتابة الأوامر بعنابة.

توصيل #3...#6...#5...#4. توصيل #

وجأة أصبح الخط ضبابياً ومزدوجاً، ربما بسبب فقدان الدم. هز هيغا رأسه.

حسناً، كيريتو حان الوقت لتسليقظ يا صديقي

من خلال حجاب دموعها، حدقت أسونا في صورة الرجل الذي أحبته، وكانت تصلي.

أرجوك يا كيريتو يمكنك الحصول على قلبي وحياتي وكل شيء... فقط
افتح عينيك
كيريتو...

كيريتو

الأخ الأكبر

..... تعال الآن.....Kirito.....

كيريتو

شعرت وكأن شخصاً ما كان يناديني باسمي... وسحبني من قليلة.

رفعت جفوني ورأيت عدداً كبيراً من الجسيمات متناهية الصغر تطفو في ضوء برتقالي.

ببطء ولكن بثبات، بدأت رؤيتي الضبابية تتضح. ستائر قماشية بيضاء متذبذبة.

إطار النافذة فضي اللون. زجاج قديم باهت.

حفييف أوراق الشجر. سماء ملونة بالشمس بذات الشمس في الغروب. تيارات نفاثة تتدفق ببطء.

استيقظت وأنا أستنشق هواءً مغبراً، ورأيت ظهر شخص يرتدي زي المدرسة الثانوية يقف أمام سبورة خضراء داكنة اللون. انزلقت ممحاة على سطحها، وطمس كلمات الطباشير البيضاء.

"... كيريغايا؟"

لفت انتباهي ذكر اسمي مرة أخرى إلى وجه فتاة أخرى كانت تقف أمامي وتبدو متربدة ومنزعجة في آن واحد.

"أريد تحريك هذا المكتب."

يبدو أنني كنت نائماً في غرفة الصف، والآن كنت أتطفل على ما يبدو في وقت التنظيف.

"تممت وأنا أرفع الحقيقة المدرسية التي كانت تتدلى من جانب المكتب والوقوف على قدمي. شعرت بشغل في رأسي.

كنت مرهقاً، وكأنني انتهيت للتو من مشاهدة فيلم طويل لا يمكن فهمه. لم أستطع تذكر أي شيء عن القصة، لكن

آخر بقايا المشاعر المريرة والقوية العالقة في ذهني كخيوط العنكبوت التي هزّت رأسي لتفريقيها.

كانت الفتاة تنظر إلى بريبة الآن، لكنني ابتعدت عنها وبدأت في السير نحو الباب في الجزء الخلفي من الفصل، وأنا أتمتن وأنا ذاهبة.

"أوه... مجرد حلم....."

(يتبع)



AFTERWORD

شكراً لكم على قراءة كتاب 17 Sword Art Online: صحوة الأليكيشن. (تحذير
عادل: سأناقش الكثير من المفسدين لهذا الكتاب!)

يؤسفني أن الأمر استغرق وقتاً طويلاً منذ صدور المجلد الأخير، "انفجار". ربما
جعلكم العنوان الغري ل لهذا الكتاب، "الصحوة"، تتساءلون،
لقد كان كيريتو نائماً منذ المجلد الخامس عشر، فهل سيستيقظ أخيراً هذه المرة؟
حسناً، أنا آسف، ولكن لأسباب معينة أنهيت هذا

الكتاب على مشهد غامض "هل هو مستيقظ...؟ أم لا يزال نائماً...؟" نوعاً ما من
المشاهد، كان من المفترض أن ينقلنا إلى المجلد التالي. في الحقيقة، أردت أن أضع كل
الفصل 21 ("الاستيقاظ") في هذا المجلد، لكن ذلك سيخل بتوازن الأمور بجعل هذا
المجلد سميّاً جداً والمجلد التالي نحوياً جداً، لذا كان علي اتخاذ القرار المؤلم بأن أقوم
بالأمور بهذه الطريقة. ومع ذلك، على الرغم من أنني أعلم أنها ليست تجارة متكافئة
 تماماً، إلا أن المتابعة يجب أن تكون بعد الكتاب التالي مباشرةً في جدول النشر الخاص
 بي، لذلك لن تتركوا معلقين لفترة طويلة تقريباً. فقط تحلى بالمزيد من الصبر...!

الآن أود أن أتحدث عن محتوى القصة قليلاً. في هذا المجلد، يقوم غابرييل وفاساغو
 وكريتر بتدبير مؤامرة شريرة لجلب مجموعة كاملة من لاعبي VRMMO الأمريكيين
 والكوريين والصينيين إلى العالم السفلي لقيادة معركة شرسه ضد جيش العالم البشري
 واللاعبين اليابانيين. عندما كتبت هذه القصة في الأصل على موقع الإلكتروني منذ
 حوالي عقد من الزمن، كنت آمل أن تكون هذه القصة قد أعطت وقفه مع الجو العام
 لرفض وطرد اللاعبين الأجانب من ألعاب الإنترنت الذي كان يحدث في اليابان في ذلك
 الوقت. ولكن بسبب افتقاري للقدرة على الكتابة، انتهى الأمر بتوليد المزيد من العداء
 بدلاً من ذلك، وهو أمر لطالما شعرت بالخجل منه.

عندما حان الوقت لتوسيع القصة وتحريرها من أجل نشر الرواية الخفيفة
 المجمعة، فكرت في تغيير هذا الجزء من الحبكة بالكامل، لكنني شعرت أن ذلك
 سيكون مجرد هروب من خياري الأصلي ... لذلك في النهاية، تركت الهيكل
 الأساسي دون تغيير. في

سلسلة متقدمة، لقد رأيت "محرض PKKer" المعروف باسم فاساغو، أو POH، يبدأ في ترك بصماته الخبيثة. انتظروا حتى المجلد التالي لتعرفوا كيف يضع كيريتوكا لهذا الحقد.

هذا هو العام الخامس عشر منذ أن ولدت سلسلة SAO في زاوية صغيرة من الإنترنت، وأشعر بالرضا لإدراكي كيف أن منذ فترة طويلة. ولكن هناك أيضاً ألعاب فيديو وفيلم مسرحي ومشاريع أخرى قيد الإعداد ستستمر في توسيع عالم SAO. آمل أنكم إذا كنتم لا تزالون مهتمين أن تأتوا لمشاهدة كل ذلك. أخيراً، إلى الرسام الخاص بي، أبيك، على الرسومات الجميلة والجريدة لـ Synong Leafa والآخرين، وإلى محري الذي يواجه تحدياً جديداً، ميكي، شكرًا لك على تحقيق ذلك!

ريكي كواهارا-مارس 2016